
KÖPRÜLÜ KÜT.
687
M. ASIM BY.

٦٨٧

١

١٠ ٢ فيما يتعلق في كلمات المفردة

٨٦ ٢ في الفوائد

١١٨ ٤ في الفردة المفيدة

مجموعه حقى برسوى قدس سره

ورق

بسم الله الرحمن الرحيم

ان احسن شيء صنيفها بناء البراعة وابين حكمة عقدها
انملة البراعة وازين علية نسجها المسجل كل ساعة محامد
عبد الكريم عز وجل واو ترجيع غزوبة عند لبيب الشأن واعلى
تسجيع ناح بحيلة البيان واعلى تطريب نغم بطائر الجنان
صلوات النبي الاجل محمد وصحبه وآله محمد اقتبس من مشكاة
جماله واغترف من دماء نواله الى انتهاء الامد وانقضاء الاجل
وبعد فيقول العبد الاقل سمي الذبيح الناصح المهاجر كان
الله له عفر فتى الغدايا والعشايا والهواجر شتان تردد في عنوان
امري وعنفوان عمري الى جمع من الاساتذة وطائفة من الجهابذة
اقتطفت من عناقيد فوائدهم والتقطت من مستلذات موائدهم
لم يكن في صباوة حبابتي ومحبتي في شبابتي الا الى ان اضلني
الدنيا بطير بها واختلسني الكلالات بقصر بها حتى وفقني الله تعالى
بتوفيق الخاص فاقني الى خدمة كامل من اهل الاختصاص شعر فاق
كالمسك على الاقران وفاق كالشهد صفاء بالقطرة من علومه
البحر فاعتبر كيف كان احواله وهو الشيخ الامام العلامة والمرشد
المتقن الفهامة صاحب التصانيف الغني عن التعاريف سعد
الوقت وسيد الزمان الشيخ سمي بن عفان جعل الله تعالى ايه تامة
ورحمة عامة ونفعنا بظل وجوده ورفعنا بايدي جوده ثم
اما ان الامر الى خاتمة طوحت بي طوائح الزمان واصابتني سهام
الحوادث والفتن فنظرت ان ذلك من سنة الاسلاف وان الاخلاف

يتوارثون

يتوارثون بلا خلاف لتزكية نفوسهم من سفساف الاخلاق و
تصفية قلوبهم عن كدورات الانفس والافاق لئلا يحجبوا عن
الاطلاق باين ولا بتقييد ولا بالوصل والبين وعارو عن حكمه
كلتا اليدين الى نتيجة الامدين ففعلت بعدما نهضت و
اعرضت فقطنت في بعض النواحي بعد الهجرتين ومقاسات
الكرب مرتين لم يكن لي ما تذوق اليسان منه غير فراق الاحبة و
الجماعة المسجعة الذين اتبعوا الرشد والهدى وتعاونوا سبيل
على البر والتقوى فطفقت اكرر ما كان منسيا من العلوم
مستذريا بالله من ملمات بلاد الروم فاختلج في خلدي
ان انتقد ما مر بيدي من اوراق الفنون ورشحات
العيون ما يكون نقلا وفاكهة بين الادباء جنية من المتفرقات
كابادي سبا بحيث من ذاقه فاق ومن انصفه فما لمن خلاق
ناديا ان يحفر بعد التمام ان شاء الله ملك العلام لحضرة
المخدوم الغض اللبيب الاروع السميدع والجوهر الفرد المحدث
النقاب المروج مظهر الكمال الاربعين قبل تمام العشرة فلا ريب
في كونه من الخامسة المبشرة اشواهد من نفسه غير ما يشير
اليه ما على راسه ونعم ما قيل جعلوا الابناء الرسول علامة
ان العلامة شأن من لم يشهر نور النبوة في كريم وجوههم
يغني الشريف عن الطراز الاخضر وما هو ولد شيخي وسندي
بمنزلة روحي في جسدي الولد الاعز المهدي السيد محمد الامين
فسح الله في مدته امين وجعله من ابدال الكبرى في هذه الدورة
القمرية الاحمدية وبنيانه العظمى في النشأة المحمدية اللهم
انك انت المجيب القريب حقق رجاء عبدك الغريب فشرعت

بعنوان الرباني والمدد الرحماني وجعلته على اربعة ابواب انه
هو الميسر الموفق الوهاب **الباب الاول** فيما يتعلق بكو
بالرسوم هذا الباب مما لا بد منه جدا ولذا جعل ابن الحاجب علم
الخط من تصريفه والعوافيه رسائل شريفة وعدها من
الثالب والعوالج فاعلم اول من خط بالقلم بتعليم الله تعالى
ادريس صلوات الله عليه وعلى سائر الانبياء واول من خط
بالعربية يعرب بن قحطان وكان يتكلم بالعربية والسريانية
كذا في تفسير البغوي عند قوله تعالى واتل عليهم نبأ ابني آدم
في المائدة واصل الخط العربي هو الخط الكوفي ولذا قيل حدث
النقاط والاعجام قريب العهد حيث وضعها بعض الخطاطين
الذين وضعوا واخترعوا خط النسخ المعروف عندنا كابن
مقلة وزير المقتدر بالله ثم القاهر بالله فانه اول من نقل
الخط الكوفي الى طريقة العربية وزاد في تهذيب الخط و
هذب طريقة ابن مقلة وكساها بهجة وحسنا ياقوت
المستعصمي ثم وهلم الى ان ينتهي الى ما هو المرسوم الآن
وللخط العربي قواعد ورسوم اذا انتظم في سلكها كان كدمية
حسنة وشية مستحسنة لكن قال العلماء ان الخط
لا يقاس ان الخط المصحف العثماني وخط العروض اما
الاول فلانه سنة متبعة تعبدا وتبركا واقتداء بالصحابة
الكرام كتابة وقراءة ولذا رسم مثل ق ون من فواتح السور
على صورة المسمى مع ان القياس ان يكتب قاف ونون على
صورة الاسم فافهم واما الثاني فلانه يثبت فيه ما
اثبت في اللفظ وسقط عنه ما سقط الا ترى ان اهل

العروض

العروض يقولون في البسملة بسم للاهر رحمان رحيم لعدم
انفهام تقطيع الاوزان بدونها ثم نقول الخط تصوير
اللفظ برسم حروف هجائه التي هي المسميات برسم حروف
اسمائها واسمائها الالفاظ التي هي يتهجى بها اي يعدد بها
الحروف فمثل جعفر الاول منه اسمه الجيم ومسماه ج وهكذا
وللشيء في الوجود اربع مراتب حقيقته في نفسه ومثاله ذهنا
واللفظ الدال على مثاله الذهني ووجوده الخارجي والكتابة
الدالة على اللفظ والاوليان لا تختلفان باختلاف الامم
بخلاف الاخريين كاللغة العربية وغيرها والخط العربي و
غيره ولذا نقول لا يقاس رسوم اللغة على رسوم لغة اخرى
كرسوم الالفاظ الفارسية والتركية مثلا لا يقاس على العربية
بل اللفظ الواحد العربي يختلف بحسب الاستعمالين فمثل عزت
ورفعت وحقيقة وغيرها من الالفاظ العربية يكتب
بالتاء الطويلة في قولك عزت دارين وعزت عالمين وحقيقت
شأنيني بخلاف ما اذا قلنا عزة الدارين فانه يكتب بالقصير
مع اتحادهما من حيث اللفظ اي الاضافة والمعنى قال ابن
درستويه لفظ الصلوة لم يثبت بالواو في غير القرآن وذلك
لانهم قالوا فيه انه بالفم بدله من الواو لفظا وبالواو
كتابة الا اذا اضيفا وثني فيكتب صلاتك وصلاتان و
كذا حياتك وحياتان وزكاتك وزكاتان بالالف في الكل حتى
علله الحريري في درة الغواص بان الاضافة والتثنية فرعان
على المفرد وقد يجوز في الاصل ما لا يجوز في الفرع انتهى الا ان
ذلك تعبد واقتداء بكاسيق ولو كان ذلك ام الاترى ما على الاطلاق

لما رسم الصلوة تأمل الآية بالواو في صورة الاضافة في حالة
الافراد والاضافة والتثنية على السوية في كتابة الالف في غير
المصحف الآن يتبع كما انها على السوية في الكتابة بالواو في المصحف
كما عرفت آنفا ولا يغرنك قول صاحب الكشاف كتب الحيوة
بصورة الواو على من يميل الالف الى الواو وكذلك الصلوة والزكوة
انتهى فان ذلك حق بالنسبة الى رسم المصحف لا غير كما اجاب
عنه سعد الملة والدين التفتازاني في شرح التصريف واكثر من
يشار اليه بالبنان في هذا الزمان من اصحاب الفضل والعرفان
يقلدون عند شيء من غير حجة وبرهان ولكن عند الامتحان
يكرم الرجل او يهان قال اهل الحديث وعلى كاتب الحديث صرف
الهمة الى ضبطه وتحقيقه شكلا ونقطا بحيث يؤمن اللبس
معه ثم قيل انما يشكل المشكل ولا يشتغل بتقييد الواضح حتى
قال بعضهم اهل العلم يكرهون الاعجام والاعراب الا في
الملتبس وقال قوم اشكل الجميع لاجل المبتدي وغير المتبحر
قال ابن الصلاح ويستحب ضبط المشكل في نفس الكتاب
وكتبه مضبوطا واضحا في الحاشية لانه ابلغ ويحقق الخط دون
مشقه وتعليقه ولا يدققه من غير عذر كضيق الورق
وتخفيف حمله في السفر فان الخط علامة فاحسنه ابينه قال
بعضهم اكتب ما ينفعك وقت حاجتك اليه اي وقت الكبر
وضعف البصر والكتابة بالحبر اولى من المداد لانه اثبت قالوا
لا يكون القلم صلبا جدا فلا يجري بسرعة ولا رخوا فيحفى سريعا
قال بعضهم اذا اردت تجودة خطك فاطل جلفتك واسمنها و
حرف قطتك وايمنها وليكن ما يقط عليه صلبا جدا ويمد

القصب

القصب الفارسي وخشب الابنوس الناعم ويضبط الحروف المهملة
فقيل بنقط المهملة تحتها على ما فوق نظائرها المعجمة وقيل كقلامة
الظفر فوقها مضجعة على قفاها وقيل يجعل تحتها صغيرة
مثلها وفي بعض الكتب القديمة فوقها خط صغير وفي
بعضها تحتها همزة ولا بأس بكتابة التراجم بالحمرة ورمز الاسماء
والمذاهب بها واذا رمز شيئا بين اصطلاحه في اول الكتاب
ليعرف من يقف عليه واكتفى كثيرون بالتمييز بحمرة مبينا
ذلك ويجعل بين كل حديثين دارة واستحب الخطيب ان يكون
غفلا فاذا قابل نقط وسطها ولا يكتب المضاف في آخر سطر
والمضاف اليه في اول الآخر مثل عبد الله وعبد الرحمن فيكره كتابة
عبد آخر سطر واسم الله او الرحمن مع ابن فلان اول الآخر وكذلك
رسول الله ونحو ذلك واذا كتب اسم الله تعالى اتبعه بالتعظيم
كعز وجل ونحوه ويحافظ على كتابة الصلوة والتسليم على رسول
الله عليه السلام كلما كتبه ولا يسأم من تكراره وان لم يكن في
الاصل ومن اغفل ذلك حرم خطا عظيما ويصلي بلسانه على
النبي عليه الصلوة والسلام كلما كتبه ايضا وكذلك الترضي
والترحم على الصحابة والعلماء ويكره الرمز بالصلوة والترضي
في الكتابة بل يكتب ذلك بكماله ولا بأس بكتابة الحواشي و
الفوائد المهمة على حواشي كتاب يملكه ويكتب حاشية او فائدة
ولا يكتب الحواشي بين الاسطر ولا في كتاب الا باذن مالكه
واذا تمهد هذا فنقول على الوجه المعقول والمنقول ان الالف
في اول البسملة حذفت من اللفظ والكتابة طلب الخفة لكثرة
استعمالها وطولت الباء ليكون عوضا عنها ودالا عليها

قال الحريري انما تحذف اذا كتبت في فواتح السور واوائل الكتب لكثرة
استعمالها في كل ما يبتدأ به ويشرع فيه وتقدير الكلام في البسملة
المصدرة ابدأ بسم الله فترك اظهار الفعل لدلالة الحال عليه
فان ابرز وجب اثبات الالف كما في اقرأ باسم ربك وسبح باسم
ربك فان اضيف الى غيره من الاسماء الحسنى نحو الرحمن و
القهار وجب اثبات الالف فيقال باسم القهار وباسم الرحمن
وعلل في ذلك بقلة مدارها بين اللفظين ونظائرهما في الكلام
وعند افتتاح الاعمال ويحذف الالف من ابن اذا وقع صفة
بين علمين من اعلام الاسماء او الكنى او الالقاب ليوذن
بتنزله مع الاسم قبله بمنزلة الاسم الواحد لشدة اتصال الصفة
بالموصوف وحلوله بمنزلة الجزء منه ولذلك العلة حذف التنوين
من الاسم قبله فقيل محمد بن عثمان كما يحذف من الاسماء المركبة
كبعلبك وامثاله فلو اثبت فيه التنوين في الموصوف يكون
كون وسط الكلمة من مظان التنوين فكما يحذف خطا يحذف
لفظا ايضا ولهذا قالوا ثبوت التنوين في اللفظ وثبوت الالف
في الخط متلازمان فكذا حذفهما فاما هذا الموطن وهو خمسة
وجب اثبات الالف فيه احدها اذا اضيف ابن الى مضمر كقولك
هذا زيد ابنك والثاني اذا اضيف الى غير ابيه كقولك المعتقد
بالله ابن اخي المعتمد على الله تعالى فتخرج فلان بن فلان فانه
اضافه الى ابيه في الحقيقة لكنه كنى عنه بالفلان فيحذف
كما صرحوا بذلك بخلاف العالم ابن العالم ودخل نحو عيسى ابن
مريم لانه اضافه الى غير الاب فيثبت الالف قال العلامة الزمخشري
استعمال الكنية باللام نادر والنادر كالمعدوم فكانه لم يكن علما

والثالث

والثالث اذا نسب الى الاب كقولك ابو الحسن ابن المهتدي بالله
والرابع اذا عدل به عن الصفة ايضا الى الاستفهام كقولك هل
تميم ابن مر وذلك ان ابنا في الخبر والاستفهام بمنزلة المنفصل
عن الاسم الاول اذ تقدير الكلام ان كعبا هو ابن لوي وهل
تميم هو ابن مر فاثبت الالف كما اثبت في حالة التثنية الثاني و
يحذف الالف من الرحمن عند دخول لام التعريف عليه فان تعرى
منها كقولك يا رحمن الدنيا والاخرة اثبت الالف فيه ونحو
صالح ومالك وخالد تثبت الالف فيها اذا وقعت صفات
كقولك رجل صالح وهذا مالك الدار والمؤمن خالد في الجنة
ويحذف اذا جعلت اسماء مختصة وكتب نحو ابراهيم واسمعيل
وغيرهما من الاسماء الاعجمية بغير الالف لكثرة استعمالها و
ونقص بعضهم الالف من عثمان وسليمان ومعاوية كذلك و
في نحو جابر وحامل لا تحذف لقلة الاستعمال وكذا من غير الزائد
على الثلاثة نحو كلم وحلم وكذا في موضع الالتباس ونحو ثلث من
الاعداد فرد كقولك بعت من النوق ثلاثا كتب الالف لانتفا
اللبس فيه بثلث بضم الثاء وان اضيف او وصف كقولك جلبت
ثلث نوق وما فعلت النوق الثلث كتب بحذف الالف لارتفاع
اللبس فيه كذا قال الحريري وكذلك يكتب ثلثة وثلثون
بحذف الالف لان العلامة الملحقة باخرها منعت من ايقاع
اللبس فيهما وكتب نحو مسئلة بحذف حركة ومنهم من
يحذفها ان كان تخفيفها بالنقل نحو مسلة هذا اذا كان ما
قبل الهمزة المتحركة المتوسطة ساكنا اما اذا كان متحركا فكتب
على ما تسهيل وتخفيف فكتب نحو يوخذ موجل بالواو ونحو

فيئة بالياء ومثله اذا كانت في الطرف نحو التوطؤ بالواو ورسم
مثل خبء ورفء وبدء وبطء بعلامة الهمزة لا بالواو والياء و
اكثر الكتاب عن هذا غافلون ونحو الجزء قال ابن الحاجب فيه
لغتان ضم الزاء واسكانها فاذا ضمت وكان مفردا كتبت في
الرفع والجر بالواو من غير زيادة وفي النصب بالواو والالف
فان اتصل به ما يكون به متوسطة كتب في الرفع والنصب بالواو
في الجر بالياء على الاكثر بالواو وعلى الاقل نحو هذا جزؤك ورأيت
جزؤك ومررت بجزئك واذا اسكنت الزاء كتبت في الافراد في
الاحوال كلها بغير صورة الهمزة الا انه يكون في النصب بالالف
عوضا من التنوين فان توسطت فوجهان احدهما ان تكتب
بالهمزة صورة وهو مذهب المتقدمين والثاني ان لا تكتب
وهو مذهب المتأخرين على حسب حركتها واوا في الضم الف في
النصب ياء في الجر نقله امام الزركشي وحروف المعجم التي هي اصل
ما رسمه الاقلام وتركيب منه الكلام قالوا تمد وتقصر فاذا
مدت كتبت بالهمزة مثل الياء والراء وغيرهما واذا قصرت
كتبت بالالف الا الزاي فانها تكتب بالياء بعد الالف
مثل الشرع والزني والوي بالياء في القصر وبالهمزة في المد نحو
الشراع والزناء والوباء وقس عليه الاشياء والنظائر و
وكتب اذا بالالف على الاكثر لان وقفه عليه بالالف على الاكثر
ومنهم من يكتبه بالنون كنون من وعن وهو الاولى
للفرق بينهما وبين اذا التي هي ظرف وواو الجمع اذا كانت متطرفة
يكتب بعدها الالف بخلاف نحو نصرت ولان واو الجمع ليست
بمتطرفة لاتصال الضمير به ونحو ضربوهم اذا كان هم تأكيدا

يكتب

يكتب فيه الالف لان التأكيد ليس كالجزء مما قبله بخلاف ما اذا
كان مفعولا ونحو شاربوا الماء الاكثر على حذف الالف لعلة اتصال
واو الجمع بالاسم قال بعضهم نفس المتكلم مع الغير اذا وقع واوا
يكتب بعد واوه الالف كواو الجمع مثل نرجوا ونظيره قوله تعالى
قل اندعوا من دون الله اقول هذا لانه يشبه الجمع من حيث
المعنى والا فهو بلجه ليس بامر لازم كما في صلواة الجمع فافهم
ومثل قائل وصائل رسم بالهمزة ولا ينقط بنقطتين بخلاف نحو
كايل وبايع حيث يكتب بالياء ويتلفظ بالهمزة فرقا بين
الهمزة المقلوبة من الواو والياء كذا صرحوا حكي ان ابا علي
الفارسي دخل على واحد من المتسمين بالعلم والادب فاذا بين
يديه جزء فيه مكتوب قائل منقوطا بنقطتين من تحت فقال
له ابو علي هذا خط من قال خطي فالتفت الى صاحبه كا
لمغضب وقال قد اضعنا خطواتنا في زيارة مثله وخرج من
ساعته ومما يعرفني العلامة الروم ابن الكمال انه قال كل جمع
اذا كان في عين مفرده ياء لا يقرأ جمعه بالهمزة كمعايش و
فوايد وغيرهما واذا لم يكن ذلك يقرأ بالهمزة كنظائر و
فضائل وغيرهما واما اسم الفاعل فبالهمزة مطلقا سواء كان
في عينه ياء او لا اقول من هذا يعرف ان مثل بايع وان كان
رسمه ياء لكنه لا يتلفظ به بل بالهمزة كما في مثل قائل كالبق
قال الامام السيوطي وينقط الفاء والقاف والنون
والياء موصولات فقط لا مفصولات لانه لدفع اللبس
وانما يحصل هذا الوصل لا الفصل لعدم حرفيتها كلها
اما سائر الحروف المعجمة فنقطه مفصولة وموصولة فاعرف

ذلك ولفظ كل اذا اقترن لفظ ما نحو قوله تعالى كلما او قد وانا لا
للعرب اطفأها الله ولا انفصول نحو كل ما عندك حسن لان
تقديره كل الذي عندك حسن وكذلك حكم ان واين واى اذا
اتصل بهن ما وانما وحيثما فالاختيار ان يكتب موصولة
لانه لا يقع بعدها موقع الاسم وكذلك طالما ثما وقلما لان
لفظ ما فيها صلة بدليل شبهها بربما في ان الفعل لم يكن
يلي احديهما الا بعد اتصالها بما ولم يصلوا متى بما الحرفية
اذ الاسمية لا تقع بعدها نحو متى ما تركب اركب وان كانت مثل
اين لقلة استعمالها معها وكيما وكتب كيما موصولة لا مفصولة
لان ما المتصلة بها لم تغير معنى الكلام ولا الملحقة بغير
معناه ووصلوا ان الناصبة للفعل مع لا نحو لئلا بخلاف
ان المخففة نحو علمت ان لا تقوم فرقا بينهما ولم يعكسوا لكثرة
الاول ووصلوا ان الشرطية بلا وما نحو الا تفعلوه واما
تخافن وثلثمائة وستمائة يكتبان موصولين والعلة في ذلك
ان ثلثمائة حذفت الفا فجعل الوصل فيها عوضا من
الحذف وان ستمائة كان اصلها سدسمائة فقلبت السين
تاء وجعل الوصل عوضا من الادغام قال الامام في تفسيره
كتبوا لفظة الله بلامين ولفظة الذي بلام واحد مع
استوائهما في اللفظ وفي كثرة الدوران على الالسنة وفي
لزوم التعريف والفرق من وجوه الاول ان اسم الله تعالى معرب
منصرف اعراب الاسماء فكتبوا على الاصل اما قولنا الذي فهو
مبني لاجل انه ناقص لانه لا يفيد الا مع صلة فهو كبعض
الكلمة ومعلوم ان بعض الكلمة يكون مبنيا فادخلوا فيه النقصان

بهذا

بهذا السبب الثاني انهم كتبوا قولهم اللذان بلامين لان التثنية
اخرجوا عن مشابهة الحرف فان الحرف لا يثنى الثالث ان قولنا
الله لو كتب بلام واحد لالتبس بقوله اله وهذا الالتباس
غير حاصل في قولنا الذي الثالث ان تفخيم ذكر الله في اللفظ
واجب كذلك في الخط والحذف ينافي التفخيم انتهى كلام امام الرازي
وكتب نحو اللذين في التثنية بلامين للفرق بينه وبين الجمع
لان الجمع لا يكتب الا بلام واحدة نحو الذين اللتان كذا في شرح
الشافية وكتب نحو داود وطاوس بواو واحدة للتخفيف وذو
ويكتب بواوين لئلا يشتبه بكتابة واحدة وهو ذو ونحو
ووري وعوو وبوشو ونحوها لات ماضي باب المفاعلة
بواوين ليعلم بذلك ان احدى الواوين اصلية والاخرى هي
المنقلبة عن الف فاعل واولو جمع ذو فقالوا لا يكتب واو بعد اللام
حالة الرفع بخلاف حالة النصب فانه اما انقلبت الواو فيها
بائه التبس الى فرسم بالواو دفعا للالتباس وهو التزما ايضا
في الكتابة اولئك بالواو وكل تاء اذا وقعت في الافعال يكتب
بصورة طويلة سواء كانت متحركة او ساكنة نحو سكتت او كتبت
واذا وقعت في الاسماء فان كانت متحركة يكتب بصورة قصيرة
نحو جارية وان كانت ساكنة يكتب بصورة طويلة نحو بنت
وفضيلت وعزت ولكن ليس بالنسبة الى الاستعمال العربي كما سبقت
الاشارة اليه في اول هذا الباب وان كان سكونها بالهاء بصورة
قصيرة نحو غالبه وهاويه وهذا في الحقيقة داخل في شق الاول
وان كانت في الجمع بالالف والتاء فان كانت في مفرده تاء نحو
مسلمات يكتب بالطويلة والا فالقصيرة نحو قضاه وبغاه و

ذلك للفرق بينهما من حيث ان الالف والياء في الصورة الاولى
كلتاهما زائدة بخلاف الصورة الثانية مع ان الثانية نظائر
في الاحاد فحملت عليها فاعرف ومما يعزى الى ابن الكمال ان قال كل ظهر
يكتب بالظاء المعجمة الا ضهر الجبل يكتب بالضاد الا بيظ النمل
يكتب بالظاء وكل غلط يكتب بالطاء المهملة الا غلت الحسا
يكتب بالتاء هذا ما جمعنا من المتفرقات مع رعاية المناسبة
في الترتيب بقدر الامكان وان شئت تفصيل ما يكتب بالالف
والياء فاستمع لما نتلوا عليك من الانباء فنقول على ما حرر
الامام ابو سعيد الانباري النحوي ان معرفة ما يكتب بالالف
والياء انما يكون في كل كلمة اخرها الف مفردة والكلمة لا تخلو
من ان يكون على ثلثة احرف او اكثر فان كان على ثلثة احرف فلا
يخلو اما ان يكون الف منقلبة عن واو او ياء فان كان الاول
فلا يخلو اما ان يكون اوله مفتوحا او مضموما او مكسورا فان
كان مفتوحا كتبه بالالف لا غير نحو القفا والعصا لانك تقول
في التثنية قفوان وعصوان وترده الى الفعل فتقول قفوته
اذا تبعته وعصوته اذا ضربته بالعصا وكذلك جميع ما جاء
اوله مفتوحا من هذا النحو فانهم جمعوا على انه يكتب بالالف
لا غير وان كان مضموما او مكسورا نحو الضحى والصبى اختلفوا
فيه فذهب البصريون الى انه يكتب بالياء لكونهما من ذوات
الواو لانه بالضمة والكسرة في اوله تنزل منزلة ما اوله واو او
ياء لما يكون لامه واوا الا قولهم واو وقد يكون لامه ياء فلهذا
وجب ان يكتب بالياء ويحكى عن ابي العباس احمد بن يحيى
ثعلب انه كتب مصحفا لبعض اكابر ابناء طاهر فنظر فيه ابو

العباس

العباس محمد بن يزيد المبرد وقد كتب والضحى بالياء فقال ابو العباس
المبرد لم كتبت بالياء وهو من ذوات الواو فقال لان الضم
في اوله يوهم انه من ذوات الياء فقال ابو العباس المبرد فلا يزول
هذا التوهم الى يوم القيمة وان كانت منقلبة عن ياء كتبت
بالياء وان شئت كتبته بالالف نحو الفتى والهدى لانك تقول في
الفتيان وهديان فان كانت الواو فيه اكثر من الياء كان
الاحسن ان تكتب بالالف نحو رضا لان قولهم في التثنية
رضوان اكثر من رضيان وان كانت الياء فيه اكثر ازداد
حسن كتابته بالياء نحو رحى لان قولهم رحيت الرحا اي ادرتها
اكثر من رحوت واقيس لقولهم في التثنية رحيان وان كان
على اكثر من ثلثة احرف كتبته* بالياء وان شئت كتبته بالالف
سواء كان من ذوات الواو ومن ذوات الياء فما كان من ذوات
الواو فنحو مغزى وملهى وما كان من ذوات الياء فنحو مشترى
ومقتضى وانما اجرى ما كان من ذوات الياء مجرى الواوي
لانه تقلب واوه في التثنية ياء نحو مغزيان وملهيان
فان كان قبل اخر المقصور ياء نحو حيا ويحيا ودنيا وعليا
وخطايا كتبته بالالف كراهة لاجتماع اليائين في اخر الاسم وقد
قدروا على ان لا يخالفوا بينهما فاما يحيى اسم رجل فانما كتبوه
بالياء على خلاف القياس فرقا بينه وبين يحيا اذا كان فعلا
فان اضفت المقصور الى المضمر كتبته بالالف سواء كان من ذوات
الواو ومن ذوات الياء نحو فتاك وفتاه ومستدعاكما و
مستدعانا وانما كتبت بالالف لان الضمير انما اضيف الى الاسم
اليه واتصل به ومازجه لان المضاف مع المضاف اليه بمنزلة شيء

التثنية م

ولهذا صارت الالف قبله بمنزلة الحشو في الكلمة فاشبهت الالف
في ازار وخمار وان كانت فعلا فلا يخلو اما ان يكون الفه منقلبة
عن واو فكتبته بالالف نحو علا وسما ودعا وغزا لكونه من ذوات
الواو ولانك ترده الى الفعل فتقول علوت وسموت ودعوت وغزوت
وان كانت منقلبة عن ياء كتبته بالياء وان شئت كتبته بالالف
نحو رمى وسعى وقضى ومضى لكونه من ذوات الياء ولانك ترده الى
الفعل فتقول رميت وسعيت وقضيت ومضيت وان كان
على اكثر من ثلثة احرف فكتبته بالياء وان شئت كتبته بالالف سواء
كان من ذوات الياء او الواو فما كان من ذوات الواو فنحو ادعى
والهى لانهما من شريت ودعيت وانما اجرى ما كان من ذوات
الواو مجرى ما كان من ذوات الياء لانك تقلب واوه اذا رددته
الى الفعل ياء فتقول ادعيت والهيت فان كان قبل آخره ياء نحو يحيى
كتبته بالالف كراهة لاجتماع اليائين في آخره فان كان قبل
آخره همزة يكتب بالالف نحو شائى وفائى كتبته بالياء وان كان
من ذوات الواو ولانهما من شأوت الرجل اذا سبقته وفأوت رأسه
اى شققته كراهة لاجتماع الالفين فان اتصل بضمير المنصوب
كتبته بالالف لا غير سواء كان من ذوات الواو ومن ذوات الياء
نحو سقاك واستدعاني واستهواه وما اشبه ذلك لما بينا في الاسم
عند اضافته الى الضمير لان حكم الفعل في هذا حكم الاسم و
كانت حرفا فالحكم القياس ان يكتب بالالف نحو لا والا وكلا
لان الالف انما يكتب بالياء اذا كانت منقلبة من ياء والف
الحرف لا تكون منقلبة البتة ولهذا لا يدخلها الامالة و
اما حتى فلان حروفها كثرت ووقعت الفها رابعة ف

فشبهت

فشبهت بالاسم والفعل واما على والى فانما كتبتا بالياء لان الفهما
تقلب ياء مع المضمر في نحو عليك واليك وما عداهما من
الاحرف المعدودة فيكتب بالالف وكذلك حكم ما اشبه بالحرف من
الاسماء نحو اذا واذا وقد شذت ايضا اسماء معدودة وهي
انى ومتى ولدى فاما انى ومتى فانما انهما كتبتا بالياء لان
الامالة تدخلها واما لدى فانما كتب بالياء لان الفه تقلب
ياء مع المضمر نحو لديك قالوا وان اشكل عليك امر الفعل وصلته
بتاء المتكلم او المخاطب فما ظهر فهو اصله الا ترى انك تقول
في رمى وهوى رميت وهويت وفي عفا ودعا عفوت ودعوت
وان اشكل عليك امر الاسم نظر الى تثنيته فما ظهر فهو اصله الا ترى
انك تقول في الفتى والهدى فتيان وهديان وفي العصا
القفا عصوان وقفوان قال الانباري ان التبس عليك كلمة
ولم تعلم امن ذوات الواو هي ام من ذوات الياء فبالالف سائغ
حسن وكتابة ذوات الواو بالياء ممتنع غير سائغ ولان كتابة
الالف في اللفظ الغالب هو الاصل وكتابتها بالياء هو الفرع
والاصل هو المتمسك بالاصل حتى يدل الدليل على نقل الاصل
الاصل عن الاصل ولم يوجد دليل النقل عن الاصل فبقينا
على حكم الاصل ولهذا لو التبس عليك اسم هل هو
منصرف او غير منصرف وجب عليك ان تصرف لان الصرف
في الاسم هو الاصل وعدم الصرف هو الفرع وكذلك حكم كل
فرع التبس باصل ان يحمل على هذا الاصل هذا آخر ما اوردنا
بيانه من الرسوم على طريقة الاجمال والاقتصار وكفى مؤنة
التفصيل كتب العلماء الاخيار اوصلنا من فروع الاحوال

الى اصول المقامات وارشدنا من رسوم الاقوال الى حقايق البيان
وخلصنا عن التقييد بالنفوس والصور وحولنا عن الالتفات
الى الكبير والصغر وقلب ولوات وجود اتنا الى الفات الاداب
فانك تمحو ما تشاء وتثبت وعندك ام الكتاب

تمت باذن الصمد

بسم الله الرحمن الرحيم

الباب الثاني فيما يتعلق بالكلمات المفردة ولا يقدح في ذلك
اشتماله على بعض الجمل وقد رتب هذا الباب على حروف الهجاء و
جعلت لكل حرف فصل يعنون به تيسيرا للناظرين وتسهيلا
على المحصلين والمقصود ذكر المفردات يشتمل بعضها على بيان
الاشتقاق وبعضها على بيان الاعراب وبعضها على غير ذلك
مما افاده ويعظم استفاده وفي المعارف الالهية واللطائف
الشهية فصل الالف وجه ترجمة هذا الفصل بالالف دون
الهمزة لان اسم الهمزة مستحدث تمييزا للمتحركة عن الساكنة و
لذلك لم يذكر الهمزة في التهجي اعلم اني جعلت مفرداته كل فصل
مرتبة على ترتيب انيق يهتدي اليه من اخطر من معرفة
التركيب والنمط الى صفحات الاساليب وما التوفيق الى
حقايق الباطن والظاهر الا بمعونة الله تعالى الاول والاخر
اخر قال بعضهم هو بفتح الخاء المعجمة على وزن افعل مذكر الاخرى
مقابل الاحد وبالكسر على وزن الفاعل مذكر الاخرة مقابل
الاول فقولهم جمادى الاخرى في اسم الشهر غلط والصواب
الاخرة لانه مقابل جمادى الاول لا انه بمعناه وهو منقوض
بقوله تعالى قالت اخريهم لاوليهم وقالت اوليهم لاخريهم

والتحقيق

والتحقيق ان الاخرى على اعتبارين فهي في الاية جمعت على اخر مصروفا
لانه غير معدول ذكره الفراء والتي مذكرها اخر بالكسر مقابل
اول بدليل ولانه عليه النشأة الاخرى اي الاخرة بدليل ثم الله ينشئ
النشأة الاخرة والقصة واحدة فليست اخرى بمعنى اخرة
من باب اسم التفضيل واما اخرى انثى آخر بالفتح فجمعه اخر المعدول
والفرق ان اخرى هذه لا تدل على الانتهاء كما لا يدل عليه مذكرها
بخلاف الاخرى ادم اختلف لفظ ادم فقيل عجمي ومن ثم منع
الصرف وقيل عربي لانه مشتق من الادمة التي هي السمرة و
المراد بها هنا لون البياض والحمرة لاحتى لاينافي كونه احسن الناس
او هو مشتق من اديم الارض اي وجهها لانه مخلوق منه على
انه عربي يكون منع صرفه للعلمية ووزن الفعل كذا في انسان
العيون ازر هو لقب ابا ابراهيم صلوات الله على نبينا و
عليه واسمه تارخ كما في التفاسير وكتب التواريخ فخليل
ازر كما في قول من قال كعبه بنياد خليل آزر است دل نظر
كاه خداى اكبر است في تقدير خليل بن ازر لان قاعدة العجم حذف
الابن من مثله كما ان قاعدة العرب حذف همزة وقولهم ابراهيم
ادهم وابو علي سينا وحسين بيقرا وامثاله من هذا القبيل
قال الامام فخر الدين الرازي في كتابه اسرار التنزيل ما نصه
قيل ان ازر لم يكن والد ابراهيم عليه السلام بل كان عمه واحتج
عليه بوجوه منها ان اباء الانبياء صلوات الله على نبينا و
عليهم اجمعين ما كانوا كفارا ويدل عليه وجوه منها
قوله تعالى الذي يراك حين تقوم وتقلبك في الساجدين
قيل معناه انه كان ينقل نوره من ساجد الى ساجد و

وبهذا التقدير فالآية دالة على ان جميع اباء محمد عليه السلام كانوا
مسلمين وح يجب القطع بان والد ابراهيم عليه السلام ما كان من
الكافرين افاد ذلك عمه ذكره السيوطي في مسالك الحنفاء **آل** الرسول
من هو على دينه وملته في عصره وسائر الاعصار سواء كان نسيبا
له او لم يكن ومن لم يكن على دينه وملته فليس من آله فابو لهب
وابو جهل ليسا من آله وان كان من اهله ذكره القرطبي في تفسيره
وهذا اصح الاقوال في وجوه الآل فذكر الاصحاب بعده كما هو ديدن
المصنفين تخصيص بعد التعميم لاجل التعظيم كما في قوله تعالى
تنزل الملائكة والروح قال صاحب الارشاد في اوائل سورة
مريم آل الرجل خاصته يؤول اليه امرهم للقرابة او الصحبة او الموافقة
في الدين **آمين** مبني لكونه اسم فعل على الفتح كما في اين وكيف
لالتقاء الساكنين وقد يسكن للوقف وقد يكسر لعروض الحركة
الشعر لان الساكن اذا حرك حرك بالكسر قال الخبازي فيه اربع لغات
فتح الهمزة ومدها وقصرها مع فتح النون في الوجهين
وتسكينها انتهى والمد اختيار الفقهاء كما في قوله يا رب لا
تسلبني حبها ابدا ويرحم الله عبدا قال آمينا والقصر اختيار
اهل اللغة كما في قوله تباعد عني فطحل اذ دعوته امين فزاد
الله بيننا بعدا وهو تعريب همين يعني همين ميخواهم وهليا
باداى تجب لهم وليكن كذلك وذكر الرضي انه سرياني كهابيل
مبني على الفتح وخفف بحذف الالف ولا منع ان يقال اصله
القصر ثم المد قال ابو علي وزنه فعيل والمد بلا اشباع لانه
ليس في الكلام افعيل ولا فاعيل ولا فيعيل ولذا قال
اعطية ليست بعربية وقال الاخفش مثلها في العجمية شاهين

آنفا

آنفا يقال فعل آنفا اي قريبا او هذه الساعة والانف اول الشيء
بالمد والقصر والاول اشهر قال الله ماذا قال آنفا في سورة
محمد وهو ظرف حالي كالآن والساعة قال صاحب الكشاف
اسم للساعة التي قبل ساعتك التي انت فيها وتمامه في
تفسيرنا المرسوم بروح البيان ومنه العنفوان والانفوان
بمعنى الاول لان الالف اول الوجه وعين العنفوان بدل من
آن بفتح النون بمعنى حال اي قريب ويجعل اسما للزمان
التكلم ويعرف بالالف واللام فيقال الآن تنبيها على تعينه
وتقيده بزمان التكلم فيبقى على ما كان عليه من الفتحة
فبناؤه لتضمنه لام التعريف **آه** يقال عند الشكاية والتوجع
آه كما قال من قال آه من غربة بغير احباب آه من حسرة على
الاحباب اوه بفتح الهمزة وسكون الواو وكسر الهاء من
هو الاغلب وعليه قول الشاعر فاوه لذكرها اذا ما ذكرتها
ومن بعد ارض بيننا وسماء فقلبت الواو الفا فصار آه
والتأوه هو ان يقول آوه بالمد بفتح الواو المشددة وهاء
آخرها ساكنة كذا في حواشي اخي چلبي ولم يتعرض بعضهم
لمد الهمزة بل اكتفى ببيان كونها مفتوحة فقط **ابدا** نصب
على الظرفية وهو لاستغراق الزمانين جدا وقد يضاف الى
جمعها فيقال ابد الآباد وازل الآزال واما السرمد فلاستغراق
الماضي والمستقبل **ابلغ** قال الشريف في علم البيان في بحث
كون المجاز ابلغ من الحقيقة ابلغ من المبالغة لا من البلاغة
وفي حواشي الحسينية على المطول اقول فيه بحث لانه يجب ان
يقال اشد مبالغة والجواب لعله مبني على مذهب الجرمي

الخليل فانهما يجوزان مجيء صفة التفضيل من الرباعي ايضا
على هذا الوزن ابو طالب نقل من الشيخ الامام سعيد
ابن صدر الافاضل احمد بن محمد الميداني انه قال رايت كتاب
عهد كتبه امير المؤمنين علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه
ليهود خيبر وكتب في آخره وهذا خط علي بن ابي طالب قال
رأيت هذه الصيفة بعينها بمدينة دار السلام في غريب
الحديث للامام فخر خوارزم الزمخشري قالت الخفاة
من شهرة اسم ابي طالب وكثرته جعل رضي الله تعالى عنه
الاسمين كاسم واحد فلم يلتفت الى الواو والياء فجرى مجرى الا مثال
والامثال لا تتغير ونقل عن علي رض انه كتب في آخر مصحف
كتبه علي بن ابو طالب كذا في انوار المشارق آثم الذنب الذي
يستحق العقوبة عليه وهمزته منقلبة من الواو وكان
يثم الاعمال اي يكسرها قال السعد المفتي في حواشيه تبع المص
في ذلك الزمخشري واعترض عليه بان تصريف هذه الكلمة
لا ينفك عنه الهمزة بخلاف الواوي وانها من باب علم
الواوي من ضرب قلت والزمخشري نفسه ذكرها في
الاساس في باب الهمزة انتهى اجل بفتح الهمزة وسكون
الجيم وكسر الهمزة لغة فيه ايضا في الاصل مصدر اجل
عليهم شرا اجل ويأجل اي جناه وهيجه استعمل في تعليل
الجنايات اي في جعل ما جناه الغير علة لامر يقال فعلته
من اجلك اي بسبب ان جنيت ذلك كسبه كما يقال
من جراك فعلت كذا اي من اجلك وهو فعلى من جر جره
كدعوى من دعا يدعو كانه قيل فعلته من اجل جريرة بان

فعلت

فعلت انت فعلا وقد جر فعلك ما فعلت بان كان سببا له ثم
اتسع فيه اي في اجل واستعمل في كل تعليل كذا في انوار التنزيل
في اوائل سورة المائدة اجمع بفتح الميم تاكيد وبضمها جمع جمع
اي جمع لفظ الجمع فمعناه جاءني القوم بجمعهم فاذا قلت جاءني
القوم فهو بالضمير على افعل كفرخ وافرخ وعبد واعبد
يدل على ذلك اضافته الضمير وادخال الحرف الجار عليه والجمع الى
الموضوع للتاكيد لا يدخل عليه الجار بحال وكذا لا يضاف الى
ما بعده اجماعا نصب على المصدرية ان قد اجمعوا اجماعا
وعلى الحالية ان قدروا احكموا به مجمعين بكسر الميم الثانية
احاديث اسم جمع للحديث وليس بجمع احدوثة كما
في الكشاف وقال القاضي بيضاوي اسم جمع للحديث كا باطيل
اسم جمع للباطل قال ابن الكمال الاحاديث مبني على واحده
المستعمل وهو الحديث كانهم جمعوا احديثا على احدثة ثم
جمعوا الجمع على احاديث كقطيع واقطعة واقاطيع والقول
بانه اسم جمع للحديث مردود بانه لم يات اسم جمع على هذا الوزن
واما اباطيل فجمع لا واحد له كعباديد وشماطيط انتهى
وانما قال على احدثة لان فعيلا لا يجمع على فاعيل بل يجمع على
فعل نحو قبيل وقبل وعلى وزن افعلة نحو قفيز واقفزة وعلى
فعلان نحو قفيز وقفزان وعلى افعلاء نحو نبي وانبياء
وعلى فعلاء نحو شهيد وشهداء وعلى فعال نحو كريم وكرام
وعلى افعال نحو شريف واشراف احاد وثناء وثلاث و
رباع الى عشار كما هو الصواب المروي عن الزجاج اغا
عدل من واحد واحد واثنين واثنين وهكذا الى هذه

الضبع لتستغني بها عن تكرار الاسم ويدل معناها على
ما يدل مجموع الاسمين عليه ولهذا امتنعوا ان يقولوا للو حد
هذا احاد وللاثنين هما مثنى ولم يمتنعوا من ذلك الا لزيادة
معنى احاد على واحد وفي ثناء على اثنين وفي قوله تعالى
فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع اي
لينكح كل منكم ما طاب له من النساء ان شاء اثنين اثنين
او ثلثا ثلثا او اربعا اربعا وليس انعطاف جمع وكذلك
هي في قوله تعالى جاعل الملائكة رسلا اولي اجنحة مثنى وثلاث
ورباع اي فيهم من له جناحان ومن له ثلاثة اجنحة ومن له
اربعة اجنحة فاذا تقرر هذا فقولهم قدم الحجاج واحدا واحدا
واثنين اثنين وثلثة ثلثة واربعة اربعة خطاء والصواب
ان يقال جاء احاد وثناء وثلث ورباع او يقال جاء
موحد ومثنى ومثلث ومربع كذا في درة الغواص **احد**
هو كواحد مشتق من الوحدة بمعنى الانفراد واصله
وحد على انه صفة مشبهة بمعنى وحيد ومنفرد وقلبت
واوه همزة على خلاف القياس وكلاهما اول العدد لكنهما
لا يدلان على المرتبة بخلاف الاول والاحد جاء بمعنى الاول كما في
يوم الاحد فانه اول ما خلق من الايام ويمكن ان يكون معنى
يوم الاحد يوم الله اضيف اليه لكونه اول مخلوقاته من الايام فلما
اوجد الثاني سمي الاثنين لانه ثاني يوم الاحد كما في تفسير
المناسبات قال الشيخ اكمل الدين في شرح المشارق الاصل
ان يستعمل احد في النفي وواحد في الاثبات وقد يستعمل
احدهما مكان الاخر انتهى وقد استعمل في التسعة فات

الاكثر

الاكثر ان يقال مثلا واحد وعشرون لا احد كما ذكره العلامة
القهستاني والاحد مخصوص بالادميين بخلاف الاحد
فانه يعم **احق** قال الله تعالى في البقرة وبعولتهن احق بردهن
افعل هنا بمعنى الفاعل يعني ان ازواجهن حقيق بردهن
اذ لا معنى للتفضيل هنا فان غير الازواج لا حق لهم فيهن
البتة ولا حق للنساء ايضا في ذلك حتى لو ابين من الرجعة لم
يعتد بذلك ذكرنا في تفسير روح البيان **احوج** قالوا ما
احوجه الى كذا فبنوه من حوج وان كان قياسه ما اشد
حاجته ومثله دخي اصله دخو وامثاله كثيرة يقال لم يراعوا
حق احوج مع كان الى سواء اعرابه اذ ما مصدرية خبر لكونه
محذوف وهو محتاجين بقرينة احوج اي لم يراعوا حق في احوج
اوقاتهم كونهم محتاجين اليه وانما جعل الوقت محتاجا للمبالغة
اخفش الاخافش ثلثة ابو الخطاب عبد الحميد بن عبد المجيد
احد شيوخ سيبويه وهو الاخفش الاكبر والثاني ابو الحسن
سعيد بن مسعدة تلميذ سيبويه وهو الاخفش الاوسط و
الثالث ابو الحسن علي بن سليمان تلميذ المبرد وهو الاخفش
الاصغر وحيث يطلق الاخفش فهو الاوسط المشهور كما
وقع عبارة الكافية وخالف سيبويه الاخفش فان اريد الاكبر
او الاصغر فيقيد ومات اي المشهور في السنة العاشرة بعد
المائتين وقيل بعدها **ادبر ذاهبا** اي ادبر مستمرا في ذهابه
ولم يرجع ذكره الشيخ الامام محمد بن يوسف الكرماني **ادنى**
الفه منقلبة عن واو لانه من دنا يدنو وهو يستعمل على
وجوه فتارة يعبر به عن الاقل والاصغر فيقابل الاكثر وتارة

عن الاحقر والاذل فيقابل بالاعلى والافضل وتارة عن الاقرب
فيقابل بالابعد وتارة عن الاقل فيقابل بالاكثر **اذا** يقال واذا
قد علمت فاذا تاكيد للشرط المحذوف لانه بمعنى اذا علمت و
التنوين فيه عوض عن المضاف اليه قال الله تعالى وما كانوا اذا منظرين
في سورة الحجر قال صاحب النظم لفظة اذن مركبة من اذ وهو
اسم بمعنى الحين تقول آتيك اذ جئتني ثم ضم اليه ان فصار اذ ان
ثم استثقلوا الهمزة فحذفوها فمجيء لفظة اذن دليل على اضمار فعل
بعدها والتقدير وما كانوا اذ كان ما طلبوه منظرين ذكره
المولى ابو السعود في الحواشي السعدية في سورة هود قال في الحواشي
العطبية اذا ظرف حذف منه ما اضيف اليه ونون عوضا قلت
ومذهب الجمهور في اذن انها حرف تنصب الفعل المضارع
بثلثة شروط وقال بعض الكوفيين اصله اذا وقال الرضي يغلب
على ظني ان اصله اذ حذفت الجملة المضاف اليها وعوض عنها التنوين
لما قصد جعله صالحا لجميع الازمنة الثلثة بعد ما كان مختصا
بالماضي وفصل الكلام وفي التفسير المسمى ببحر
العلوم عند قوله تعالى في سورة الرعد واذا اراد الله الاية اذا
عند نحاة البصرة حقيقة في الظرف وقد يجيء للشرط من غير
سقوط معنى الظرف نحو اذا قمت قمت اي اقوم وقت قيامك
تعليقا لقيامك بقيامه بمنزلة تعليق الجزاء بالشرط و
دخوله اذا اما في امر كائن متحقق في الحال نحو اذ زين الدنيا
وابناؤها التنعم بالذهب شرهم او امر منتظر لا محالة نحو اذا
وقعت الواقعة واذا ان منكرتين فهي تردد الماضي الى
المستقبل لانها حقيقة في الاستقبال وعند الكوفيين تجيء

للظرف

للظرف وللشرط نحو واذا يأس الجليس يدعي الجذب ونحو واذا
تصيبك خصاصة فتجمل انتهى وفي حواشي ابن الشيخ اذا في
قوله فاذا هم مبلسون في سورة الانعام للمفاجأة وهي ظرف
مكان عند سيبويه وظرف زمان عند جماعة وذهب الكوفي
الى انها حرف فناصبها على تقدير كونه ظرفا خبر المبتدأ اي
ابلسوا في مكان اقامتهم او في زمانها انتهى **اراق** و
هراق لغة بابدال الهمزة هاء وقد جمع بينهما فيكون الها
بدلا عن حركة العين ونظيره اطلع بالفتح من اطاع واما
اسطاع بكسر الهمزة فاصله استطاع حذفت التاء لثقلها مع
الطاء **ارأيتكم** في سورة الانعام الكاف حرف خطاب اي ليس
باسم حتى يكون في محل النصب على انه مفعول ارأيت بل
هو حرف اكد به ضمير الفاعل المخاطب لتاكيد الاسناد ورأيت
ههنا بمعنى اخبرني بان يجعل العلم الذي هو سبب الاخبار
مجازا عن الاخبار بان يجعل الاستفهام مجازا عن الامر الجامع
الطلب وان كان بمعنى ابصرت او علمت تكون تاء الخطاب
مطابقا لما قصد به من الافراد والتثنية والجمع والتذكير
والتانيث تقول ارأيت ارأيتما ارأيتم ولا يجوز ان يلحقه
كاف على انها حرف خطاب بل ان الحقها الكاف كان اسما منصوب
المحل على انه مفعول اول ويكون مطابقا لما يراد به تقول
ارأيتك ارأيتكما ارأيتكم ارأيتك بكسر التاء والكاف
ارأيتنكن بنون مشددة وان كان بمعنى اخبرني فح
يثبت له احكام مختصة به منها انه لا يلحقه تعليق ولا الغاء
لان اخبرني لا يلحق شيء منها عند الجمهور ومنها ان يلحق

كاف هي حرف خطاب بعد ضمير الفاعل الذي هو التاء وذلك
الكاف يطابق ما يراد به من الافراد والتذكير وضدهما
والتاء تبقى على حالة واحدة مفردة مفتوحة ابدا نحو
ارأيتك ارأيتكما ارأيتكم ارأيتك بالفتح التاء وكسر
الكاف ارأيتكن وهذا عند البصريين واما عند الكوفيين
فالكاف التي يلحق ليس بحرف بل هو اسم منصوب المحل
على المفعولية كما ان التاء اسم مرفوع المحل على الفاعلية
فيطابق كل واحد منهما ما قصد فيقال ارأيتك ارأيتما
كما ارأيتموكم كما اذا كان ارأيت بصرية او علمية ولها لم يكن
له محل من الاعراب لان الفعل يتعدى الى مفعولين كقولك
ارأيت زيدا ما فعل فلو جعلت الكاف معربا منصوب المحل
لكان ثالثا ولكان معنى قولك ارأيتك زيدا ما شانه
ارأيت نفسك زيدا ما صنع لان الكاف عبارة عن المخاطب
وهذا معنى باطل ولان الكاف لو كان منصوبا على المفعولية
لوجب ان يظهر علامة التثنية والجمع والتذكير والتانيث
في التاء وتقول ارأيتماكما ارأيتموكم ارأيتن كن كذا في حواشي
ابن الشيخ وقال في محل آخر التاء في ارأيتكم هي الفاعل و
الكاف حرف يجيء بها لتدل على احوال المخاطب من الافراد
والتذكير وغيرهما انتهى ارض سوء بفتح السين و
باضافة الارض وهي اكثر استعمالا من الصفة وقس
عليه جنس سوء وغيره والهمزة في ارض اصل سميت ارضا
لانها ترض ما في بطنها اي تاكل او لانها تتا ارض الحا
والاقدام واصل الكلمة من الاقلاع ومنه قولهم رضت الفرحة

تنا

اذا انسعت كذا في حواشي الرمضاني ارميا بتشديد اليا
مع ضم الهمزة على رواية الزمخشري وبضم الهمزة وكسرها
مخففا على رواية غيره وفي القاموس ارميا بالكسر نبي كما
في حواشي سعد المفتي اسورة جمع سوار على تعويض التاء من
ياء اساوير يعني الياء المقابلة لالف سوار ونظيره زنادقة
وبطارقة فالهاء فيهما عوض ياء زناديق وبطاريق المقابلة
لياء زنديق وبطريق واساور جمع سوار كاعصار جمع اعصار
وسوار المرأة واسوارها بمعنى وقيل جمع اسورة فهي جمع الجمع
لا جمع سوار واسورة جمع سوار كاحمرة وحمار كذا في التفاسير والحواشي
في حم الزخرف اشار ان استعمل بعلى يكون المراد الاشارة مطلقا
وان استعمل بالى يكون المراد الاشارة باليد فليتامل الاصطلاح
الاصطلاح تخصيص اللفظ اللغوي بمعنى غير اللغوي و
هذا التخصيص ان صدر من النحوي فهو اصطلاح النحوي
وان صدر من الفقيه فهو اصطلاح الفقهاء وهكذا
استاذ لفظ مركب اعجمي واصله است اذ واست بالفارسي
هو الكتاب واذ بالذال المعجمة بمعنى الصاحب فمعناه صاحب
الكتاب واستعماله بالدال المهملة غلط فانه صار علما للمعلم
ولا يجوز تغييره ابدا هكذا وجدنا بخط المولى الفاضل ابن
الكمال الوزير يقول الفقير هكذا وجدت في بعض المجموعات
ولم اظفر به في كتب اللغة فانه قال في لغة نعمة الله استاد معلم
ماهر وحاذق واستاد تفسير صحف ابراهيم عليه السلام وقال
في مفتاح اللغة اذ بمعنى الصاحب ولا بمعنى غيره قال في
الكتاب المعرب للصحو السقي اما الاستاذ ليست بعربية يقولون

للماهر بصنعه استاذ ولا توجد هذه الكلمة فى الشعر الجاهلى
واصطلحت العامة اذا عظموا المخصى ان يخاطبوه بالاستاذ
وانما اخذوا ذلك من الاستاذ الذى هو الصانع لانه ربما
كان تحت يديه غلمان يؤدبهم فكانه استاذ فى حسن الادب
ولو كان عربيا لوجب ان يكون اشتقاقه من استذ وليس
ذلك بمعروف انتهى قال فى القاموس لا يجتمع السين والذال
فى كلمة عربية وقال الشيخ على القارى فى شرح النخبة الاستاذ
بضم الهمزة وبالذال المعجمة معرب المهملة وكانه ماخوذ من
قول العرب استادى وابنى فلان استدهم فيرجع الى معنى السيد
انتهى اطال الله بقاءك اى اكثر يقال اطال فلان الكلام
اى اكثر وفيه استعارة تخييلية شبه البقاء بامر يوصف
بالامتداد ثم اثبت له الطول ومثله قوله تعالى فى اواخر حم
السجدة فذو دعاء عريض اى كثير مستعار مما له عرض
متسع كما فى التفاسير اظهر من ان يخفى اى اظهر مفهومه
الخفاء لفظ لكل احد واظهر من كل مختفى فلا خفاء فيه من جهة
والا كان اظهر من نفسه اف صوت يدل على تضجر والتنوين
للتكثير كصه ومه وايه وغاق او هو اسم الفعل الذى
هو التضجر قالوا ولم يات اسم فعل بمعنى المضارع الا قليلا
نحو اف واوه بمعنى اتوجع قال فى بحر العلوم قرئ اف بالكسر
والتنوين واف بالكسر والتنوين على قصد التعريف
والكسر على اصل البناء اى على اصل التقاء الساكنين الذ
هما الفاءان والفتح على التخفيف والضم للاتباع كمنذ
هو فى الكشاف كذا فى سورة الاسرى عند قوله تعالى فلا تقل لهما

اف افندى رايت فى بعض الفتاوى المعزية الى المولى ابو السعود
انه من اللغات المشتركة كالصابون معناه مالك العبد و
الجارية ولا يطلق على غيره فاطلاقه على الله تعالى خطا لانه
اسماء الله توقيفية وقد اشتهر الناس على اطلاقه كالسلطان
والسبحان فانهما ايضا لم يرد باطلاقهما الاذن من جهة
الشرع قيل فقول المؤذنين فى التراويح يا سلطان يلحظ الاقرب
فالاقرب بمرجو له كما فى عبارات كتب الفرائض اى يرجح اقرب
جميع العصبات بقرب الدرجة فان لم يكن فاقرب البواقى فقوله
بمرجو له مفسر للعامل المضمر كما فى قوله تعالى وان احد من المشركين
استجارك هذا ما قيل وقيل عامل الاقرب الاول فقط والاقرب
الثانى مبتدا خبره بمرجو له وجمع الضمير العائد اليه لانه فى
معنى الجمع المستفاد من لام الجنس ومعناه يرجح اقرب جميع
العصبات فان لم يكن فجنس الاقرب بمرجو له قال المولى الفنارى
فى شرح الفرائض وظنى ان هذا القائل انما عدل عما قيل لان
المفسر مفرد فلا يكون بينهما التجانس الذى هو شرط
التفسير وفيه نظر لان المضمر لا يكون مفسرا يعنى يلزم
ان يبقى بلا مفسر اذ لا يصح خبر المبتدا مفسرا لوجهين
الاول انه لم يكن متعلقا بما تعلق به العامل المضمر وذلك
شرط التفسير الثانى انه وقع فى كلام آخر وذلك ينافى
التفسير ثم لا نم انتفاء التجانس بينهما بافراد احدهما
وجمع الاخر ولئن سلم فلا نم اشتراط مثل هذا التجانس كيف
والضمير يرجع الى ما فيه معنى الجمع اذ المعنى يرجح اقرب جميع
العصبات فاقرب جميع البواقى الى ان ينتهى بمرجو له فاله

قلت ماذا يمنع عن ان يكون الالقاب لا قوله مبتدأ او الثاني
عطف عليه وين مجموله خبره قلت ما تقرر في علم المعاني ان تطالته
لتفصيل المسند فلا بد لكل مسند اليه من تقدير مسند
ولا يمكن تقدير بين مجموله في كل مسند اليه فلا بد ان يرتكب
الاضمار على شريطة التفسير هذا تحقيق المقام فانه
من مزالق الاقدام وما سبقني اليه احد من الانام الى هنا
كلام الفناري وقس عليه الاقدم فالاقدم والامثل فالامثل مثل
وغيرهما بحسب المقام الاكسير بالكسر الكيميا والكيميا
صنعة كما في القاموس ولما نسبة الاكسير ولنساه
الفلاسفة الى السباع الضارية والوحوش الكاسرة فاعلم
ان الاكسير لم يسم اكسيرا الا للقوة السبعية الاسرية
القوية بما احدها الله تعالى من القوة القاهرة وفي اجزاء
الاكسير صورها افعال الكلاب الضارية والحارسة و
الرابطة والرابضة والضابطة وفي انواع جميع اجزاء انواع
العالم الصانع اصناف البهايم والغزلان وجميع الحيوانات
حتى الحرباء الملونة بعدة الوان وتوليدها ايضا اما من
بعضها بعضا بالحمل والولادة والحضن للبيوض لظهور
صورها من عالم الغيب الى الشهادة واما بالتعفن من
الاجزاء الموجبة للتكوين ذكره الامام الجلدكي في كتاب البرهان
على نهاية الجابر اكل ما يختص بذوي العقول فان قيل ما
نقول في قولهم اكلوني البراغيث واكل السوس الفارة والذئب
الشاة قلنا ان الاكل هنا محمول على معنى التعدي عليه وزعم
السيرافي شارح كتاب سيبويه ان قولهم اكلوني البراغيث لما

وصفت

وصفت بصفات العقلاء مجازا اجريت مجرى ما يعقل كما في قوله
تعالى رأيتهم لي ساجدين الا اعلم ان الا في جميع المواضع للاستثناء
في بعض المواضع مركب من ان ولا ادغمت احدهما في الاخر كذا في بل
شرح الرمضاني لحاشية شرح العقايد الا كلمة تذكرة للتبصرة او
تنبيه محجة ومعناه بالفارسية بدانكه كذا في التفاسير البتة
اصله بتا بمعنى قطعا فادخل الالف واللام وسقط التنوين
فنصب على المصدرية قال الرضي لا افعله البتة قطعت بالفعل
وجزمت به قطعة واحدة والمعنى انه ليس فيه تردد بحيث
اجزم به ثم يبدو لي ثم اجزمه بمرة اخرى فيكون قطعتان او
اكثر بل هو قطعة واحدة لا يثنى فيها النظر وكذا قولهم افعله البتة
اي جزمت بان افعله وقطعت قطعة فالبتة بمعنى القوم للقطع
به وكان اللام فيها في الاصل للعهد اي القطعة المعلومة منه
التي لا تردد فيها انتهى كلام الرضي اللهم اصله يا الله حذف
النداء وجعل الميم في الاخر عوضا عنه وانما اخر الميم ليتبرك بالابتداء
باسمه تعالى ولا يجوز الجمع بين العوض والمعوض عنه الا في ضرورة الشعر
كما قال الشاعر اني اذا ما حدث الماء اقول يا اللهم يا اللهما فجمع
بين ياء النداء والميم المشددة التي هي عند الخليل بدل لعوض ياء
المنادى وذلك لاختلاف المحل بخلاف المبدل والمبدل منه لاتحاد
بمعنى ان البدل يقع في موضع المبدل منه فقط والعوض يقع
في موضع المعوض عنه وفي غير موضعه فح يكون بينهما عموم
وخصوص مطلق وقد جرت عادة المحصلين باستعمال هذه الكلمة
فيما شبهة ضعف وخفاء وكانه يستعان في اثباته بالله تعالى
ليصير بعماونته وجيها فاذا قلت جاءني او جاءني القوم اللهم الا زيد

فمعناه لا تؤاخذني يا رب فان كلامي الاول غير تام بل يحتاج الى الاستثناء
ويقال انها لتأكيد الكلام فكأن المتكلم قال ايها المستمع اعلم اني
ادعو الله ان يشهد على كلامي انه حق وانشاء صدقه **اليسع عليه
السلام** هو ابن اخطوب بن العجوز استخلفه الياس على بني اسرائيل
ثم استنبئ ودخل اللام على العلم لكونه منكرا بسبب طرو الاشتراك
عليه فعرف بلام العهدية على ارادة اليسع الفلاني مثل قول
الشاعر رأيت الوليد بن اليزيد مباركا كذا ذكرناه في تفسير
روح البيان **الله اكبر** ينبغي ان يقال برفع الهاء ولا يقال بجزمها
وفي قوله اكبر وان شاء بالجزم وان كرر التكبير مرارا ذكر الله
بالرفع في كل مرة وذكر الاكبر فيما عدا المرة الاخيرة بالرفع و
في المرة الاخيرة بالخيار كذا في جميع الفتاوى هذا هو الاوفق
بالعربية واما عليه السلام الاذان جزم والاقامة جزم والتكبير
جزم فعلى تقدير صحته المراد الامساك عن اشباع الحركة والتعمق
فيها والاضراب عن الهمزة المفرط والمد الفاحش كما في الكافي قال
ابن الاثير في النهاية معنى التكبير جزم انه لا يعرب بل يسكن
آخره وان كان اصله الرفع بالخبرية قال السخاوي في المقاصد
الحسنة فيه نظر لان استعمال لفظ الجزم في مقابلة الاعراب
اصطلاح حادث لاهل العربية فكيف يحمل عليه الالفاظ النبوية
يعني على تقدير الثبوت انتهى وقال الهروي من عوام الناس
من يضم الراء من الله اكبر والاذان سمع موقوفا غير معرب
في مقاطعه وكذا في البزدوي وكان ابو العباس يفتح الراء الاولى
لالتقاء الساكنين كقوله تعالى الم الله ويسكنها في الثانية
كما في حواشي اخي جلبي قالوا في الم الله اصل الميم السكون وانما

فتح

فتحت لالتقاء الساكنين وهي الميم واللام من اسم الله تعالى
كان القياس ان يكسر على ما يوجبه التقاء الساكنين الا انهم كرهوا هوا
الكسر لئلا يجتمع في الكلمة كسرتان بينهما ياء هي اصل الكسرة
فتثقل الكلمة فلذلك عدل الى الفتحة التي هي اخف كما بني لهذه العلة
كيف واين على الفتح واختلف اهل اللغة واهل النحو في معنى الله
اكبر فقال اهل اللغة بمعنى كبير ومنه قوله تعالى وهو اهون عليه
اي هين اذ ليس شيء اهون عليه من شيء وقوله الله اكبر ليس معناه
اكبر من غيره اذ ليس معه غيره حتى يقال هو اكبر منه وانما
معناه اكبر من ان ينال بالحواس وان يدرك جلاله بالعقل
والقياس واكبر من ان يدرك جلاله غيره وفي موضع آخر
معناه الله اكبر من كل ما اشتغلتم به بطاعته واتركوا اعمال
الدنيا وكان السلف اذا سمع الاذان تركوا كل شيء كانوا فيه
ذكره الشيخ محمد بن ابي البقاء القرشي في الضياء **التي واللتيا**
يقال جاء بعد اللتيا والتي بفتح اللام اي بعد الخطة الصغيرة
والكبيرة التي تقصر العبارة عن بيانها لكثرتها وفظاعة
شانها يستعمل في مقام الاستبعاد والاستعظام وصلة
الموصول محذوفة وكذا موصوفه ولقصد الابهام واذا لم يكن
تلك الصلة صلة الذي وكذا يجوز حذف الصلة اذا دل عليها
كقوله نحن الالى فاجمع جموعك ثم وجههم الينا اي نحن اولى
عرفوا بالشجاعة واللتيا تصغير التي على خلاف القياس لان
قياس التصغير ان يضم اول المصغر وهذا ابقي على فتحته الاصلية
لكنهم عوضوا عن ضم اوله زيادة الالف في آخره كما فعلوا ذلك
في نظائره من اللذيا وذياك الذي اصله الذي ولكنه

التداول والاستعمال افضى فيه الامر الى ان حذفت ياؤه المشددة
ثم تدرجوا لحذف الياء الاخرى فقالوا اللذ ثم حذفوا الكسرة
فقالوا اللذ وحذفوا الذال ايضا فلم يبق الا اللام المشددة
الذى هو عين الفعل فان اللام الاخرى لام التعريف فاذا قلت
زيد الذى قام او قلت القائم كان المعنى واحدا اذ لام القائم
نائب مناب قولك الذى والياء والنون فى الذين ليس
للجمع بل لزيادة الدلالة لما تقرر ان الموصولات لفظ الجمع و
الواحد فيهن سواء ولانه لو كان الياء والنون فى الذين
للجمع لاعيد اليه حين الجمع الياء الاصلية المحذوفة على
جار العادة فى مثل ذلك ولم يكن ايضا مبنيا بل معربا ف
الذين مبنى بلا شك فدل ذلك على صحة ما ذكرنا فاعلم كما
فى تفسير الفاتحة لصدر الدين القنوى قدس سره واجمع
ذو ولا عن لفظه فان قيل قالوا لم يوجد فى كلام العرب كلمة
اخرها واو بعد ضمة والو كذلك قيل الواو فى معرض التغير
فلا يعتد به او يقال الواو لما قام مقام الضمة صار كانها
ضمة كذا فى شرح الكافية للفاضل الهندى وقد سبق كيفية
الو فى حالة الرفع وغيره **اولا** كلمة معناها الكناية
عن جماعة نحوهم ويتصل بها الكاف للخطاب قال الله تعالى ان
السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسؤلا وهى
اشارة الى السمع والبصر والفؤاد اى كل واحد من هذه الاعضاء
والجوارح كان مسؤلا عن احوالها شاهدة على صاحبها
هذا وان اولا وان غلب فى العقلاء لكنه من حيث انه
اسم جمع لذا يعم القبيلتين جاء لغيرهم ايضا قال جرير ذم

المنازل بعد منزلة اللوى والعيش بعد اولئك الايام كنا
فى التفاسير قال سعد المفتى فى حواشيه انكر ابن عطية ذلك مع
قال الرواية فيه الاقوام لكن اتفاق النحاة كما فى الكتاب يكون حجة
انتهى **الامهات** بضم الهمزة وكسرها ايضا جمع الام
زيدت الهاء فيه كما زيدت فى اهراق من اراق وشذت زيادتها
فى الواحدة قال انتهى خندف والياس ابى كما فى الارشاد فى سورة
النحل عند قوله تعالى والله اخرجكم من بطون امهاتكم **امام**
بكسر الهمزة يستوى فيه المذكر والمؤنث فلهذا لم يدخل تاء
التانيث فيه وهو المقتدى وليس بصفة فانه اسم موضوع
لذات ومعنى معينين كاسم الزمان والمكان بخلاف نحو المقتدى
فان الذات فيه مبهمة ذكره القهستانى واعلم ان الاسم قد
يوضع لذات مبهمة باعتبار معنى معين يقوم بها فتركب
مدلوله من ذات مبهمة لم يلاحظ معها خصوصية اصلا
ومن صفة معينة ويصح اطلاقه على من اتصف بتلك الصفة
ومثله يسمى مصححا للاطلاق كالمعبود مثلا ويلزم ذكر
موصوفه معه لفظا او تقديرا معينا للذات التى قام بها
المعنى وقد يوضع لذات معينة ولا يلاحظ معنى شى من المعنى
القائم بها فيكون اسما لا يشتبه بالصفة كفرس وابل وقد يوضع
لها ويلاحظ فى الوضع معنى له نوع تعلق بها وذلك المعنى خارج
عن الموضوع له وسببا باعثا لتعيين الاسم بازائه كاحمر اذا
جعل علما لذات فيه حمرة والثانى ان يكون ذلك المعنى داخلا فى
الموضوع له فيتركب من ذات معينة ومعنى مخصوص كاسم
الالة والزمان والمكان وهذان القسمان من الاسماء

والمعتبر فيهما وضع للتسمية لا يصلح للاطلاق كذا في حواشي
الكشاف للشريف **انام** كما جمع لا واحد له من لفظه وهو ما
على الارض من الجن والانس وغيرهم وقيل يختص بالجن والانس
وقيل بالانس **ان شاء الله** تسمية استثناء مع انه شرط من
حيث ان مؤداه مؤدى الاستثناء فان قولك لاخرجن ان شاء
الله ولا اخرج الا ان يشاء الله بمعنى واحد ذكره المولى ابو السعود
في تفسيره عند قوله تعالى ولا يستثنون في سورة ن **لكنا**
في الكهف في لكنا لغتان للعرب قال الفراء من قال لكنا اخرج الحرف
على اصله لان كناية المتكلمين نا فاجتمعت ثلث نونات ومن
قال لكن استثقل اجتماعها واسقط الثالثة وابقى الاوليين والذي
اختاره ان نا ضمير المتكلم لا يكون محذوفة والتي حذفها
حذف بعض الاسم وبقي منه حرف ساكن وانما المحذوفة النون
الثانية من ان وبقي من الحرف الهمزة والنون الساكنة و
هذا اولى من حذف ما بقي منه حرف وايضا فقد عهد حذف
هذه النون غير ضمير المتكلم ولم يعهد حذف نون نا فكان حذفها
من ان اولى انتهى ذكره المولى سعدي المفتي في سورة هود **اول**
وزنه افعل وقيل فوعل والاولى يؤيد الاول وصرفه في نحو اتيته
اولا يؤيد الثاني ذكره الفاضل الهندي **اولا وبالذات** اولا
منصوب على الظرفية بمعنى قبل وهو ح منصرف لا وصفية له و
لهذا دخل التنوين لانه افعل التفضيل في الاصل بدليل الاولى و
الاوائل كالفضلى والافاضل وهذا معنى قال في الصحاح اذا جعلته
صفة لم تصرفه تقول لقيته عاما اول واذا لم تجعله صفة صرفته
وتقول عاما اولا معناه في الاول اولى من هذا العام وفي

الثاني قبل هذا العام قال الحريري يقال ما تركت له اولا ولا
اخرا يلحقون ما تركت له قديما وحديثا فيجعلونه في هذا الكلام
اسم جنس واخرجوه عن حكم الصفة والباء في وبالذات بمعنى
في او هو معطوف على اولا اي في ذات المعنى بلا واسطة كذا في الحواشي
الحسنية على المطول **اولى لهم** في سورة محمد اولى لك فاولى اي
قرب لهم وهو افعل من الولي وهو القرب فمعناه الدعاء عليهم
بان يليهم المكروه وقيل من آل فمعناه الدعاء عليهم بان يؤول
الى المكروه امرهم قال الراغب والكلمة تهدد وتخوف يخاطب
به من اشرف على هلاك فيحث به على التحرز او يخاطب به من نجا
ذليلا منه فينهى عن مثله ثانيا واكثر ما يستعمل مكررا و
كانه حث على تأمل ما يؤول اليه امره ليتنبه للتحرز منه انتهى كلام
الراغب في مفرداته **اهل** الاهل يفسر بالازواج والاولاد و
بالعبيد والاماء وبالاقارب وبالاصحاب وبالمجموع واهل
الله خاصته كما في الحديث ان لله اهلين من الناس اهل القرآن
وهم اهل الله قال ابن الكمال الاهل خاصة الشيء ينسب
اليه ومنه قوله تعالى ان ابني من اهلي وتسمى زوجة الرجل
اهله وكذلك اهل البلد واهل الدار واهل الحي فهم خاصته
الذين ينسبون اليه ذكره المولى القاشاني في تفسيره **ايام**
الايام اصله ايوام جمع يوم وهو المدة من طلوع الشمس الى
غروبها ومن طلوع الفجر الثاني الى غروبها شرعا والوقت لغة ليلا
كان او نهارا طويلا او قصيرا ذكره في تفسير الكواشي وقد يعبر
عن الشدة باليوم فايام العرب وقايعها وفي الحديث لا يخرج
معنا الا من حضر يومنا بالامس اراد وقعة احد **ايان**

كلمة اقتصار واصلا اى وان كما فى تفسير ابى الليث وايان
سؤال عن الزمان واين سؤال عن المكان كما فى الاسولة المفحمة و
فى ابن الشيخ ان ايان مركب من اى التى للاستفهام وآن بمعنى
الزمان فلذلك كان بمعنى متى فلما ركبا وجعلا اسما واحدا
بنيا على الفتح كبعلبك انتهى **اى** قال الله تعالى فى حم المؤمن
فاى ايات الله تنكرون تذكيرا اى هو الشايع المستفيض و
التانيث قليل لان تفرقة بين المذكر والمؤنث فى الاسماء غير
الصفات نحو حمار وحمارة غريب وهى فى اى اغرب لابهامه
ذكره المولى ابو السعود فى تفسيره ومحصله ان الفرق بين
المذكر والمؤنث بالتاء وعدمه قياس شايع فى الانواع الاربعة
من الصفات وهى اسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة
واسم المنسوب بياء النسبة كضاربة ومضروبة وحسنة
وبصرية بخلاف افعل التفضيل وافعل الصفة واما الاسماء
الجامدة فالفرق فيها قليل غريب كانسان وانسانة وحمارة
واى من قبيل الاسماء الجامدة لانه موضوع للابهام موضوعه
ولا يقصد فيه التمييز اصلا فيكون التفرقة فيه بعيدا كل البعد
وان جاء الفرق على قلة كقوله باى كتاب ام باية سنة ترى
جهنم عارا على وتحسب نخ هذا المذكور من عدم التفرقة
انما هو اذا وقع اى فى غير النداء فان اللغة الفصيحة الشايعة
ان تؤنث اى الواقعة فى نداء المؤنث كما فى قوله تعالى يا ايتها النفس
المطمئنة ولم يسمع ان يقول يا ايها المراة كذا فى حواشى ابن
الشيخ **ايس** مقلوب يئس فيئس هو الاصل كذا فى الكرمانى
شرح بخارى **ايضا** نصب على المصدرية وهو من المفاعيل

المطلقة

المطلقة يجب حذف فعلها مثل سقيا ورعيا فالتقدير آض
ايضا بمعنى رجع رجوعا اى عاد حكم ما سبق الى المذكور وعبارة
اخرى عاد قيد المتقدم فى المتاخر عودا على الحيثية المذكورة او
احمله فى الحكم حملا على ما سبق **ايم الله** بفتح الهمزة وضم الميم اسم
موضوع للقسم ومعناه يمين الله فهى اصله ايمن حذفت نونه
للتخفيف وهمزته وصل وقال الكوفيون ايمن جمع يمين **ايه**
دعنا من هذا ايه باسكان الهاء كلمة زجر ومنع اى حسبك
من الكلام ما قلته ذكره محمد الكروى **فصل الباء الموحدة**
اسم موضع بالعراق وينسب اليه السحر قال الاخفش لا ينصرف
لتانيثه وتعريفه وكونه اكثر من ثلثة احرف ولذا جمع اسماء
البلدان الا منى والشام والعراق وواسطا ودابقا وفلجا وهجرا فانها
تذكر وتصرف دابق بكسر الباء قرية بحلب وفلج بالفتح موضع
يقرب البصرة وهجر بفتحتين بلدة باليمن وهو اسم بجميع ارض فيها
بلد يسمى بالبحرين ومنه المثل المشهور كمبضع تمر الى هجر او
قول عمر رضى الله تعالى عنه عجبت لتاجر هجر كانه قال الكثرة و
بابل اولكونه البحر فيه ذكره صاحب روضة الاخيار **فى بادى**
الراى اى فى ظاهره اذا جعلته من بدا الامر يبدو اى ظهر و
ان جعلته مهموزا من بداء الامر فمعناه فى اول الراى ذكره
التفتازانى فى مختصره **بات** معناه اظله المبيت وادركه الليل
سواء نام او لم ينم يدل على ذلك قوله تعالى الذين يبيتون لربهم
سجدا وقياما **بخ** بالفتح الباء وسكون الخاء المعجمة كلمة مبنية
على السكون وقد يكسر وتنون فيقال بخ وقد يكرر للمبالغة
فيقال بخ بخ وفى انسان العيون ان بخ كلمة تقال للتعظيم الامر

والتعجب منه **بخت** البخت الجد يقال جددت اى صيرت ذا جد
بالفتح اى بخت وكان الاخفش يقول للتلامذه جنبونى ان
تقولوا بئس ولا تقولوا هم وان تقولوا الى لفلان بخت
بخت النصر بضم البا اصله بوخت بمعنى الابن ونصر بالفتح
النون والصاد المشددة والراء المهملة اسم صنم وجد عنده
بخت النصر ولم يعرف له اب نسب اليه وهو الذى خرب القدس
وملك الدنيا **براعة الاستهلال** البراعة مصدر برع الرجل
فاق اصحابه فى العلم او غيره والاستهلال اول صوت الصبى
اى صوته عقيب ولادته لغة والصوت دال على المقصود و
هو الحيوة فاستعير للاول يكون فيه دلالة على المق
فبراعة الاستهلال بحسب معنى اللغوى تفوق الابتداء و
فى الاصطلاح كون الابتداء مناسبا للمقصود وهو فى
الحقيقة سبب لتفوق الابتداء لكنه سمى باسم المسبب تنبيها
على كماله فى السببية ولما كانت الخطبة التى تدل على المراتب اجمالا
وتشير على المقاصد من الكتاب متفوقة على الخطبة التى ليس
تلك الدلالة والاشارة سميت براعة الاستهلال **برطيل**
فعليل بالكسر والفتح لحن كما يجيء فى الدستور واحد البر طيل
كما فى قوله البرطيل تنصر الاباطيل وهو فى الاصل الحجر الطويل
واريد به الرشوة كما يقال القم الحجر اذا اسكته بالحجة ذكره ابن
الشيخ **برمتهم** اى بجمعهم وبرمتها بجمعها والرمة بالضم
فى الاصل قطعة حبل والاصل فيه انه دفع رجل الى اخر بعيرا بحبل
فى عنقه فقيل له اعطى البعير برمته ثم قيل لكل من دفع شيئا الى
اخر بجملته اعطاه برمته كذا فى الصحاح ذكره الحسن الزيبارى

فى

فى حاشية الاستعارة **برهان** بحجة نيرة فعلان كقولهم ابره الرجل
اذا جاء بالبرهان من قولهم بره الرجل اذا ابيض ويقال برهاء
وبرهرهة للمرأة البيضاء ونظيره تسمية الحجة سلطانا من السليط
وهو الزيت لانارتها وقيل هو فعلال لقولهم برهن والبرهان
اوكد الادلة وهو الذى يقتضى الصدق ابدا لا محالة وذلك ان
الادلة خمسة اضرب دلالة تقتضى الصدق ابدا لا محالة ودلالة
تقتضى الكذب ابدا لا محالة ودلالة الى الصدق اقرب ودلالة الى
الكذب اقرب ودلالة اليهما سوا كذا فى الارشاد وهو الانواد
فى سورة القصص وفى المفردات **بريد** تعريب بريده دم اسم
بمعنى لستريام اذ علامته قطع الذنب وكان ذلك من عادة
الملوك ثم صار اسما بمعنى پيك **بشارة** بالكسر ما بشر
به وبالضم حق ما يعطى عليها وبالفتح الجمال ومنه قولهم
فلان بشير الوجه اى حسنه فالفتح فى المعنى الاول غلط العامة
وقد يستعمل فى الاخبار بالشر كما قال الله تعالى فبشرهم بعذاب
اليم والعلة فيه ان البشارة انما سميت بذلك لاستبانة
تاثير خبرها فى بشرة من بشر بها وقد تتغير البشرة للغم
فى الخبر المكروه كما تتغير عند المسرة بالمحبوب الا انه اذا
اطلق لفظها وقع على الخير كما ان النذارة تكون عند اطلاق
لفظها فى الشر وعلى ذلك قوله تعالى الذين امنوا وكانوا يتقون
لهم البشرى فى الحيوة الدنيا وفى الاخرة ونظير لفظة البشارة
لفظة المأتم ويتوهم اكثر الخاصة انها مجمع المناحة وهى عند
العرب النساء يجتمعن فى الخير والشر ذكره الحريرى فى درة الغواص
بصدة فى القاموس البصدة بالفتح الارض الغليظة وحجارة

رخوة ذات بياض وبها سميت البصرة بناها عمر رضي الله تعالى عنه
وكسروا الباء في النسبة الى البلدة ليمتاز عن النسبة الى
الحجارة فانها بفتح الباء وفي شرح المقامات البصرة الحجارة الجمع
ولذلك عرب باللام لكونها لم يمنع نفسه فهو مهامس
وقوع الشركة فيها بخلاف دجلة الممتنعة انتهى وفي حاشية
الكشاف يقال بعد خراب البصرة هذا مثل يضرب للامر بعد
فوات فرصته واصله انه كان بالبصرة عبيد كثير من الهندية
فاتفقوا وقتلوا ساداتهم وقام كل واحد منهم مقام
سيده في حرفته وعمله ومنصبه وبلغ الخبر الخليفة فبعث
جيشا ليقتل هؤلاء العبيد فقال الناس ارسل الخليفة الجيش
الى البصرة ليقتل العبيد فقال واحد من الناس بعد خراب
البصرة اي بعث بعد ان خرب البصرة فصار مثلا انتهى
بضع البضع اكثر ما يستعمل فيما بين الثلث الى العشرة
وقيل بل ما دون نصف العقد وقد اثر القول للنبي صلى الله
تعالى عليه وسلم في تفسير قوله تعالى وهم من بعد غلبهم سيغلبون
والقصة في التفاسير قال حل الرموز وكشف الكنوز قال اهل
الضبط والاصول الامة من الاربعين الى المائة والرهط
من السبعة الى الاربعين النفر من الثلثة الى التسعة و
كذا البضع انتهى **بطالة** بكسر الباء وزن الفعالة لانه
كان يختص بما يحتاج الى المعالجة من الافعال كالحياكة والخياطة
الا انه جيء بالبطالة على هذا الوزن بحمل النقيض ذكره
سعد المفتي في سورة النحل وذكر ابن الشيخ في الانفال المصدر
الذي يجيء على فعالة بكسر الفاء اغلب ما يكون في الصناعات الواقعة

بمزاولة

بمزاولة العمل كالكتابة والخياطة والزراعة والحراثة والتجارة
والقصارة والصياغة والحياكة انتهى وفي القاموس كهن
له قضى له بالغيب فهو كاهن وحرفته الكهانة بالكسر **بالاخرة**
على وزن الثمرة بمعنى الاخير يقال لهما عرفت الا بالاخرة اي اخيرا
كذا في الصحاح وفيه لغة اخرى وهو الاخر بضمتين كما في الحواشي
الحسنية على المطول **بعلبك** اسم بلدة بالشام والبعل في الاصل
الزوج قال الله تعالى في البقرة وبعولتهن احق بردهن الاية
جمع بعل والبعلة بامرأة زوجته كانهما مالك لها ورب ولها
في البعولة لتانيث الجمع لكونه بمعنى الجماعة في حكم المؤنث و
التاكيد زائدة لتاكيد تلك التانيث ذكرناه في تفسيرنا
المرسوم بروح البيان ثم سمي به الصنم الذي يعبده اهل
هذه البلدة وهو الصنم الكبير المصنوع من ياقوت احمر وبين
يديه اصنام صغار وعليك في اللغة الدق **بغداد** بالمعجمتين
وبالمهملتين وبتقديم كل من المهملة والمنقوطة بناها
عبد الله بن محمد السفاح اول الخلفاء العباسية وسماها مدينة
السلام ثم كانت مستقر الخلفاء العباسية قيل كانت مرجة خضراء
فيها صومعة راهب اسمه بغداد وسميت باسمه وفي نوادر
اللغة ان بغداد اسم عجمي كان بغ صنم وداد عطية فكانها
عطية الصنم وكان الاصمعي يكره ان يقول بغداد وينهى عن
ذلك لهذا المعنى ويقول مدينة السلام وقال الشيخ علي القاري
رحمة الله تعالى عليه ان بغداد يجوز باهمال الدالين واعجامهما
واعجام الاول واهمال الثاني وعكسه وهو المروي السياطي
انتهى وفي اوضح المسالك لسباهي زاده سميت بغداد بهذا

الاسم لان كسرى اهدى الى هذا الموضع حصنًا من الشرق فاقطعه بغداد
وكان لهم صنم يعبدونه في الشرق يقال له البغ فقال ذلك الخصي
بغداد يقول اعطاني الصنم والفقهاء يكرهون هذا الاسم
من اجل هذا وسماها المنصور مدينة السلم لان دجلة يقال
لها وادي السلم وكان ابن المبارك يقول لا يقال بغداد بالذال
المعجمة لان بغ اسم شيطان وداذ عطية وانها شرك وانما يقال
بغداد بالدال المهملة وقيل في معنى بغداد ايضا عطية
الملك وقال بعضهم ان بغ بالمعجمة البستان وداد اسم رجل
يعني بستان داد انتهى **بل** قال الله تعالى في سورة الانعام
بل اياه تدعون الاية بل فيه حرف اضراب وانتقال الى قصة
اخرى لا لابطال ما تقدم لما تقرر من انها لا يكون في كلام
الله تعالى الا كذلك ذكره ابن الشيخ وتستعمل على ثلثة اوجه
احدها الاضراب اذا كان ما قبلها غلطا والثاني الترقي
اذا كان ما بعدها اولى والثالث مجرد الانتقال اذا انتفى
الاولان فعليك بالتمييز في مواضع الاشتباه فانه كثيرا
ما يقع فيها الغلط **بم** اصله بما واذا دخل حرف الجر على ما
الاستفهامية يحذف الفها ومثله عم ولم وفيم وغيرها
بناء منصوب على المفعول المطلق اى بنوا بناء او على نزع
الخافض اي فعلوا ذلك او على الحالية اى فعلوا ذلك حال
كونه مبنيا على ذلك كما في الحواشي الحنفية على المطول واذا كان
منصوبا فاكثر موارد الاستعمال على انه مفعول له واذا
كان مرفوعا على انه خبر بمعنى مبني وسمي المبني مبنيا تشبيها
له ببناء الدار في وجود الثبات على حالة واحدة ويقال بني

على

على اهله بكلمة على دون الباء والاصل فيه ان الرجل اذا اراد ان يدخل
على عرسه بني عليه فقيل لكل من عرس بان وعليه فسر اكثرهم
قول الشاعر الا يا من لذا البرق اليماني يلوح كانه مصباح بان
قالوا انه شبه لمعان البرق بمصباح الباني على اهله لانه لا يطفأ
تلك الليلة على ان بعضهم قال عنى بالبان الضرب من الشجر
سنا برقه بضياء المصباح المتقد بدهنه **بنت** بالتاء
الطويلة وابنة بهمزة الوصل والقصيرة فمن قال ابنة صاغها
على لفظ ابن ثم الحق بها هاء التانيث التي تسمى لها الفا وقه
وتصير في الاصل تاء ومن قال بنت صاغها صيغة مفردة
وبناها على وزن جذع المحرك اوله فاستغنى بحركته باسمها عن
اجتلاب الهمزة لها وجعل هذه التاء المتطرفة في بنت واخت ايضا
هي اصلية تثبت في الوصل والوقف وليست للتانيث على
الحقيقة لان تاء التانيث يكون ما قبلها مفتوحا كالميم
في فاطمة والراء في شجرة الا ان يكون الفا كالالف في قطاة
وفي فتاة ولما كان ما قبل التاء في بنت واخت ساكنا وليس
بالف دل على ان التاء فيهما اصلية واكثر اللغتين فيهما
استعمالا ابنة وبه نطق القرآن في قوله تعالى ومريم ابنت عمران
في قوله تعالى اخبارا عن خطاب شعيب لموسى عليهما السلام
اني اريد ان انكحك احدى ابنتي هاتين **بوجه ما** قال في
الكافية وقد يكون المبتدأ نكرة اذا تخصصت بوجه ما
قال الهندي مما زائدة او صفة **بهيم** قال الحريري توهموا ان
البهيم يختص بالاسود لاستماعهم ليل بهيم وليس كذلك
بل البهيم اللون الخالص الذي لا يخالطه لون آخر ولا يمتزج به

شيئة غير شية ولذلك لم يقولوا الليل القمر ليل بهيم وليس
كذلك بل البهيم لاختلاط ضوء القمر فعلى مقتضى هذا
الكلام يجوز ان يقال ابيض بهيم واشقر بهيم وجاء في
الآثار يحشر الناس يوم القيمة صفاة عراة بهيما اي على
صفة واحدة من صحة الاجساد والسلامة من الآفات
ليتم بهم خلود الابد والبقاء السرمد **بيد** في الحديث
انا افصح العرب بيد اني من قريش وهو بمعنى غير الا انه
لا يقع مرفوعا ولا مجرورا بل منصوبا ولا الا استثناء متصلا
وانما يستثنى به في الانقطاع وكون بيد في الحديث بمعنى
غير مذهب بعض النحاة وقيل هو فيه بمعنى لاجل كذا في
الحواشي الحسنية على المطول **بين** من الظروف التي تستعمل
اسما وظرفا فانتصب في قوله تع حتى اذا بلغ بين السدين
على المفعولية لانه مبلوغ كما ارتفع في قوله تع لقد تقطع
بينكم والجر في قوله تع هذا فراق بيني وبينك كما في التفاسير
الشريفة ومعناه الوسط بالسكون يقال جلس بين القوم اي
في وسطهم ويجيء الفرق بين الوسط بالسكون والوسط
بالتحريك في الفروق وبين وبينا وبينما ثلثتها او احدى
ثلثتها ظرف فقد يكون ظرف مكان كقولك جلست بين
القوم وبين وقد يكون ظرف زمان ويقال للمتوسط الصف
بين بين من المركبات المبنية واصل بين هذا الكلام ان
يضاف بين فلما قطع عن الاضافة وضم احد الاسمين
الى الآخر وحذفت واو العاطفة المعترضة بينهما بنيا
كابنية العدد المركب نحو احد عشر ونظائره واختيرت له

عند

عند بنائه الفتحة لانها اخف الحركات وليست هذه الفتحة
التي في قولك بين بين من جنس الفتحة التي في لفظة بين
عند الاضافة لان هذه فتحة اعراب بدلالة اعتقاب الجر
عليها في مثل قوله تع من بين فرث ودم ومن خصائص بين
الظرفية ان الضم لا يدخل عليها الا في قراءة من قرأ لقد تقطع
بينكم بالرفع فانه عني بالبين الوصل كما عنى به الشاعر في البعد
قوله لقد فرق الواشين بيني وبينها فقرت بذاك الوصل عيني
وعينها لان لفظة بين من الاضداد قال الحريري يقولون
المال بين زيد وبين عمرو والصواب بين زيد وعمرو كما قال
سبحانه وتعالى من بين فرث ودم والعلة فيه ان لفظة بين
تقتضي الاشتراك فلا تدخل الا على مثنى او مجموع كقولك المال
بينهما والدار بين الاخوة واما قوله تع مذبذبين بين
ذلك فان لفظة ذلك تؤدي عن شيئين وتنوب مناب
لفظتين الا ترى انك تقول ظننت ذلك فتقيم لفظة ذلك
مقام مفعولي ظننت وكان تقدير الكلام في الاية مذبذبين
بين الفريقين وقد كشف سبحانه هذا التاويل بقوله لا الى هؤلاء ولا
ولما قول امرئ القيس بين الدخول فحومل الدخول اسم واقع
على عدة امكنة فلهذا جاز ان يعقب بالفاء كما يقال المال
بين الاخوة فزيد هذا بخلاف التكرير مع المضمر فانه واجب
كما في قوله تع هذا فراق بيني وبينك والفرق في النحو **بينا** اذا
قلت بينا انا امشي مثلا فمعناه فجاءت بين اوقات مشي
وبين ظرف زمان الفرشعبة بمعنى المفاجاة مضاف الى الاسمية
والفعلية ما بعده يحتاج الى جواب يتم به المعنى قالوا اذا ولي

لفظة بينا الاسم العلم رفعت فقلت بينا زيد قائم اذا جاء عمرو
وان وليها المصدر فالاجود الجر قال الحريري اما بينما فاصلها
ايضا بين فزيدت عليه ما ليؤذن بانها قد خرجت عن بابها
باضافتها اليها وتجاءتني الكلام تارة غير باذ واذا
الذين المفاجاة كما قال فبينما العسر اذ دارت مياسير وكقوله
في هذه القطعة وبينما المرء في الاحياء مغتبط اذا هو الرمس
يعفوه الاعاصير فتلقى هذا الشاعر بينما في البيت الاول
باذ وفي الثاني باذا وليس بدع ان يتغير حكم بين بضم ما اليها
لان التركيب يزيل الاشياء عن اصولها ويحيلها عن
اوضاعها ورسومها **فصل التاء المثناة الفوقية**
تأبط شرا اسم رجل روى انه كان رجلا سارقا اذا اراد
ان يخرج من البيت يأخذ سيفه ويجعل تحت ابطه فقال
تأبط شرا **تارة** اما ظرف اى في بعض الاحيان او مصدر
على انه مفعول مطلق وكذا مرة في كلا الوجهين اصله تورة
قلبت الواو الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها وفي الارشاد
في سورة طه التارة في الاصل اسم للتور الواحد وهو الجريان
ثم اطلق على كل فعلة واحدة من الفعلات المتجددة
انتهى وقال الراغب في مفرداته تارة اخرى اى مرة وكرة
اخرى هو فيما قيل من تار الجرح وفي القاموس التور الجريان
والتارة الحين والمرة واتاره اعاده مرة بعد مرة **التاريخ**
التاريخ تعريف الوقت والتوريخ مثله وارخت الكتاب
بيوم كذا وورخته بمعنى وقيل هو معرب التاريخ
تبيين اليوم وكذا التأكيد والتوكيد ولم ينفذ احدهما

بنعرف

بتعرف

فيجعل اصلا ولكن الواو اكثر **تباشير** اوائل كل شيء ومن تباشير الصبح
اوائله ولا يبنى منه فعل وهي من الجموع التي لا واحد لها في
لفظها كالمحاسن والمفاتح والمساوى والميامن والمقاليد
والمذاكير والاباييل كذا قال صاحب منهاج الادب **تبارك**
الله اى تعالى ودام عظمته وجلالته دواما ثابتا لا انتقال له
ولهذا يقال تبارك مضارعا لانه للانتقال وانتقال الاذمنة
على القديم محال يروى ان صاحب بن عباد كان يتردد في معنى
تبارك والرقيم والمتاع ويدور على قبائل العرب فسمع امرأة
تسال اين المتاع ويجيب ابنها الصغير بقوله جاء الرقيم و
اخذ المتاع وتبارك الجبل فاستفسر عنهم وعرف ان الرقيم
هو الكلب وان المتاع ما يبل بالماء فيمسح به القصاع وان تبارك
بمعنى صعد ويعزى ذلك الى الاصمعي ايضا **تثاب** التثاؤب
فتح الحيوان فمه من تمطى وتمدد اى مد يد وابدا صدر
الكسل وامتلاء طعام واختلفوا في رسمه والصواب انه
على وزن التفاعل بهمزة بعد الالف والواو وليس بديد
سواء كان في المصدر او في الفعل وغيره **تذكار** التذكار
وامثاله من التسآل والتبايا والتكاب كلها بفتح الاول
والكسر خطاء وذكر اهل العربية ان جميع المصادر التي جاءت
على تفعال الا مصدرين وهما تبيان وتلقاء فانهما بالكسر
قال بعضهم وتفصال ايضا فاما اسماء الاجناس والصفات
فقد جاءت منها عدة اسماء على تفعال بكسر التاء كقولهم
تجفاب وتمثال وتمساح وتلقاب وغير ذلك **تربت يداك**
وهو في الاصل الدعاء بالافتقار لكن العرب تستعمله لمعان

رك

اخر كالمعانية والانكار والتعجب وتعظيم الامر والحث على وهو المراد
هنا كذا قاله الطيبي وقيل اراد به تربت يداك ان لم تفعل ما امرتك
كذا في شرح ابن الملك عند قوله صلى الله تعالى عليه وسلم تنكح المرأة لاربع
لمالها وحسبها ولجمالها ولدينها فاظفر بذات الدين تربت يداك
وقال الكرماني تربت يمينك او يداك وقاتله الله ولا اب لك وما
اشبهه يقولون عند انكار الشيء او الزجر عنه او الذم عليه
او الحث والاعجاب به وقيل انه ليس بدعاء بل هو خبر لا يراد به حقيقة
انتهى **ترجمة كلام** اذا فسر بلسان اخر والمراد من ترجمة الابواب
تعيين المقصود منها وتفسيرها **تسامح** التسامح هو ان
لا يعلم غرض المتكلم من كلامه ويحتاج في فهمه الى تقدير لفظ اخر
والمراد وفي المطول هو في اللغة التساهل وفي الاصطلاح اخذ
الكلام على خلاف الظاهر **تعال** بفتح اللام من الخاص الذي
صار عاما واصله ان يقوله من كان في مكان عال لمن هو اسفل
منه ثم كثر واتسع فيه حتى عم كذا في الكشاف **تعالوا** بفتح اللام
اصله تعالوو لانه من العلو فابدلت الواو ياء لوقوعها رابعة
فصار تعاليوا فقلبت الياء الفا فاجتمع الساكنان فحذف الالف
الكان لطلب المجيء الى لكنه صار اعم من ذلك في الاستعمال
تعالى الله اي تجاوز عن صفات المخلوقين وهذه الجملة
معترضة في قولنا قال الله تعالى ونظائره ويجوز ان يكون صفة
للجلالة التي هي اعرف المعارف كما روي ان سيبويه رؤي في المنام
بعد وفاته فقيل له ما فعل الله تعالى بك فقال احسن بي وتجاوز
عني فقيل باي سبب من الاعمال فقال القولي في لفظة الله انها
اعرف المعارف قلت ان الصفة اذا خصت بموصوف جاز ان يكون

نعتا ولو تخالفا تعريفا وتنكيرا ذكره القهستاني **تغمده الله
برحمته** الغمد ظرف السيف والمراد منه الرحمة كما يحيط الظرف بالسيف
تكية غلط من تكيه الفارسي وهو مختص بسكني اهل التصرف
مثل خانقاه ومعنى تكيه بالتركي سويكنمك وطاينمق كما في لغة
نعمة ويقال للدنيا تكيه كاه دهر بالاضافة البيانية وينسب
لفظ الزاوية المختصة بسكناهم ايضا ولو من وجه فافهم
ومن المعاصرين من جعل تكية من الوكلة بمعنى التوكل لان اهل
الزاوية متوكلون على الله تعالى في باب الرزق منقطعون عن الاسباب
وهو غلط من وجهين الاول ان العبارة ح تكئة بضم التاء لان الاصل
التكئة بالضم ابدل التاء من الواو كما في تجاه وتراث وتكلان وامثالها
والثاني ان الكاف ليس من حروف الابدال حتى يقال انه بدل من اللام
وكذا الياء **تالك** التاء بمعنى الهاء واللام ذا والكاف مثال به
وكلاهما اشارة الى المؤنث كما في شرح الرمضاني على شرح العقايد
تمثيل المثال جزئي من جزئيات قائدة يذكر ايضاحا للقاعدة
فكل شاهد مثال ولا عكس وقال شيخ وسيدنا العلامة في حواشي
المختصر ان الشاهد اخص باعتبار انه لا يكون الا من كلام الله
تعالى او كلام رسوله عليه السلام وكلام البلغاء وقد يكون الشاهد
اعم من المثال نظرا الى صحة التمثيل والاستشهاد به بدون المثال له
يستشهد به فكان كل منهما اعم واخص من وجه من الاخر لكن
هذا باعتبار المجموع والا فبعض الامثلة يساوي الشواهد في
صحة الاستشهاد انتهى **تمثال** الشيء المصور المصنوع مشبها
بخلق من خلائق الله تعالى والممثل المصور على مثال غيره من مثلت
الشيء بالشيء اذا شبهته به كذا في التفاسير وحواشي ابن

التبيين والمفردات **تمام** قال الله تعالى في اواخر سورة الانعام ثم آتينا
موسى الكتاب تماما اي اتماما للكرامة والنعمة على انه مصدر من اتم
بحذف الزوائد كذا في الارشاد **تنبيه** عبارة عن عنوان البحث الذي
يدل عليه الابحاث السابقة بطريق الاجمال بحيث لو لم يذكر يعلم
بادنى تامل واختلفوا في اعرابه فقال بعضهم ليس له محل من
الاعراب بل هو كالبياض بين المصراعين من البيت وقيل انه خبر
مبتداء محذوف تقديره هذا تنبيه **تورية** قال من جوز
ان يكون التورية عربية ان تشتق من ورى الزند فوعلة
منه على ان التاء مبدلة من الواو كذا في بحر العلوم في سورة
الصفات وقال العيني في شرح البخاري قيل اشتقاق التورية من
الورى ووزنها تفعلة وقال الزمخشري التورية والانجيل
اسمان اعجميان وتكلف اشتقاقهما من الورى والنجل ووزنهما
بتفعلة وافعيل انما يصح بعد كونهما عربيين وقرئ الانجيل
بفتح الهمزة وهو دليل على العجمة لان الافعيل بفتح الهمزة عديم
في اوزان **توضؤ** التوضؤ والتبرؤ وامثالهما بالضم لا التوضي
والتبري بالكسر وذلك لان الكل وزن تفعل او تفاعل مما آخره همزة
ثلاثة احرف فلو وجد كان مصدر على وزن التفعل والتفاعل وهمزة
اخره **فصل التاء المثلثة** ثم بالضم والتشديد حرف عطف يدل
على الترتيب والتراخي تكون تارة لعطف المفرد على المفرد وتارة
لعطف الجملة على الجملة وربما دخلوا عليه التاء فيختص بعطف الجملة
على الجملة كما في قول الشاعر ولقد امر على اللئيم يسبني فمضيت ثمة قلت
لا يعنيني كما في شرح الشريف على المفتاح واما ثم بالفتح والتشديد فهو
من الاسماء الاشارة للمكان الحقيقي الحسي قال في مختار الصحاح

ثم بمعنى هناك وهو للتبعيد بمنزلة هنا للتقريب انتهى
وربما يشار به الى غيره قال الهندي في شرح قول ابن الحاجب ومن
ثمة من سببية وثم للاشارة الى المكان الاعتباري قال ابن الكمال
في الفلاح شرح المراح وقد يكتب ثم بالتاء ويقال ثمة فرقا بينه
وبين ثم العاطفة ولم يعكس لان العاطفة مضمومة واكثر استعمالا
فالخفة فيها بترك التاء اولى انتهى وهذا لا ينافي ما اسلفنا
آنفا من جواز دخول التاء على ثم فليتدبر ويعرف منه ان دخول
التاء في ثم المفتوحة للفرق المذكور انما هو في موضع اللبس
بخلافه في مثل ومن ثمة **واعلم** ان المراد بالتاء المفتوحة هاء
السكت التي تزاد في كل متحرك حركته غير اعرابية للوقف خاصة
فلا تزاد عند الوصل نحو حيهله وماليه وسلطانيه ولا تكون الا ساكنة
وتحريكها لحن اي خطاء لانه لا يجوز الوقف على المتحرك وهاء السكت
في القرآن في سبعة مواضع الاول في قوله تعالى لم يتسنه والثاني في
قوله تعالى فبهديهم اقتده والثالث في قوله تعالى كتابيه والرابع
في قوله تعالى حسابيه والخامس في قوله تعالى ماليه والسادس في قوله تعالى
سلطانيه والسابع في قوله تعالى ماهيه كذا في شرح المغني وفي
القاموس هاء السكت هي اللاحقة لبيان حركة او حرف نحو
ماهيه وهاهناه واصلها ان يوقف عليها وربما وصلت
بنية الوقف انتهى قال الشيخ الاكبر في الفتوحات المكية لا تكون
هاء السكت الا في نداء الندبة خاصة لانه ليس من شرط هذا
النداء ان يقال بعده شيء فلهذا دخلها هاء السكت عليه فتكفي به
فتقول واجبلاه واحزناه انتهى **ثلة** قال الحريري يقولون ما فعلت
الثلثة الاثواب فيعرفون الاسمين ويضيفون الاول منهما الى الثاني

والاختيار ان يعرف الاخير من كل عدد مضاف فيقال ما فعلت
ثلثة الاثواب وقيمة ثلثمائة الدرهم وعليه قول ذي الرمة وهل
يرجع التسليم او يكشف العمى ثلث الاثافي والديار البلاقع
والعلة في وجوب تعريف الثاني انه لما لم يكن بد من دخول التعريف
في هذا العدد رأوا انهم لو عرفوهما جميعا وقالوا الثلثة الاثواب
لتعرف الاسم الاول بلام التعريف وبالاضافة الحقيقية ولا يجوز
ان يتعرف الاسم الاول بلام التعريف من وجهين ولو عرفوا الاول
وحده لتناقض الكلام لان ادخال الالف واللام على الاول يعرفه
واضافته الى النكرة ينكره فلم يبق الا ان يعرف الثاني ليتعرف هو
بلام التعريف ويتعرف الاول باضافته اليه فيحصل لكل واحد منهما
التعريف من طريق غير طريق صاحبه فان اعترض وقال كيف
عرف الاسم الاول في العدد المركب كقولهم ما فعل الاحد عشر
ثوبا فالجواب عنه ان الاسمين اذا ركبا تنزلا منزلة الاسم الواحد
يلحق لام التعريف باوله كما يقال ما فعلت التسعة قبل ما فعلت
التسعة عشر واما قول بعض الكتاب الاحد العشر الثوب بتعريف
الاسمين المركبين والمعدود المميز فمما لا يلتفت اليه ثماني الثمانية
بتخفيف الياء على وزن الكراهية في الاصل منسوب الى الثمن
لانه الجزء الذي صير السبعة ثمانية فهو ثمنها ثم فتحوا اوله لانهم
يغيرون في النسب وحذفوا احدى يائي النسبة وعوضوا
منها الالف وقد يحذف منها الياء ويكتفى بكسر النون او بفتحه
تخفيفا ذكره الكرماني قال القهستاني وتثبت الياء في النصب
والاضافة وتسقط مع التنوين في الرفع والجر لانه قال نجم
الائمة الرضي في شرح الكافية قيل ان ثمانيا مثل يمان الالف بدل الياء

للنسبة

للنسبة الى الثمن الذي هو جزء من ثمانية وفيه نظر اذ لا معنى للنسبة
في ثمان فانه بالاضافة الى ثمن كالربع الى الرابع والخمس الى الخمس ولا
معنى لنسب هذين العددين الى جزئيهما ويجوز ان يقال في
الثماني انه منسوب الى الثمانية اي مجرد العدد لان الثماني لا
يستعمل الا في العدد ودون الثمانية في الاصل العدد لا المعدود
كما تقول في مربع العدد ستة ضعف ثلثة ولا تقول ست ضعف
ثلث فالالف فيهما اذا غير لفظ المنسوب اليه تقديرا لكونه بدلا من
احدى يائي النسبة وكذا الياء غير التاء انتهى كلامه قال الحريري
في درة الغواص في اوهام الخواص يقولون عندي ثماني نسوة و
ثما عشرة جارية وثمان مائة درهم فيحذفون الياء من ثماني في
هذه المواطن الثلثة والصواب اثباتها فيها فيقال ثماني
نسوة وثماني عشرة جارية وثماني مائة درهم لان الياء في ثماني
يا المنقوص تثبت في حالة الاضافة وحالة النصب كالياء في
قاضي الا في ضرورة الشعر فانه قد جوز في ضرورات الشعر حذف
الياءات من اواخر الكلم والاجتزاء عنها بالكسرة الدالة عليها
فصل الجيم جاهلية الجاهلية هو الزمان كان قبل بعثته
صلى الله عليه وسلم قريبا منها سمي لكثرة الجهالة فيه كذا في شرح
الشارق لابن الملك جدا يقال مال الناس اليه جدا اي ميلا جدا
بمعنى ذا جد فهو صفة لمصدر محذوف ومعناه المبالغة في الاجتهاد
او حال بمعنى جادين ومجتهدين وقال الشيخ علي القاري في شرح
النخبة عند قوله وزدت عليه تراجم كثيرة جدا بكسر الجيم وتشديد
الدال المبالغة في الكثرة انتهى جدري بضم الجيم داء يصيب الانسان
مرة في عمره من غير ان يتكرر عليه فيلزم ان لا يبنى المثال المنزل على

مفعول فيقال مجدور كما يقال مقتول ولا وجه لبنائه على مفعل
الموضوع للتكثير كما يقال لمن يجرح جرحا على جرح مجرح واشتقاقه من الجدر
وهى آثار الكدم فى عنق الحمار **جذب** وجبذ قال ابو القاسم النحوى
ليست هاتان اللفظتان من قبيل المقلوب كما ذكر اهل اللغة
بل هما لغتان وكل واحدة منهما اصل فى نفسها ولهذا اشتق
لكل منهما مصدر من لفظه فقيل فى مصدر جبذ جبذا كما قيل
فى مصدر جذب جذبا **جعل** بمعنى صير كما فى قوله وجعل الجنة
مثواه اى صيرها وبمعنى طفق كما فى قوله جعل زيد تقديره طفق
زيد اى شرع زيد وبمعنى خلق كما فى قوله تعالى وجعل الظلمات
والنور وبمعنى سمى كما فى قوله تعالى وجعلوا الملائكة اناثا اى سموا **جمادى**
الاولى والاخرى هما معرفتان من اسماء الشهور فادخال اللام
فى الاولى والاخرى صحيح كما فى ربيع الاول [illegible] وهى فعالى
كحبارى من الجمد والدال مهملة والعوام يتلفظون بالمعجمة
المكسورة ويصفونها بالاول ففيها ثلث تحريفات قلب
المهملة معجمة والفتحة كسرة والتانيث تذكيرا وكذا فى
جمادى الاخرة يقولونه بلا تاء والصحيح الاخرة بالتاء او الاخرى
كما مر فى اول الفصل من هذا الباب **جماعة** الجماعة بالفتح المجموع
فمعنى قوله فى الفقه الكيدانى والجهر فى موضع جماعة اى اجتماع
الامام غيره ولو صبيا حال كونه مجموعا معه **جمعة** للجمعة مشتق
من الاجتماع كالفرقة من الافتراق وهو بضم الميم واسكانها
وفتحها والفرق بين فعلة ساكن العين وفعلة متحركها هو
ان الساكن بمعنى المفعول والمتحرك بمعنى الفاعل يقال رجل ضحكة
بسكون الحاء اى مضحوك عليه وضحكة بحركة الحاء اى ضاحك

على غيره وكذا همزة لمزة فمعناه اما مجموع فيه الناس والجامع
للناس ذكره الكرمانى وجمعها جمعات كذا فى الضياء الغريب **جم**
غفير كلمتان تستعملان فى موضع الشمول والاحاطة الجم الكثير
من المجموع وهو الكثرة يقال امرأة جماء المرافق اى كثيرة اللحم على
على المرافق والغفير من الغفر وهو الستر بمعنى الغافر اى ساتر
بكثرتهم وجه الارض ذكره الرضى فى شرح الكافية او الكثيرة الساتر
ماوراءه ذكره شيخنا واستادنا العلامة ابقاه الله تعالى بسلامة
فى حواشى المختصر **جواب** مشتق من جواب الفلوات البادية اى قطعها
سمى جوابا لانه ينقطع به كلام الخصم ذكره الرمضانى فى شرح
العقائد **جوازا** يقال قد يحذف الفعل جوازا اى حذفا جائزا
فيكون مفعولا مطلقا بالمجاز ويمكن ان يكون تمييزا فح لا
احتياج ان يجعل الجواز بمعنى الجائز مثل وجوبا **جواليق** ذكر
سيبويه انه لم يسمع فى جمعه الا جواليق واجاز غيره ان يجمع
على جوالق بفتح الجيم كما قالوا فى جمع غرانق وهو الشاب الحسن
الشباب غرانق وبالفتح وفى حلاحل وهو السيد الوقور حلاحل
وفى عراعر وهو رئيس القوم عراعر **جهل** الجهل بسيط وهو
ما كان سلبا للعلم ومركب وهو ما لم يكن كذلك وهو قوى
ولذا قيل فى تعريفه هو عبارة من عدم العلم عما من شانه
ان يكون عالما مع الاعتقاد بانه لا يمكن الا كذا فالجاهل با
لجهل المركب هو الذى لا يدرى ولا يدرى انه لا يدرى فسمى
مركبا لتركبه من الجهل وعدم العلم بالجهل نستعيذ بالله تعالى
منه **جهنم** قال اصحاب اللغة جهنم فى اصل اللغة جهنام وهى
بئر لها قعر فحذفت الالف وشددت النون فسميت جهنم

ذكره ابو الليث في سورة الزمر وفي فتوحات المكية ان جهنم اسم
لحرورها وزمهريرها والجهام منها سميت جهنم لانه كريهة المنظر
والجهام السحاب الذي قد هرق ماؤه والغيث رحمة الله فلما
انزل الله الغيث من السحاب بان الراطلق عليه اسم الجهام و
زوال الرحمة الذي هو المغيث منه كذلك الرحمة اذا زالها الله تعالى
من جهنم فكانت كريهة المنظر والمخبر وقد يمكن ان سميت جهنم
لبعد قعرها يقال ركية جهنام اذا كان بعيدة القعر انتهى
كلام الشيخ الاكبر والنور الازهر **فصل المفعل سجاجي** اصله حاج
بالتشديد فقلبت احدى حرفي التضعيف فصار حجاجي كما في
تقضي البازي اصله تقضض وقس عليه الاشباه والنظائر
حبر بفتح الحاء وبكسرها العالم وذكر في صحاح اللغة ان الحبر
بكسر الحاء اصح من الحبر بفتح الحاء ليكون بين الحبر الذي هو بمعنى
العالم والحبر الذي بمعنى المداد فرق وفي الصحاح بالفتح والكسر واحد
احبار اليهود والكسر افصح لانه يجمع على افعال دون فعول و
وقال الفراء هو بالكسر او بالفتح انتهى وقولهم وكعب الاحبار
هو بالحاء المهملة لا بالمعجمة كما يدور بين الالسنة زعما منهم انه
سمي بالكثرة ما رويه من الاخبار وكعب هو ابو اسحق كعب
بن ماتع المعروف بكعب الاحبار الحميري واسلم في زمن عمر رضي الله تعالى
عنه **حتف** الحتف الهلاك قال علي كرم الله وجهه ما سمعت كلمة
عربية من العرب الا وقد سمعتها من رسول الله تعالى عليه وسلم وثم ف
وسمعته يقول مات حتف انفه وما سمعتها من عربي قبله وهو ان
يموت الانسان على فراشه لانه سقط لانفه فمات وكانوا يتخيلون ان
روح المريض يخرج من انفه فان جرح يخرج من جراحته **ذو الحجة** الحج با

لكسر

بالكسر الاسم والحجة المرة الواحد وذو الحجة شهر الحج والجمع ذوات و
امرأة حاجة ونسوة حواج حجة الله افعل كذا يمين للعرب كذا في ازا
الرياض لابي الحسن البيهقي **حجاز** اسم مكة والمدينة وحواليهما
من البلاد سميت هذه البلاد حجاز الانها حجزت اي منعت و
فصلت بين بلاد غور **حدث** قال الحريري اذا انفرد بفتح الدال
واذا انضم مع قدم فقيل ما قدم وما حدث ام قضم لاجل المجاورة
والمحافظة على الموازنة وعند زوال السبب بالانفراد وجب ان
ترد الى اصل حركتها واولية صيغتها وقد نطقت العرب بعدة
الفاظ غيرت مبانيها لاجل الازدواج واعادتها الى اصولها عند
الانفراد فقالوا الغدايا والعشايا اذا قرنوا بينهما فان افردوا
الغدايا ردها الى اصلها وقالوا الغدوات وقالوا هنأني
الشيء ومرأني فان افردوا قالوا امرأني وقالوا هو رجس نجس
فان افردوا اللفظ نجس ردوها الى اصلها كما قال سبحانه انما
المشركون نجس وقد نقل عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم الفاظ
وراعى فيها حكم الموازنة وتعديل المقارنة فروي عن النبي صلى
الله تعالى وسلم انه قال للنساء المتبرزات في العيد ارجعن مأزورات
غير مأجورات والاصل موزورات لاشتقاقه من الوزر
وقال عليه السلام في عوذة للحسن والحسين رضي الله تعالى عنهما
اعيذكما بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل
عين لامة وهامة **الحس** برد يحرق الكلاء يقال حسنا القوم
اي استأصلنا قتلا وسميت الحواس بها لاستيصالها الريب و
احراقها التردد والحس ايضا اعتدادها النفساء بعد
الولادة فسميت لتيقن صاحبها بمتعلقاتها بتيقن النفساء

بالالم وقيل انها تحصل بعد ولادة المولود للمولود كالالم الذى
للنفساء فهى مقارنة لذلك الالم مصاحبة له فسميت به ذكره
ابو الحسن البيهقى فى ازاهير الرياض **حسب** اذا كان مجرورا
بحرف الجر فالسين مفتوحة والا فهى ساكنة وربما تسكن
فى ضرورة الشعر قال الحريرى ويقولون مجل عجب ذلك باسكان السين
والصواب فتحها لطابق معنى الكلام لان الحسب بفتح السين هو
الشئ المحسوب المماثل معنى المثل والمقدر وهو المقصد فى
هذا الكلام فاما الحسب باسكان السين فهو الكفاية ومنه
قوله تعالى عطاء حسابا وليس المقصود به هذا وانما المراد
اعمل على قدر ذلك وفى الصحاح ليكن عملك بحسب ذلك اى على
قدره وعدده قال فى الصحاح حسبك درهم اى كفاك وهذا
رجل حسبك كانه قال محسب لك اى كاف لك من غيره يستوى
فيه الواحد والتثنية والجمع لانه مصدر فى الاصل ولك ان تتكلم
بحسب مفرده تقول رأيت زيدا حسب يا فتى كانك قلت
حسبى وحسبك فاضمرت هذا فلذلك لم تنون لانك اردت الاضافة
كما تقول جاءنى زيد ليس غير تريد ليس غيره عندى الى هنا كلام
لعل قول العلماء فحسب فى كتبهم من هذا ذكره السمرقندى فى ذيل
بحر العلوم قال بعضهم الحسب بالفتح يستعمل فى المشهور على
ثلثة معان الاول فى مفاخر الاباء كما قال الجوهرى والثانى فى
مفاخر الرجل نفسه كما قال ابن السكيت والثالث فى اعم منهما
كما ذكر فى المغرب فقولهم فى صدد المدح فلان كذا وكذا حسبا
ونسبا انما هو على احد المعنيين الاخرين دون الاول اما على
الثانى فقط واما على الثالث فبالا يذكر الحسب وبرعيها عد

النسب بقرينة المقابلة لما تقرر عندهم ان العام قد يذكر فى مقابلة
الخاص على ما قيل فى قوله تعالى تنزل الملائكة والروح **حصير** الحصير
من حصره اذا احبسه وسمى البورى بالحصير لانه ضم بعضه الى بعض
وحبس بالقيد كما فى ازاهير الرياض لابى حسن البيهقى **حضرموت**
اسم بلدة وقبيلة ايضا كلمتان على صورة الفعل والفاعل جعلتا
شيئا واحدا ان شئت بنيت الاسم الاول على الفتح واعربت الثانى
باعراب الاسم فقلت هذا حضرموت اعربت حضرا وخفضت موتا
والنسبة اليه حضرمى والتصغير حضيرموت بتصغير الصدر
والجمع الحضارمة وقال الكرمانى حضرموت بفتح المهملة وسكون المنقطة
وفتح الميم اسم بلد باليمن وقبيلة ايضا وهما اسمان جعلا اسما
واحدا والاسم الاول منه مبنى على الفتح على الاصح اذ قيل ببنائهما
وقيل باعرابهما فيقال هذا حضرموت برفع الراء وجر التاء قال
الزمخشرى فيه لغتان التركيب ومنع الصرف والثانية الاضافة
فاذا اضيف جاز فى المضاف اليه الصرف وتركه انتهى قال المفسرون
فى قوله تعالى وبئر معطلة وقصر مشيد فى سورة الحج ان هذه البئر
بئر نزل عليها صالح صلوات الله على نبينا وعليه مع اربعة الف
نفر ممن آمن به ونجاهم الله تعالى من العذاب وهى حضرموت وانما
سمى تلك البقعة التى نزل عليها صالح عليه السلام بحضرموت
لانه حين حضرها مات وثمة بلدة عند البئر اسمها حاضوراء
بناها قوم صالح عليه السلام **حكاية حال الماضية** معناها
ان يفرض ما كان فى الزمان الماضى واقعا فى هذا الزمان فيعبر
عنه بلفظ المضارع ذكره التفتازانى فى مختصره وفى شرح لب
الالباب للسيد عبد الله حكاية الحال معناها ان يقدر المتكلم

يتر منع ايلدك جاهل بزى بودم كتابندن

باسم الفاعل العامل بمعنى الماضى كانه موجود فى ذلك الزمان او بتقدير
ذلك الزمان كانه موجود الآن وليس معناها ان اللفظ الذى
فى ذلك الزمان يحكى الآن على ما تلفظ به فى ذلك الوقت لانه
يجوز ان يتلفظ به فى ذلك الوقت بلفظ آخر انتهى حلا يقال
الشئ فى فمى وحلى فى عينى وليس الثانى من نوع الاول بل هو من
الحلى الملبوس فكان المعنى حسن فى عينى كحسن الحلى الملبوس
فهو من ذوات الياء والاول من ذوات الواو لان المصدر منهما
جميعا الحلاوة والاسم منهما حلو ولا يجوز ان يقال حال الآن
للحلى هو الذى عليه الحلى ضد العاطل حلاج هو ابو المغيث حسين
ابن المنصور والحلاج اشتهر باسم ابيه كما اشتهر احمد بن حنبل و
لذا يقال حنبلى حلوانى الحلوانى بفتح الحاء وسكون اللام وبعدها
واو وفى آخره نون منسوب على عمل الحلوا وبيعها كذا صححه عبد
القادر فى جواهر المضية وبعض المتأخرين صححه بالهمزة مكان
النون وقيل كلا الوجهين اعنى الهمزة والنون جائزان ومستعملان
اما الهمزة فعلى الاصل اذ النسبة الى الحلوا لا غير واما النون ففى
تغييرات النسب لان العرب يغيرون الكلمة عند النسبة فى
بعض المواضع كما قالوا صنعانى فى النسبة الى صنعاء اليمن
وصرح بما ذكر صاحب القاموس وقال سرى الدين على اكمل الهداية
وهى من النسب الشاذة كصنعانى وبهرانى والقياس حلوى
لان القياس الهمزة بعد الالف اذا كانت للتأنيث ان تقلب
واوا كحمراوى انتهى قال المولى اخى جلبى فى هامش حواشيه على صدر
الشريعة الحلوانى بضم الحاء وسكون اللام وآخره نون بعد الالف
بلدة وقد اورده صاحب الهداية فى اول باب الوطء ائف حيث

بلور سكه اولوم يكدر جهادى ايجره بطالتدن

قال

جهالتدن
نسخه

كوزنه نور دينى دكوبنه بو جرم كتابندن

قال فى العقبة حلوان وصرح شراحها بانها اسم بلدة انتهى اقول
ومنه شمس الائمة صاحب النثر وهو مبسوط امام الحنفية فى وقته
ببخارى واكثر الاقوال على انه منسوب الى بيع الحلوا وقيل انما نسب اليه
لان اباه كان يتصدق بالحلوا ليكون ابنه عالما فكان كذلك بل اعلم
علماء زمانه حماسى البيت الحماسى منسوب الى حماسة بفتح الحاء
وتخفيف الميم والسين المهملة وهو الكتاب المنسوب الى الامام
ابى تمام حبيب بن اوس الطائى جمع فيه اشعار البلغاء الذين
يستشهد بكلامهم فاذا قيل هذا البيت حماسى يراد انه مذكور
فى ذلك الكتاب فاذا اطلق الحماسى فالمراد به احد الشعراء المذكورين
فى ذلك الكتاب سواء كان جاهليا او اسلاميا وشرح الحماسة من
الافاضل كثير من المشهورين منهم الشيخ الاجل ابو على احمد
بن محمد بن الحسن المرزوقى وانما اشتهر بالحماسة لان الباب الاول
فى الحماسة اى الشجاعة والعرب تسمى قريشا اشدهم فى القتال
قال المرزوقى الشاعر جاهلى ومخضرمى واسلامى ومولد والجاهلى
كامرئ القيس وزهير والمخضرمى الذى ادرك الجاهلية و
الاسلام كحسان ولبيد والاسلامى هو المتقدم من اهل الاسلام
كالفرزدق وجرير وذى الرمة وقول هؤلاء حجة يستشهد به
والمولد هو الذى نشأ بعد الصدر الاول كابى تمام والبحترى
وابى الطيب ولا يستشهد بكلامهم الا ان يجعل ما يقوله
بمنزلة ما يرويه المخضرم بالخاء والضاد المعجمتين من ناقة مخضرمة
اى قطع نصف اذنها والشاعر لادراكه الجاهلية كانه قطع
نصفه حميرا تصغير حمرا والعرب تسمى البيضاء حمراء كما تسمى
السوداء خضراء فالاسود والاحمر العرب والعجم لان الغالب على الوان

فراغت كوشه سى يكدر نوتلم كبى صنعاندن

البعج البياض والحمرة وفي الاخبار المأثورة انه صلى الله تعالى عليه وسلم كان يسمى عايشة رضي الله تعالى عنها حميرا وفاما قولهم الحسن احمر فمعناه انه لا يكتسب ما فيه من الجمال الا بتحمل مشقة يجاد منها الوجه كما قالوا للشدة الجدب السنة الحمراء وكنوا عن الامر المستعصب بالموت الاحمر واما قول الشاعر هجان عليها حمرة في بياضها ترق بها العينان والحسن احمر فانه عنى بالحسن في حمرة اللون مع البياض دون غيره من الالوان **حوايج** جمع حاجة على غير القياس ومن نظائره المعالي في جمع العلى والمحاسن في جمع الحسن والمساويك في جمع السواك وغيرها قال الحريري الصواب لا يجمع حاجة في اقل العدد على حاجات وفي اكثره على حاج مثل هامة وهام **حوصلة** الحوصلة من حصل الشئ اذا احمر واجتمع سميت بها لانها مجمع الحب كذا في اذاهيب الرياض لابي حسن البيهقي **حيث** لفظ حيث للمكان استعير بجهة الشئ واعتباره يقال الموجود من حيث هو هو موجود اي من هذه الجهة وبهذا الاعتبار ذكره الرهاوي في حواشي شرح المنار لابن الملك **حي على الفلاح** اسم لفعل الامر والفلاح البقاء فمعناها حي على الفلاح هلموا واقبلوا واسرعوا الى سبب البقاء في الجنة وهو الصلوة بالجماعة كذا في شرح المصابيح قال ابن مسعود رضي الله عنه اذا ذكر الصالحون فحيهلا بعمر اي اقبلوا ذكر عمر رضي الله تعالى في الحديث يا اهل الخندق ان جابرا قد صنع لكم سورا فحيهلا بكم كلمتان جعلتا كلمة واحدة بمعنى اسرعوا والالف فيها لبيان الحركة كالهاء في قوله تعالى كتابيه ويجوز نحيلا بالتنوين ذكره ابن الملك في شرح المشارق **حينئذ** اصله

حين اذ كان كذا فحذف كان مع سابقه وعوض عنها التنوين كما في يومئذ واتصل اذ بالظرف **حيوان** مصدر حتى سمى به ذو الحيوة اصله حييان فقلبت الياء الثانية واوا لئلا يحذف احدى الالفات وهو ابلغ من الحيوة لما في بناء فعلان من معنى الحركة والاضطراب للزوم للحيوان كذا في التفاسير **فصل الخاء المنقوطة** **خاصة** اذا انتصب يجوز فيه الوجهان كونه مفعولا مطلقا بتقدير خص بذلك مخصوصا واخص وكونه حالا بمعنى مخصوصة والتاء للمبالغة تمعني قول الكافية وقالوا اما الا خاصة على هذا التقدير حال كونه مخصوصا من الاسماء الداخلة عليها الالف واللام بدون التوصل باي وغيره في النداء **خبط** البعير الارض بيده ضربها ومنه قيل خبط عشواء وهي الناقة التي في بصرها ضعف قولهم خبط خبط عشواء اي شرع في الكلام من غير بصيرة فلحظ او لم يصب **خرط القتاد** في المثل دونه خرط القتاد يقال خرطت العود اذا قشرته وخرطت العنق اذا احنته وهو ان تقبض على اعلاه ثم تمر يدك الى اسفله والقتاد شجر له شوك كالابر وهذا مثل يضرب للامر الذي دونه مانع **خصوصية** الافصح في لفظ الخصوص الفتح اذ ح يكون الخصوص صفة ولما كان المعنى على المصدرية لذلك والتاء للمبالغة كما في علامة واما اذا كان الخاء معجمة فيحتاج الى ان يجعل المصدر بمعنى الصفة او الى اليا للنسبة كما في احمري حفيانه يشكل بوجود التاء اللهم الا ان يجعل هي ايضا للمبالغة كذا في المقول على المطول **خضر** ككبد وكبد ابو العباس النبي صلوات الله على نبينا وعليه كما في القاموس وفي الحديث انما سمي الخضر بالرفع قائم مقام الفاعل ومفعول الثاني

محذوف اي خضر الانه جلس على فروة بالفاء يعني قطعة ارض يابسة
بيضاء يعني خالية عن النبات فاهتزت اي تحركت تحته خضراء
وهي حال من الضمير العائد الى الفروة وما ذكره الثعلبي من ان
اسمه بليا بباء موحدة مفتوحة وياء مثناة تحت بعد اللام
واسم ابيه ملكان بفتح الميم واسكان اللام والخضر لقبه فلا ينافي
الحديث لان الاسم يطلق على اللقب ايضا وفيه اثبات الكرامة
للخضر وجواز الاشتغال بمعرفة اللغات ووجوه التسمية
ذكره ابن الملك في شرح المشارق وخضراء مؤنث اخضر وجمعه خضر
مثل بيضاء بيض وحمراء حمر وسوداء سود وانما لم يجمع بالالف والتاء لانه
لما كان هذا النوع من المؤنث على غير لفظ المذكر ومبنيا على
صيغة اخرى حتى تمكن امتنع مذكره من الجمع بالواو والنون فاما
قوله عليه السلام ليس في الخضراوات صدقة فالخضراء ههنا ليست
بصفة بل هي اسم جنس للبقلة وفعلاء في الاجناس يجمع بالالف
والتاء نحو بيداء وبيداوات وصحراء وصحراوات وكذلك اذا
كان صفة خارجة عن مؤنث افعل نحو نفساء ونفساوات
خطايا اصله خطائي بكسر الياء وتقديمها على الهمزة على
وزن فعائل فان الهمزة لام الفعل والياء زائدة ثم ابدلت
الياء الزائدة لوقوعها بعد الالف الالف الزائدة همزة فصار
خطاءء بهمزتين بعد الالف فقلبت الهمزة الثانية للخفة ياء
فصار خطائي بكسر الهمزة قبل الياء ثم استثقلت كسرة الهمزة
مع الياء بعدها ففتحت الهمزة ثم قلبت الياء الفا لانفتاح
ما قبلها فصار خطاءا بهمزة بين الفين ثم قلبت الهمزة لخفائها
بين الفين ياء فصار خطايا هذا عند سيبويه كذا في حواشي

ابن

ابن تجيد في سورة البقرة **خطاء** قال الله تعالى في سورة الاسراء
ان قتلهم كان خطاء كبيرا قال في الكواشي بكسر الخاء مدا
مصدر خطاء خطاء كقاتل قتالا وبفتح الخاء والطاء من غير
مصدر خطاء خطاء وبكسر الخاء واسكان الطاء من غير مد
مصدر خطي خطأ كاثم اثما وزنا ومعنى وقرئ بفتح الخاء والمد
انتهى وكذا في سائر التفاسير **خلافا** قال الفاضل الهندي عند
شرح قول ابن الحاجب في الكافية وخالف سيبويه الاخفش ورد
نسبة المخالفة الى الاستاذ والتلميذ جميعا في عبارة الفقهاء
في قولهم قال ابو حنيفة كذا خلافا لابي يوسف بمعنى خالف ابو
حنيفة ابا يوسف خلافا وفي قولهم قال ابو يوسف كذا خلافا لابي
حنيفة بمعنى خالف ابو يوسف ابا حنيفة خلافا انتهى بزيادة
في عبارته قال ابن هشام خلافا اما مصدر اي خالفوا في
ذلك خلافا اي مخالفا وقال ابن الكمال في قوله للشافعي انتصابا
اما على الحالية يعني ان ما ذكر ثم مذهبنا مخالفا لمذهب الشافعي
ولا وجه لانتصابه على المفعول المطلق باضمار فعل اي قولنا هذا
يخالف خلافا فالشافعي لما فيه من ارتكاب تقدير كثير وتنزيل المذكور
في معنى يخالف منزلته ثم ان في كل واحد من التقديرين خللا
من جهة المعنى وهو انه يكون احداث الخلاف منسوبا الى
اصحابنا وليس كذلك لانهم وضعوا قبل الشافعي ثم احدث
الخلاف فحقه ان ينسب احداثه اليه والمحذور لا يلزم على الوجه
الذي ذكرنا انتهى ابن الكمال وهذا هو الذي جرى عليه اكثر من
كان بصدد الشرح والبيان من المصنفين **خلت** قال الحريري
من اوهامهم في باب التاريخ انهم يؤرخون بعشرين ليلة

خلت وبخمس وعشرين خلون والاختيار ان يقال هذا اول
الشهر الى منتصفه خلت وخلون وان يستعمل في النصف الثاني
بقيت وبقين على ان العرب يختارون ان يجعل النون للتعليل والتاء
للتكثير فيقولون لاربع خلون ولاحدى عشرة خلت ثم
لهم اختيار آخر وهو ان يجعل ضمير الجمع القليل الهاء والنون
المشددة كما نطق به القرآن في قوله تعالى ان عدة الشهور عند
الله اثنى عشر في كتاب الله يوم خلق السموات والارض منها
اربعة حرم ذلك الدين القيم فلا تظلموا فيهن انفسكم فجعل
ضمير الاشهر الحرم بالهاء والنون لقلتهن وضمير شهور
السنة الهاء والالف لكثرتها وكذلك اختاروا ايضا
ان الحقوا بصيغة الجمع الكثير الهاء فقالوا اعطيته دراهم
كثيرة واقمت اياما معدودة والحقوا بصيغة الجمع القليل
الالف والتاء فقالوا اقمت اياما معدودات وكسوته اثوابا
رفيقات وعلى هذا جاء في سورة البقرة وقالوا لن تمسنا
النار الا اياما معدودة وفي سورة آل عمران الا اياما معدود ودات
كانهم قالوا اولا بطول المدة التي تمسهم فيها فيها النار
ثم انهم تراجعوا عنه فقصروا تلك المدة **خلف** الخلف يجيء
في السلف وعند اكثر اهل اللغة ان الخلف باسكان اللام يكون
من الطالحين وبفتحها يكون من الصالحين كما في قول الشاعر
في عرشته خلفت خلفا ولم تدع خلفا ليت بهم كان لا بك
التلف وقيل فيها انهما سيان فلان في المعنى ويشتركان في
صفة المدح والذم فيقال خلف صدق وخلف سوء بالسكون
والحركة فيهما والشاهد عليه فتح الخلف كان ابوك فيناف

بئس

بئس الخلف خلفا ابيك وقال بعضهم ان الخلف بفتح اللام يخلف في
اثر من مضى والخلف باسكان اللام اسم لكل قرن مستخلف و
عليه قوله تعالى فخلف من بعدهم خلف اضاعوا الصلوة واعلم ان للعرب
الفاظا يختلف معانيها باختلاف هيئة اوسطها فالغبن باسكان
الباء يكون في المال وبالفتح في العقل والرأي والميل بالاسكان من القلب
واللسان وبالفتح يقع فيما يدركه العيان والوسط بالاسكان ظرف
مكان يحل محل لفظة بين ويعبر كما يأتي في الفروق ان شاء الله تعالى
وبالفتح اسم يتعاقب عليه الاعراب ولهذا مثل النحويون فقالوا
يقال وسط راسه دهن ووسط راسه صلب والقبض بالاسكان
مصدر قبض وبالفتح اسم للشيء المقبوض وقس عليه نظائره
خليفة الخليفة هو القائم مقام غيره يقال هذا خلف فلان
وخليفة فلان قال الانباري الاصل في الخليفة خليف بغيرها فقد
دخلت الهاء للمبالغة بهذا الوصف كعلامة ومن خليفة الا
يجمع على خلفاء لان فعيلة لا تجمع على فعلاء لكن جمعوه على اصلها
والهاء في البقرة والبطة والاوزة والحمامة ليست للتانيث وانما
هي لتدل على انها واحد من جنس كذا في الكواشي **وعلم** ان التاء في مثل
الخليفة والحقيقة والقصيدة والمقدمة وغيرها من النظائر
على وجهين اما للنقل من الوصفية الى الاسمية واما للتانيث
بتقدير موصوف مؤنث ومعنى كون التاء للنقل من الوصفية الى
الاسمية ان اللفظ اذا كان في الاصل وصفا ثم غلب عليه الاستعمال حتى صار
بنفسه اسما كانت الاسمية فرعا الوصفية فيشبه بالمؤنث لان المؤنث
فرع المذكر فيجعل التاء علامة للفرعية كما جعل علامة في رجل علامة
لكثرة العلم بناء على كثرة الشيء فرع تحقق اصله كذا في الحواشي [illegible]

على المطول خير الخير يستعمل على ثلثة اوجه الاول ان يكون اسم التفضيل
اصله اخير حذفت همزته على خلاف القياس لكثرة استعماله والثاني
ان يكون مصدر من خار يخير خيرا والثالث ان يكون صفة مشبهة
تخفيف خيّر مثل سيد وسيّد وميت وميّت ويجيء على وجوه
احدها المال كقوله تعالى ان ترك خيرا اى مالا والثاني الايمان كقوله
تعالى ولو علم الله فيهم خيرا اى ايمانا والثالث الفضل كما في قوله تعالى
وانت خير الراحمين والرابع العافية كقوله تعالى وان يمسسك الله بخير
اى عافية والخامس الاجر كقوله تعالى لكم فيها خير اى اجر كذا في شرح
رمضان على شرح العقائد **فصل في الدال المهملة** دخيل
الدخيل في الصناعة المبتدئ فيها يقال هو دخيل بني فلان اذا
انتسب اليه ولم يكن منهم ويطلق على العرب كما في مزهر اللغة وفي
ذلك الدخول الفاظ العجم في الفاظ العرب وكما يقال لما دخل الفاظ
العرب معرب كذلك يقال لما دخل في الفاظ العجم معجم دار سمي
المنزل دارا لانه يدار فيه التصرف كذا في البيان في سورة هود و
قال الراغب في مفرداته الدار المنزل اعتبارا بدورانها الذي لها
بالحائط وقيل دارة وجمعها ديار ثم تسمى البلدة دارا انتهى
وفي تفسير بحر العلوم للسمرقندي ويسمى البلاد الديار لانه يدار
فيها اي يتصرف يقال ديار بكر لبلادهم وتقول العرب الذين
حول مكة نحن من عرب الدار يريدون من عرب البلد در
يقال في المدح لله دره اى خيره وذلك لان العرب اذا عظموا شيئا
نسبوه الى الله سبحانه قصدا الى ان غيره لا يقدر عليه وقد يقال
اللام للتعجب والدر اللبن والمعنى انتعجب من رب بكمالاته في
العلم او القدرة او الشجاعة الى غير ذلك من الصفات الكمالية

ونحوه لله بلادك فانه تعجب من بلاده وانه خرج منها فاضل مثله
اى لله لا لغيره وهذا ابلغ من ان يقال لله انت لانه من باب الكناية
وقال ابو الحسن البيهقي في ازاهير الرياض لله ابوك ولله انت اى لله
القدرة على خلق مثلك ومثل ابيك فانت صنع الله تعالى انتهى
قال الشيخ الرضي الدر ما يدر اي ينزل من الضرع من اللبن ومن المطر
وفي قولهم لله دره كناية عن فعل الممدوح الصادر عنه وانما نسب
فعله اليه قصدا للتعجب منه لان الله تعالى منشئ العجائب فكل
شيء يريدون التعجب منه ينسبونه اليه تعالى ويضيفونه اليه تعالى
ومعنى دره ما اعجب فعله في القاموس وقولهم لله دره اى عمله
قال العصام جعل الدر كناية عن الخير لا يوافق تحقيقة اللغة
دستور بضم الدال الوزير الكبير الذي يرجع في احوال الناس
الى ما يرسمه ويأمر به واصله الدفتر الذي جمع فيه القوانين الملك
وضوابطه ثم نقل منه الى صاحب هذا الدفتر مجازا وفي ازاهير
الرياض لابي الحسن البيهقي الدستور هو نسخة الجماعة المنقولة من
السواد وقيل للوزير ايضا الدستور يعني الدستيار قال الحريري
قياس كلام العرب فيه ان يقال بضم الدال كما يقال بهلول وعرقوب
وخرطوم وجمهور ونظائرها مما جاء على فعلول اذ لم يجئ في
كلامهم فعلول بفتح الفاء الا قولهم صعفوق وهو اسم قبيلة
باليمامة ويشاكل هذا الوهم قولهم اطروش بفتح الهمزة والصواب
ضمها كما يقال اسكوب واسلوب ونقيض هذه الاوهام قولهم
لما يلعق لعوق ولما يستف سفوف ولما يمص مصوص فيضمون
اوائل هذه الاسماء وهي مفتوحة في كلام العرب كما يقال برود
وسعود وغسول ومما يشاكل هذا قولهم تلميذ وطنجير وبرطيل

وبرجيس بفتح اوائلها وهي على قياس كلام العرب بكسر الفاء كما قالوا
صنديد وتضمير ومطريف ومنديل وعلى مفاد هذه القضية يجب
ان يقال في اسم المرأة بلقيس بكسر الباء كما قالوا في تعريب برجيس
وهو اسم النجم المعروف بالمشتري برجيس بكسر الباء لان كل ما
يعرب يلحق بنظائره في امثلة العرب واوزان اللغة انتهى كلام الحريري
في درة الغواص قال الفاضل الهندي عند قول ابن الحاجب في الكافية وسراويل
اذا لم يصرف وهو الاكثر فقد قيل انه اعجمي حمل على موازنه اي يوازنه
يوافقه في الوزن نحو مصابيح وقناديل وانما حمل عليها لان الاعجمي
دخيل والدخيل في كل شيء مجتنب مميل ولان الدخيل لابد وان يلحق
بنوع والموازنة بالالحاق اليق واحرى **دنيا** اسم لهذه الدار
اصله الدنو بالواو بدلالة قولهم دنوت الى الشيء دنوا فقلبت
الواو ياء والاخرة وان كان اصلهما صفة فخففت لان الاسم احق
بالتخفيف كذا في شرح ابن الكمال على القصيدة الخمرية للشيخ عمر بن الفارض
قدس سره ذكر ابو القاسم بن فضل النحوي ان فعلى بضم الفاء
تنقسم الى خمسة اقسام احدها ان تأتي اسما علما نحو حزوى
الثاني ان تأتي مصدرا نحو رجعى والثالث ان تأتي اسم جنس
مثل بهمى والرابع ان تأتي تأنيث افعل نحو جلى ومن هذا القسم
والخامس ان تأتي صفة مختصة ليست بتأنيث افعل نحو حبلى
ومن القسم هذا قسمة ضيزى لان الاصل فيها ضوزى
فاذا كانت لتأنيث افعل تعاقب عليها لام التعريف والاضافة
ولم يجز ان تعرى من احدهما وذلك قولك الكبرى والصغرى من
طولى القصار بحق قصرى الاراجيز ولم يشذ من ذلك الا دنيا
واخرى فانهما لكثرة مجالهما في الكلام ومداورهما فيه استعملتا

نكرتين

نكرتين واما طوبى وحبلى فانهما مصدران كالرجعى وفعلى المصدرية
لا يلزم تعريفها واما طوبى في قوله تعالى طوبى لهم وحسن مآب فقيل
انها من اسماء الجنة وقيل هي شجرة تظل الجنان كلها وقيل هي مصدر
طاب مشتق من الطيب كبشرى واوه منقلبة عن الياء لضمة ما
قبلها على اختلاف هذا التفسير لا يحتاج الى التعريف قال الحريري
المسموع عن العرب في النسب الى دنيا دنيي ودنيوي وفيهم من
شبه الفها بالف بيضاء لكونهما علامتي التأنيث فقال فيه دنياوي
كما قيل في بيضاء بيضاوي فاما الحاق الهمزة بها فلا وجه له لانه اسم مقصور
غير مصروف والهمزة انما تلحق بالممدود المنصرف كما يقال في النسب
الى سماء سمائي وحرباء حربائي على انه قد جوز فيهما سماوي وحرباوي
وقولهم هذه دنيا متعبة بالتنوين غلط لان دنيا وما هو على وزنها
لا تنصرف في معرفة ولا نكرة ولا يدخله التنوين بحال وانما لم ينصرفا
انث بالهاء في النكرة وكلتاهما علامة التأنيث لان التأنيث بالالف
اقوى من التأنيث بالهاء بدليل ان الكلمة المؤنثة بالالف نحو حبلى
وبشرى وحمراء وخضراء صيغت في اول وضعها على التأنيث فقوى
تخصصها بالانوثة ونابت هذه العلة مناب علتين فمنعت الصرف
بالواحدة والتأنيث بالهاء ملحق بالكلمة بعد استعمالها في المذكر
نحو قولك عائش وعائشة وخديج وخديجة فلذا انحط من درجة
ما انث بالالف وصرف في النكرة **دون** معناه دون في الاصل ادنى
مكان من الشيء فيقال هذا دون ذلك اذا كان انحط منه قليلا ثم
استعير للتفاوت في الاحوال والرتب فقيل زيد دون عمرو في الشرف
ثم اتسع فيه فاستعمل في كل تجاوز حد الى حد وتخطى حكم الى حكم كذا
في المختصر ويجيء في موضع الحال بمعنى متجاوزا او بمعنى غير نحو

لم يكن لم فئة ينصرونه من دون الله و بمعنى قبل و بمعنى قريب كما في حديث
من قبل دون ما لم فهو شهيد اى في مكان قريب منه من الدنو وهو
القرب فقدم الواو ومكان النون ومنه تدوين الكتب لان فيه ادناء
بعض الاشياء من بعض وقولهم المدينة دون مكة اى قريبة منها
دين اسم لجميع ما يعبد الله به خلقه وامرهم بالاقامة عليه وهو
الذى امروا ان يكون ذلك عادتهم والذى به يجزون فان الدين في
اللغة المعادة والدين الجزاء ذكره الامام الحدادى في تفسير عند
قوله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم وقال المولى ابو السعود في تفسير
مالك يوم الدين الدين الجزاء خيرا كان او شرا ومنه الثانى في قولهم
كما تدين تدان ومن الاول في قول الحماسى ولم يبق سوى العدوان دناهم
كما دانوا وهما الاول في الاول والثانى في الثانى فمن قبيل المشاكلة
فمعنى كما تدين تدان كما تفعل تجازى سمى الفعل المجازى عليه باسم الجزاء
لذلك او من قبيل اطلاق المسبب على السبب فيما مكتوب في التورية
كما تدين تدان وبالكاس الذى تسقى سوف تشرب بها ومجى في الذكر وهو
يعمل يجزى به **ديار** الديار من الاسماء المستعملة في النفى العام يقال ما
في الدار ديار او ديور كقيام وقيوم اى احد وهو فيعال من الدور
او من الدار اصله ديوار وقد فعل به ما فعل باصل سيد لا فعال
والا لكان دوار ذكره المولى ابو السعود **ديوان** الديوان الجريدة
من دون الكتب اذا جمعها لانها قطع من القراطيس مجموعة ويروى
ان عمر رضى الله تعالى عنه اول من دون الدواوين اى رتب الجرايد للولاة
والقضاة يقال فلان من اهل الديوان اى ممن اثبت اسمه في الجريدة
ومن الحسن هجرة الاعرابى اذا ضمهم ديوانهم يعنى اذا اسلم وهاجر
الى بلاد الاسلام فهجرته انما تصح اذا اثبت اسمه في ديوان الغزاة كذا

في المغرب وفي القاموس الديوان مجتمع الصحف والكتاب يكتب فيه
اهل الجيش واهل العطية وذكر القاضى ابو يعلى محمد بن الحسين
بن الفراء في كتاب الاحكام السلطانية ان الديوان موضع لحفظ ما
يتعلق بحقوق السلطنة من الاعمال والاموال وما يقوم بها
من الجيوش والعمال والديوان بالفارسية اسم الشياطين فسمى
الكتاب باسمهم لوقوفهم من الامور على الجلى والخفى وجمعهم لما
تفرق ثم سمى مكان جلوسهم باسمهم **فصل الذال المعجمة** **ذات**
قال ابن برهان ذات في الله تعالى خطاء لانها مؤنثة ولا يجوز استعمال
المؤنث فيه تعالى الا ترى انه يقال لم علامة وان كان اعلم العلماء
لكن اطبق المتكلمون على استعماله فيه كذا في منهاج الشافعية في اواخر
المنسوب قال صاحب الكشاف ان التاء في ذات ليست كالتاء في
بنت بل اجريت مجرى التاء في نحو دات ولهذا اجوزوا في الاطلاق على
الله تعالى مع تحاشيهم من اطلاق علامة انتهى وقال ابن السيد
ان التاء في ذات وشاة ليست للتانيث لانها غير موقوفة عليها
هاء وتاء التانيث هي التى يوقف عليها هاء انتهى وفي الجاربردى
اصل ذات ذوى فحذفت الياء فبقى ذو وعوض التاء فصارت ذوة
فقلبت الواو الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فكذلك شاة انتهى
وقال الكواشى اصل شاة شاهة حذفت الهاء انتهى وجملة الكلام فيه
على ما حققه التفتازانى في سورة آل عمران ان الذات وان كان في الاصل
مؤنث ذو لكن تغيرت تاؤه وقد انسلخ عنها الدلالة على التانيث
واجريت مجرى التاء الاصلية ثم اطلق على معنى النفس والحقيقة
ولذلك قالوا في النسبة ذاتى باثباتها واجوزوا اطلاقه على
الله تعالى مع امتناع اطلاق علامة لوجود التاء **ذات مرة**

منصوب على الظرفية بزيادة محذوف تقديره زمان ذات مرة واذا
اضيف الى مذكر يذكر مثل ذا يوم والى مؤنث يؤنث مثل ذات ليلة
اصله ذوى فحذفت الياء فبقى ذو وعوض التاء عن الياء فصارت
ذوة فقلبت الواو الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فصارت ذات
كما فى جاربردى وهو من قبيل اضافة المسمى الى الاسم يقال لقيته ذات
مرة اى مدة صاحبة بهذه اللفظة التى هى مرة فالمسمى هو الذات و
الاسم هو المرة فحينئذ حذف الموصوف واقيمت الصفة مقامه واعطيت
حكمه ونصبه على الظرفية وفى الاقليد ذات يوم وذات ليلة وقيل
اذا اضيف الى مذكر يذكر فيقال ذا يوم وذات اليد المال يقال
سعة ذات اليد وانما سمى بها لان اليد تفعل معه ما لا تفعل بدونه
فكان المال يامر اليد بالعطاء والامساك واليد مملوك له كذا
فى الاطول شرح التلخيص فى الفن الثالث **ذلك** قال الله فى سورة
الاعراف ومنهم دون ذلك قال سعدى المفتى جوز ان يكون
اولئك فالاشارة الى الصالحين وقد ذكر النحويون ان الاسم
الاشارة المفرد قد يستعمل للمثنى والمجموع **ذو** اصله ذوو بالتحريك
عند سيبويه والبصريين بدليل ذووى كقصوى ثم حذف عين
الفعل لكراهتهم اجتماع الواوين او بالتسكين عند الخليل من باب
فوه وعند ابن كيسان يحتمل الوزنين او ذوى قال ابن يعيش
الثانى امثل لان الواو اثقل ولهذا كان الثانى اكثر والحمل على
الاكثر اولى وحط الجوهرى على الاول كذا فى شرح ضوء المصباح
قال الحريرى ذو لا يضاف الا الى اسم جنس كقولك ذو مال وذو
عطاء فاما اضافته الى الاعلام او الى اسماء الصفات المشتقة
من الافعال فلم يسمع فى كلام العرب الا ولهذا لحن من قال

صلى

صلى الله ذا على نبيه وذويه ولا يقال الذوو يمنى والانوو امين والمجود
ان يقال مررت برجل ذى مال ابوه فان اردت تصحيح هذا الكلام جعلت
الجملة مبتدا به فقلت مررت برجل ذو مال ابوه فيصح الكلام لان
النكرة تخصص بان توصف بالجملة انتهى كلام الحريرى فى الدرة قال
القاضى البيضاوى فى تفسيره عند قوله تعالى ولا تقربا هذه الشجرة
الاية وقرئ هذى الشجرة وهو الاصل لتصغيره على ذيا والهاء
بدل من الياء انتهى قال ابن الشيخ فى حاشيته يعنى ان الياء اصل فى
هذه الكلمة سواء اشير بها الى المذكر فقيل ذا او الى المؤنث فقيل
ذى بكسر الذال اما على الثانى فظاهر واما على الاول فلان ذا كلمة
ثلاثى اصله ذيى على وزن فى ولو كان ثنائيا مثل ما ومن لما جاز
تصغيره فحذفت الياء الثانية من ذيى للتخفيف وابدلت الياء
الساكنة الفا كراهة ان يشابه اخره باخر كى واى فصار ذا فلما
صغرت الكلمة ردت الى اصلها فقيل ذييى بيائين اصليين بينهما ياء
التصغير ادغمت اولى الياءات الثلثة فى الثانية وفتح الذال لتسلم
البناء وقلبت الياء الاخيرة الفا لانفتاح ما قبلها فصار ذيا
استدل بتصغيره ذا على ذيا على ان الياء اصل فى هذه الكلمة لان التصغير
يرد الاشياء الى اصلها والضمير فى قوله لتصغيره يرجع الى ذا
لان ذى للمؤنث لا يصغر او قد اكتفوا عن تصغيره بتصغير ذا صرح به الجوهرى
والهاء فى ته بدل من الياء وليست للتانيث انتهى **ذوق** الذوق
الصحيح كيفية نفسانية تحصل باستقراء خواص تراكيب البلغاء
وتتبعها كذا افاده شيخنا العلامة فى حواشى المختصر وفى الحواشى
الحسنية على المطول الذوق قوة ادراكية لها اختصاص بادراك
لطائف الكلام ووجوه محاسنه الخفية انتهى **فصل الراء المهملة**

المهملة ووسوس الشياطين يقال في بعض التخييل كرؤوس الشياطين
اي في كونها وحشية للنظر وهو مثل في استقباح الصورة كذا في الكرماني
راح يقال راح الى المسجد اذا ذهب اليه بعد الزوال وغدا اليه اذا
ذهب اليه في الغداة وقد يستعمل بمعنى سار وخف كما يستعمل بكر
بمعنى عجل ومنه قوله عليه السلام من راح الى الجمعة في الساعة الاولى فكانما
قرب بدنة اي خف اليها اذ لا يجوز اتيانها اخر النهار والرواح ضد
الصباح وهو اسم للوقت من زوال الشمس الى الليل قالوا اول
اليوم هو الفجر وبعده الصباح ثم الغداة ثم البكرة ثم الضحى ثم
الضحوة ثم الهجيرة ثم الظهر ثم الرواح ثم المساء ثم العصر ثم الاصيل
ثم العشاء الاخير وذلك عند غروب الشفق ربما فله ثمان لغات
ضم الراء وفتحها مع التشديد والتخفيف وبتاء التانيث ربتما
فيها التشديد والتخفيف وضم الراء وفتحها وما كافة عن الجر
فيجوز دخولها على الفعل لان التركيب يزيل الاشياء عن اصولها
ويحيلها عن اوضاعها ورسومها وهي للتقليل ثم غلب عليها
الاستعمال بمعنى الكثرة نحو ربما مال انفقت ورب بلد دخلت بدليل
انهم يستعملونها في مواضع المدح وعد المآثر والمناقب قال
الحريري وقولهم ربما الكثير انفقته نقض لاول الكلام باخره وجمع
بين المعنى وضده لان رب للتقليل فكيف يخبر بها عن المال الكثير
ربيع الاول الاول قيل ربيع بالتنوين والاول صفة واضافة
الى الاول غلط قال الجوهري لا يقال فيه الا شهر ربيع الاول وشهر ربيع
الآخر ليمتاز عن الربيعين في الازمنة والربيع الاول منهما هو
الفصل الذي ياتي فيه الكماة والنور والربيع الثاني هو الفصل
الذي يدرك فيه الثمار كذا في شرح المشارق لابن الملك ذكره

سعد المفتي في حاشيته قال في كشف الاسرار عند قوله تعالى في سورة ق
وحب الحصيد اضاف الحب الى الحصيد وهو اضافة الشيء الى صفته
كمسجد الجامع وربيع الاول وحق اليقين وحبل الوريد ونحوها
وقيل معناه وحب النبت الحصيد لان النبت يحصد لا الحب انتهى
فيكون من حذف الموصوف للعلم على ما هو اختيار البصريين في
باب مسجد الجامع لئلا يلزم اضافة الشيء الى نفسه انتهى كلام سعد
المفتي رمضان مصدر رمض اي احترق من الرمضاء فا
ضيف اليه الشهر وجعل علما ومنع الصرف للتعريف والالف والنون
ذكره المولى ابو السعود في تفسيره وفي الكشاف والعلم هو شهر رمضان
بالاضافة ورمضان محمول على الحذف للتخفيف وذلك لانه لو كان
رمضان علما لكان شهر رمضان بمنزلة انسان زيد ولا يخفى قبحه و
لهذا كثر في كلام العرب شهر رمضان ولم يسمع شهر رجب و
شهر شعبان على الاضافة كذا في التلويح وقال المولى حسن چلبي قد
يمنع القبح بان الاضافة البيانية شايعة عرفا فلا مجال لاستقباحها
بعد ان يكون مطردة انتهى وفي شرح المشارق لابن الملك قال بعض
اصحابنا واكثر اصحاب الشافعي ذكر رمضان بغير ذكر شهر مكروه
انتهى وذلك لما روي لا تقولوا جاء رمضان وذهب رمضان
ولكن قولوا جاء شهر رمضان فان رمضان اسم من اسماء الله
تعالى على ما في تفسير التيسير قال بعض الافاضل لا يكتب لفظ الشهر
الا الثلثة شهر رمضان وشهر ربيع الاول وشهر ربيع الآخر
الا ان يكتب شهر الله رجبا وشهر الله الاصم رجب او شهر الله المحرم
رجب يحتمل ان يكون غير منون للعلمية والعدل فيكون المراد
به رجبا معينا وهو الذي يعقبه ليمن وان يكون منونا فيراد

بر وجب من عمره ذكره ابن الملك على المنار في بحث المجاز رحل الرحل
منزل الرجل لا الاثاث والالات كما توهم بدليل قوله عليه السلام اذا
ابتلت النعال فالصلوة في الرحال اى صلوا في منازلكم عند ابتلال
احد سكم من المطر وقيل ان النعال ههنا فعل وهو ما صلب من
الارض قال الجوهري ليس في الاجناس ما يسمونه رحلا الا سرج البعير
والراحلة تقع على الجمل والناقة والهاء فيها هاء المبالغة كالتي في
داهية وراوية وانما سميت راحلة لانها ترحل اى تشد عليها
الرحل فهي فاعلة بمعنى مفعولة كما جاء في التنزيل عيشة راضية اى
مرضية وقد ورد فاعل بمعنى مفعول في عدة مواضع من القرآن
كقوله تعالى لا عاصم اليوم من امر الله اى لا معصوم وكقوله سبحانه
وتعالى ماء دافق اى مدفوق وكقوله تعالى جعلنا حرما آمنا اى مأمونا
فيه وجاء ايضا مفعول بمعنى فاعل كقوله تعالى حجابا مستورا اى
ساترا وكان وعده مأتيا وقد يكنى عن الفعل بالراحلة لكونها مطية
القدم واليها اشار الشاعر بقوله رواحلنا ست ونحن ثلثة كذا في
درة الغواص رحمه الله تعالى دعاء اخرج في صورة الخبر ثقة بالا ستجابة
كانما وجدت الرحمة فهو يخبر عنها كذا في الكشاف قوله يشير اليها
ذكر علماء المعاني ان في العدول الى لفظ الخبر مع ان المعنى يرحمه الله
تعالى ومعنى اعوذ بالله اعذني يا رب واستغفر الله اغفر لي يا رب و
هكذا فائدة التفاؤل رسالة الرسالة عبارة عن القواعد المعلومة
على سبيل الاختصار والكتاب عبارة عنها على سبيل التطويل ذكره
ابن الكمال رسول فعول مبالغة مفعل بضم الميم وفتح العين
بمعنى ذى رسالة اسم من الارسال وفعول هذا لم يأت الا نادر
او في تعريفه والفرق بينه وبين النبي اقوال العلماء ما ذهب اليه

القهستاني

القهستاني حيث قال الرسول من بعث لتبليغ الاحكام ملكا
كان او انسانا بخلاف النبي فانه مختص بالانسان وقيل بينهما
تباين فالرسول من معه كتاب والنبي من لا كتاب معه والمشهور
ان النبي اعم لانه من اوحى اليه سواء انزل اليه الكتاب او لم ينزل والرسول
من اوحى اليه وانزل عليه كتاب فبينهما عموم وخصوص مطلق
وفيه نظر لان ما انزل عليه من الانبياء سبعة اصحاب الكتب
الاربعة وشيث وادريس وابراهيم صاحب خمسين صحيفة و
ثلثين وعشرين على ما اختاره الامام وفي رواية لابراهيم و
لموسى قبل التورية عشرة وايا ما كان فلا يبلغ عدد المنزل وهو
مائة واربعة عدد الرسل وهم ثلثمائة وثلثة عشر على ما ورد
في الحديث فيلزم ان لا يكون غير السبعة رسولا رغم اعلم ان
الانف في عرف العرب محل العزة والكبرياء ولهذا يقول العرب في دعا ئها
ارغم الله انفه وقد تفق هذا على رغم انفه والرغام التراب اى
حطك الله من كبريائك وحركك الى مقام الذلة والصغار فكنى
عنه بالتراب فان الارض سماها الله تعالى ذلولا على المبالغة
فان الاذلاء من وطئه الذليل والبعيد اذلاء وهم يطلبون
الارض بالمشي عليها في مناكبها فلهذا اسماها بنية المبالغة
كذا في الفتوحات المكية رفاهية الرفاهية بالتخفيف كالكراهة
والطماعية بخفى شدد فقد لحن مشتق من الرفه وهو ان
ترد الابل كل يوم فكانهم قصدوا بها التوسع رفيع الدرجات
في سورة حم المؤمن الرفيع صفة مشبهة اضيف الى فاعلها
بعد النقل الى فعل بالضم كما هو المشهور وتفسيره بالرافع
ليكون من اضافة اسم الفاعل الى المفعول بعيد في الاستعمال

كذا في الارشاد **ركاب** الركاب اسم يختص بالابل وجمعها ركائب
والراكب هو راكب البعير خاصة وجمعه ركبان والركب في الاكثر
فقد جوز الخليل ان يطلق اسمها على راكبي كل دابة الا ان الاكثر
اكثر من الركب بعده او في جماعة **ركاكة** الركاكة الضعف يقال
قطعه من حيث رك اي من حيث ضعف ومنه قيل للضعيف
الراي ركيك وفي الحديث ان الله ليبغض السلطان الركاكة
رمز تحريك الشفتين باللفظ من غير ابانة وفي اللغة كل ما
اشرت به الى بيان باي شيء اشرت بفم او بيد او بعين والرمز
الحركة كذا في الحواشي الكشاف للطيبي **رمية من غير رام** قيل اصل
المثل ان رجلا وجد صيدا في البادية فهو اصابه السهم ولم يكن
ثم رمية حاضرا عنده فقال رمية من غير رام اي هذه رمية من غير
رام ثم يقال لكل نعمة حصلت من غير تعب ومشقة في تحصيله
وقال بعضهم انها ماخوذة من مثل هو رب رمية من غير
رام يضرب لمن تكلم بكلام مشتمل على نكتة تناسب المقام
هو غافل عنها ولقد افصح عن هذا من قال في المعنى شرف
الدين الرامي خرد را كفتم از تصنيف رامي عيب دار مكنات
اي معاني خرد كفتا كه بلي او اهل ان نيست وليكن رمية
من غير رام **روح القدس** القدس بمعنى المقدس صفة
للروح وانما اضيف اليه تنبيها على زيادة الاختصاص لان شان
الصفة ان يكون منسوبا الى الموصوف فاذا اضيف الموصوف
الى الصفة يكون منسوبا اليها فيزيد معنى الاختصاص وانما
جبرئيل روحا لانه كان ياتي الانبياء بما فيه حياة القلوب كذا
في شرح المشارق لابن الملك وسمي عيسى روح الله لانه كان

تنفخ

تنفخ جبرئيل عليهما واضيفا الى الله تعالى تعظيما وقيل غير ذلك ثم
اعلم ان حيوة الارواح حيوة ذاتية ولهذا يكون كل ذي روح
حيا بروح فجبرئيل عليه السلام روح عين ذاته وان حياته
ذاتية وكان عيسى عليه السلام روحا في صورة الانسان الثابتة
وجبرئيل في صورة اعرابي غير ثابتة كذا في الفتوحات المكية
ريثما الريث اللبث وما زائدة وهو مصدر من راث يريث
اذا ابطا وريثما نصب على الظرفية اي قدر ما يقال لهذا الامر
لا يقبل التوقف وريثما يتم كلامه اي قدر ما **ريح** اصل ريح
لاشتقاقه من الروح جمعه رياح وانما ابدلت الواو ياء في ريح و
رياح للكسرة التي قبلها فاذا جمعت على ارواح فقد سكن
ما قبلها وزالت العلة التي توجب قلبها ياء فلهذا وجب ان
تعاد الى اصلها كما اعيدت لهذا السبب في التصغير فقيل
رويحة فقولهم هبت الارياح مقايسة على الرياح خطأ بين
وعمم مستهجن ونظير قولهم ريح وارواح قولهم في جمع ثوب
وحوض ثياب وحياض فانها جمعوهما على افعال قالوا اثواب
واحواض فان قيل فلم جمع عيد على اعياد واصله الواو بدلالة
اشتقاقه من عاد يعود فالجواب عنه انهم فعلوا ذلك لئلا
يلتبس جمع عيد بجمع عود كما قالوا هو نشيان للخبر ليفرقوا بينه
وبين نشوان من السكر **فصل الزاي** زاد يجيء لازما
ومتعديا يقال زاد الشيء وزاده غيره وقولك زاد المال درهما
فدرهما تمييز وكذا شيأ فشيأ وقد يتعدى الى المفعولين
كقولك زاده الله خيرا ولم يجئ في لغة العرب ازاد فقولهم مزيد
بضم الميم من ازاد غلط محض **زحزح** هو مثل كبكب يعني كرد

عين الكتب بنقله الى باب التفعيل لتكثير الفعل فاصل كبكبوا
كببوا اى باعده كذا فى حواشى ابن الشيخ فى سورة الشعراء عند
قوله تعالى فكبكبوا فيها الاية **زمخشر** كالسفرجل قرية بخوارزم
هى البلاد الموقوفة على جيحون نهر بلخ واليها ينسب ابو القاسم
محمود بن عمر بن احمد صاحب الكشاف وكسر الزاى كما يفعله
العامة غلط **زمزم** بفتح الزائين المعجمتين اسم بئر فى المسجد
الحرام غير منصرف للعلمية والتأنيث انما سميت زمزم لان هاجر
رضى الله تعالى عنها زمتها بوضع الاحجار عليها اى سدتها كذا فى
بعض شروح المشارق وقيل سميت بصوت جبرائيل عليه السلام
يتكلم عندها شبه الزمزمة فسميت بفعله او لان حفارها
كانوا عجما يزمزمون اى يصوتون لا يفهم وقيل هو من قولهم
ما زمزم كثير وهو الاصح كذا فى ازاهير الرياض والزمزمة صوت
تديره المجوس فى خياشيمهم وحلوقهم عند الاكل ولا يستعملون
اللسان والشفة **زعم** زعم اى قال وهو قد يستعمل فى القول
المحقق وزعم اذا ذكر خبرا لا يدرى احق ام باطل كذا فى الكرمانى
زوج قال الحريرى قولهم للاثنين زوج خطاء لان الزوج فى كلام
العرب العدد الفرد المزاوج لصاحبه فاما الاثنان المصطحبان
فيقال لهما زوجان كما قالوا عندى زوجان فى النعال اى نعلان
وزوجان من الخفاف اى خفان وكذلك يقال للذكر والانثى
من الطير زوجان كما قال الله تعالى وانه خلق الزوجين الذكر والانثى
ومما يشهد بان الزوج يقع على الفرد المزاوج لصاحبه قوله تعالى
ثمانية ازواج من الضان اثنين ومن المعز اثنين ثم قال سبحانه
فى الآية التى تليها ومن الابل اثنين ومن البقر اثنين فدل التفصيل

على

على ان معنى الزوج الافراد ويقولون قرضته بالمقراض وقصصته
بالمقص والصواب بمقراض ومقصان لانهما اثنان **زهد** يقال زهد
فى الامر اذا اعرض عنه وزهد عن الامر اذا مال اليه بخلاف رغب عنه
اذا اعرض كما فى قوله تعالى ومن يرغب عن ملة ابراهيم وقوله عليه
السلام من رغب عن سنتى فليس منى

فصل السين

سائر السائر بمعنى الباقى قال الشيخ تقى الدين لفظ سائر بمعنى الجميع
مردود عند اهل اللغة معدود من غلط العامة واشباههم
من الخاصة ولا التفات الى قول الجوهرى صاحب اللغة سائر الناس
جميعهم فانه لا يقبل ما يتفرد به والحق ان كلا من المعنيين
اى الجميع والباقى ثابت لغة كما ذهب اليه الجم الغفير من الاذكياء
والجمع الكثير من الفضلاء وهو من السؤر بالهمزة وهو بقية
الشراب وغيره **سبل** السبيل يذكر ويؤنث وتذكيره لغة بنى
تميم وتأنيثه لغة اهل الحجاز وقد نطق القرآن بهما قال الله
تعالى ويصدون عن سبيل الله ويبغونها عوجا كذا فى حواشى
ابن الشيخ **ساحل** فاعل بمعنى مفعول من السحل لان الماء يسحله
اى يقشره ويسلخه وينزع عنه قشره كذا فى التفاسير فى سورة طه
ساعة الساعة اسم لوقت يوم فيه القيام سمى بها لانها ساعة
خفيفة يحدث فيها امر عظيم كما فى شرح المشارق لابن الملك وفى
الكرمانى سميت ساعة لوقوعها بغتة او لسرعة حسابها
او على العكس لطولها اى فهو تمليح كما فى الاسود كافور او لانها
عند الله على طولها كساعة من الساعات عند الخلق انتهى وفى
حواشى ابن الشيخ سميت الساعة ساعة لسعيها الى جانب الوقوع و
مسافة الانفصال انتهى وفى الارشاد وفى سورة النحل عند قوله تعالى

لا يستأخرون ساعة اى اقصر وقت واقربه كما فى بحر العلوم وهى مثل
فى قلة المدة نتهى وسميت القيمة بالساعة لانها تقوم فى آخر
الساعات الدنيا او لانها تقوم بغتة وبديهة كما تقول فى
ساعة لم يستعجل وصارت علما لها كالنجم للثريا والكوكب للزهرة
كذا فى التفاسير فى اواخر سورة الروم وقال الامام الراغب فى
المفردات الساعة جزء من اجزاء الزمان ويعبر بها عن القيمة
سميت بذلك لسرعة حسابه قال الله تعالى وهو اسرع الحاسبين
او لما نبه عليه بقوله ويوم يقوم الساعة يقسم المجرمون ما لبثوا
غير ساعة فالاولى هى القيمة والثانية الوقت القليل من الزمان
سبحان اسم بمعنى التسبيح الذى هو التنزيه البليغ لا
التسبيح بمعنى قول سبحان الله ولا يكاد يستعمل الا مضافا
منصوبا بفعل مضمر اما دلالته على التنزيه البليغ ومن
الاشتقاق اعنى السبح وهو الابعاد فى الارض ثم ما يعطيه نقل
الى التفعيل ثم العدول عن المصدر الى الاسم الموضوع له خاصة
وما فيه من قيامه مقام المصدر مع الفعل ولهذا لم يجز استعمال
الا فيه وكانه قيل ما ابعد الذى له هذه القدرة عن جميع النقا نقص
فالتنزيه لا ينافى التعجب كذا فى الكشف وفى الارشاد قال
تعالى فى سورة الانبياء سبحانه اى التنزه بالذاتى تنزهه اللايق
به علم ان السبحان مصدر من سبح اى بعد او سبح تسبيحة على
انه علم للتسبيح وهو مقول على السنة العباد او سبحوا تسبيحه
انتهى ويجوز ان يكون تعجبا من كلمتهم الحمقاء اى ما ابعد
من نعم جلائل النعم ودقائقها وما اعلاه عما يضافون اليه من
اتخاذ الولد والصاحبة والشريك كذا فى بحر العلوم قيل ان

بمعنى

بعض العوام كثيرا ما يستعملون مثل هذا الاسم منا وخصوصا
المؤذنين فى التراويح فيقولون يا سلطان يا سبحان فيلزم اطلاقه
على الله تعالى وهو خطاء لان اسماء الله تعالى توقيفية على المذهب
الصحيح فيجب الاحتراز عنه **سحر حلال** السحر الحلال هو كلما لطف
مأخذه ودق قال فى اواخر الامالى لقد البست للتوحيد نظما بليغ
الشكل كالسحر الحلال قال بعض شراحه السحر له معنيان احدهما اخراج
الباطل فى صورة الحق والثانى التاثير فى الشخص بفعل معجز عن
العلم والعمل اما بسلب عقله او باخذ قوته او بتغيير طبعه كما
المسحور الذى لا يقدر على الجماع والمراد بهنا الاول اعنى اظهار
الباطل فى صورة الحق وهو حرام كالثانى لانه مخادعة للناس منهية
فى الشرع وانما وصف هذا بالحلال ليرغب الناس فى نظمه بعلمهم
انه وشىء بديع طيب يعجز الغير عن اتيان مثله فلو اطلق السحر
عليه بدون وصف الحلال لتوهموا انه حرام فلم يحتيلوا اليه انتهى
كلامه ان من البيان لسحرا اى ان بعض البيان يعمل عمل السحر
لحدة عمله فى سامعه وسرعة قبول القلب له وهو مثل يضرب فى
استحسان المنطق وايراد الحجة البالغة وفيه تشبيه الحسن كذا
فى حواشى ابن التمجيد على تفسير البيضاوى **سخرى** بضم السين
وكسرها مصدر سخر اى هزئ كالتسخر والاسم السخرية و
السخرى ويكسر كما فى القاموس زيد فى السخرى ياء النسبة للمبالغة لغة
لان فى ياء النسبة زيادة فى الفعل كما قيل الخصوصية فى الخصوص
كما فى بحر العلوم وغيره من التفاسير **سرمدا** السرمد الدائم
المتصل من السرد وهو التتابع والاطراد ومنه قوله صلى
الله تعالى عليه وسلم ثلثة سرد وواحدة فرد والميم مزيدة كذا فى

التفليس في سورة القصص نصبه على الظرفية لانه ظرف زمان وقد
سبق في ابدا سر من راى بلدة استحدثها المعتصم بالله وقولهم
سامرا لحن لان المسمى بالجملة يحكى على صيغته الاصلية كما
يقال جاء تأبط شرا وذلك لان المعتصم بالله حين شرع في
انشائها ذلك على عسكره فلما انتقل بهم اليها سر كل منهم
برؤيتها فقيل فيها سر من راى ولزمها هذا الاسم للحكاية
المسمى بالجملة من مقاييس اصولهم واوضاعهم قال صاحب
روضة الاخبار انما سمي ابو القاسم محمد المهدي ابن حسن
العسكري ابن علي الهادي بالعسكري لان العسكري نسبة الى
بلدة سر من راى وطاوبناها المعتصم انتقل اليها بعسكره
فقيل لها العسكر ونسب الحسن اليها لان المتوكل اشخص
اباها علي اليها اقام بها عشرين سنين وولد العسكري
فيها فنسب هو وولده اليها سعديك مساعدة طاعتك
شيء على معنى التاكيد والتكثير اي اسعاد ابعد اسعاد والا
فحقه ان يقال اسعادالك وكذا لبيك حقه ان يقال البابك
كذا في الكرماني سلف السلف لغة المتقدم ثم سمي به الاباء
المتقدمون وهو ضد الخلف من المتقدمين والمتاخرين اي
العلماء الماضين كائنا من كان في اي زمان كان والمتقدمون
في لساننا ابو حنيفة وتلامذته بلا واسطة والمتاخرون
الذين بعدهم من المجتهدين في المذهب وقد يطلق المتقدمون
على المتاخرين واصحابنا يطلق على مجموع الطائفتين كما في
التبصرة وغيره ومما نقل عن الواقعات من ان السلف من
ابي حنيفة الى محمد بن الحسن والخلف من محمد بن الحسن الى شمس

الائمة

الائمة الحلواني والمتاخرون من شمس الائمة الحلواني الى حافظ الملة
والدين البخاري فقد قال القهستاني بانه افتراء عليه سماء
السماء جمع السمو والهمزة بدل من الواو قلبت همزة لوقوعها طرفا
بعد الالف زائدة كذا في حواشي الرمضاني على العقائد سمع الله
لمن حمده اي اجاب لمن دعا بطريق اطلاق اسم السبب على المسبب
لان السماع سبب الاجابة وقيل معناه قبل الله حمد من حمده كما
يقال سمع القاضي البينة اي قبلها وفي الفوائد الحمدية الهاء
للسكتة والاستراحة كما في كتابيه وماليه وسلطانيه وغيرها وانكر
لا الكناية
القهستاني حيث قال سمع الله لمن حمده بالسكون لان
هاء السكت لا تكون الا ساكنة وفي المستصفى الكناية لا للسكتة
واللام للمنفعة واليه ذهب المفتي ابو السعود وفي الفتاوى الصوفية
وهو المستحب فينبغي ان يقول بالتحريك واشباع الهاء وقال سمع الله
لمن حمده قاصدا قوله سمع الله لمن حمده على ما هو شان من يقصد
اتباع السنة كان هذا غير جائز للزوم حذف الضمير المستغني
عنه مرادا فلا يكون مما يشبه الفاظ القران فينبغي ان يفسد الصلاة
كما جاء في بعض الروايات انتهى وفي عمدة الاسلام لو قال لمن حمده
بغير الهاء تفسد صلاته كذا في شرح الكيداني للمير ابراهيم البخاري
سوء السوء بفتح السين المصدر وبالضم الاسم بمعنى العذاب
المكروه والبلاء يقال رجل سوء على طريقة التوصيف بالمصدر
للمبالغة كما يقال رجل عدل ثم يقال رجل سوء على طريقة اضافة
الموصوف الى صفته للمبالغة في اتصافه بها كما يقال رجل صدق
للمبالغة في توصيفه بالصدق حتى كانه مطبوع عنه وليس الا بمعنى
خاتم فضة كذا في حواشي ابن الشيخ في سورة التوبة سوس نوع

من المشموم من ضم السين فيه لحن ووهم كما ان بعض المحدثين فطير
من اسم حتى اهدى اليه وكتب من اهداه لم يكفك الهجر فاهديت
لي تفؤلا بالسوء سوسنة اولها سوء وباقي اسمها يخبر ان السوء يبقى
سنة والصواب ان يقال فيه سوسن بفتح السين وكذلك يقال الكوكب
بفتح الواو ليلحقها بما جاء على وزن فوعل بفتح الفاء نحو جوهر و
جدول وكوثر وتولب اذ لم يسمع في السنة العرب فوعل بالضم الا
جؤذر في قول بعضهم كذا من درة الغواص سوقة السوقة الرعية
سموا بذلك لان الملك يسوقهم الى ارادته ويستوي لفظ الواحد
والجمع فيه يقال رجل سوقة وقوم سوقة وليس السوقة اسم لاهل
السوق فان اهل السوق هم السوقيون واحدهم سوقي والسوق
في كلام العرب تذكر وتؤنث كذا قال الحريري سياسة الرعي والمتاد يب
والضبط معرب يسله وهي لفظة مركبة من كلمتين اوليهما
اعجمية والاخرى تركية فان سه فارسي ثلثة و يا بالتركي الترتيب
فكانه قال التراتيب الثلثة وسبب هذه الكلمة ان
جنكيز خان كان قد قسم ممالكه بين اولاده الثلثة وجعلها
ثلثة اقسام واوصاهم بوصايا لم يخرجوا عنها فبقيت فيما بينهم
الى اليوم مع كثرتهم واختلاف اديانهم فصاروا يقولون سه يسا
التراتيب ثلثة التي رتبها جنكيز خان فتقل ذلك فعربوها بتغيير
التراتيب فقالوا سياسة وكون الشيء من قبيل السياسة لا ينافي
كونه امرا شرعيا لكن لما لوحظ فيه رعاية المصلحة وتدبير المملكة
عبروا عنه بالسياسة كذا افاده بعض الموالي من العلماء الاعالي
سيان اي مستويان واصل سي سوى قلبت الواو ياء لانكسار
ما قبلها سيبويه هو ابو البشر عمر بن عثمان لقب به ومعناه

بالفارسية رائحة التفاح وكان من اهل الفارس من البيضاء ونشأ
بالبصرة وصنف كتابه لم يسبقه قبله ولا لحقه بعده كذا قاله الطيبي
وقال بعضهم هو عمرو بن قنبر الفارسي الملقب بسيبويه صنف
الكتاب وقسم الابواب واسس الاصول وخرج الفروع كان المولى
اخذ النحو عن الخليل واخذ اللغة عن ابي الخطاب الاخفش يقال
ان اصل كتاب سيبويه الجامع الذي صنفه ابو عمرو عيسى بن عمر
الثقفي النحوي فبسطه وحشى عليه من كلام الخليل وغيره ولما
كمل نسب اليه وهو المشهور بالكتاب ناظر الكسائي في مجلس يحيى ٦٠
خالد البرمكي فغلب على سيبويه فخرج الى الفارس مضطربا ومات
هناك ودفن كتابه معه بوصية منه ومن اصحاب سيبويه ابو
الحسن الاخفش كان اكبر سنا منه هو ولو كان كتابه اذ غيره لم يقرأ
عليه تمامه وبذل ثلثين دينارا لورثة سيبويه واخرجوا الكتاب
من قبره فدفعوا اليه وموته في ايام الرشيد سنة ثمانين ومائة
بالبيضاء من قرى شيراز ومعنى سيبويه رائحة التفاح كان في
غاية الجمال وجنتاه كانهما تفاحتان وقيل لقب بذلك لاكثار
او لانه كان فتى اعجميا يعتاد شم التفاح او للطافة لان التفاح
من نظيف الفواكه سيميا السيميا في الكيميا فارجع فصل الشين
المعجمة شام الشام بلاد من مشامة القبلة وسميت لذلك
او لان قوما من بني كنعان تشاءموا اليها اي تياسروا او
سمي بسام بن نوح عليه السلام فانه بالشين بالسريانية او لان
ارضها شامات بيض وحمر وسود وعلى هذا لا يهمز وقد يذكر كذا
في القاموس شاذ الشاذ هو الذي كان على خلاف القياس وان كان
كثيرا والنادر هو الذي قل وجوده وان كان على القياس والضعيف

هو الذى فى ثبوته كلام فبين الشاذ والنادر عموم وخصوص من
وجه لان النادر اعتبر فيه قلة الوجود والقياس وخلاف الشاذ
اعتبر فيه قلة الوجود وكثرته وخلاف القياس قال ابن هشام
اعلم انهم يستعملون غالبا وكثيرا ونادرا وقليلا ومطردا
فالمطرد لا يتخلف والكثير دونه والنادر اقل من القليل **اشر**
اسم تفضيل اصله اشر خفف باسقاط الهمزة وكذا خير اصله
اخير ووقع الاستعمال بدون الالف قال الله ان شر الدواب
عند الله الصم البكم وعليه قوله لو ان لى بنى ليس فيهم برّ وامهم
مثلهم او شر وقد لحن ابو قلابة فى قراءة سيعلمون غدا من
العذاب الاشر على صيغة التفضيل ولم يطابقه احد عليها
وذلك لانه لما كثر استعمال خير وشر خففوهما بحذف الالف فلا
يخفف فى فعل التعجب لقلته نحو ما اخير زيدا وما اشره وكذا
قال الحريرى فى درة الغواص لكن ورد فى حديث المشارق ان من اشر
الناس عند الله منزلة يوم القيمة الرجل يفضى الى امرأته و
تفضى اليه ثم ينشر سرها اى يصل اليها استمتاعا ثم يفشى سرها
قال الجوهرى شر فيه معنى التفضيل لا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث
اشر الا فى لغة رديئة وكذا اخير وقال القاضى الرواية وقعت
بالالف وهى تدل على عدم رداءته كذا فى شرح المشارق لابن
الملك **شطرنج** الشطرنج اللعبة الهندية المعروفة فتح غلط
فالقياس ان يكسر لانه من مذهب العرب انه اذا عرب الاسم
العجمى رد الى ما يستعملون من نظائره فى لغتهم وزنا وصيغة
وليس فى كلامهم فعلل بفتح الفاء وانما المنقول عنهم فى هذا
الوزن فعلل فلهذا وجب كسر الشين من الشطرنج ليلحق

بوزن جردحل وهو الضخم من الابل وقد جوز فى الشطرنج ان يقال
بالشين المعجمة بجواز اشتقاقه من المشاطرة وان يقال بالسين المهملة
لجواز ان يكون اشتقاقه من التسطير عند التعبية ومثله تسمية
الدعاء للعاطس بالتشميت والتسميت اشارة بالسين
المهملة الى ان يرزق السمت الحسن وبالشين المعجمة الى جمع الشمل
لان العرب يقول تشمت الابل اذا اجتمعت فى المرعى وقيل ان معناه
بالشين المعجمة الدعاء لشوامته وهى اسم الاطراف ولهذا نظائر
فى كلام العرب كله من درة الغواص فى اوهام الخواص **فصل الصاد**
المهملة صبح مسا بالتركيب وبالاضافة فمعنى زيد يأتينا
صبح مسا بالتركيب انه يأتينا فى الصباح والمساء وكان الاصل
هو يأتينا صباحا ومساء فحذفت الواو العاطفة وركب الاسمان
وبنيا على الفتح لانه اخف الحركات كما فعل فى العدد المركب من احدى
عشر الى تسعة عشر ومعنى زيد يأتينا صباحا ومساء بالاضافة
انه يأتى فى الصباح وحده اذ تقدير الكلام فى صباح مساء **صبوح**
غبوق قد خالفت العرب بين الفاظ متفقة المعانى لاختلاف
الازمنة وفرقت اسماء الاشياء على وقت دون وقت كما سميت
شرب الغداة صبوحا وشرب العشية غبوقا وشرب نصف
النهار قيلا وشرب اول الليل فحمة وشرب السحر جاشرية كذا
قال الحريرى **صبى** قيل الانسان فى الرحم يسمى جنينا واذا ولد وليدا
واذا مضى عليه زمان قيل طفلا وبعده صبيا وبعده غلاما
الى ان يبلغ تسع عشرة سنة ثم منه كهلا الى احد وخمسين
ثم منه شيخا الى آخر العمر الكهل هو الذى ظهر فى شعره بياض وفى
البدايع والمغرب الطفل الصبى حين يسقط من البطن الى ان

بحلم قال فى جمال الرموز وكشف الكنوز ان للانسان
سبعة اطوار طورا لطفولية الى سبع سنة ثم الصباوة الى اربعة
عشر سنة ثم الشبابة الى اثنين وثلاثين سنة ثم الشيخوخة ثم الكهولة
ثم الهرم الى منتهى العمر **صحاح** صحاح الجوهرى بفتح الصاد اسم مفرد
بمعنى الصحيح يقال صحّحه الله تعالى فهو صحيح وصحاح بالفتح و
الجارى على السنة الاكثر من كسر الصاد على انه جمع صحيح وبعضهم
ينكره بالنسبة الى تسمية هذا الكتاب ولا مستند له الا ان
يقال انه ثبت رواية مصنفه انه سمى الصحاح بالفتح كذا افاده
المولى حسن جلبى **صلوة** الصلوة يجىء لمعان ثمانية اربعة
منها شايعة ومستفيضة وهى الاركان المعلومة والافعال
المخصوصة والرحمة من الله تعالى والاستغفار من الملائكة و
الدعاء من المؤمنين واربعة منها غير مشهورة وهى الكنيسة
كما فى قوله تعالى وبيع وصلوات فهى من ذكر الحال وارادة المحل
وهى الكنائس وهى لليهود والبيع جمع بيعة وهى للنصارى
والثانى الدخول يقال صليت الرجل نارا اى ادخلته نارا وجعلته
يصليها فان القيته فيها القاء كانك تريد احراقه قلت اصليته
بالالف والثالث التليين يقال العصا بالنار لينتها وقومتها
وصليتها اى لينتها والرابع الشوى يقال صليت اللحم وغيره
من باب رمى شويته وفى الحديث انه اتى بشاة مصلية اى
مشوية واعلم ان الصلوة اذا كانت بمعنى الدعاء فمعنى قولنا
صلى الله تعالى على محمد عليه السلام ونصلى على محمد اى انزل الله تعالى
رحمته على محمد ونسأل الله ان ينزل رحمته على محمد ومعنى قولنا
الصلوة على محمد والرحمة نازلة على محمد وفيض عليه وذلك لان

فى على

فى على معنى للمضرة فلا بد من التأويل كما فى قوله سبوح لها منها
عليها شواهد فان معناه علامات دالة على نجابتها فافهم
صناعة الصناعة بالكسر العلم الحاصل من التمرن على العمل قال
السيوطى الصناعة حرفة الصانع وعمله الصنعة وكل علم مارسه
الرجل سواء كان استدلاليا او غيره حتى صار كالحرفة له يسمى صناعة
قال صاحب الكشاف فى تفسير قوله تعالى لبئس ما كانوا يصنعون
كل عامل لا يسمى صانعا ولا كل عمل يسمى صناعة حتى يتمكن فيه
ويتدرب وينسب اليه انتهى قال سعد الملة والدين التفتازانى
فى حواشى الكشاف معلومات العلم ان حصلت بالتمرن على
العمل فربما خصصت باسم الصناعة او بمجرد النظر والاستدلال
فالعلم وقد يقال الصناعة لما تدرب فيه صاحبه ويمكن اولما
يكون المقصود الاصلى فيه العمل وبالجملة للصناعة تعلق ما بالعمل
ولذا قالوا ملكة نفسانية يقتدر بها الانسان على استعمال
موضوعات ما نحو غرض من الاغراض صادرا عن البصيرة بحسب
ما يمكن فيها انتهى كلامه رح **فصل الضاد المنقوطة**
الضحك من خواص الانسان كما عرفت فى محله واما ما قيل
للملائكة يضحكون ويبكون ايضا فالحكماء يمنعون ذلك قال
بعضهم فى الرعد والبرق والمطر ان الاول صعقات الملائكة
والثانى خرقاتهم والثالث بكائهم وثبت ان النبى عليه السلام
رآهم ليلة المعراج باكين اقول البكاء لا يستلزم الضحك با
لنسبة الى الملائكة ولعل كون المطر دموع الملائكة من قبيل
التمثيل فافهم **ضد** الضد واحد الاضداد ويكون جماعة كما
فى قوله تعالى ويكونون عليهم ضدا وكذا لفظ العدو كما فى قوله

تعالى فانهم عدو لى الا رب العالمين ضربة لازب اللازب اللازم
قوله ضربة لازب يستعمل على مثل في لزوم الشيء بغير تكلف و
هو افصح من اللازم قال النابغة ولا يحسبون الخير لا شر
بعده ولا يحسبون الشر ضربة لازب كذا في شرح قصيدة ابن سينا
للسيد السند ضفدع الضفدع بوزن الخنصر واحد الضفادع
والانثى ضفدعة وناس يقولون بفتح الدال وانكره الخليل قال
في القاموس ضفدع كدرهم قليل او مردود واعلم ان ما يجتنب
عنه من الالفاظ اقسام جوزه بعض اهل اللغة مطلقا او في
حال من الاحوال والضفدع بالفتح من هذا القبيل وكذا الجنازة
بفتح الجيم والحلقة بفتح اللام وسكون الخاء المعجمة وقسم لم يجوزه
احد منهم ولكن شاع بين اهل التصنيف استعماله كالايذاء بمعنى الاذاء
والتكفير بمعنى الاكفار وقسم لم يجوزه احد ولا استعمله الا من
لا خبرة له بالكلام كالاباء بالياء من ابى يابى وكالاوان بالمد
فانه كالزمان لفظا ومعنى وكالافانية فانها اختراع محض و
كالباكرة بمعنى البكر وكالترجمة بضم الجيم فانه بالفتح مثل باب فعلل
وكالمحبة بضم الميم والحيوان باسكان الياء وكالتخجيل فانه تخجل
كمنع وهو التحير المدهوش من الحياء وغير ذلك من الالفاظ
ولابن الكمال رسالة في ذلك مسماة بالتنبيه على غلط الجاهل و
النبيه فلتطلب فصل الطاء المهملة طاعة الطاعة و
الطاقة وكذا الغارة لا مصادر لانها لو كانت مصادر
لقيل الاطاعة والاطاقة والاغارة من اطاع واطاق واغار
كالارادة والاصابة والاحاطة من اراد واصاب واحاط
بخلاف قولهم خاط الثوب خياطة وصاغ الخاتم صياغة فانه

عن الحرب

عن الحرب خيانة فان هذه المصادر مما يقتضيها افعالها
طاغوت الطاغوت فعلوت من الطغيان كالجبروت والملكوت
ولكن قبلها بتقديم اللام على العين لان اصلها طغيوت اطلقت
على الشيطان لكونها مصدرا وفيها مبالغة من جهة التسمية
بالمصدر كان عين الشيطان طغيان ومن جهة ان البناء بناء
مبالغة فان الجبروت البليغ الجبر على ما اراده والملكوت العظيم
المبسوط ومن جهة القلب فانه للاختصاص انه لا يطلق على
غير الشيطان والمراد بها ههنا الجمع وقيل الطاغوت كل معبود
من دون الله وقيل الكاهن والشيطان وكل راس في الضلال
وتاؤه زائدة دون الثانية ذكره على السمرقندي في تفسير
بحر العلوم عند قوله تعالى اجتنبوا الطاغوت في اوائل النحل وذكر
في سورة الزمر وقيل الطاغوت اعجمي وليس بعربي مثل طالوت
وجالوت وهاروت وماروت انتهى طرد يقال لم طرده اي
بعده بيده او باله في كفه كما يقال طردت الذباب عن الشراب
جاءني القوم طرا اي جميعا وانتصابه على الحال ولا يقال طرده سلطان
بل اطرده لان المراد ان السلطان امر باخراجه عن البلد والعرب تقول
في مثل اطرده كما يقال اطرد فلان اهله اي امر بطردها طغرا بضم
الطاء المهملة وسكون الغين المعجمة وفتح الراء هي الطرة التي تكتب
في اعلى الكتاب فوق بسملة بالقلم الغليظ من نعوت الملك و
القابه وهي لفظة اعجمية طوبى قد سبق مفصلا في دنيا طول
الطول بفتح الطاء وسكون الواو الفضل يقال لفلان على طول اي
على زيادة وفضل واصل هذه الكلمة من الطول الذي هو خلاف
القصر لانه اذا كان طويلا ففيه كمال وزيادة كما انه اذا كان قصيرا

ففيه قصور ونقصان ويسمى الغنى ايضا طولا لانه ينال به المراد
ما لا ينال عند الفقر كما انه بالطول ينال ما لا ينال بالقصر كذا
في تفسير الامام **طولى** الطولى واحدة الطول بضم الطاء وفتح
الواو كالصغرى والكبرى واحدة الصغر والكبر قال تعالى انها
لاحدى الكبر لان كل ما كان على وزن فعلى التي هي المؤنث افعل
يجمع على فعل بضم الفاء وفتح العين **فصل الظاء المعجمة** ظل وفيء
قال الحريري ذهب بعض الناس الى ان الظل والفيء واحد وليس
كذلك لان الظل يكون من اول النهار الى اخره ومعناه الستر
والفيء لا يكون الا بعد الزوال ولا يقال لما كان قبل الزوال
فيء وانما سمي فيئا لانه ظل فاء من جانب الى جانب اي رجع
من جانب المغرب الى جانب المشرق والفيء الرجوع قال الله تعالى
حتى تفيء الى امر الله واشتق من الظلة لانها تستر من الشمس
وعليه لا انطباع عليه والمراد بقوله عليه السلام السلطان ظل الله في
ارضه اي ستره السابغ على عباده المنسدل على عباده ومن
عادة العرب ان تضيف كل عظيم اليه تعالى كقولهم للكعبة
بيت الله وللحاج وفد الله واما قول الزاجر كانما وجهه ظل
من حجر فقيل المراد به سواد الوجه وقيل بل كنى به عن الوقاحة
وقد فصل بعضهم انواع الاستظلال فقال استظل من الحر
استذرى من البرد واستكن من المطر **ظلام** سئل بعض اهل
اللغة عن قوله تعالى وما ربك بظلام للعبيد وقد دل على وزن
فعال الذي صيغ للتكثير وهو سبحانه منزه عن الظلم اليسير
فاجاب بعض ان اقل القليل من الظلم لو ورد منه وقد جل
سبحانه عنه لكان كثيرا لاستغنائه عن فعله وتنزهه عن قبحه

وهذا كما يقال ذلك العلم كبيرة والى هذا المعنى اشار الحريري بقول الشاعر
قول العبد في الجاهل المغمور المغمور وعيب ذي الشرف المذكور
المذكور كغوفة الظفر تخفى من حقارتها ومثلها في سواد العين
مشهور كذا في درة الغواص وقال الامام في تفسيره بعدما
اورد هذا الوجه عند قوله تعالى ان الله ليس بظلام للعبيد
في اواسط الانفال وقيل يفهم من ظاهر العبارة جواز الظلم المحال
منه تعالى اذ النفي مسلط على القيد الذي هو الظلامية لكن اجيب
عنه بان المبالغة مسلط على النفي لا على القيد كما في قوله وما انا
بكذوب وهذا ما اختاره كثير من المحققين فان قيل ان الظلام
صيغة مبالغة من الظلم ولا يلزم من نفي الظلامية نفي الظالمية
فعلى هذا يلزم ان يقال ليس بظالم ليكون ابلغ نفي الظلم عن ذاته
تعالى قلنا صيغة المبالغة جيء بها لكثرة عبيده لا لكثرة الظلم
كما قال الله تعالى لا يظلم ربك احدا فالمبالغة باعتبار كثرة المفاعلين
لا باعتبار كثرة الفعل وان العذاب من الجليل القدر وكثير العدد
من غير سبق الجناية من المعذب يلزم ان يكون افحش واقبح
من ظلم من ليس شانه كذلك فيطلق اسم الظلام باعتبار زيادة
الفعل لا باعتبار تكرره وحاصله ان صيغة المبالغة تارة تكون
لزيادة الفعل وتارة تكون باعتبار زيادة صيغته فاصل الظلم
لو وجد منه تعالى لكان اعظم من الف ظلم يوجد من عبيده باعتبار
زيادة وصف القبيح انتهى كلام الامام **ظهر القلب** وكذا
ظهر غنى في قوله عليه السلام لا صدقة الا عن ظهر غنى وكذا ظهر
الغيب لفظ الظهر في كلها مقحم للدلالة على الاستظهار والاستناد
لان القلب والغيب والمال الظهر يستند عليه ويستظهر به

منسوب الى الظهر والكسر لتغيير النسب كقولهم في النسبة الى
الى امس امسي بكسر الهمزة والى الدهر دهري بضم الدال كذا
في تفاسير سورة هود **ظهرانيهم** يقال فلان بين اظهر قوم و
بين ظهرانيهم واقحام لفظ الظهر ليدل على ان المستظهر بهم و
الاستناد الى ظهر امنه قدامه واخر وراءه هذا اصله ثم استعمل في الاقامة
بين القوم مطلقا اي بلفظها او بدونه واما زيادة الالف و
النون بعد التثنية فللتاكيد كما يقال نفساني في النسبة الى
النفس ذكره صاحب روضة الاخبار وقال الحريري في درة
الغواص يقولون هو بين ظهرانيهم بكسر النون والصواب
ان يقال بين ظهرانيهم بفتح النون واجاز ابو حاتم ان يقال
بين ظهريهم وحكى الفراء قال الحاجر الي ونحن في حلقة يونس
بن حبيب بالبصرة اين مسكنك فقلت الكوفة فقال يا سبحان
الله هذه بنو اسد بين ظهرانيكم وانت تطلب اللغة با
لبصرة قال فاستفدت من كلامه فائدتين احديهما انه قال
هذه ولم يقل هؤلاء لانه اشار الى القبيلة فانث والثاني
انه ظهرانيكم بفتح النون ولم يقل بكسرها وحكي ان المغربي
وقف على جنيد قدس سره فسأله عن قوله تعالى سنقرئك
فلا تنسى فقال سنقرئك التلاوة فلا تنسى العمل ثم
سأله عن قوله تعالى ودرسوا ما فيه فقال تركوا العمل به فقال
خرجت امة انت بين ظهرانيها لا تفوض امرها اليك **فصل**
العين المفتوحة عادي العادي اسم منسوب الى العادة
كالارادي منسوب الى الارادة فان تاء التانيث تحذف في
النسبة ذكره الشيخ اكمال الدين **عالم** العالم بكسر اللام هو

اهل الفقه والحديث والتفسير شرعا ولهذا لو اوصى لاهل
العلم لا يدخلون فيه ولو وقف كتب العلم لا يتناول الكلام
والحكمة كذا في التفسير البغوي وعلم العربية يسمى بعلم الادب
لان ادب والمحاورة موقوف عليه وهو ينقسم الى اثني عشر قسما
كما صرح بذلك الزمخشري في القسطاسي **العروض** واللغة و
الصرف والاشتقاق والنحو والمعاني والبيان والقافية وقرض
الشعر وعلم الانشاء والمحاضرات والتواريخ من المحاضرات والبديع
جعل ذيلا لعلمي البلاغة **عبادان** بفتح العين المهملة وتشديد
الباء الموحدة جزيرة احاط بها شعبتا دجلة وفي المثل ليس
وراء عبادان قرية تضرب اذا وصل الكلام الى حده وغايته
بحيث لا يمكن الزيادة بعد ذلك **عبادلة** اما تكسير عبدل
لان من العرب من يقول في عبد عبدل كما في زيد زيدل واما
جمع العبد وصفا كالنساء للمراة كذا في الاقليد وفقه العباد
لة مثل وهم ابن مسعود وابن عمر وابن عمرو بن العاص رضي الله تعالى
عنهم اجمعين **عبري** العبري والعبراني بالكسر لغة النصارى
والسرياني لغة اليهود واليوناني لغة اهل الروم والعربي لغة
اسمعيل عليه السلام وذريته **عجر بجر** العجر جمع العجرة وهي العقدة
النابتة في الاعصاب من الحدو البجر مثل العجر الا ان البجر
يكون في الباطن خاصة يكنى بهما عن العيوب الظاهرة و
الباطنة كذا في البطون شرح المشارق لابن الملك **عذر** بضمتين
والسكون تحري الانسان ما يمحو به ذنوبه بان يقول لم افعل
او فعلت لاجل كذا او فعلت ولا اعود وهذا الثالث
فكل توبة عذر بلا عكس كذا قال القهستاني وذكر في

التعريفات العَلَم ما يتعذر عليه المضي بموجب الشرع الا
بتمحل عنده عرب عرباء العرب العرباء الخلص منهم من قبيل
ليل الليل ويوم اليوم فانهم ارادوا المبالغة في شيء يأخذون له من
لفظه صفة ويؤكدون بها عرفات علم للموقف وليس بجمع
حقيقة بل من قبيل ما زيدت وفيه لزيادة معناه فانه للمبالغة في
الانباء عن المعرفة كما ذكره جوهر في التفاسير عرفة غير منونة
ولا يدخل الالف واللام فانه علم بخلاف جمعة بضم الميم وسكونها
فانه غير علم فيدخله التنوين واللام كذا قال الجوهري وانما لا يد خل
اللام على العلم لان تعريفه العلمية اغنى عن تعريفها وتعريف المعرف
ممنوع في الاسم اعني لفظة الجلالة عوض عن الهمزة المحذوفة فاللام
واصله منكر عند البعض وفي حواشي ابن الشيخ المحرم اول الشهور ولذلك
ادخلت الالف واللام عليه دون غيره من الشهور كانهم قالوا هذا
الذي يكون ابدا اول السنة عادة هو المحرم انتهى واما مثل الحسن
والحسين والعباس وغيرها مما فيه معنى الوصفية فيجوز دخول
اللام عليه للتحسين والتزيين لكونه ليس علما بحتا كزيد وعمرو
نعم قالوا العلم اذا ثني او جمع بالواو والنون لزمه لام التعريف
مثل الزيدا والزيدين اذا لم يكن منادى بحذف نحو يا زيدان
فان يا فيه يقوم مقامها لكونها في حكمها ولذا امتنع ان يقال
يا الرجل لتأدية الجمع بين التعريفين قال السكاكي في مفتاحه
اعلم ان الالف واللام في كلام العرب يجيء على معان احدها
للتعظيم نحو الحسن والحسين والثاني للحقيقة نحو الكلمة والكلام
والثالث للتزيين والتحسين نحو الذي والتي والرابع زائدة كما
في قوله كمثل الحمار يحمل اسفارا والخامس لاستغراق الجنس

كمل الحمد لله

نحو الحمد لله والسادس للعهد الخارجي نحو قوله تعالى كما ارسلنا الى فرعون
رسولا فعصى فرعون الرسول والسابع بمعنى الذي كما في المبعوث
الثامن للتعويض فقط نحو يا الله لا للتعريف لان التعريف يجيء
من حرف النداء لا من اللام ولا يلزم اجتماع آلتي التعريف في النداء
في كلمة واحدة وانه غير جائز انتهى كلام السكاكي وقال الكرماني في
شرح البخاري قد يتأول العلم بواحد من الامة المسماة به فيجري مجرى
رجل فرس فيجري على اضافته وعلى ادخال اللام عليه ثم بعض الاعلام
دخول لام التعريف عليه لازم نحو النجم للثريا وبعضها غير لازم نحو
الحارث والخضر انتهى ولفظ علي وان كان مثل الحسن في كونه وصفا
في الاصل الا انه لم ير تعريفه في كلام متقدم ولا متأخر ولم يسمع
في كتب كتبة العلي فقد كتب ما لم يكتبه الاولون والاخرون وهو
سقط من علو الى السفل فانكسر مثل قلم والله الجاد عزازيل قال
البغوي في سورة الكهف كان اسمه عزازيل بالسريانية وبالعربية نيرة
الحارث فلما عصى غير اسمه وصورته فقيل ابليس لانه ابلس
من الرحمة اي يئس والعياذ بالله تعالى عز من قائل قوله من
قائل بيان للضمير الذي في قوله عز اي عز الله من قائل اي غلب
الله تعالى الذي هو القائل على جميع القائلين قال بعضهم فيه
وجهان الاول انه من زائدة وقائل تمييز اي عز من جهة القا ئلية
لان التمييز فاعل في المعنى فهو يرفع الابهام عن النسبة عز و
جل معنى عز قهر ولم يقهر اي كان قاهرا لا مقهورا لانه هو
القاهر فوق عباده ومعنى جل خلق الاشياء العظيمة المستدل
بها عليه او تناهى في الجلالة وعظم القدر عسى قال الله تعالى
في سورة التوبة عسى الله ان يتوب عليهم قال المفسرون عسى

من الله تعالى بدل على الوجوب لان كلام الله تعالى ينزل على حسب
ما يتعارف الناس فان اكابر الناس وعظمائهم اذا التمس
المحتاج منهم شيئا يجيبون بما يدل على الرجاء والطمع كلعل
وعسى تنبيها على انه ليس لاحد ان يلزم منهم شيئا فانهم ما يفعلون
ما يفعلونه الا على سبيل التفضل والكرم فهذا المعنى هو وجه
ذكر عسى ولعل في مثل هذا الوضع كذا في حواشي ابي الشيخ و
عسى فعل جامد لا يكون منه غير الماضي لان الغرض منه الدلالة
على قرب وقوع الفعل بعده ومما جاء فيه بعد عسى اسم مفرد قوله
عسى الكرب الذي امسيت فيه يكون وراءه فرج قريب هذا البيت يصير
الفعل من خبر عسى ورفعا الاجنبي عن كونها هذا البيت لهدبة
بن خشرم العذري قتل صبي قصاصا القتله ابن عمه وكان
معاوية رضي الله تعالى عنه عرض على القتل سبع ديات فابى
الا القتل وهو اول قتل قصاصا بعد النبي صلى الله تعالى
عليه وسلم فلما ارادوا قتله قال الاهل بلغني ان القتيل تعقل
بعد سقط وان عقلت فاني قامض رجلي وباسطها ثلاثا
ففعل ذلك عشرة مبشرة التخصيص بالعدد لا ينفي
الزائد كما هو المشهور وقد ورد في كثير من اهل الجنة
مثل الحسن والحسين رضي الله تعالى عنهما وازواج النبي صلى الله
تعالى عليه وسلم وغيرهم رضي الله تعالى عنهم اجمعين عفي وعفو
يتعدى باللام الى الجاني والى المذنب واذا تعدى الى الذنب قيل
عفوت لفلان عما جنى كقولك عفوت له عن ذنبه وتجاوزت
له عنه كذا في الحواشي عقري حلقي وينونان اي عقرها الله و
حلقها اي يعقر قومها وتحلقهم لشومها او العقر الحائض

كذا في القاموس وفي الكرماني اي عقر الله جسدها واصابها
وجع في حلقها كما يقال في رأسها وهذه كلمة اتسعت فيها
العرب لا سيما قريش فيطلقونها ولا يريدون بها حقيقة معناها
انتهى عقل العقل قوة للنفس الناطقة بها تستعد للعلوم و
الادراكات اي العقليات والحسيات وقد يطلق في اصطلاح
الحكماء على العقول العشرة التي هي مبادي الافلاك والعناصر في
زعمهم كذا في حواشي الرمضاني وقال في محل آخر العقل في الاصل
الحبس سمي به الادراك الانساني لحبسه عما يقبح ومنه مما لا يحسن
انتهى والعقل في الاصل الامساك كما في المفردات وفي العقل الدية
سميت بها لانها تعقل الدماء من ان تسفك ومنه العقل
لانه يمنع القبائح وفي المحيط العاقلة اسم مشتق من العقل و
هو المنع ولهذا يقال لما يعقل به البعير عقالا لانه يمنعه من
النفور ومنه سمي اللب عقلا لانه مما ينفع الانسان عما يضره
كذا في الحواشي للشرنبلالي العقل والنفس والذهن واحد بالذات
الا انه اذا كان مدركا يسمى عقلا واذا كان مستعدا للادراك
يسمى ذهنا اعلم ان ههنا عقول العشرة ولا بد من بيانها
ليتم الاستفادة والافادة فنقول على ما ذكر الشيخ الرئيس ابو علي
في بعض رسائله ان اول ما خلق الله تعالى جوهر نوراني هو نور
محض قائم لا في جسم ولا مادة دراك لذاته ولخالقه تعالى وهو
عقل محض وقد اتفق على صحة هذا جميع الحكماء الالهيين
والانبياء عليهم السلام كما قال سيدنا محمد صلى الله تعالى عليه و
سلم اول ما خلق الله تعالى العقل فهذا العقل له ثلث تعقلات
الاول انه يعقل خالقه تعالى والثاني انه يعقل ذاته والثالث

كـ
نها

انه يعقل كونه ممكنا لذاته فحصل من تعقل خالقه تعالى عقل آخر
كحصول سراج من سراج آخر وحصل من تعقل ذاته الواجبة بالاول
نفس هي ايضا جوهر روحاني كالعقل الا انه في الترتيب وحصل
من تعقل ذاته الممكنة جوهر جسماني هو الفلك الاعظم وهو
العرش بلسان اهل الشرع فتعقلت تلك النفس بذلك فتلك
النفس هي النفس الكلية المحركة للفلك الاقصى كما يحرك روحنا
جسمنا فتلك الحركة شوقية بها يتحرك النفس الكلية الفلكية
شوقا وعشقا الى العقل الاول عقلا للعقل الثاني والعقل
الثاني عقلا للفلك الاقصى مطاعا ثم حصل من العقل الثاني
عقل ونفس وجسم فالجسم هو الفلك الثوابت وهو الكرسي
بلسان اهل الشرع وتعقلت النفس الثانية بذلك العقل حصل
من العقل الثالث عقل ونفس وفلك زحل بالحاء المهملة
والنفس نفس زحل ثم حصل من العقل الرابع عقل ونفس
وفلك وهو فلك المشتري والنفس نفس المشتري ثم حصل
من العقل الخامس عقل ونفس وفلك هو فلك المريخ بكسر الميم
وبالخاء المعجمة والنفس نفس المريخ ثم حصل من العقل السادس
عقل ونفس وفلك وهو فلك الشمس والنفس نفس الشمس
ثم حصل من العقل السابع عقل ونفس وفلك وهو فلك
الزهرة والنفس نفس الزهرة ثم حصل من العقل الثامن
عقل من العقل التاسع عقل ونفس وفلك هو فلك القمر و
النفس نفس القمر ثم حصل عقل العاشر العالم العنصري من المقعر
لفلك القمر الكرة الارض والعناصر الاربعة النار والهواء والماء
والارض وحصلت منه المواليد الثلاثة وهي المعادن والنبات

والحيوانات

والحيوانات **على** قد يستعمل للمصاحبة كما في قوله تعالى وآتى المال
على حبه وان ربك لذو مغفرة للناس على ظلمهم وكما في اول
القصيدة الخمرية لابن الفارض شربنا على ذكر الحبيب مدامة
ولهذا ترادف على مع لافادتها معنى التمكين دون مع **علامة**
التاء للمبالغة وقيل للتانيث بتاويل جماعة علامة كانه جمع
في شخص علم الجماعة قال الرضي التاء اللاحقة باواخر الاسماء يجيء
لمعان منها التاكيد للتانيث كعجوزة في عجوز فانه موضوع
للمؤنث خاصة فيزاد تاكيده بالتاء ومنها المبالغة كعلامة
قال الحريري لحقت التاء بصفة المذكر في قولهم رجل علامة و
نسابة ليدل على ما فعلوه على تحقيق المبالغة ويوذن بحدوث
معنى زائد في الصفة **عليك** قال في المطول فعليك بكتب الشيخ
عبد القاهر قال المولى حسن جلبي عليك اسم فعل اذا تعدى بنفسه
كان بمعنى الزم واذا تعدى بالباء كان بمعنى استمسك لان الباء
زائدة في المفعول تقوية لعمله اى ظنه الرضي **عموم البلوى**
قول الفقهاء لعموم البلوى اي لكثرة وقوع مثله لاكثر الناس
يستعمل فيما يتعسر منه الاحتراز مع امكان التدارك
عند يستعمل على عدة معان فيكون بمعنى الحضرة كقولك
عندي زيد وبمعنى الملك نحو عندي وبمعنى الحكم كقولك
زيد عندي افضل من عمرو اي في حكمي وبمعنى الفضل والاحسان
كما قال سبحانه وتعالى اخبارا عن خطاب شعيب لموسى صلوات
الله تعالى على نبينا وعليهما فان اتممت عشرا فمن عندك
اي من فضلك واحسانك كذا في درة الغواص **عنفوان**
سبق آنفا في الفصل الاول **عوض** من الاسماء الدهر ظرف

لاستغراق المستقبل وهو مما بنى على الضم والفتح تقول لا اد عوض
اى فى جميع الازمنة المستقبلة ومبناه على الضم لكونه
مقطوعا عن الاضافة كقبل وبعد بدليل اعرابه مع المضاف
اليه نحو عوض العائضين اى دهر الداهرين ومعنى الداهر والعائض
الذى يبقى على وجه الارض عمى كل ما كان من حركة وسعى قيل فيه
اعيى والفاعل معيى دون عييان لانه فعله اعيى كما يقال ارخى
الستر فهو مرخى واغلى الماء فهو مغل وما كان من قول او
راى قيل فيه عيى وعى والاسم منهما عيى على وزن كنجى وقيل
فيه عى على وزن شج وعم ونظير قولهم عيى وعى قولهم حيى
وحى وقد قرئ بهما قوله تعالى ويحيى من حى عن بينة وحيى و
هنا حكاية فيما قلنا من الفرق بين عيى واعيى وهى ان الكسائى
يعلم النحو على كبره وكان سبب تعلمه انه مشى يوما حتى اعيى
ثم جلس الى قوم ليستريح فقال قد عييت بالتشديد بغير
همزة فقالوا لا تجالسنا وانت تلحن فقال الكسائى وكيف
قالوا ان اردت من التعب فقل اعييت وان اردت من
انقطاع الحيلة والتحير فى الامر فقل عييت مخففا فقام
من فوره وسأل عمن يعلم النحو فارشدوه الى معاذ حتى
نفد ما عنده ثم خرج الى البصرة الى الخليل بن احمد كذا قيل
فيما ان باب الدعاوى ابى المعانى وجاء بابا البيان اين فصا حت
اللسان لله در قوم بعثهم الغيرة على التحصيل فتركوا عن
ساق الجد بالغداة والاصيل اللهم اجعلنا منهم فصل
الغين المعجمة غالبا نصب على الظرفية وقد سبق هو
ونظائره فى الشاذ غاية ما فى الباب ما موصولة صلتها

محذوف

محذوف تقديره غاية ما وجد وما حصل فى الباب والموصول
مع الصلة مضاف اليه فصلح ان يكون مبتداء لان ما الموصولة
مع الصلة معرفة وان كان نكرة بدون الصلة كذا فى الحواشى
الحسنية على المطول غريبة قال الامام السخاوى فى المقاصد الحسنة
انما اختص الغراب غالبا التشؤم اخذا من الاغتراب بحيث قالوا
غراب البين لانه بان عن نوح عليه السلام لما وجهه لينظر الى الماء
فذهب ولم يرجع ولذا تشاءموا به واستخرجوا من اسمه الغربة غزالى
بالتشديد منسوب الى الغزل لعادة العجم كالعطارى فى النسبة الى
البقال هو بالتخفيف منسوب الى غزاله اسم قرية من قرى طوس كذا
فى لب اللباب فى بيان الانساب للامام السيوطى وقال صاحب
روضة الاخبار التخفيف خلاف المشهور اقول ان ادبا لنا
بينهم من ذهب الى الاول ومنهم من ذهب الى الثانى وكل يرد
الى ما ذهب اليه الاخر وذلك جدل لا طائل تحته والحق احق
ان يتبع غسلين هو ما يسيل من صديد اهل النار وعن ابن
عباس رضى الله تعالى عنهما انه قال كل ما فى القرآن قد علمته الا
اربعة امور فلا ادرى ما الاواه والحنان والغسلين والرقيم وقد
فسرها غيره فقالوا الحنان الرحمة ومنه قولهم حنانك اى
رحمة منك بعد رحمة وقالوا الاواه الكثير التاوه من الذنوب
وقيل انه المتضرع فى الدعاء وقيل فيه انه المؤمن الموقن وقد
الغسلين على ما بيناه وقيل فى الرقيم انه القرية التى خرج منها
اهل الكهف وقيل بل هو الوادى الذى فيه الكهف وقيل بل هو
الكهف وذكر الفراء لوح من رصاص كتب فيه اسماؤهم و
انسابهم كذا فى درة الغواص وقد سبق فى فصل التاء المثناة معنى

آخر وهو ان الرقيم الكلب **غير** بمعنى سوى والجمع اغيار وهي كلمة يوصف
بها ويستغنى فان وصفت بها اتبعتها اعراب ما قبلها وان استثنيت
اعربتها بالاعراب الاسم الواقع بعد الا وذلك لان اصل غير صفة و
الاستثناء عارض وهي على ثلاثة اوجه الاول بمعنى المغايرة وفارسية
جز قال تعالى لتفتري علينا غيره والثاني بمعنى لا وفارسيه مكر قال
تعالى فما وجدنا فيها غير بيت من المسلمين قال المفسرون في قوله تعالى غير
باغ ولا عاد اذا اصلح غير في موضع لا فهو حال وان صلح في موضع
الا فهو استثناء والا فهو صفة وقولهم لا غير مبني على الضم عند
البصريين كقبل وبعد وقال الزجاج برفع الراء والتنوين على تقدير
ليس فيه غير وقال الكوفيون بفتح الراء مثل لا ريب فيه وقال الرضي
ولا يجري نحو غير قائم الزيدان مجرى ما قائم لكونه بمعناه قال الشاعر
غير ماسوف على زمن ينقضي بالهم والحزن قال الحريري المحققون
من النحويين يمنعون من ادخال آلة التعريف على الاسم النكرة
ان تخصصه بشخص بعينه فاذا قيل الغير اشتملت هذه اللفظة
على محصر كثرة ولم تتعرف بآلة التعريف كما انها لا تتعرف بالاضافة
فلم يكن لادخال الالف واللام عليه فائدة ولهذا السبب
لم تدخل الالف واللام على المشاهير من المعارف مثل دجلة و
عرفة وغيرهما لوضوح اشتهارهما والاكتفاء عن تعريفهما
بعرفان ذاتهما كما سبق في عرفه قال بعض الافاضل كلمة غير لا
تتعرف بالاضافة لفرط توغلها في الابهام ولا اقل من التخصيص
ولذا يكون مبتدأ وصفة للمعرفة ولم يوجد في كلام العرب
العرباء تعريف غير باللام مع كونها مضافة لكن البعض من
العلماء جعلوها بمعنى المغاير فادخلوا عليها اللام فيكون

اضافتها

اضافتها لفظية ولا منع من اللام فاغتنم واحفظ **فصل الفاء**
فائدة الظاهر في مثلها ان يكون مبنيا على السكون لعدم
التركيب اذ الغرض من ذكرها انما هو اخطاره بالبال عند الشروع
فلا يقدر له ما يكون معه جملة كذا في بعض حواشي نخبة الفكر و
الفائدة في اللغة ما حصلت من علم او مال المشتق من المفيد
بمعنى استحداث المال او الخير وقيل اسم فاعل من فادته اذا اصبت فؤاده
وفي العرف هي المصلحة من حيث هي ثمرة ونتيجة وتلك المصلحة
من حيث انها على طرف الفعل تسمى غرضا ومن حيث انها باعثة
للفاعل على الاقدام على الفعل وصدور الفعل لاجلها تسمى علة
غائية فالفائدة والغاية متحدان بالذات ومختلفان بالاعتبار
كما ان الغرض والعلة الغائية ايضا كذلك لكن الحيثيتين متلازمة
وقليل اعتبار كل حيثية فيما اعتبرت فيه اضافتهم الغرض الى الفاعل
دون الفعل والعلة الغائية بالعكس فالاولان اعم من الآخيرين
مطلقا اذ ربما يترتب على الفعل فائدة لا تكون مقصودة
لفاعله كذا في شرح الرسالة الوضعية **فبالحري** قولهم فبالحري ان
يكون كذلك ان كان بفتح الراء يكون مصدرا وهو المشهور اي
اذا كان كذلك فالتلبس بالحري ان يكون كذا وان كان بكسرها
وتشديد الياء الموحدة زائدة والحري مبتدأ وخبره ما بعده
والحري اللائق **فبها** قولهم فبها ونعمت اي فرحبا بالقضية و
نعمت القضية وهذا معنى لطيف يجري في جميع موارد هذه
الكلمة فاعرف كذا في التلويح قال ابن الكمال في حواشي الهداية قوله
فبها ونعمت الباء متعلقة بفعل مضمر اي بهذه الخصلة ينال
الفضل وتلك الخصلة هي الوضوء ونعمت اي نعمت الخصلة هي

فحذف المخصوص بالمدح وسئل عنه الاصمعي في قوله عليه السلام من توضأ
يوم الجمعة فبها ونعمت ومن اغتسل فالغسل افضل فقال اظنه
يريد فبالسنة اخذوا ضمير ذلك **فتوى** الفتوى الحكم بما هو
صواب كذا في كشف الاسرار وهو من الفتا وهو الشاب القوي
السائل في جواب الحادثة وجمعه فتاوى كالدعاوى جمع دعوى وقيل
يجوز استعماله بالكسر ايضا قال ابن الكمال في التنبيه على غلط الجاهل
والنبيه الدعاوى كالصحارى وبكسر الواو كما يفعله البعض خطاء
فحسب بسكون السين بمعنى الاكتفاء والفاء عاطفة لان المعنى
اما ان يختص المسند بكونه احد اقسام المعرفة فيكفي كذا
قال ابن الكمال **فذلكة القضية** اي ملخصها ومحصولها في
فذلكة الحساب ما يقال في آخر حساب الامور الكثيرة المفصلة
فذلك يكون كذا فهي ماخوذة منه كما يوخذ البسملة من قول
المسمي بسم الله الرحمن الرحيم والسبحلة من قول المسبح سبحان
الله فان مثلها ماخوذة من كلام مركب من اكثر من كلمة **فسحقا**
لاصحاب السعير منصوب على انه مصدر موكد لفعله المحذوف
والتقدير اسحقهم الله اسحاقا اي ابعدهم من رحمته ابعادا لان
السحق البعد يقال سحق الشيء فهو سحيق اي ابعد فهو بعيد الا
انه حذفت الزوائد من اسحاقا فقيل سحقا للايجاز **فصاعدا**
حال وان كان مع الفاء والفاء في الحقيقة داخلة على العامل المضمر
كما في قولهم اخذته بدرهم فزائدا حذف الفعل لكثرة استعمالهم
اياها كانه قال اخذته بدرهم فصاعدا اي فذهب الثمن صاعدا
اي زائدا قال السيرافي في شرح سيبويه قولك اخذته بدرهم فصا[عدا]
اذا اخذته بدرهم فزاد الثمن لانه يريد انه تأخذ بهما جميعا فتجعل
الدرهم

الدرهم مع صاعدا ثمنا لشيء كما تقول بدرهم وزيادة ولكن
اخذته بادنى فجعلته اولا ثم اديت شيئا بعد شيء من الواو لا يجوز
في هذا المعنى ولا يلزم الشيئين ان يكون احدهما بعد الآخر كما كان
في الفاء فصار صاعدا او زائدا بدلا من اللفظ بالفعل من زاد
ويريد ثم بمنزلة الفاء تقول بدرهم ثم صاعدا اي اكثر بعضه
بدرهم وبعضه بدرهم وثلث ونحو من الزيادة الى هنا كلامه
فعلم قولهم صيغة الجمع موضوعة للاثنين فصاعدا اي فذهب
الموضوع له صاعدا وقس على هذا **فصل** الفصل عبارة عن
انفكاك كلام من كلام آخر اعم من ان يكون بحفظ الفصل او لا
كذا في حواشي الرمضاني نقلا عن الاكمل على الهداية الفصل طائفة
من المسائل الفقهية تغيرت احكامها بالنسبة الى ما قبلها
غير مترجمة بالكتاب والباب فان وصل الى ما بعده نونه والا
فلا انتهى وفي الكرماني يجوز فيه ونظائره ثلثة اوجه احدها
رفع مع التنوين والثاني رفع بلا تنوين على الاضافة وعلى
التقدير خبر مبتداء محذوف اي هذا وهذا فصل والثالث
على سبيل التعداد للابواب في صورة الوقف بلا اعراب انتهى
وهو مصدر يحتمل ان يكون بمعنى المفعول والمعنى هذا مفصول
عما قبله فان ذكرت بعده شيء يرفع وينون على انه خبر مبتداء
محذوف اي هذا فصل او مبتداء محذوف الخبر اي الاول من
الفصول فصل في كذا ومنها فصل وان لم يذكر بعده شيء يسكن
آخره لانك اذا وقفت على كلمة سكنت آخرها وصرح الاكمل في شرح
الهداية بان عنوان المباحث اذا لم يتصل لما بعده نحو فصل بئر
فيها نجس الخ فالاولى ان يكون بسكون الاعجاز وان جاز

رفعه على انه خبر المبتدا واما قوله في التنقيح فصل ما يقع به الترجيح
فيجوز ان يكون الفصل مضافا الى الموصول الا كان على نسخة
فيما يقع الترجيح فيكون على ما ذكر ويجوز ان يكون الموصول
مبتداء وخبره محذوف فما يقع به الترجيح كثرة **فضولي** الفضولي
بضم الفاء منسوب الى جمع الفضل وهو الزيادة وقد غلب اطلاقه
على ما لا خير فيه حتى قيل فضول بلا فضل وسن بلا سنة وطول بلا
طول وعرض بلا عرض ثم قيل لمن يستقل بما لا يعنيه وهو في اصطلاح
الفقهاء من ليس بوكيل وفتح الفاء خطاء كذا في المغرب **فضلا**
مصدر فعل محذوف فمن قولك انفقت الدرهم والذي فضل
منه كذا اي بقي يتوسط بين كلامين متغايرين نفيا واثباتا لفظا
مثلا فلان لا ينظر الى الفقير فضلا عن اعطائه او معنى مثل تقاصرت
افكار الاكثرين من حل هذا التركيب اي لم تبلغه فضلا عن ان
يصلوا الى كنهه وفاعل الفعل ضمير يعود الى مضمون النفي والمعنى
استبعاد للمنفي مع انه اولى بالوقوع واستحالة ما فوقه اي ما وقع
بعد فضلا والمعنى النفي المعنوي بقي عدم بلوغ الافكار الى حله
عن الوصول الى كنه معناه كذا في حواشي المفتاح للتفتازاني وذكر
الشيخ في حواشي المفتاح ان فضلا مصدر منصوب بفعل محذوف
ابدا يتوسط بين ادنى واعلى للتنبيه بنفي الادنى واستبعاده على نفي
الاعلى واستحالته فيقع بعد نفي كقوله لا يجامع او ضمني كما في قولك
تقاصرت الهمم عن ظواهر العلوم فضلا عن دقايقها وهو من
قولك فضل من المال كذا اذا ذهب اكثره وبقي اقله انتهى **فم**
قال الحريري جمعه افواه لا افمام قال سبحانه تعالى يقولون بافواههم
ما ليس في قلوبهم وذلك لان الاصل في فم فوه على وزن سوط

فحذف

فحذفت الهاء تخفيفا لشبهها بحرف اللين فبقي الاسم على حرفين
الثاني منهما حرف لين فلم يرد ايقاع الاعراب عليه لئلا يثقل اللفظ
ولم يروا حذفه لئلا يجحف به فابدلوا من الواو ميما فقالوا فم لان
مخرجهما من الشفة والدليل على ان الاصل في فم الواو قولهم في تصغيره
فويه لان التصغير يرد الاشياء الى اصولها كما يقال في تصغير
حر حريح ويقال في تصغير الست من العدد سديسة لان اصلها
سدس لاشتقاقها من السدس كما ان اشتقاق خمس من التخميس
والحقت الهاء بها عند التصغير لانها من المؤنث الثلاثي
ان العرب قصرت استعمال فم عند افراده فاختارت رده الى اصله
عند اضافته فقالوا عند الاضافة نطق فوه وقبل فاه وادخل
يده في فيه الا انه قد سمع عنهم الاضافة الى الميم كقول الراجز يصبح
عطشان وفي البحر فمه واما قول الفرزدق فهما نفثا في فمي من
فمويهما على النابح العاوي اشد رجام فانه جمع للضرورة بين
العوض والمعوض منه كما فعل الراجز في قوله اني اذا ما حدث الما
اقول اللهم يا اللهما فجمع بين النداء والميم المشددة التي هي عند
الخليل بدل من يا المنادى **فور** قال ابو عبيدة في قوله تعالى من فورهم
اي فورتهم يقال فار ثبيت ومنه قولهم جئت من فوري اي
قبل ان اسكن كذا في روضة الاخبار وفي القهستاني الفور في
الاصل مصدر فارت القدر اذا غلت فاستعير للسرعة ثم
للحالة التي لا لبث فيها انتهى **فهرس** الفهرس مقسم الماء على
وزن فعلل بكسر الفاء واللام الاولى وهو لغة يونانية فعربوا
واستعملوا في جميع الابواب والتاء فيه غلط والواجب تركه كما في
ديوان الادب للفارابي والمشهور الفهرست بالتاء قالوا الغلط

المشهور اولى قال الشيخ الاكمل الخطاء المستعمل خير من الصواب النادر
فيه مافيه اى تأمل فيه حتى حصل لك ما فيه من النظر والايراد والخلل
والضعف واما ما ذكر فى شرح الديباجة كذا ذكر فى حواشى المطولات
فيه ما فيه اى كالمذكور ههنا ذكر فيها وما ثبت فى المذكور فيها
من الخلل والضعف حاصل فيه اى فيما ذكر ههنا لانه مثله فما فيه المقدم
جنبه فصل القاف قاعدة قال فى الاطول شرح التلخيص القاعدة
قضية كلية تشتمل على احكام جزئيات موضوعها بالقوة القريبة من الفعل
بحيث لو ضمت مع صغرى سهل الحصول افادت حكم جزئى منها كما
يقال فى قول النحاة الفاعل مرفوع قولنا زيد فى ضرب زيد فاعل و
كل فاعل فزيد مرفوع وسميت قاعدة لانها اساس معرفة احوال
الجزئيات وكثيرا ما يتسامح فتعرف بحكم كلى ينطبق على جزئيات
ليستفاد احكامها منه تعبيرا للقضية باجزائها قافية القافية هى
الالفاظ المتوافقة فى اواخر الابيات قال فى التعريفات القافية
هى الحرف الاخير من البيت وقيل هى الكلمة الاخيرة والسجع فى النثر كالقافية
فى النظم والشعر ولا يقال فى القرآن اسجاع بل يقال فيها فواصل رعاية
للادب لان السجع فى الاصل هدير الحمام ونحوها وفى الاصطلاح
الاخيرة من الفقرة باعتبار الاخرى وقيل السجع غير مختص بالنثر بل
يجرى فى النظم ايضا وانما سمى السجع سجعا لانه مكرر على لفظ واحد
كهدير الحمام قانون القانون لفظ سريانى وروى انه اسم المطر
بلغتهم وفى الاصطلاح مرادف للاصل والقاعدة قتل الخراصون
الاية فى سورة الذاريات دعاء عليهم كقوله قتل الانسان ما اكفره واصله
الدعاء بالقتل والهلاك ثم جرى لعن وقبح والخرص تقدير القول
بلا حقيقة والخراصون هم الكذابون المقدرون ما لا صحة له كذا فى

مرفوع

موافقة للكلمة الاخيرة
من الفقرة باعتبار صح

قانون

مجرى صح

التفاسير

التفاسير قد لها اربعة معان تحقيق وتقريب وتقليل وتوقع فا
لتى للتحقيق تدخل على المضارع نحو قد يعلم ما انتم عليه اى يعلم ما انتم عليه
حقا وعلى الماضى نحو قوله تعالى لقد خلقنا الانسان وكذا جاء بعد الامر فهى
للتحقيق والتى للتقريب تختص بالماضى نحو قول المؤذن قد قامت
الصلاة اى قد حان وقتها ولذلك يحسن وقوع الماضى موقع الحال
اذا كان معه قد كقولك رأيت وقد عزم على الخروج اى عازما عليه والتى
للتقليل تختص بالمضارع كقولهم قد يصدق الكذوب وقد يعثر الجواد
اى ربما صدق الكذوب وربما عثر الجواد والتى للتوقع تختص بالماضى قال
سيبويه واما قد فجواب هل فعل لان السائل ينتظر الجواب كذا فى شرح
القصيدة الخمرية لابن الكمال قال مولى الخيالى فى حواشى العقائد قد
الداخلة على المضارع للقلة فتنافى الكثرة لكنها قد تستعار
للتحقيق ايضا على ان القلة بحسب الاضافة لا تنافى الكثرة فى
نفسها انتهى قدم يقال لفلان فى هذا الامر سابقة قدم
يريد ان له اساسا ثابتا قديما فى هذا الامر رجل جراد قطعة و
جماعة من جراد كذا فى الفتوحات المكية قرنا فقرنا وقع فى عبارة
المفتاح بل هى مع المقرونة كلهم قرنا فقرنا الى انقراض الدنيا قال
الشريف قوله قرنا فقرنا حال من القرون اى مستدرجين فى الوجود
منها قبيلا فقبيلا والى انقراض متعلق بمعنى التدرج والتعاقب
انتهى والقرن من الناس اهل زمان واحد قال الشاعر اذا
ذهب القرن الذى انت فيهم وخلفت فى قرن فانت غريب
من الاقتران كانه المقدار الذى يقترن فيه اهل ذلك الزمان فى
اعمارهم واحوالهم كذا فى شرح الكشاف قريب وورد فى قوله تعالى
ان رحمة الله قريب ولم يقل قريبة كذا افاده بعض الفضلاء

قزحية القزحية استعارة للعلم ومجاز في الطبيعة الاول لما بين العلم والقز بحر
وهو اقل ما يستنبط من البحر من المشابهة في كونهما سبب حياة
الاشباح والعلم سبب حياة الارواح والثاني لما بين العلم والطبيعة
من المناسبة لان العلم حال والطبيعة محل واستعمال اسم
الحال في المحل مجاز كذا افاده شيخنا العلامة في حواشي المختصر
قرينة اقتران الصغرى بالكبرى في الايجاب والسلب وفي الكلية
والجزئية يسمى قرينة ضعيفة وفي بعض الشروح اي حالة مقرونة
بالفاعل ودالة على وجوده فان احد القارنين يلزمه الدلالة
على وجود الآخر ولذلك يسمى الدليل قرينة وهي من الاعداد
الاسماء ولذلك ادخلتها التاء انتهى كلام ذلك الشرح
قسطنطنية قال في حقايق الازهار في شرح المشارق
الانوار بضم القاف وفتح الطاء المهملة بعدها نون ساكنة
وطاء مهملة وياء ساكنة ونون مكسورة وياء مفتوحة
مخففة اسم بلدة من بلاد الروم قال النووي بضم القاف
واسكان السين المهملة وضم الطاء الاولى وبعدها نون
ساكنة ثم طاء مكسورة ثم ياء ساكنة بعدها نون هكذا
ضبطناه وهو المشهور ونقل القاضي في المشارق بفتح
الطاء وزيادة ياء مشددة بعد النون وهي مدينة مشهورة
من اعظم مدائن الروم قال الترمذي قد فتحت قسطنطنية
في زمان بعد اصحاب النبي عليه السلام وتفتح عند خروج الدجال
قال في حل الرموز وكشف الكنوز في الحديث اذا هلك قيصر
فلا قيصر بعده يعني اذا فتح ملك القسطنطنية على يد المهدي
فلا يفتح الا المهدي عن يد متغلبهم ثم قال واظنه والله اعلم

بما اشاره الجفر الصحيح يفتحها المهدي من الملوك العثمانية و
فيه اشارة الى امتداد دولتهم ايدها الله تعالى الى يوم القرار انتهى
قط بسكون الطاء وتخفيفها وروي بكسر الطاء منونة بمعنى
حسب والرواية الاولى هي المعتمد عليها كذا في شروح المشارق
لابن الملك قال الحريري قط اسم مبني على السكون مثل قد وقد
تدخل نون العماد فيقال قطني وقدني بمعنى حسبي واما قط
مشددة الطاء فهي اسم مبني على الضم مثل حيث ومنذ والعرب
تستعملها فيما مضى من الزمان كما تستعمل لفظة ابدا فيما
يستقبل فيقولون ما كلمته قط ولا اكلمه ابدا والمعنى في قولهم
ما كلمته قط اي فيما انقطع من عمري لان من قططت الشيء اذا
قطعته ومنه قط القلم اي قطع طرفه وفيما يؤثر من شجاعة انه كان
اذا اعتلى قد واذا اعترض قط فالقد قطع الشيء طولا والقط
قطعه عرضا فحصل الفرق بينهما ولا يستعمل قط الا في النفي مثل
ديار من الاجرم ولا بد وامثالها قعدة ذو القعدة وذو الحجة
جاز فيهما فتح القاف والحاء وكسرهما لكن المشهور في القعدة
الفتح وفي الحجة الكسر كذا في شرح المفتاح لابن الملك قليل قوله
تعالى وقليل ما هم قال التفتازاني في شرح المفتاح هم مبتدأ خبره
قليل افرد تشبيها بفعيل بمعنى مفعول لوروده الشريف بان
الفعيل بمعنى المفعول والا لم يجمع جمع السلامة لكنه يجمع جمع التكسير
والقليل جمع تكسير هو قلل فوجه افراده اما لتقدير موصوف مفرد
اي شيء او فريق قليل او كونه على صيغة المصدر كالصهيل و
النهيق قوس قزح في الحديث لا تقولوا قوس قزح فان قزح
هو الشيطان ولكن قوس الله وهو امارة لاهل الارض و قزح

الكبير

اسم ايضا للقرية الذى يقف عنده الامام بالمزدلفة وهو غير منصرف
للعدل والعلمية كم كذا فى المقاصد الحسنة للسخاوى **قنوت** القنوت
الطاعة والدعاء والقيام فى قوله عليه السلام افضل الصلاة طول
القنوت والمشهور الدعاء وقولهم دعاء القنوت اضافة بيانية
قال فى تاج الشريعة شرنبلالى على الدرر **قول** قد يستعمل فى الفعل
بحسب المقام فيعنى قال باصبعه اى اشار بها وفى المثل قال الجدار
كم تشقنى قال سل من يدقنى فان الذى ورائى ما خلانى ورائى
قوم القوم اسم لجماعة الرجال خاصة لانهم القوامون بامور النساء
فاللفظ مفرد بدليل انه يثنى ويجمع ويوحد الضمير العائد اليه
مثل الرهط دخل القوم وخرج واختصاص القوم بالرجال صريح فى
قوله تعالى لا يسخر قوم من قوم عسى ان يكونوا خيرا منهم ولا
نساء من نساء وفى قول زهير اقوم آل حصن ام نساء واما قوم لهم
فى قوم فرعون وقوم عاد هم الذكور والاناث فليس لفظ القوم
بمتناول للفريقين ولكن ذكر الذكور وترك ذكر الاناث لانهن توابع
لرجالهن فقول الجوهرى وربما دخل النساء فيه على طريق التبعية
لان قوم كل نبى رجال ونساء مردود ثم ان فى القوم ثلاثة اقوال
احدها انه اسم جمع وثانيها انه جمع لا واحد له من لفظه كما قال صا حب
المجمل القوم جماعة الرجال دون النساء وواحد القوم امرؤ من
يقال قوم واقوام واقاوم جمع الجمع انتهى وثالثها انه جمع له واحد
من لفظه كما قال صاحب الكشاف فى سورة الحجرات هو فى الاصل
جمع قائم كصوم وزور فى جمع صائم وزائر انتهى ملتقطا من
شرح وفى حواشى الرمضانى القوم فى الاصل مصدر اقام نعت
به فشاع فى الجمع او جمع لقائم كزائر وزور ثم غلب على الرجال

خاصة

خاصة لقيامهم بامور النساء انتهى وقال المولى ابو السعود فى
سورة الحجرات واما مقيمة للفريقين فى مثل قوم عاد وقوم فرعون
فاما للتغليب او لانهن توابع **قيراط** قراط بتشديد الراء
فابدلت احديهما ياء وجمعه قراريط وهو نصف عشر دينار
فى اكثر البلاد واهل مصر يجعلونه جزءا من اربعة وعشرين
جزءا من الدينار والدينار اصله دنار ايضا **قيل وقال** العرب
قد تنقل الفعل الى اسماء الاجناس وان كان فعلا كقوله عليه
السلام ان الله نهاكم عن قيل وقال وقولهم لطائر شبشر والا
تنوط كذا فى شرح الكافية للشيخ الرضى القيل والقال مصدران
كالقول هذا انما اعربا واجريا مجرى الاسماء واخليا عن الضمير
اما اذا بنيا فهما فعلان ماضيان متضمنان للضمير ومنه
قوله عليه السلام ويكره لكم قيل وقال قال ابن ملك يجوز ان يكون قيل
مصدرين يعنى به المقاولة بلا ضرورة وقصد ثواب فانها
تقسى القلوب وان يكونا ماضيين ويراد به ذكر الاقوال
الواقعة فى الدين مثل ان يقال قال الحكماء وكذا اهل السنة
كذا من غير بيان ما هو الاقوى وتقلد بها من سمع واتبعها
مفصولا يكره على تأويل اللفظ قال ابو موسى يقال قال فى الا بتداء
وقيل فى الجواب يعنى يكره لكم ما يتحدث به المجالس من
كلامهم ابتداء وجوابا مما لا يجرى لهم خيرا وثوابا قال الطيبى لا بد
ان يقيد هذا بالكثرة التى لا يؤمن معها من العثرة لقوله
عليه السلام كفى بالمرء اثما ان يحدث بكل ما سمع وقيل المراد منها
التجسس عن عيوب الناس فعلى هذا لا حاجة الى قيد الكثرة
لان قليله ممنوع ايضا انتهى كلام ابن الملك فى شرح المشارق

عند قوله عليه السلام ان الله يرضى لكم ثلثا اه **فصل الكاف كان** قد
يستعمل عند الظن بثبوت الخبر من غير قصد الى التشبيه سواء
كان الخبر جامدا او مشتقا كان زيدا اخوك وكانه قائم كذا في
المختصر في باب التشبيه **كاين** قال المولى الجامي في شرح الكافية من
الكنايات كاين وانما بني لان كاف التشبيه دخلت على اي واي كان
في الاصل معربا لكنه انمحى عن الجزئين معناهما الافرادي فصار
المجموع كاسم مفرد بمعنى كم الخبرية فكانه مبني على السكون
اخره نون ساكنة كما في من لا تنوين تمكن ولهذا يكتب بعد الياء
نون مع ان التنوين لا صورة لها في الخط انتهى **كائنا من**
كان هو كلمة تعميم وهو حال عن الشخص الموصوف قوله ما مل
فيه اسم الاشارة وفي كائنا ضمير راجع اليه ومن كان خبر
على ان من موصوفة كانه قيل كائنا هو انسانا اي انسان كان
ولهذا نقل رحمه الله تعالى عن الخطيب التبريزي ان الحال قد
يكون فيها معنى الشرط كالعكس ومثل الاول بقولهم
لافعلنه كائنا ما كان على ان هذا وان كان ذلك كذا في
كشف الكشاف في سورة الاعراف وفي الحديث انه ستكون
هنات وهنات فمن اراد ان يفرق امر هذه الامة وهي جميع
فاضربوه بالسيف كائنا من كان قال ابن الملك اي سواء كان من
اقاربنا او غيرهم وحال ومن فاعل وهو بمعنى قائم للقائم
العائد الى ذي الحال وكان تامة وقيل كائنا خبر كان ومن
بدل من الضمير الغائب في فاضربوه لكن الاولى ما ذكر
اولا انتهى قوله هنات جمع هنة بمعنى الفتنة والفساد
قال الحريري الهنات كناية عن المنكرات كقول الشاعر نعم

الحي

الحي كلب غير انا وجدنا في جوادهم هنات **كابرا عن كابر**
يقال ورثت هذا المال عن كابر وهو نصب بنزع الخافض
بتقدير ورثت هذا المال عن كبير ورثه هو عن كبير اخر و
في مختار الصحاح قولهم توارثوا المجد كابرا عن كابر اي كبيرا
عن كبير في العز والشرف ولفظ عن بمعنى بعد انتهى والتوارث
انما يستعمل في امر ذي خطر وشرف كذا في النهاية **كافة** نصب على
الحالية كما يقال حضر الناس كافة اي جميعا وكذا لفظة طرا و
قاطبة قال الرضي في شرح مختصر ابن الحاجب وقد يلزم بعض
الاسماء الحالية نحو كافة وقاطبة ولا يضافان ويقع كافة في
كلام من لا يوثق بعربيته مضافة غير حال في كلام العلامة
الزمخشري حيث قال في تفسير سورة النمل من السابق
يجوز ان يراد بحقيقة الابصار كل ناظر فيها من كافة اولي
العقل وهو امام العربية يستشهد بتراكيبه انتهى قال
الحريري كافة يستعمل بغير اللام لان العرب لم تلحق لام
التعريف بكافة كما لا تلحقها بلفظة معا ولا طرا ومن حكم
لفظة كافة ان تأتي متعقبة فاما تصديرها في قوله تعالى
وما ارسلناك الا كافة للناس فقيل انه مما قدم لفظه و
اخر معناه وان تقدير الكلام وما ارسلناك الا جامعا
بالانذار والبشارة للناس كافة كما حمل قوله تعالى وغرابيب
سود على التقدم والتأخير لان العرب تقدم في هذا النوع
لفظ الاشهر على الاغرب كقولهم ابيض يقق واصفر فاقع
واسود حالك واخضر ناضر ونحوها وغير ذلك واعلم
ان كافة منقول عن معناه الاصلي والذي دخلها تاء التأنيث

باعتباره فانها فاعل من الكف بمعنى المنع ثم نقل الى معنى كل وجميع
فلا عبرة لتانيثها بعد النقل لكونها بمنزلة سائر اجزائها فاذا قلت
قام الناس كافة او قاطبة فلا يدل شيء من هذه الالفاظ على
التانيث كالكل وجميع فلو منع من جهة التاء لكن نهلها الاعن
الكاف في ارسلنا في قوله تعالى ارسلناك الى الناس كافة وانما قلنا
من جهة التاء لان فيهما نعما من جهة التاء لما عرفت ان معناها
معنى كل وجميع قال ابن الكمال وبهذا التفصيل تبين وجه الخلل في قول
صاحب الكشاف عند تفسير قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا ادخلوا
في السلم كافة ويجوز ان يكون كافة حالا من السلم لانها تؤنث
كما تؤنث الحرب قال الشاعر السلم تأخذ منها ما رضيت به والحرب
يكفيك من انفاسها جرع فان مبناه النقل عن ان كافة
قد نقلت عن معناها الاصلي الذي دخلها التانيث باعتباره وانسلخ
عنها ذلك كله كلام ابن الكمال قال ابن الشيخ عند قوله تعالى ادخلوا
في السلم كافة اي ادخلوا في الاسلام كافين ومانعين انفسكم
من خلط ما ليس من احكام الاسلام به فان كافة وان كان اسما لجملة
الجماعة الا انه في الاصل اسم فاعل بمعنى المانعة انتهى **كان** يراد
به الاستمرار وكذا الفعل المضارع واجتماعهما يفيد شمول الازمنة
قال الاصوليون نحو قولهم كان حاتم يكرم الضيف يفيد تكرر الفعل
في الازمان كذا نكونسار كردن وهو تكرير الكب وهو الطرح
والالقاء منكوسا وجعل تكرير اللفظ دليلا على تكرير المعنى
فمعنى قوله تعالى في سورة الشعراء فكبكبوا فيها اي القوا في الجحيم
مرة بعد اخرى منكوسين على رؤسهم الى ان يستقروا في قعرها
وقد سبق تفصيله في درهم فارجع **كثيرا ما** نصب على الظرفية

لانه

لانه من صفات الاحيان وما التاكيد معنى الكثرة قال العصا
وتقدير الزمان مشتهر **كذا** اسم مبهم تقول فعلت كذا و
قد يجري مجرى كم فتنصب ما بعده على التمييز تقول عندي كذا
لعل الصواب يجري
وكذا درهما لانه كناية كذا في مختار الصحاح **كرم الله وجهه** يقال
في حق علي بن ابي طالب كرم الله وجهه اي ذاته عبر عن النفس
والذات بالوجه لانه اشرف الاعضاء ومجمع المشاعر وموضع
السجود ومظهر اثار الخضوع الذي هو من اخص خصائص
الاخلاص ولكونه اشرف الاعضاء يخص بالتحية يقال حيا الله
وجهك وكرم الله وجهك قال تعالى وعنت الوجوه ولان
اثر الانقياد والخضوع يظهر في الوجه يجوز اضافة الفعل اليه
قال تعالى كل شيء هالك الا وجهه اي نفسه وذاته والا ابتغاء
الله
وجه ربه الاعلى فالوجه العضو المعروف مستعار للذات و
منه قوله تعالى في سورة البقرة بلى من اسلم وجهه وهو محسن كذا
في التفاسير وسبب تكريم وجه علي رضي الله تعالى عنه كونه ها
شميا
من الطرفين ولانه اول من اسلم عند الاكثر كما قال كرم وجهه
سبقتكم الى الاسلام طرا غلاما ما بلغت اوان حلم وقيل لانه
نقل عن والدته فاطمة بنت اسد بن هاشم انها اذا ارادت
ان تسجد للصنم وهو في بطنها يمنعها من ذلك رضي الله
تعالى عنه قال صاحب روضة الاخبار وفيه نظر لانه وان كان
مشهورا بين الناس عبادة قريش صنما لكن الصواب
خلافه فيقول بقول ابراهيم عليه السلام وجعلها كلمة باقية على
عقبه اقول الصحيح ان هذا يستلزم تباعد جميع الاولاد
خصوصا الاخفاء عن عبادة الاصنام ويكفي في بقاء كلمة

التوحيد في عقبه ان لا ينقرض قرن ولا ينقضي زمان الا وفي ذريته
من هو اهل التوحيد قلوا او كثروا **كسرى** بفتح الكاف وكسرها
لقب للملوك الفرس وقيصر الروم والنجاشي للحبشة وخاقان
للترك وفرعون للقبط والعزيز لمصر وتبع لحمير قال الجوهري هو
معرب خسرو جمعه كاسرة على غير القياس لان قياسه كسرون
بفتح الراء كذا في الكرماني **كل** لفظة ماخوذة من الاكليل الذي
هو محيط بجوانب الرأس فلذلك توجب الاحاطة وهو من
الاسماء اللازمة للاضافة ولهذا لا تدخل الا على الاسماء لان
الاضافة من خصائص الاسم فاذا اضيفت الى نكرة توجب
احاطة الافراد فيصح قول الرجل الخلو البعض منه وفي الاصل
كلمة كل ان دخلت على المنكر اوجبت عموم افراده وان دخلت على
المعرف اوجبت عموم اجزائه فكل رمان ماكول صدق لان
جميع افراده ماكول وكل رمان ماكول كذب اذ قشره غير ماكول
كلما اذا وصلت كلمة كل ما اوجبت عموم الافعال لان كلا لازم
الاضافة والفعل لا يقع مضافا اليه فتدخلها المصدرية
ليصح ان يكون مضافا اليه ويكون المصدر بمعنى الوقت
فمعنى كلما تزوجت امرأة فهي طالق كل وقت يقع مني التزوج
فتطلق في كل التزوج ولو بعد زوج اخر قال الرضي وتختص ما
المصدرية بنيابتها عن ظرف الزمان المضاف الى المصدر المأول
هي وصلتها به نحو لا افعله ما ذر شارق اي مدة ذروره
انتهى ثم ان صاحب التحقيق ذكر ناقلا عن عين المعاني ان
كلمة ما في كلما للجزاء ضمت الى كلمة كل فصارت اداة التكرار للفعل
ونصب كل على الظرف والعامل فيه الجواب اكذا في الاصول **كلا**

وكلتا قال الحريري يقولون كلا الرجلين خرجا وكلتا المرأتين حضرتا
والاختيار ان يوحد لفظ الخبر فيهما فيقال كلا الرجلين خرج
وكلتا المرأتين حضرت لان كلا وكلتا اسمان مفردان
وضعا للتأكيد الاثنين وليس في ذاتهما مثنيين فلذا وقع
الاخبار عنهما كما يخبر عن المفرد وبهذا نطق القرآن في
قوله تعالى كلتا الجنتين آتت اكلها ولم تقل اتتا وكما قال الشاعر
كلانا غني عن اخيه حياته ونحن اذا متنا اشد تغانيا لم
يقل غنيان فان وجد في بعض الاخبار تثنية خبر عن كلا او
كلتا فهو مما حمل على المعنى او لضرورة الشعر وعند النحويين ان
كلا يكتب بالالف الا اذا اضيف الى مضمر في حالتي النصب
والجر كقولك رأيت الرجلين كليهما وان كلتي يكتب بالياء الا
ان اضيف الى المضمر حالة الرفع كقولك جاءت الهندان كلتاهما
وانما فرق بين كلا وكلتا داعية ابو محمد بن قتيبة يساوي بينهما
واجرى كتابة كلا وقال السعدي المغني في سورة الكهف ان
كلتا اسم مفرد اللفظ عند البصريين مثنى المعنى ومثنى لفظا
ومعنى عند البغداديين وتاؤه عند البصريين غير الجرمي زائدة
والالف منقلبة عن اصلها **كلام** الكلام مصدر بمعنى التكليم
يقع على القليل والكثير والجملة اسم مفرد التمر والتمرة لا تقع الا
على الواحد ولذا يقال لجميع القرآن كلام الله تعالى ولا يصح ان
يقال جملة الله ولكن تثنى وتجمع بخلاف الكلام والجملة اعم عند
البعض **كلم** اختلف في الكلام فقيل جمع كلمة وبه قال المطرزي
وكثير من النحاة وهو غلط لا شبهة فيه لانه فعل ليس من
ابنية الجمع باجماع المحققين وقيل جمع جنس ككلمة ونخل ونحوها

تغاير النحو

من الجنس الذي يفرق بينه وبين واحده بالتاء واللفظ مفرد في
تسميته جمعا ليس الا باعتبار معنى الجنسية ومن ثم يجوز في
وصفه التأنيث والتذكير اعتبار الجانبي اللفظ والمعنى نحو
خاوية ونخل منقعر ولغلبة الكلام على الكثير لا يستعمل
في الواحد البتة ووصفه بالطيب مذكرا في قوله تعالى اليه يصعد
الكلم الطيب يدل على انه ليس جمعا من حيث اللفظ كذا في
بحر العلوم في سورة الملئكة والجمهور على انه جنس الجمع
كثمرة وتمر لكنه لم يستعمل الا ما فوق الاثنين ويدل على جنسيته
تصغيره على كليم لان المفرد يصغر لا الجمع وقولهم احد عشر
كلما الا انه مميز احد عشر مفرد لا جمع ومن جعله جمع كلمة ابطل
جمعيته بلام الجنس او اوله ببعض الكلم ليصح التوصيف بالمذكر
كذا في النحو والتفاسير كلمة الكلمة قد تستعمل في اللفظة
الواحدة ويراد بها الكلام الكثير الذي ارتبط بعضه ببعض
كتسميتهم القصيدة باسرها كلمة ومنه يقال كلمة الشهادة
كذا في تفسير الامام قال الرضي وقد تطلق الكلمة مجازا على
القصيدة والجملة يقال كلمة شاعر وقال تعالى وتمت كلمة ربك
قال عليه السلام اصدق كلمة قالها الشاعر كلمة لبيد الا كل شيء
ما خلا الله باطل قال الكرماني الكلمة ههنا القطعة من
الكلام انتهى وقال اهل التفسير في سورة المؤمنين عند
قوله تعالى انها كلمة الضمير راجع الى رب ارجعون لعلي اعمل
صالحا فيما تركت والكلمة الطائفة من الكلام المنتظم بعضها
مع بعض كمية قال الهندي عند قول ابن الحاجب في الكافية
اسماء العدد ما وضع لكمية الاحاد الاشياء الياء المشددة

النسبة

للنسبة الى الصفة المنسوبة الى كم بتشديد الميم اي الصفة التي
يستفهم عنها بكم وهي العدد الخاص كما تم الحول هذه الكاف
تسمى كاف المفاجأة ومعناها المبادرة وذلك اذا اتصلت
بما نحو سلم كما تدخل وصل كما يدخل الوقت ذكره السيرافي وغيره
والكاف في قوله عليه السلام ثم اهل كما احكموا القران اي مقارنا بحلاله لهم
كذا في شرح المشارق لابن الملك في حديث كما مر ما موصوفة او
موصولة صلتها ما بعدها والكاف فيها اما بمعنى المثل وهو معناه
الحقيقي او بمعنى على او بمعنى لام الجارة ويجوز ان تكون زائدة ويجوز
فيه الوجوه الثلثة اي مثل ما مر او على ما مر او لما مر كما يفهم من
كتبهم قال في الحواشي الحسنية على المطول الكاف في كما يفهم ليست
للتشبيه اذ لا معنى له بل للتقييد بمعنى على كما ذكره الاخفش والكوفيون
وبعضهم قال لكيف اصبحت فقال كخير اي على خير وما موصولة
على الوجه الذي يفهم من كتبهم ولا عامل لهذه الكاف كاللام المعمول
لانها لم تبق حرف خبر في هذه الحالة والتعليل وما كافة كما في قوله
تعالى واذكروه كما هداكم انتهى كيت وكيت قال الحريري العرب
تقول كان من الامر كيت وكيت فلان ذيت وذيت لا قال فلان
كيت وكيت فيجعلون كيت وكيت كناية عن الافعال وذيت
ذيت كناية عن المقال كما انهم يكنون عن مقدار الشيء وعدده
بلفظة كذا فيقولون قال فلان من الشعر كذا وكذا بيتا واشترى
الامير كذا وكذا عبدا والاصل في هذه اللفظة ذا فادخل عليها كاف
التشبيه الا انه قد انخلع منها معنى الاشارة ومن الكاف معنى
التشبيه بدلالة انك لا تشير الى شيء ولا تشبه شيئا بشيء
وانما تكني به عن عدد ما فنزلت الكاف في هذا الموطن منزلة

الازمنة ولفظة ذا مجرورة بها الا ان الكاف لما امتزجت بذا وصارت معه كالجزء الواحد ناسبت لفظتها لفظة حبذا التي لا يجوز ان تلحقها علامة التانيث فتقول عنده كذا وكذا جارية ولا يجوز ان تقول كذه كما لا يقال حبذه هند وعند الفقهاء انه اذا قال من لم معرفة بكلام العرب لفلان على كذا كذا درهما لزم احد عشر درهما لانه اقل الاعداد المركبة وان قال له على كذا وكذا درهما لزم واحد وعشرون درهما لانه اقل مراتب العدد المعطوفة وذلك ان المقصود بالشئ المبهم لا يلزم الا اقل ما يحتمله افراده ويشتمل عليه اعترافه كما اذا قال على دراهم لزم ثلاثا لانها ادنى الجمع كذا من كلام درة الغواص **كيمه** كي في قولهم كيمه من حروف الجر يعني كيمه اصله كيما ما الاستفهامية اسم دخل حرف الجر عليها ولو كان ناصبة للفعل لم يدخل على الاسم لان عوامل الافعال لا تدخل على الاسماء كما حذف من لم او لحوق بها هاء السكت كما يلحق به **كيميا** الكيميا انما بمعنى قولهم في تسمية العالم الصناعي بالكيميا فاصل هذا الاسم مشتق من العبراني ومعناه الملك الله لان الاصل الاسم كيم يوه وكيم بالعبراني خيم لحاء الحاء عندهم عوض عن الكاف كما يقولون عن ميكائيل ميخائيل واسم يوه وياه من اسماء الله تعالى فاسم الكيميا اسم مضاف الى الله تعالى كما يضاف اسم الملكة الى الملك والسلطان الرب والا رفيقال ملاحيم فمعنى كيم هو الاضافة ويوه وياه هو المضاف اليه وهو اسم الله تعالى ففي الحقيقة ان هذا الاسم المعبر عنه بالكيميا اسم معظم كريم واصله بالتقديم والتاخير ياه كيم ومعناه يا ملك يا سلطان الله فافهم كذا في كتاب البرهان في

شرح نهاية الطلب لجابر للامام الجلدكي وفي الالف اهيم للبيهقي الكيميا مثل السيميا اسم لصناعة معروفة وقيل اللفظ عربي من قولهم كمى فلان شهادته يكميها اذا كتمها والكمي الشجاع المتكمي في سلاحه لانه كمى نفسه اى سترها وبعضهم يسمي هذه الصناعة بحكمة على الاطلاق وبعضهم يسميها الصنعة ولذلك يقال لهذه الصناعة الصناعة المستورة انتهى وعلم الكيميا علم يراد بها الجواهر المعدنية خواصها وافادتها خواص لم تكن لها ولفظ الكيميا عبراني معرب اصله كيميه ومعنى ذلك انه من الله تعالى وعلم السيميا احداث مثال خيالية في الجو لا وجود لها في الحس ولفظ سيميا عبراني معرب سيم يه ومعناه اسم الله كذا في مفتاح السعادة لطاشكبري زاده وفي الفتوحات المكية علم السيميا مشتق من السيمة اى العلامة اى علم العلامات التي نصبت على ما تعطيه من الانفعال من جمع حروف وتركيب اسماء وكلمات انتهى **فصل اللام لا اله الا الله** قال في التلويح لا يخفى ان الاستثناء ههنا بدل من اسم لا على المحل والخبر محذوف اى لا اله موجود في الوجود الا الله قال الهندي يجوز في النصب على الاستثناء ولا يضعف المستثنى الا في نحو لا اله الا الله من حيث انه يوهم وجها ممتنعا وهو الابدال من اللفظ انتهى وذلك لان ايهام البدل هنا عن اللفظ ايهام الكفر وبينه وبين التصريح تناف ذكره العصام وقال ايضا في حواشيه على شرح الكافية جعل الزمخشري كلمة التوحيد جملة تامة مستغنية عن تقدير الخبر وكتب فيه رسالة ومحصولها ما ذكره ان اصل التركيب الله اله فدخل لا والا

للحصر والمسند اليه هو الله والمسند هو الاله وهذا مما يتحير
في تعقله الاذكياء ويتحيرون من كلام هذا وانا اوضح ذلك
بكلام وجيز وهو انه بدل للا والا بكلمة انما وقيل انما الله اله
لكان كلاما تاما من غير تقدير وانما هو النفي وكلمة الا تفيد
الاثبات فعلم ان قول النحاة بالتقدير نزاع لداع لفظي و
هو ان لفظة لا تطلب خبرا ولا يحتاج اليه المعنى انتهى لا
ام لك ولا ابا لك يذكر في الذم والمدح اما الذم فمعناه
لا ام تقر عينها بك او هو دعاء اي فقدت امك ولا ام لك
يعني انت لقيط لا يعرف لك ام ولا اب بهذين المعنيين كانك من
سفاح لا من نكاح واما المدح فمعناه انت فرد هذا الامر لا نظير
لك كانك لم يلدك ام فيه وهذا لا يكون الا من غير البشر ومن
قبيل المدح لا اب لك يشينك ويورثك عارا وحزنا وكذا لا
ام لك ولا اب لك اي يكفيك ولا كافي لك الا الله تعالى كذا في الازاهير
لابي الحسن البيهقي وانسان العيون لا ابا لك اي كافل لك غير نفسك
وهو بهذا المعنى يذكر في معرض المدح وربما يذكر في معرض الذم
ومعرض التعجب لا بهذا المعنى انتهى لا اوحش الله منك
اي لا ابعدك عنا ولا اخلى مكاننا منك كذا في شرح المقامات
لا بد قولهم للمعرض لا بد وان يساوي المعرف الواو في مثل انما
عاطفة على مقدر اي لا بد لا فراق او لا عوض كذا في حواشي الحسنية
على التلويح وقيل الواو للدلالة على لا بد ليس بمضاف الى ما بعده
وانما اوردته في فصل اللام لانه لا يستعمل في الواجب البتة مثل
لا جرم وغير صرح به الحريري لا جرم للتحقيق والتاكيد بمنزلة
حقا ان الجملة الاسمية لا يقع جوابا لما قال الفراء معنى لا جرم في

لا ابَ لك

الاصل

الاصل لا بد ولا محالة وقد جرت على ذلك وكثرت حتى تحولت
الى معنى القسم وصارت بمعنى حقا ولذلك يجاب باللام كالقسم
فيقال لا جرم لافعلن كذا في شرح المفتاح للشريف وغيره قال
ابن الكمال مذهب الخليل وسيبويه انه مركب من لا وجرم والمعنى
حقا وما بعده رفع به على الفاعلية وقال الكسائي معناه لا منع
لا صد فيكون جرم اسم لا وهو مبني على الفتح قال المولى ابو السعود
في سورة هود عند قوله تعالى لا جرم انهم في الآخرة هم الاخسرون
فيه ثلاثة اوجه الاول ان لا نافية لما سبق وجرم فعل بمعنى حق
وان مع ما في حيزه فاعله والمعنى لا ينفعهم ذلك الفعل حق انهم
في الاخرة هم الاخسرون وهذا مذهب سيبويه والثاني جرم
بمعنى كسب وما بعده مفعوله وفاعله ما دل عليه الكلام اي
ذلك خسرانهم فالمعنى ما حصل من ذلك الا ظهور خسرانهم
والثالث ان لا جرم بمعنى لا بد انهم في الآخرة هم الاخسرون
واياما كان فمعناه انهم اخسر من كل خاسر لا سيما قال الجوهري
لا سيما كلمة يستثنى بها وهو مبني ضم اليها ما انتهى قال في
ديباجة المطول لا سيما علم البيان قال شيخنا العلامة في
حواشي على المطول اي لا مثل علم البيان على ان علم البيان مجرور
مضاف اليه وما زائدة او بدل من ما وهي نكرة غير موصوفة
اي لا مثل شيء علم البيان او لا مثل الذي هو علم البيان على
ان علم البيان مرفوع خبر مبتدا محذوف وما موصولة و
الجملة صفتها او لا مثل شيء اعني علم البيان على ان علم منصوب
بتقدير اعني والحاصل ان علم البيان ههنا اما مجرور او مرفوع
او منصوب ولا لنفي الجنس وخبرها على التقادير الثلاث

كسب

محذوف عند غير الاخفش اى لا مثل علم البيان موجود في العلوم
انتهى وقال التفتازاني في شرح المفتاح كلمة لا سيما للاستثناء
بمعنى لخرج ما بعدها عما قبلها في ان الحكم فيه بطريق الاولى و
حقيقتها ان لا لنفي الجنس وسي اسم لا وما بعدها قد يخفض
على انه مضاف اليه اى مثل العطف بالواو وقد يرفع على انه خبر مبتداء
محذوف والجملة صلة ما اى لا مثل شيء هو العطف بالواو
وقد ينصب على التمييز وكثيرا ما يحذف فعنها كلمة لا فيقال
اكرم القوم سيما زيد وقد يقع بعدها الجملة الحالية مثل احب
الصبيح سيما وهو مليح والعامل فيها ما في كلمة ما من معنى النفي
اى لا مثل المحبة في هذه الحالة انتهى **لا محالة** بفتح الميم من
الحيلة اى لا حيلة من التخلص عنه وقيل مصدر من حال كذا
يحول اليه وخبر لا محذوف اى لا محالة موجود ولا انتقال
وفي حواشي الحسنية انها مصدر ميمي بمعنى التحول من حال
الى كذا وخبر المحذوف اى لا محالة موجودة والجملة معترضة
بين اسم ان وخبره انتهى وقال معناه لا بد لم من ذلك و
لا تحول له عنه انتهى قال في القاموس المحال من الكلام با
لضم ما عدل عن وجهه كالمستحيل انتهى ذكره في الحول
قال الخالامالي من الخير والشر القبيح ولكن ليس يرضى
بالمحال قال ابن المصنف في شرحه المحال ما يمتنع وجوده
في الخارج والمراد هنا ما كان بعيدا عن الصواب عند اولى
النهى كالكفر والمعصية كما قال الشاعر تعصى الاله وانت تظهر
حبه هذا محال في الفعال بديع لو كان حبك صادقا
لاطعته ان المحب لمن يحب مطيع اى هذا بعيد في العقل

وبرئ

بديع الفعال انتهى قال الخجندي في شرح الامالي المراد المحال
محال الشرع وهو الذي يكون موجبا للعقاب كالكفر والمعصية
لا المحال العقلي وهو الذي يكون موجبا العقاب كالكفر والمعصية
لا المحال العقلي وهو الذي يستحيل وجوده كاجتماع النقيضين
ونحوه وقيل ما احيل عن جهة الصواب انتهى للواصل لحمد الله
تعالى ثم اجاز عطف الطلب اعني الدعاء عليه في مقام يجب فيه الاهتمام
بدفعه ومن ثم قيل هذه الواو احسن من واوات الاصداغ على
وجوه المراد الملوح **لاه** يلبيه تستر ليها وجعل سيبويه اشتقاق
الجلالة منها ولاهوت ان كان من كلامهم ففعلوت من لاه
كما في القاموس انتهى **فصل اللام بلا الف لبى** لبى يلبي
مشتق من لبيك لا انه معنى لبى قال لبيك كما ان معنى سبح و
سلم وبسمل قال سبحان الله تعالى وسلام عليك وبسم الله الرحمن
الرحيم واما سبح بمعنى نزه وسلم بمعنى سالما فلم يشتقا من سبحان
وسلام عليك كذا ذكر الرضي وتثنية المصدر في لبيك وسعديك
اذا اصلها الب لك البابين واسعدك اسعادين التكرار والتكثير
اى الباب والسعاد كثيرا متواليا وكذا اخواتها كقوله تعالى فارجع البصر
كرتين فانه منصوب على المصدرية للفعل السابق فانه بمعنى ثم
ارجع البصر رجعتين اخريين وليس المراد رجعتين اثنين بل المراد
الا يكثر النظر الى السموات مرارا كثيرا كما في التفاسير **لدغ**
قال الحريري الاختيار ان يقال لكل ما يضرب بمؤخره كالزنبور و
العقرب لسع ولما يقبض باسنانه كالكلب والسباع نهش و
لما يضرب بفيه كالحية لدغ ومنه قول بعض الوجان ان العجوز
حين شاب صدغها كالحية الصماء طال لدغها **لعمري** اللام للابتداء

للتكثير لا للتصحيح

وعمري مبتدا محذوف خبره وجوبا لسد جواب القسم مسده
تقديره لعمري قسمي والعمر بفتح العين وضمها البقاء ولا يستعمل
في القسم الا بالفتح ويمكن ان يحمل على حذف المضاف اي لواهب عمري وكذا
امثاله مما اقسم فيه بغير الله كقوله تعالى والشمس والقمر والليل و
نظائرها اي ورب الشمس ورب القمر ورب الليل ويمكن ان يكون
المراد بقولهم لعمري وامثاله ذكر صورة القسم لتاكيد مضمون
الكلام وترويجه فقط لانه اقوى من سائر المؤكدات واسلم من التاكيد
بالقسم بالله لوجوب البر به ليس الغرض اليمين الشرعي وتشبيه غير
الله به في التعظيم وذكر صورة القسم على هذا الوجه لا بأس كما قال
عليه السلام قد افلح وابيه **لعل** قال الحريري يقولون لعله ندم ولعله
قدم فيلفظون بما يشتمل على المناقضة وينبئ عن المعارضة
ووجه الكلام ان يقال لعله يفعل او لعله لا يفعل لان معنى لعل التو قع
لمن جوا او تخوف والتوقع انما يكون لما يتجدد ويتولد لا لما يقتضي و
يصرم فاذا قلت خرج فقد اخبرت عما قضي الامر فيه واستحال معنى التوقع
له فلذا لم يجز دخول لعل عليه انتهى كلامه وقد يحذف اللام الاولى
لعل كما في قول الشاعر لا تهن الفقير علك ان تركع يوما والد هر
قد رفعه لقب الاعلام ان صدرت باب او ام او ابنة تسمى كنية
كابي بكر وام كلثوم وغيرهما وان صدرت بما يشعر بمدح او ذم
تسمى القابا وما عداها من الاعلام تسمى اسماء **لكيلا** و
قال الله تعالى ومنكم من يرد الى ارذل العمر لكيلا يعلم بعد علم شيئا
اللام في لكي للتعليل والتوكيد وكي للسببية وهي متعلقة بيرد
وقال بعضهم اللام جارة وكي حرف مصدري كأن وشيئا مفعول
لا يعلم كذا ذكرناه في روح البيان وقال بعض النحاة اذا دخلت

اللام على كي يكون ناصبة البتة والا احتملت ان تكون حرف جر
فيكون ان مضمرة فيه وذهب الاخفش والخليل الى انها في
جميع استعمالاتها حرف جر ورد مذهبهما بدخول اللام عليها
فيلزم ان يدخل الجار على الجار كذا في شرح الكيداني قال الشيخ ابو
الليث السمرقندي في سورة الاحزاب اللام للزيادة وكي صلة
فلو كان احدهما لكان يكفي ولكن يجوز ان يجمع بين حرفين بمعنى
اذا كانا جنسين وانما لا يجوز اذا كان من جنس واحد كما قال
الله تعالى ليس كمثله شيء ولا يصلح ان يقال لمثل مثل او كي كي
فاذا كانا جنسين جاز انتهى وفي لب الالباب انتصاب المضارع
بكي اذا دخلت اللام فان لم تدخل اللام على كي نحو اسلمت كي ادخل
الجنة احتمل ان يكون جارة مضمرة بعدها ان وان تكون
ناصبة على قول البصرة اسمي وفي القهستاني كي حرف نصب
بنفسها للتعليل عند البصرية ويحتمل ان يكون جارة بتضمين
ان بعدها عند الفريقين انتهى لله المثل الاعلى اي الوصف
الذي له شان من العظمة والجلالة كما في البحر المثل لفظ مشترك
بين الوصف وبين ما يضرب مثلا **لم ال** قولهم لم الجهد من
الالو له معنى حقيقي والتقصير ومعنى مجازي وهو المنع
فان حمل على الاول يكون جهدا حالا من فاعله بمعنى مجتهدا
في كذا وان حمل على الثاني وهو الاشهر يكون متعديا الى مفعولين
ثانيهما مذكور وهو جهدا بمعنى الاجتهاد واولهما محذوف
لانه غير مقصود وهو كاف الخطاب اي لم امنعك اجتهادا في كذا
ويقال ما الوت اي ما قصرت وحكى الاصمعي انه اذا قيل لك ما الوت
في حاجتك فقل بلى اشد الالو ولا يقال ما البت في حاجتك

بتشديد اللام قال الحريرى لفظة الوت لا تستعمل فى الواجب
البتة مثل لفظة واحد وقط وصار وديار ومثل الجرم و
لا بد وكذلك لفظة الرجاء الذى بمعنى الخوف كما جاء فى القران ما
لكم لا ترجعون لله وقارا اى لا تخافون ومما لا يستعمل ايضا
فى الجحد قولهم ما زال وما برح وما فتى وما انفك وما دام بمعنى
ما برح فى اكثر الاحوال انتهى **لما** فى اوائل شرح العقائد والعلم
المتعلق بالاحكام يسمى علم الشرايع والاحكام لما انها لا تستفاد
الا من جهة الشرع قال فى حواشى الرمضانى كلمة ما اما زائدة او
موصولة تقديره لما ثبت من انها وليس هذا كقولهم بعد
اللتيا والتى لان صلتها متروكة اصلا وهناك لم تترك بل
التقدير لرعاية قاعدة النحو كما فى زيد فى الدار انتهى **لما** قال
الله تعالى فى سورة الكهف وتلك القرى اهلكناهم لما ظلموا
الاية قال فى الارشاد لما اما حرف كما قال ابن عصفور واما ظرف
استعمل للتعليل وليس المراد الوقت المعين الذى عملوا فيه
الظلم بل زمان ممتد من ابتداء الظلم الى اخره انتهى **لمه** اللام
حرف جر وما استفهامية لكن حذف الفها لانه اذا دخل الجار
على ما الاستفهامية يحذف الفها والياء المشددة مع التاء
للمصدرية فاذا كان كذلك يكون بمعنى العلمية **اعلم** ان
الاستدلال من المعلول الى العلة يسمى برهانا انيا وعكسه
يسمى برهانا لميا واللمى اولى من الانى قال الفخر الرازى فى
تحقيق الكلام ان الانتقال من المخلوقات الى الخالق برهان
الان والنزول من الخالق الى المخلوق برهان اللم ومعلوم
ان برهان اللم اشرف ويقرب عنه ما روى ابو حنيفة رضى الله

عنه انه

عنه انه قال عرفت محمدا صلى الله تعالى عليه وسلم بالله عز وجل
ولم اعرف الله بمحمد كذا فى كليات ابى البقاء الكفوى **لولا انتم**
فى سورة سبا فيه دلالة للمبرد وعلى مذهب لانه لا يجيز
ان يلى لولا من الضمائر الا المرفوع كالمظهر وهذا اشهر
واجاز سيبويه لولاكم وجعل محل كم جرا بلولا قال فان لولا
مع المظهر لا غير حال هامع المضمر ومنع ذلك المبرد وجعل
سيبويه المضمر بعد حتى فى محل النصب والاخفش جعل
المضمر بعد لولا وهى فى محل رفع قال ونقل سيبويه جعل
ضميرا غير المرفوع بعدهما كذا فى الكواشى **ليس** اصله لا ايس و
والايس اسم للموجود فاذا قيل لا ايس فمعناه لا موجود ولا
وجود ثم اكثر استعماله فحذفت الالف فبقى ليس كذا قال السيد
فصل الميم ماذا قال المفسرون فى قوله تعالى فاروني ماذا خلق
الذين دونه فى سورة لقمان ان ماذا بمنزلة اسم واحد بمعنى
اى شىء نصب بخلق او مرتفع بالابتداء وخبره ذا بصلته
واروني متعلق عنه على التقديرين وهذا مذهب سيبويه
ما جادل عبد الله بن الزبعرى رسول الله صلى الله تعالى عليه و
سلم فى قوله تعالى انكم وما تعبدون من دون الله حصب
جهنم انتم لها واردون فقال اهذا لنا ولالهتنا ام لجميع
الامم فقال عليه السلام هو لكم ولالهتكم ولجميع الامم فقال
ابن الزبعرى خصمتك ورب الكعبة اغلبت عليكم بالخصومة
وقطعتك اليست النصارى يعبدون المسيح واليهود
عزيرا وبنو مليح الملائكة فان كان هؤلاء النار فقد رضينا
ان نكون نحن والهتنا معهم فقال عليه الصلوة والسلام ردا

ما اجهلك بلغة قومك اما فهمت انهما لا يعقل قال السمرقندي
في بحر العلوم وفي هذا الحديث تصريح بان ما موضوع لغير العقلاء
لا كما يقول جمهور العلماء انه موضوع على العموم للعقلاء وغيرهم
انتهى **ماقدمت يداه** قال في بحر العلوم عند قوله تعالى في
سورة الكهف ونسي ما قدمت يداه لما كان الانسان
يباشر اكثر اعماله بيديه غلب الاعمال التي يباشر باليدين على
الاعمال التي يباشر بغيرهما حتى قيل في عمل القلب هو مما عملت
يداك وحتى قيل لمن لا ايدي له يداك انتهى **ماهية** اصله
ماهوي بحق ياء النسبة التي هي الياء المشددة المكسورة ما
قبلها فصار ماهوي ثم نقل كسرة الواو الى ما قبلها فالتقى (جمع)
الساكنان الواو والياء المدغم فحذفت الواو ثم ادخلت التاء
لتدل على الانتقال في المقاصد لوحدة الجنس ثم دخل الالف
واللام بحقيقة الجنس فصار الماهية **مئنة** قال في القاموس
المئنة العلامة او مفعلة من ان كمعناه من عسى اي
مخلقة ومجدرة ان يقال فيه انه كذا وكذا انتهى وقال ايضا
في محل اخر وانه لمعسا بكذا مخلقة واعس به اخلق وعسى
وعس خليق وبالعسى ان تفعل بالحري انتهى **متقوم**
بكسر الواو حيثما ورد لانه اسم فاعل فلا يصح الفتح على انه
مفعول من تقوم كتعلم وهو لازم واسم المفعول لا يبنى
من متعد كذا في شرح السهلية وكذا المستحكم بكسر الكاف
يقال احكم فاستحكم اي صار محكما اشهر بين العوام فتح كافه
واما المبني فالصحيح من ان يقال هو مبني على كذا مبنيا
للمفعول بمعنى المبني لان ارباب اللغة مطبقون على ان

بني الدار وابتناها بمعنى والناس يخطئون فيه حيث يقولون
الامر مبني على كذا وزعما منهم انه لازم ذكره ابن الكمال **مثلا**
بفتح الميم والثاء المثلثة نصب على المصدرية اصله امثل تمثيلا
وهو جزء من جزئيات قاعدة يذكر ايضا حال تلك القاعدة
فكانه شاهد مثال والعكس قال القاضي عند قوله تعالى مثلا (تفسير)
ما ابهامية تزيد للنكرة ابهاما وشياعا وتسد عنها طرق
التقييد كقولك اعطني كتابا ما اي كتاب كان او مزيدة
للتاكيد كقوله تعالى فبما رحمة من الله لنت لهم ولا نعني بالمزيد
اللغو الضائع فان القرآن كله هدى وبيان بل ما لم يوضع
لمعنى يراد منه وانما وضع لان يذكر مع غيره فيفيد له وثاقة
وهو اي شيء الذي هو زائد زيادة في الهدى غير قادح فيه
مثلا بمثل انتصابه على الحالية والتقدير مثلا بيعوا
الذهب بالذهب مقابلا ومثلا بمثل قطع مقابلا واقع
مثلا بمثل مقامه في الحال ليست هي مثلا وحده بل هو موقع
قوله بمثل لان معنى المنسوب عنه يحصل من المجموع الا انه
اجرى الاعراب على الجزء الاول كذا في الفوائد الحسنية على
التلويح وكذا قولهم بعته يدا بيد انتصابه على انه حال متنقلة
اي متقابضين ومنه علمته النحو بابا بابا اي مفصلا
مجاز المجاز ما يجوز عن موضوعه وقيل ما لم يصطلح
الناس على التخاطب به والمجاز ينقسم على اربعة اقسام
مجاز بالزيادة كقوله تعالى ليس كمثله شيء اي ليس مثله
شيء ومجاز بالنقصان كقوله تعالى واسئل القرية ومجاز
بالنقل كقوله تعالى او جاء احد منكم من الغائط والغائط

في اللغة اسم للمكان المطمئن من الارض وفي الشرع اسم لما يخرج
عند قضاء الحاجة والرابع مجاز بالاستعمال كقوله تعالى جدارا
يريد ان ينقض والجدار شيء لا ارادة له **محب** يقال احب
الشيء وحبه بمعنى كما جاء في المثل السائر من حب وطب الا
انهم اختاروا ان بنوا الفاعل من لفظة احب وبنوا المفعول
من لفظة حب فقالوا للفاعل محب وللمفعول محبوب
ليعادلوا بين اللفظتين في الاشتقاق منهما والتفريع عنهما
على انه قد سمع في المفعول محب وعليه قول عنترة ولقد نزلت
فلا تظني غيره مني بمنزلة المحب المكرم **مرة** المرة واحد المر
الذي هو مصدر قولك مر يمر مرا ومرورا اي ذهب فمعنى
مرة اخرى في وقت ذي مر ذهاب كما في حواشي ابن الشيخ قال
في الارشاد عند قوله تعالى في سورة طه ولقد مننا عليك
مرة اخرى اي وقتا غير هذا الوقت والمرة في الاصل اسم
لمرور الواحد ثم اطلق على فعلة من الفعلات متعدية
كانت او لازمة ثم شاع في كل فرد واحد من افراد ماله افراد
متجددة فصار علما في ذلك حتى جعل معيارا لما في معناه من
سائر الاشياء فقيل هذا بناء المرة ويقرب منها الكرة و
التارة والدفعة انتهى **مرآت** قال الحريري يقولون في جمع
مرآة مرايا فيوهمون فيه كما وهم بعض المحدثين فقال قلت
سعدت لحية بعض البلد يا فتى زالت ولكن بقيت منها
بقايا فهب اللحية عطت منه خده كالمرايا من لعينه التي
تقسم في الناس المنايا والصواب ان يقال فيها مراء على
وزن مراع فاما مرايا فهو جمع ناقة مري وهي التي تدر اذا

مرعى

مري ضرعها وقد جمعت على اصلها الذي هو مرية وانما حذفت
الهاء منها عند افرادها لكونها صفة لا يشاركها المذكر
فيها **مرحبا** يقال اهلا وسهلا ومرحبا اي اتيت اهلا لا
اجانب وسهلا لا حزنا وسعة لا ضيقا فاستانس ولا تستوحش
وقيل مرحبا مصدر بفعل محذوف اي رحب منزلك ومسكنك
رحبا وسعة وفي القاموس يقال رحب ككرم وسمع رحبا با
لضم فهو رحب اتسع ومرحبا وسهلا اي صادفت سعة
طب انتهى وفي المظهر مرحبا مرحبا كلمة تقولها العرب لمن اتاها
يريد جئت موضعا رحبا اي واسعا لا ضيقا عليك و
التكلم بهذه السنة اقتداء بالنبي عليه السلام قال مرحبا يا ام هاني
حين ذهبت الى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال لابنة عمه
ام هاني وقال لعكرمة بن ابي جهل مرحبا بالراكب المهاجر وقال
لابنته فاطمة مرحبا يا ابنتي وقال لشخص دخل عليه مرحبا
وعليك السلام انتهى وفي الاحياء للامام الغزالي سلمت
ام هاني على النبي عليه السلام فقال من هذه فقيل ام هاني
فقال عليه السلام مرحبا يا ام هاني انتهى وفي تفسير الكاشفي
في سورة ص مرحبا كلمة ايست براي اكرام مهمان ميكويند
مستقر المشهور بين الناس استعمال المستقر على صيغة اسم
المفعول بفتح القاف والظاهر انه خطاء لان استقر وقر بمعنى
واحد فالظرف فارلي قائم مقام عامله لا مقر وعامله لانه لازم
يجيء منه اسم مفعول كذا ذكره الشهاب الدين في حواشي شرح
الهندي وقال الجاربردي المستقر فيه فحذف فيه اختصارا
مشورة قال الحريري يقولون المشورة مباركة فيبنونها

على مفعلة والصواب ان يقال فيهما مشورة على وزن مثوبة
ومعونة والاصل مشورة مثل مكرمة فنقلت حركة الواو
الى ما قبلها واسكنت هي فقيل مشورة واختلف في اشتقاق
اسمها فقيل انه من قولك شرت العسل اشوره اذا جنيته فـ
كان المستشير يجتني الراى من المشير وقيل بل اخذ من قولك
شرت الدابة اذا اجريتها مقبلة ومدبرة لتستخرج جوهرها
فكان المشير وكلا الاشتقاقين يتقارب معناه من الاخر
ويلتحق به **مشوش** قال الحريرى يقولون شوشت الامر
هو مشوش والصواب ان يقال فيه هوشته وهو مهوش
لانه من الهوش وهو اختلاط الشيء ومنه الحديث اياكم وهو
شات الاسواق وجاء في خبر اخر من اصاب مالا من مهاوش
اذهبه الله في نهابر يعني بالمهاوش التخابط وبالنهابر
المهالك وكذلك قولهم قلب متعوب وعمل مفسود ورجل
مبغوض غلط ووجه القول ان يقال قلب متعب وعمل
مفسد ورجل مبغض لان اصول افعالها رباعية فـ
مفعول الرباعي يبنى على مفعل فكما يقال اكرم فهو مكرم
واضرم فهو مضرم كذلك يقال اتعب فهو متعب فـ
افسد فهو مفسد وابغض فهو مبغض وقولهم معيوب
ومبيوع خطاء والصواب مبيع ومعيب على الحذف كما
جاء في القرآن في نظائرهما وقصر مشيد وكانت الجبال
كثيبا مهيلا فقال مشيد ومهيل والاصل فيهما مشيود
ومهيول وعند سيبويه ان المحذوف هو الواو ثم كسروا
قبل الياء للتجانس وقد شذ من ذلك قولهم مدين ومديون

ومعيونة

ومعيونة اى اصابته العين **مصر** بلد معروف من مصر الشيء
بمصره اذا قطعه سمى به لانقطاعه من الفناء بالعمارة وقد يسمى
القرية مصر كما تسمى المصر قرية وفي روضة الاخيار المصر
بلدة معروفة بناها مصر بن حام بن نوح عليه السلام انتهى
وفي كتاب الاوائل والاواخر اخر الملوك من القبط بعد الطوفان
مقوقس واولهم بعد الطوفان بيصر بن حام ابن نوح عليه السلام
وهو ابو القبط كلهم ثم تولى بعده مصر بن بيصر وبه سميت
مصر مصرا انتهى وفي القاموس مصر المكان تمصيرا جعله
مصرا فتمصر ومصر للمدينة المعروفة سميت لتمصرها انتهى
والمصر ينصرف ولا ينصرف فمن صرفه اوله بالبلد فلم يجتمع فيه
سببان بل فيه سبب واحد وهو العلمية بخلاف ما اذا
اوله بالمدينة او صرفه لسكون وسطه كهند ونوح وغيرهما
وما وقع في قوله تعالى اهبطوا مصرا فيه روايتان الاولى
انه مصر معروف لكنه نونه وصرفه لتاويله بالبلد والثانية
انه مصر من الامصار غير معين فلذا نونه واما ما وقع
في قوله تعالى ادخلوا مصر بغير التنوين فلتاويله بالمدينة
قال ابن الكمال المصر هي المدينة المعروفة يذكر ويؤنث وذلك
ان اسماء المواضع قد تعتبر من حيث المكانية فيذكر وقد
يعتبر باعتبار الارضية فيؤنث **مصدوق مكذوب**
قال البيضاوى في قوله تعالى ذلك وعد غير مكذوب في
سورة هود اى غير مكذوب فيه قال ابن الشيخ اوله بعدم
امكان حمله على ظاهره لان الوعد انما يوصف بكونه غير
مكذوب اذا كان من شانه ان يكون مكذوبا وليس

كذلك لان المصدوق والمكذوب من مخاطبا بالكلام المطا
لق فلا يوصف بهما الا من له الصالح للخاطب فاذن لا يجعل
اصل الكلام وعد غيره مكذوب فيه فحذف حرف الجر فانقل
الضمير المجرور باسم المفعول باقامته مقام المفعول به
توسعا كما في قوله يوم شهدناه والاصل شهدنا فيه فاجرى
الظروف مجرى المفعول به انتهى قال الكرمانى المصدوق
المخبر به بلفظ المفعول لصدق اى ما اخبره جبرائيل
عليه السلام به كان صادقا ويحتمل ان يراد المصدوق
الصادق اى بالنسبة الى ما قال هو لغيره والمصدوق
اى بالنسبة الى ما قال غيره اى جبرائيل عليه السلام **مطبوب**
اى مسحور كنى بالطب عن السحر كما كنوا عن اللديغ
بالسليم كما فى الكرمانى **مطلقا** فى الكافية جمع مطلقا اى
زمانا مطلقا اى غير مقيد بشرط **معا** حال اتى قبله بمعنى
مجتمعا وقال بعضهم ظرف مستقر والتنوين فيه عوض عن
المضاف اليه اى معهما او معهم فالتقدير حاصلا معهما
او معهم هذا اذا لم يكن مضافا اما اذا كان مضافا فهو
معرب عند الجمهور الا عند سيبويه فعنده مبنى فبناؤه
عارض لان مع حرفان فح يشبه الحرف من حيث قلة حروفه
وفى مع لغتان افصحهما فتح العين منها وقد انطق
باسكانها كما قال جرير وريشى منكم وهواى معكم وان
كانت زيارتكم لماما قال الكرمانى كلمة مع بفتح العين على
اللغة الفصيحة وبها جاء القرآن ويقال ايضا باسكانها
وقيل مع لفظ معناه الصحبة ساكن العين ومفتوحها

غير

غير ان المفتوحة تكون اسما وحرفا والساكن حرف لا غير انتهى
واعلم ان كلمة مع تدخل على المتبوع دائما دون التابع يقال جاءنى
الوزير مع السلطان لا بالعكس قال بعضهم استعمال مع ثلثة
بمعنى الحال نحو جاءنى زيد مع عمرو وبمعنى الظرف والظرف لا يخلو
من ان يكون بمعنى بعد او بمعنى عند كقوله تعالى ان مع العسر يسرا
وجئت من معه اى من عنده **معدى كرب** اسم قرية بالشام و
معدى اسم مفعول من عدا يعدو فهو معدو فقلبوا
الواو ياء وكسروا ما قبلها للمناسبة الكسرة مع الياء ثم
خففت واما كرب فمعناه الفساد نص عليه سيبويه فى كتابه كذا
ذكره المولى مصنفك **معيدى** المعيدى تصغير المعدى مخففة
الدال استثقالا للتشديدين مع ياء التصغير وتسمع بالمعيدى
خير من ان تراه او لان تراه يضرب فيمن شهر وذكر وتزدرى
مرأته او تأويله امراى سمع به ولا تراه كما فى القاموس روى انه
كان رجل شجاع فصيح يسمى بالمعيدى وكان رجلا صغير
الجسم خفيف المنظر فلما اشتهر بين الناس اشتاق ملك الى ان
يراه فاتى به فعرض عليه فلما رآه استصغره واستخفه ولم يعجبه
فقال تسمع بالمعيدى خير من تراه بمعنى سماعك به يعنى
ليتنى اكتفيت بسماع اسمه ولم اطلب مشاهدة جسمه حتى لا يتغير
محبتى بالسماع ولا يتحول ميل قلبى اليه فقال المعيدى على الفور
الرجال ليسوا بجزر وانما المرء باصغريه اذا قال قال بلسانه وهتى
قاتل قاتل بجنانه يعنى ان مراده من الاصغرين اللسان والجنان
اى القلب وفى الصحاح الجزور من الابل على الذكر والانثى والجمع
جزائر يريد ان الرجال الذين اشتهروا بالرجولية لا يكون شهرتهم

بضخامة البدن وجسامة الجسد كالابل السمنية التي تذبح للاكل
حتى تطلب من الجسامة وانما شهرة الرجال بين اولو الالباب بالحسب
فما اشتهرت به منه شجاعتي وفصاحتي وهما تكونان بقوة القلب
حين المقاتلة بالعدو وبقوة اللسان وقت المكالمة فاذا وجدت
مني هاتان الخصلتان فما الضرر في صغر جسمي وخفة رسمي
فاستحسن الملك كلامه فاقبل عليه واحسن اليه فهذا مثل يضرب
في كل موضع يكون حال المعاينة انقص من حال الاستماع فالحالة
الواقعة بين الملك والمعيدي كلامه لم مورد المثل والحالة
التي تشبه بها مضرب به كذا في بعض التفاسير الجليلة في
سورة الحشر معشر المعشر الجماعة سميت به لبلوغها غاية
الكثرة فان العشرة هو العدد الكامل الكثير الذي لا عدد
بعده الا بتركيبه بما فيه من الاحاد فتقول احد عشر واثنا عشر
فاذا قيل معشر فكانه قيل محل العشر الذي هو الكثرة الكاملة
قال ابن الاثير المعشر الجماعة التي تضبطهم جهة وحدة وحصل
بينهم معاشرة ومخالطة ويجمع على معاشر انتهى وفي الكرماني
المعشر الجمع الذين شانهم واحد فالانس معشر والجن
معشر والانبياء معشر انتهى والمعاشر في قوله تعالى وما
بلغوا معشار ما آتيناهم في سورة سباء العشر كالمرباع بمعنى
الربع والعشر كذا في القويد مكان قيل فعال من مكن ومنه
ممكن اذا ثبت في الكان وليس مفعلا من كان يكون فالم
ليم اذا اصل ولذلك يقال في جمعه امكنة اقول يرده ما ذكر
في شروح الشافية ان مكان مفعل من الكون والميم زيادة لازمة
ولذا قالوا في جمعه امكنة واماكن وقالوا ايضا تمكن وتمكن

على توهم اصالة الميم لبقائه في جميع تصاريفه قال في منهاج
الشافية المكان في الحقيقة مفعل من الكون معناه الموضع
لكنه كثر لزوم الميم توهمت اصلية وجعل فعالا ثم اشتق منه
مكن وتمكن ونحوهما انتهى ونظيره المدينة فانها اما
مدن بالمكان اذا قام به فيكون الميم اصلية والجمع مدن
بضم الدال وكانها ومدائن بالهمزة واما من دان اذا اطاع
والدين الطاعة فيكون الميم زائدة والجمع مداين بالياء كما نص
كذا في شرح الترغيب المسمى بفتح القريب ونظيره ايضا
المعين فانه ان كان من معن الماء اذا جرى فالميم اصلية وان
كان من المعين فزائدة وتفصيله في سورة المؤمنون ملاء
الملاء الجماعة الا انه خص الاشراف بهذا الاسم لانهم يملؤن
صدور المجالس باجرامهم والقلوب بجلالهم وهيبتهم والا بصار
بجمالهم وبهجتهم كذا في التفاسير ملائكة الميم في الملائكة
زائدة للدلالة على الحيلة كالمسجد لان اصله لاك مقلوب الك
يألك اذا ارسل مصدر الميم ملاك مقلوب مألك ثم جمع فقيل
ملائكة والحق تاء التأنيث علامة للجمع فمعناه محل الرسالة قيل
التاء التأكيد تأنيث الجمع من يختص بالمكان ومذ منذ يختصان
بالزمان فاما قوله تعالى اذا نودى للصلوة من يوم الجمعة فان
من ههنا بمعنى في الدالة على الظرفية بدليل ان النداء للصلوة
المشار اليها يوقع في وسط يوم الجمعة ولو كانت من ههنا هي التي
تختص بابتداء الغاية لكان مقتضى الكلام ان يوقع النداء في
اول يوم الجمعة واما قوله تعالى المسجد اسس على التقوى من اول
يوم فهو على اضمار مصدر حذف لدلالة الكلام عليه وتقديره

المدائن جمع مدينة فعيلة من مدن اى اقام
وقيل انها مفعلة من دين اى ملكت قال
للجوهرى سألت ابا على الفسوى عن همز
مدائن فقال من جعله فعيلة همز
ومن جعله مفعلة لم يهمز
كرمانى

من تأسيس اول يوم واما قولهم ما رأيت مذ خلق وكان منذ
ففي الكلام حذف تقديره مذ يوم خلق ومذ يوم كان قال في
التلويح قولهم من لابتداء الغاية والى لانتهائها الغاية هو
المسافة اطلاق اسم الجزء على الكل اذ الغاية هي النهاية وليس
لها ابتداء وانتهاء **من اجلك** اي من كسبك ومن جنايتك
وعليه فسر قوله تعالى من اجل ذلك كتبنا على بني اسرائيل والعرب
فعلته من اجلك واجلك بفتح الهمزة وكسرها **منجنيق** المنجنيق
هي ترمي بالحجارة معربة اصلها من جه نيك اي انا ما اجودني
وهي مؤنثة والجمع مجانيق **منكر ونكير** كلاهما ضد المعروف
تقول لمن تعرفه معروف ولمن لا تعرفه منكر ونكير سميا بهذا الاسم
لان الميت لم يعرفهما ولم ير صورة مثل صورتهما والنكير فعيل
بمعنى مفعول من نكر بكسر العين في الماضي وفتحها في الغابر نكر
اذا لم يعرف احدا فالمنكر مفعول **موسيقا** لفظ الموسيقا معناه
الالحان كذا في كتاب صناعة علم الموسيقا لابي نصر محمد الفارابي **مه مه**
كلمة بنيت على السكون وهو اسم سمي به الفعل ومعناه اكفف لانه زجر
قال صاحب روضة الاخبار فان وصلت نونت فقلت مه مه
وفي بعض شروح البخاري مه كلمة زجر قيل اصله ما هذا ثم حذف
تخفيفا انتهى **مهيم** بفتح الميم والتحتانية وسكون الهاء وفتح
الميم كلمة يمانية اي ما حالك وما شانك **مهما** ما الاستفهامية
قلبت الفها هاء رأى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم على عبد الرحمن
بن عوف رضي الله تعالى عنه اثر صفرة اي من الطيب الذي استعمله
عند الزفاف فقال عليه السلام مهيم اومه قال تزوجت قوله
او مه شك من الراوي كذا في صحيح البخاري وشرحه للكرماني قال

الامام

الامام الواحدي في تفسيره المسمى بالوسيط كلمة مهما تستعمل
للشرط والجزاء اصله ما ما الاولى للجزاء والثانية زيدت توكيدا
كما يزاد في سائر حروف الجزاء نحو اما ومتى ما كما بدلوا من الف ما
الاولى هاء كراهة لتكرار اللفظ فصار مهما هذا قول
الخليل وجميع البصريين **مؤمن** قال صاحب روضة الاخبار
اصله مؤامن لينت الثانية وقلبت ياء كراهة اجتماعهما
وقلبت الاولى هاء كما قالوا اراقه للماء وهراقه فمعناه
المؤمن من عذاب الدنيا والاخرة **فصل النون** **نبي** النبي
اذا كان مأخوذا من النبوة جمعه انبياء واذا كان مأخوذا من
النباء اي الخبر جمعه نبأ ووزنه عليم وعلماء كذا قال [illegible] على
نحو النحو الاستقامة يقال ما احسن نحوه فكان النحو المذهب
الذي يقوم بلغة العرب والفعل نحوت الشيء اي قومته وقال
قوم النحو الناحية من قولك نحوت نحوه والنحو المثال كقولك
هذا على نحوه اي على مثاله وكانك تحذو مثال العرب في النحو
وقال الخليل النحو القصد وذلك ان عليا رضي الله تعالى عنه
قال حين سمع قول رجل يلحن في كلامه لابي الاسود الدؤلي ضع شيئا
لكلام العرب فقد كثرت الانباط والمتعربة فلما وضع ابو
الاسود هذا الفن قال علي رضي الله تعالى عنه ما احسن النحو الذي
اخذت فيه اي الناحية والطريق ثم رضي الله تعالى عنه للمتعربة انحوا
نحوه اي اقصدوا قصده واسلكوا طريقه وجمعه نحو والنحاة
اختلفوا في المعنى الذي يلزم اسم النحو فقال قوم معناه الامارات
التي تلزم الكلام العرب وسميت هذه الامارات نحوا لان النحو
هو القصد الى الشيء وهذه الامارات التي تنحو الى البيان في

اذالة الاشتباه عن السامع فسمي النحو نحوا كالمغرب بغربا وقال
قوم سمي هذا النوع نحوا لانه ينحي الخطاء عن الكلام ويجيء
ان يكون الثلاثي بمعنى الرباعي مثل انبتكم من الارض نباتا
فالنحو بمعنى التنحية وقيل سمي نحوا لانه يستدرك في عباراته
اذا قصدت اليه وجهه نحي كسدى وسدى وقيل سمي النحو نحوا
لانه منسوب ابن نحو قوم من العرب وهم لا يلحنون في كلامهم
كذا في ازاهير الرياض لابي الحسن البيهقي والنحو يجيء على
معان كما اشار البهائي من قائل نحو نحو دارك يا حبيبي لقينا
نحو الف من رقيب وجدناهم مريضا نحو كلب تمنوا منك نحوا
من شراب فقوله نحونا اى قصدنا ونحو دارك اى جانب دارك و
نحو الف اى مقدار الف ونحو كلب اى مثل كلب ونحوا من شراب
اى قدحا ويدخل على النحو الذى هو بمعنى المثل كاف التشبيه
فيقال كنحو للاشارة الى كثرة الامثلة او للايذان بانه تمام بعد
نظير ما قبله للامثلة من جميع الوجوه الا كان ذلك بواو
العطف لان العدول لا بد فيه من نكتة **نسج** يقال هو
نسيج وحده بالاضافة اصله ان الثوب الرفيع النفيس
لا ينسج على منواله غيره واذا لم يكن رفيعا عمل على منواله
عدة اثواب فاستعير ذلك لكل كريم من الرجال قال ابن الكمال
فتنبه كذا في حيوة الحيوان للدميري **نسق** النسق بالتحريك
مصدر نسقت الكلام اذا عطفت بعضه على بعض والعطف
بالحروف عبارة البصريين والنسق عبارة الكوفيين فكلا هما
بمعنى واحد كما ان الجر عبارة الفرقة الاولى والخفض عبارة
الطائفة الثانية **نعم** يقع في جواب الاستخبار المجردة من النفي

ومعناه

ومعناه اثبات المنفي ورد الكلام من الجحد الى التحقيق بمنزلة
راحتى قال بعضهم ان اصلها بل وانما زيدت عليها الياء ليحسن
السكوت عليها وحكمها انها متى جاءت بعد الا وأما او
لم او ليس رفعت حكم النفي واحالت الكلام الى الاثبات و
لو وقع مكانها نعم تحققت النفي وصدقت الجحد ولهذا
قال ابن عباس رضي الله تعالى عنهما في قوله تعالى الست بربكم
قالوا بلى لو انهم قالوا نعم لكفروا وهو صحيح لان حكم نعم
ان ترفع الاستفهام فلو انهم قالوا نعم لكان تقدير قولهم
لست بربنا وهو كفر وانما دل على ايمانهم بلى التي تدل على
معناها على النفي فكانهم قالوا انت ربنا لان انت رفع
بمنزلة التاء التي في الست وفي نعم لغتان كسر العين وفتحها
نفر النفر يقع على الثلاثة من الرجال الى العشرة فيقال هم
ثلثة نفر وهؤلاء عشرة نفر ولم يسمع عن العرب استعمال
النفر فيما جاوز العشرة بحال كما جاء في القرآن وكان في المدينة
تسعة رهط الا ان الرهط لانها اسماء للجماعة فكان تقدير
قوله تعالى تسعة رجل وذكر ابن فارس في كتابه المجمل ان الرهط
يقال الى الاربعين كالعصبة **نفسي نفسي** اى نفسي هي التي
تستحق ان يشفع لها اذا المبتدأ والخبر محذوف كذا قال
الكرماني قال الرضي في شرح الكافية الذي لا يغاير المبتدأ لفظا
يذكر للدلالة على الشهرة وعدم التغير كقوله انا ابو النجم
وشعري شعري مليح وتقول انا انا اى ما تغيرت عما كنت **نكتة**
النكتة هي اللطيفة المستخرجة بالفكر المؤثرة في القلب من
نكت الارض نكتا اذا اثر فيها بنحو بقضيب في الاراض

هير

للبيهقي النكت يدل على تأثير يسير في الشيء ويقال نكتة
العلم لانها تلوح وتنبئ من غيرها **نكين** بمعنى الانكار
مصدر انكر على خلاف القياس كذا في حواشي للمفتي في سورة
الشورى **نيف** يقال مائة ونيف بكسر الياء وتشديدها
دون تخفيفها وهو مشتق من قولهم اناف على الشيء اذا
اشرف عليه فكانها اذا زاد على المائة صار بمنزلة المشرف عليها
وقد اختلف في مقدار النيف فذكر ابو زيد انه ما بين
العقدين وقال الغير وهو الواحد الى الثلثة وقد سبق البضع
في الباء **فصل الواو واهالا** ويترك تنوينه كلمة تقال عند
التعجب من طيب شيء وعند التهلكة كما في القاموس **وحده**
قال تعالى في سورة الاسراء واذا ذكرت ربك في القرآن وحده اى
واحدا غير مشفوع به الهتهم اى اذا قلت لا اله الا الله وهو
مصدر موقع الحال اصله يحده وحده بمعنى واحدا وحده
اى منفردا فحذف الفعل الذي هو الحال واقيم المصدر
مقامه قال سعدى المفتي في وحده مذاهب فمذهب
سيبويه ان وحده ليس مصدرا بل هو اسم وضع موضع
المصدر الموضوع موضع الحال فوحده عنده موضوع موضع ضع
ايحاد وايحاد موضوع موضع موحد ومذهب يونس
انه منصوب على الظرفية وذهب قوم الى انه مصدر لأوحد
بحذف الزيادة وقوم الى انه مصدر لوحد وهذا التفصيل
في المذهب مذكور في البحر والقول الاخير مذهب ابي على
واختاره الزمخشري عد المص وبهذا تبين ان ما في القاموس
ورأيته وحده مصدر لا يثنى ولا يجمع ونصب على الحال عند

البصريين لا على المصدر ووهم الجوهري لا يوافق مذهب سيبويه
ويوافقه كلام الجوهري حقا الوهم فيما ذكره انتهى **وجد** الوجود
مصدر قولهم وجد الشيء على صيغة المجهول مصدر المعلوم
والوجد بمعنى المصادفة كذا في حواشي الرمضاني **وجه** وجه
الانسان وجه كل شيء حقيقته وذاته وعينه يقال وجه الشيء و
وجه المسئلة ووجه الحكم كذا في الفتوحات المكية **وراء** الوراء
فعال ولامه همزة عند سيبويه وابي علي الفارسي وياء عند العامة
وهو من ظروف المكان بمعنى خلف وقدام وقد استعير للزمان
في قوله انما تطلبه في وراءك يعني ان الذي تطلب في ليلة القدر
يجيء بعد زمانك هذا والنافلة وهو حديث الشعبي انه قيل له
اهذا ابنك فقال نعم من الوراء وكان ولد ولده والبعيد في قوله
شهدوا انهم انما سمعوه من وراء اى من بعيد او ممن سمع
ممن سمع من المقر وبناء على الضم والثاني تكرير وذا ورد التصحيف
واما قوله عليه السلام ان الله من وراء لسان كل مسلم فلينظر ما يقول
فتمثيل والمعنى انه تعالى يعلم ما يقول الانسان ويحفظه فكونه
وراء الشيء مهيمنا لديه ومحافظا عليه كذا في المطرزى وفي حواشي
الرمضاني ان وراء في الاصل مصدر جعل ظرفا يضاف الى الفاعل
فيراد به ما يتوارى به وهو خلفه او الى المفعول فيراد به ما يتواريه
وهو قدامه ولذلك عد من الاضداد انتهى **وزارة** الوزارة
من الوزر بالكسر الحمل لان الوزير يحمل وزر السلطان وهو
قول ابي قتيبة او من الوزر بفتحتين الملجأ لان السلطان يلتجي
اليه ويعتمده هذا قول الزجاج النحوي وفي القاموس الوزر محركة
الملجأ والمعتصم والوزر بالكسر الثقل والحمل الثقيل والوزير حباء

الملك الذي يحمل ثقله ويعينه برأيه وحاله الوزارة بالكسر ويفتح و
الجمع وزراء انتهى **وعد** الوعد يستعمل في الخير كما قال الله تعالى
وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في
الارض ويستعمل ايضا في الشر كما قال الله تعالى وعدها الذين
كفروا فاذا اطلق لفظ الوعد ولفظ وعد انصرف الى الخير واما الوعيد
والايعاد فلا يستعملان الا في الشر كقول الشاعر واني وان اوعدته
لمخلف ايعادي ومنجز موعدي والمخلف الوعد احسانه والناجز الحاضر
ولي الولي فيه وجهان احدهما انه فعيل بمعنى مفعول كقتيل
بمعنى مقتول فعلى هذا هو من يتولى الله رعايته وحفظه فلا يكله
الى نفسه لحظة كما قال الله وهو يتولى الصالحين والوجه الثاني انه
فعيل مبالغة فاعل كرحيم بمعنى راحم وعلى هذا هو من يتولى عبادة
الله وطاعته فيأتي بها على التوالي من ان يتخللها عصيان او فتور
وكلا المعنيين شرط في الولاية فمن شرط الولي ان يكون محفوظا
كما ان من شرط النبي ان يكون معصوما فكل من كان للشرع عليه
اعتراض فليس بولي بل هو مغرور مخادع وعن ابي حنيفة والشافعي
رضي الله تعالى عنهما ان لم يكن الفقهاء اولياء الله تعالى فليس
لله ولي كذا في شرح الترغيب المسمى بفتح القريب للامام الفيومي
وهلة يقال وهل وهلا بالكسر اذا ذهب وهمه
الى شيء وهو يريد غيره وفي الصحاح لقيته اول وهلة اي اول
شيء انتهى الوهل بفتح الواو والهاء مصدر وهل بكسر الهاء
اذا ضعف كذا في شرح المنية للحلبي **ويكأن** مركب عند البصريين
من وي للتعجب وكأن للتشبيه وعند الكوفيين من ويك وأن
اصل ويك ويلك الذي اصله الدعاء بالهلاك ثم استعمل في الزجر

والردع

والردع **وي** اختلف النحاة في وي فذهب صاحب الكتاب ونحوه
للخليل ومن وافقهما الى ان وي مفصولة عن كأن وهي كلمة يستعملها
النادم لاظهار ندامته وتندمه على ما فات وكأن ههنا اخبار
مجرد من معنى التشبيه ومعناه التعجب كما في قوله تعالى ويكأن الله
يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر الاية في سورة القصص
اي ألم تر ان الله يبسط الرزق لمن يشاء والمعنى ان القوم تنبهوا
او نبهوا على خطائهم في تمنيهم وقولهم يا ليت لنا مثل ما اوتي
قارون وقولهم وي تندم وكأن الله تعجب وذهب ابو الحسن
الى ان اصله ويك والكاف متصلة وهي كلمة تنبيه وان عنده منصوب
باضمار اعلم ان الله يبسط الخ وقيل اولا يرون ان الله يبسط الخ
وحكي ان اعرابية قالت لزوجها اين ابنك فقال ويك انه وراء
البيت وذهب الكسائي وغيره الى ان اصله في الكلام والمعنى كأن
الله اي ألم تر ان الله وقيل ويك بمعنى ويلك وان منصوبة با
ألم تعلم وعن قتادة ويكأن بمعنى ألم تعلم والى هذا ذهب جريو
فالمجموع كلمة بمعنى ألم تعلم وقيل الياء والكاف كلاهما مزيدة
وان الله والمعنى واعلموا ان الله وقد يجوز بعض المتأخرين الا
ان يكون الكاف كاف الخطاب مضمومة الى وي وان بمعنى لأن
واللام لبيان القول اي لاجل القول وكذا القول في وي كأنه
والضمير في كأنه ضمير الشان او الحديث فاعرف وخذ منه ما
صفا ودع ما كدر كذا في الفريد وفي مفردات الراغب ان وي
كلمة يذكر للتحسر والتندم والتعجب تقول وي لعبد قال
الله تعالى ويكأن الله يبسط الرزق وقيل وي لزيد وقيل لزيد
وقيل ويك كان ويلك فحذف منه اللام انتهى **ويل** قال الله تعالى

في سورة طه ويلكم لا تفتروا على الله كذبا اى الزمكم الله ويلا
يعنى عذابا قال في بحر العلوم اصل الويل الدعاء بالهلاك والمراد ههنا
الزجر والردع والحث والتحريض على ترك الافتراء انتهى وفي حيوة
الحيوان كلمة ويل اصلها لمن وقع في هلكة ثم جرت على السنة الناس
استعملت من غير قصد اليهما وصفت له اولا وهي كقولهم لا اب
لك ولا ام له تربت يداه قاتله الله وعقرا حلقا وما اشبه ذلك انتهى
قال ابن بطال لا يراد بويلك الدعاء بايقاع الهلكة لمن خوطب
بها وانما يراد بها المدح والتعجب كما يقال تربت يداه ونحوه
كما في الكرماني وانتصاب ويلك على المصدر بفعل مقدر بمعناه
لا من لفظه مثل ويحه وويه وويبه وهو من المصادر التي لم
تستعمل افعالها وقيل هو مفعول اى الزمك الله ويلك
قال صاحب الكشف الويل في الاصل دعاء بالثبور اقيم مقام الحث
على الفعل او الترك اشعارا بان مرتكب له حقيق بان يهلك وان
يطلب له الهلاك فاذا سمع المخاطب ذلك كان كسماعه باعثا
على ما ترك ما هو فيه والاخذ بما ينجيه ذكره ابن الشيخ في الاحقاف
قال الاصمعي ويل قبوح وقد يستعمل على التحسر وويس استصغار
وويح ترحم ومن قال ويل واد في جهنم فانه لم يرد ان ويلا هو
موضوع لهذا وانما اراد من قال الله ذلك فيه فقد استحق مقرا من
النار وثبت ذلك له كما في المفردات والويل اذا كان مضافا فهو
لازم النصب على انه مفعول مطلق لعامل وجب حذفه كما في الكرماني
يقال العبد ويلك وويلي يرفع مجردا على الابتداء وينصب مضافا ويلم
على اضمار الفعل فمعنى ويله اى الزمه الله ويلا وهلاكا هو ويلا
اى هلاك وكذا نظائره من ويح وويس وويب وويه وويك

كلها

ها كلها من المصادر المنصوبة بافعال من غير لفظها لا يجوز اظهار
البتة يعني في حالة الاضافة قال الفراء اصل ويلك وويحك وويبك
وويسك كلها وي جيء باللام الجر بعدها مفتوحة مع المضمر
نحو وي لك ووي له ثم خلط اللام بوي حتى صارت لام الكلمة
كما خلط اللام بيا في قولهم يا لبني عند الناس منكم اذا الداعي المثوب
قال بالفصاحة معربا باعرابه تلوثيا فجاز ان يدخل بعدها لام
اخرى نحو ويلك لصيرورة الاولى لام الكلمة ثم نقل الى باب المبتدا
فقيل ويل لك كذا في شرح الرضي على الكافية وويل كلمة عذاب و
معناها شدة الشر قال الخليل وقال الاصمعي الويل التفجع والويح
الترحم وقال سيبويه ويل لمن وقع في الهلكة وويح زجر لمن
اشرف على الهلاك وغير ذلك قال الحلبي عند قول صاحب
المنية واويلاه لتاركها اى لتارك الصلوة اتفجع به وادعوا
الفصيح بما يلزمه بسبب تركها من الاثم العظيم الموجب
للعذاب الاليم ويا ويلتى سيجيء في التاء قال الرضي واويلاه
وابوراه وامرناه اى احضر حتى تتعجب من فضاعتك **فصل**
الهاهاء يقال لمن تناول شيئا هاء بالالف الممدودة
كما جاء في الحديث الذهب بالذهب ربا الا هاء وهاء ويجوز
فيه الفتح اى فتح الهمزة وكسرها مع مد الالف في كلتاهما ولا
تقصر هذه الالف الا اذا اتصلت بها كاف الخطاب فيقال هاك
وعند النحويين ان المدة في قولك هاء جعلت بدلا من كاف
ها الخطاب لان اصلها وضعها ان تقترن بكاف الخطاب بها
العرب تقول للواحد المذكر هاء بكسر التاء للجمع هاؤم

للمؤنث هاتي ولجماعة الاناث هاتين وللاثنين من المذكر
والمؤنث هاتيا دون هاتا من غير ان فرقوا في الامر لها
كما لم يفرقوا بينهما في ضمير المثنى في قولك غلامهما وض بهلم
وفي علامة التثنية التي في قولك الزيدان والهندان و
كان الاصل في هاتا ات الماخوذة من اتى اى اعطى فقلبت
الهمزة ها كما قلبت في ارقت الماء وفي اياك فقيل هرقت
وهياك وفي ملح العرب ان رجلا قال لاعرابي هات فقال
والله لا اهاتيك اى ما اعطيك **هذا** قد تستعمل فصل
خطاب اذا كان معناه مضى هذا او خذ هذا لكونه فاصلا
بين الكلامين كلفظة اما بعد وغيرها **هاروت وماروت** روت
هذا الاسمان مشتقان من الفصاحة والبيان ومن
قلة الخير ويقال هاروت مفازتان لا ماء فيها فلما غضب
الله على هاروت وماروت صارا بمنزلة المفازة التي لا ماء
فيها ولا مرع كذا في ازاهير الرياض لابي الحسن البيهقي
هارون قال الحريري يقولون هارون وداود وفي هموں
فيها اذ ليس في كلام العرب فاعل والعين منه واو والصواب
ان يقال فيها هارون وداود لينتظمها فيما جاء
على فاعول مثل فاروق وماعون **هب** بمعنى احسب
يقال هب زيدا منطلقا اى احسبه يتعدى الى المفعولين
قال الحريري يقولون هب اني فعلت وهب انه فعل و
الصواب الحاق الضمير المتصل به فيقال هبني فعلت
وهبه فعل ومعنى هبني اى عدني فاحسبني فكان فيه
معنى الامر من وهب انتهى **هلم جرا** قوله جرا نصب على المصدر

اى جر جرا اى اجذب جذبا وهلم بفتح الميم اى احضر وهو اسم
فعل لا يتصرف عند اهل الحجاز يؤنث ويجمع عند بني
تميم واصله عند البصريين هالم من لم اذا قصد حذفت
الالف وعند الكوفيين هل ام فحذفت الهمزة بالقاء كتبها
على اللام وهو بعيد لان هل لا تدخل الامر ويكون
متعديا في قوله تعالى قل هلم شهداءكم ولازما كقوله تعالى
هلم الينا وفيه كلام يجيء في الفوائد ان شاء الله تعالى
وهو عطف على مقدر اى استمع ما نلوته وهلم جرا او على
جملة من الجمل المتقدمة عليه فيكون كعطف القضية على
القضية قال بعض الفضلاء اصل ذلك من الجر في السوق
وهو ان يترك الابل ترعى في سيرها واول من تكلم به عائذ
بن يزيد اليشكري حين غاب عن اخته فقال وان جاوزت معفرة
دمت لي الى اخرى كذلك هلم جرا **هنيء** من هنوء الطعام و
الشراب يهنو هناءة وهو هنيء وهو يهنى المشتهى في اللسان
التركي وفي اللحم المطبوخ وكذلك المرئي صفة كالهني يقال
مرو الطعام فهو مري اذا كان سائغا لا تنقبض والمري
الطعام بالفارسية طعام رابكذ رايد قال الجوهري و
كل امر يأتيك من غير تعب فهو هنيء قال الله تعالى فكلوا
هنيئا مريئا فيكون نصبه على الوصف للمصدر المحذوف
او حال من الضمير في فكلوه وكذلك قوله في القصيدة
الحمدية تهنيك الهم **هنالك** مركب من ثلث كلمات
احدها هنا وهو اشارة الى مكان قريب والثانية
اللام وهي للتاكيد والثالثة الكاف وهي للخطاب قالوا

واللام فيهما كاللام في ذلك في الدلالة على بعد المشار
اليه كذا في بحر العلوم في سورة ص **هو** اذا كان فصلا وقال
الخليل هو حرف لا استكان لخلو الاسم الواقع في التركيب عن الاعراب
لفظا او محلا ولا اعراب لها بالاستقلال ولا بالتبعية وقال غيره
اسم فيحتمل الاسمية والحرفية فهو متعين للاسمية ان كان
ما بعده مرفوعا ومتعين للحرفية ان كان ما بعده منصوبا
وتسميه البصرية فصلا ليفصل بين كون ما بعده خبرا
او صفة وتسمية الكوفية عمادا لكونه عمدة ببيان الغرض
صل
كذا حققه سيد عبد الله **هيولى** لفظ يوناني بمعنى الاصل
والمادة وفي الاصل هو جوهر في الجسم قابل لما يعرض لذلك
الجسم من الاتصال لمحل الصورتين النوعية والجسمية
فصل الياء المثناة بالتحتانية يا حرف لنداء البعيد و
قد ينادى به القريب تنزيلا له منزلة البعيد اما اجلالا
كما في قول الداعي يا الله ويا رب وهو اقرب اليه من حبل الوريد
محافل نسخه
استصغارا للنفس واستبعادا من محافل الزلفى ومنازل
المقربين واما تنبيها على غفلته وسوء فهمه وقد يقصد به
في اوائل البقرة
التنبيه على ما يفعله امر خطير يعتني بشانه كذا في الارشاد
يا لقصي اللام للتعجب كما في قولهم يا للماء ويا للدواهي وقصي
عبارة عن القبيلة والمعنى تعالوا يا قصي ليتعجب منكم بسبب
ما ضيعتموه من حظكم وغركم بعصيانكم رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم والجائكم اياه الى الخروج من بين اظهركم كذا في
حواشي ابن الشيخ في قصة طويلة عند قوله تعالى هو الذي
خلقكم الاية في اوائل الاعراف **يا ايها الذين** قال ابن الكمال

يا حرف

يا حرف نداء واي منادى مفرد معرفة وها مقحمة للتنبيه على ان
المنادى في الحقيقة هو الواقع بعده وانما فعلوا كذلك كراهة
ان يجمعوا بين يا واللام مثل قولك يا الرجل والذين جمع الذي
وهو اسم موصول وضع صلة لوصف المعارف بالجمل واي ليس
بمعرفة فلا يصلح موصوفا فلا بد من موصوف مقدر فيكون
العموم م
تقديره يا ايها الذين او يا ايها الناس الذين والموصولات
كلها غيب تحتاج الى صلة وعائد الى الموصول وعائد ضمير
الفاعل في امنوا ولا يعود غائب ضمير مخاطب فلا ان يكون
صلته وهي امنوا مغايبة وفاقا لها وبهذا تبين فساد ما
الذين
قيل انه لو قيل امنتم لاختص الذين كانوا حاضرين في عصر النبي صلى الله
تعالى عليه وسلم فذكر بلفظ مغايبة ليدخل تحته كل من آمن
الى قيام الساعة انتهى كلام ابن الكمال **يأس** قال الحريري
يقولون اشرف فلان على الاياس من طلبه ووجه الكلام
ان يقال اشرف على اليأس لانه اصل الفعل منه يئس على
فعل بكسر العين كما في قوله تعالى قد يئسوا من الآخرة كما يئس
الكفار من اصحاب القبور فاما قولهم آيس بتقديم الهمزة
فانه مقلوب من يئس واستدل على صحة ذلك بان لفظة يئس
تساوق لفظة اليأس الذي هو الاصل في نظم الصيغة و
نسق الحروف مبدوا بها فيهما والهمزة مثني بها بخلاف
تنزلهما في لفظة ايس لان الهمزة في ايس مبدوا بها والياء
مثني بها ولهذه العلة حكم على لفظة ايس بانها مقلوبة
من اليأس والمقلوب لا يتصرف تصرف الاصل ولا يكون له
مصدر واما الاياس فهو عند المحققين مصدر آسته

اى عطيه والاوس منه الاوس الذى اشتقت منه المواساة
فكانهم سموا اياسا بمعنى تسميتهم عطاء ويقال للقانط
هو يأس من الشئ او ايس والاصل فيه يأس ولا يقال من يس
فان المويس هو الذى عرض لليأس فى الجاء اليه **ياحسرتنا**
الحسرة هى شدة الندم والتألم وندا فهما مجازا لان الحسرة
لا يتأتى منها الاقبال وانما المعنى على المبالغة فى شدة التحسر
كانهم نادوا الحسرة وقالوا ان كان لك وقت فهذا اوان
حضورك ومثله ياويلتا والمقصود التنبيه على خطاء المنادى
حيث ترك ما احوجه تركه الى نداء هذه الاشياء ذكر ابن الشيخ
فى سورة الانعام عند قوله تعالى حكاية قالوا حكاية ياحسرتنا
على ما فرطنا فيها الاية وذكر ابن الشيخ فى سورة يس بقوله
العرب ياحسرة و يا عجبا للمبالغة فى الدلالة على ان هذان اسما
الحسرة والتعجب والنداء عندهم يكون لمجرد التنبيه انتهى
هاصباحاه يا قوم احذروا من شر توجه الينا هذه الكلمة
تقال عند خوف الغارة كذا فى شرح المشارق لابن الملك فى الجلد
الخامس عند قوله عليه السلام يا بنى عبد مناف **ياويلتى**
اصله ياويلى فقلبت ياء المتكلم تاء وزيدت بعدها الالف
الندبة وهى كلمة جزع وتحسر والاصل ياويلتى فابدل ياء
المتكلم الفا وهى كلمة لغة شايعة فى المنادى المضاف الى ياء
المتكلم والمعنى ياويلتى احضرى فهذا اوان حضورك فى
النداء وان كان اصله لمن يتأتى منه الاقبال وهم العقلاء
الا ان العرب يتجوزون وتنادى ما لا يعقل اظهارا للتحسب
ومثله ياحسرة على العباد وياحسرتا على ما فرطت كذا فى

يس

يعنى

التفاسير

التفاسير عند قوله تعالى ياويلتى اعجزت ان اكون الى فى المائدة
قال ابن الشيخ فى سورة الفرقان اصل هذه اللفظة كسر
التاء التى بعدها ياء صريحة فابدلت الكسرة فتحة والياء
الفا فرارا عن اجتماع الكسرة مع الياء **يثرب** من اسماء
المدينة سميت باسم واحد من العمالقة نزل بها وكان
تدعى بها قبل الاسلام غير منصرف للوزن والعلمية كيزيد
ويشكر وفى كتاب التعريف والاعلام للامام السهيلى
قال الله تعالى يا اهل يثرب هى المدينة وسماها رسول الله صلى
الله تعالى عليه وسلم طيبة وسميت يثرب لان الذى نزلها من
العماليق اسمه يثرب بن عبيل بن مهلاييل بن عوص بن
علاق بن لاود بن ارم وفى بعض هذه الاسماء اختلاف
بنو عبيل هم الذين الجحفة فاجحفت بهم السيول فيها فسميت
الجحفة انتهى وفى انسان العيون يثرب اسم محل فى المدينة سمى
بذلك لانه نزل به يثرب من نسل نوح عليه السلام انتهى او
سميت بذلك المكان فيها من الثرب وهو الفساد
اللوم بسبب عفونة الهواء وكثرة الحمى فلما هاجر رسول
الله عليه الصلوة والسلام كره ذلك فسماها طيبة على وزن
بصيرة من الطيب وقد افتى مالك رح فيمن قال تربة المدينة
ردية يضرب ثلثين درة ويحبس وقال ما احوجه الى ضرب عنقه
تربة دفن فيها رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يزعم انها غير
طيبة كما فى بعض شروح المصابيح وتسميتها يثرب فى القرآن
انما هو حكاية لقول المنافقين اى نهيهم عن ذلك قوله عليه السلام
الا ان اهل الا يثرب ونحو ذلك من كل ما وقع فى كلامه عليه السلام

من تسميتها بذلك كان قبل النهي عن ذلك وانما كره تسميتها
بيثرب لان يثرب ماخوذ من التثريب وهو المواخذة من
من الذنب ومنه قوله تعالى لا تثريب عليكم اليوم او من الثرب
بالتحريك وهو الفساد وفي الحديث من سمى المدينة بيثرب فليستغفر
الله هي طيبة هي طيبة وانما سميت طيبة لطيب رايحة من
مكث بها وتزايد روايح الطيب بها ولا يدخلها طاعون ولا
دجال ولا يكون بها مجذوم اي لان ترابها يشفي الجذام كذا
في انسان العيون **يدا بيد** نحو بعت يدا بيد اي ذو يد بذي يد
النقد بالنقد قد سبق تفصيلها في مثلا بمثل **يك** قال
الشاعر ومن يك امسى بالمدينة رحله فاني وقيار بها لغريب
قوله يك اصله يكون حذفت الواو لاجتماع الساكنين الحاصل
من سقوط حركة النون بمن الشرطية وحذفت النون ايضا
تشبيها بحروف العلة قال بعضهم شبهها في امتداد الصوت و
قال الرضي النون مشابه للواو في الغنة وقيل تشبيها بالتنوين
قال الاخرون حذفت تخفيفا لكثرة الاستعمال حتى لا يجوزن ان
تحذف من نظائره مثل لم يبن ولم يجن ولم يصن ونحوها ومعنى
كثرة الاستعمال انهم يعبرون بكان ويكون عن كل الافعال
فيقولون كان زيد يقوم وكان زيد يجلس فان وصلت بساكن
رددت النون وتحركت نحو قوله تعالى ومن يكن الشيطان ولم يكن
الذين الاية ولا يجوز سيبويه سقوط النون عند ملاقات ساكن
واجازه يونس وهو قليل قال ابن الملك عند شرح قوله عليه السلام
لا تعطه يا خالد هل انتم تاركو لي امرائي اي تاركون لي فاسقطت
النون للتخفيف **يا ليتني** اي يا هؤلاء كما تشكي من فالمنادى

محذوف ويجوز ان يكون يا لمجرد التنبيه من غير قصد الى
تعيين المنبه كما في الارشاد في سورة الفرقان قال ابن الملك
في الشواهد نظر اكثر الناس ان يا التي تليها ليت حرف
نداء والمنادى محذوف نحو يا ليتني كنت معهم اي يا قوم ليتني
وهو عندي ضعيف لان قائل ليتني قد يكون وحده ولا يكون
معه منادى كقول مريم يا ليتني مت قبل هذا ولان الشيء
انما يجوز حذفه اذا كان الموضع الذي ادعي فيه حذفه مستعملا
فيه ثبوته كحذف المنادى قبل امر او دعاء فانه يجوز حذفه
لكثرة ثبوته ثم فمن ثبوته قبل الامر يا يحيى الكتاب وقبل الدعاء
يا موسى ادع لنا ربك ومن حذفه قبل الامر الا يا اسجدوا في
قراءة الكسائي اي يا هؤلاء اسجدوا وقبل الدعاء الا يا اسلمي يا
دار مي على البلى اي الا يا دار مي اسلمي فحسن حذف المنادى قبلها قبلها
اعتياد ثبوته بخلاف ليت فان المنادى لم تستعمله العرب قبلها
ثابتا فادعاء حذفه باطل فتعين كونها لمجرد التنبيه نحو الا
يا ليت شعري منتخب من شرح الكرماني في اوائل البخاري ليت
يدع قال المولى حسن جلبي عند قوله لم يدع اي لم يترك من
ودع يدع ودعا وما زعمت الادباء من ان العرب اماتوا توا
ماضيه ومصدره محمول على قلة الاستعمال والا فالنبي
صلى الله تعالى عليه وسلم افصح العرب وقد روي عنه عليه السلام
ابن عباس رضي الله تعالى عنهما انه قال عليه السلام لينتهين
اقوام عن ودعهم الجماعات او ليختمن على قلوبهم اي
تركهم اياها وقال الشاعر ليت شعري عن خليلي ما الذي
غاله في الحب حتى ودعه وعن عروة ومجاهد رضي الله تعالى

عنها النهاية أماوذ علت بتك بالتخفيف انتهى **يمانى** با
لتخفيف نسبة الى اليمن فانهم ابدلوا من احدى يائى
النسبة الفا فلو قالوا اليمانى بالتشديد لزم الجمع بين
البدل والمبدل منه والذين شددوها قالوا هذه الالف
زائدة وقد تزاد فى النسب كزيادة النون فى صنعانى والراى
فى الرازى كذا فى شرح الكرمانى **ينبغى** فعل مضارع من باب
الانفعال وثلاثيه بغى يبغى بمعنى طلب فمعنى ينبغى
للمصلى ان يفعل كذا يطلب من المصلى ذلك الفعل ويأمره
به واما ماضيه فلا يكاد يستعمل وقد استعمله الامام الشافعى فيرد
عليه ائمة العربية تستعمل ذلك كما لم تستعمل ماضيا ومضارعا
انبغى ينبغى حكاه ثعلب عن سلمة عن الفراء عن الكسائى عن
العرب قال بعض الفضلاء ان كان الرد بانه مخل بالفصاحة لكونه
غريبا وحشيا لا يندفع بما ذكر فتدبر **يوسف** الاصح انه عبرى
وقيل عربى والاصل يؤسف على وزن يوجب الا انه غير كما يغير
الاعلام المنقولة كما فى شمس بن مالك بضم الميم والاصل شمس
كسر الجمهور كما فى العصام **يوشع** بكسر الشين المعجمة والفتح
غلط لان الماضى منه اوشك فكان مضارعه يوشك كما
يقال اودع يودع واورد يورد ومعنى يوشك يسرع لا اشتقاق
من الوشك وهو المسرع الى الشىء **اليهود** هذا اللفظ
مع اللام دون اللام معرفة والمراد به اليهوديون ولكن
هم حذفوا ياء النسبة كما قالوا زنجى وزنج للفرق بين المفرد
والجماعة كما فى الكرمانى والاصل فى اليهود ان لا يستعمل بغير
لام التعريف لانه علم خاص لقوم وانما جوز تعريفه باللام لانه

اجرى

اجرى يهودى مجرى شعير وشعيرة وتمر وتمرة كذا فى الفائق
وذكر ان اليهودى سموا بيهوذا ابن يعقوب وقيل انهم
سموا بقولهم انا هدنا اليك اى تبنا وقيل هو اسم علم لهم
كما فى كتاب التكملة لابن العسكر وهو غير منصرف للوزن
الفعل والتأنيث من هاد يهود اذا دخل فى اليهودية
ويهود من هاد بمعنى تاب وسموا بذلك لما تابوا من عبادة
الاوثان والعجل وقيل غير ذلك وكذا اختلف فى النصارى
والاقرب ما قيل ان المسيح عليه السلام كان من قرية لها
نصران فاما ان سموا باسمها ثم جعل العرب على نصارى نحو
سكران وسكرى او جعلوا منسوبين اليها ثم جمعت مهدى
ومهادى كذا قال الراغب فالياء فى نصرانى للنسبة الى
تلك القرية او للفرق بين اسم الجمع والواحد كما فى اليهود و
المجوس كذا فى تفسير ابى الكمال هذا آخر ما اوردنا جمعه
من الكلمات على انحاء شتى وليس الآن مما يهمنا الا بيان
نبذة من فوائد اخر لا يستغنى عنها المحصل واما استيفاء
اطراف كل باب فهو امر عسير بل غير ممكن ولئن سلم فيلزم
ترتيب مجلدات فلم يبق الا التشبث بذيل الاختصار
وترك ما هو جار بالاشتهار واحالة البعض على كتب
السلف الاخيار تمت الباب

بسم الله الرحمن الرحيم

الباب الثالث فى الفوائد

الفوائد جمع فائدة وقد سبق
فى اول فصل الفاء انها من الفيد او من فادته فلك ان
تجعل رسمها بالياء المثناة كما هو رسم الكلمة اليائية كما مر

فى الباب الاول فى بائع او بالهمزة كما هو شان غيرها وتقديم
كونها من الفيد يرجح الاول لانهم يقدمون ما هو ارجح
كما لا يخفى على الادباء **فائدة** اول من وضع النحو ابو الاسود
انه اخذه عن على بن ابى طالب رضى الله تعالى عنه والوضع فى
الحقيقة هو الله تعالى وكان ابو الاسود كوفى الدار بصرى المنشاء
فمات وقد اسن واتفقوا على ان اول من وضع التصريف
معاذ بن مسلم الهراء بفتح الهاء وتشديد الراء نسبة الى
بيع الهروية ثم خلف ابو الاسود خمسة نفر اولهم عنبسة
الفيل ثانيهم ميمون الاقرن ثالثهم يحيى بن يعمر العدوانى
والرابع والخامس ولدا ابى الاسود عطا وابو الحارث ثم هولاء
عبد الله ابن اسحق الحضرمى وعيسى بن عمرو الثقفى وابو عمرو
بن العلاء ثم خلفهم الخليل بن احمد الفراهيدى ثم سيبويه ثم
الكسائى ثم صار الناس بعد ذلك فرقتين كوفيا وبصريا
ثم خلف سيبويه ابو الحسن الاخفش الاوسط سعيد بن
مسعدة وخلف الكسائى الفراء ثم جاء بعدهما محمد بن
يزيد المبرد وجاء بعده ابو اسحق الزجاج وابو بكر السراج
وابن درستويه وابو بكر محمد بن ميمون ثم جاء بعد هولاء
ابو على الحسن ابن عبد الغفار الفارسى وابو سعيد الحسن
ابن عبد الله السيرافى وعلى بن عيسى الرمانى ثم ابو
الفتح ابن جنى ثم الشيخ عبد القاهر جرجانى ثم الزمخشرى
ثم ابن الحاجب ثم ابن مالك ثم ابن هشام صاحب المغنى كذا
ذكره المولى الفاضل خالد بن عبد الله الازهرى **فائدة** قال
الامام الراغب فى تفسيره تاليف الكلام خمس مراتب الاولى

مات سنة ١٨٧
حتى عمر كثيرا وممات
اولاد اولاده وهو
باق من اوائل
السيوطى
م

صم

ضم حروف التهجى بعضها الى بعض حتى يتركب منها الكلمات
الثلث الاسم والفعل والحرف والثانية ان يولف بعض ذلك
مع بعض حتى يتركب الجمل المفيدة وهو النوع الذى يتداوله
الناس جميعا فى مخاطباتهم وقضاء حوائجهم ويقال له المنثور
من الكلام والثالثة ان يضم بعض ذلك الى بعض فيما له
مباد ومطالع ومداخل ومخارج ويقال له المنظوم والرابعة
ان يجعل فى اواخر الكلام مع تسجيع ويقال له المسجع والخا
ان يجعل له وزن مخصوص ويقال له الشعر ثم قال والمنظوم
اما محاورة ويقال له الخطابة واما مكاتبة ويقال له الرسالة
انتهى كلام الراغب قال الامام المرزوقى فى شارح الحماسة تاخر
الشعراء عن البلغاء لتاخر المنظوم عند العرب لكونهم
قبل الاسلام وبعده يتبجحون بالخطابة ويعدونها اكمل
اسباب الرياسة ويعدون الشعر دناءة لان الشعر كان
مكسبة وتجارة وفيه وصف اللئيم عند الطمع بصفة الكريم
والكريم عند تاخر صلته بوصف اللئيم ومما يدل على شرف
النثر ان الاعجاز وقع فى النثر دون النظم لان زمن النبى عليه
الصلوة والسلام زمن الفصاحة كذا ذكره صاحب روضة
الاخبار **فائدة** جميع الاخبار من حيث اللفظ لا تدل
الا على الصدق واما الكذب فليس بمدلول اللفظ بل هو
نقيض مدلوله واما قولهم الخبر يحتمل الصدق والكذب
فليس مرادهم ان الكذب مدلول لفظة الخبر كالصدق
بل المراد انه يحتمل الكذب من حيث العقل لا يمتنع عقلا
ان يكون مدلول اللفظ ثابتا ذكره الشيخ الرضى **فائدة**

الجملة كما لا تقع فاعلا لا تقع موقعه ايضا بل كانت محكية بجاز
قيامها مقامه لكونه بمعنى المفرد اى اللفظ نحو قوله تعالى وقيل
ما ارض ابلعى مائك اى قيل هذا القول وهذا اللفظ وكذا
قد يجئ الجملة في مقام الفاعل ومفعول ما لم يسم فاعله وهى
في الحقيقة مؤلة بالاسم الذى تضمنته كقوله تعالى وتبين لكم كيف
فعلنا بهم اى تبين لكم فعلنا بهم كذا في شرح الكافية للرضى
فائدة اللام الجارة الداخلة على المظهر تكون مكسورة والداخلة
على المضمر تكون مفتوحة فان قيل فلم تنعكس قلنا لان
الجر في المظهر يظهر وفى المضمر لا يظهر فالمناسب ان يعطى
حركة المعمول على العامل ليجانس حركة العامل حركة المعمول
فتفتح في المضمر طلبا للخفة كذا في شرح المفصل وتفصيله في
النحو فائدة الظرف حقيقى كاسم الزمان والمكان ومجازى
كالجار والمجرور ولما ثبت لفى من بين حروف الجر مشابهة
للظرف الحقيقى نظرا لدلالتها على الظرفية غلبت على سائر الحروف
الجر فكانت كلها ما يشبه الظرف الحقيقى على وجه التغليب
فجعلت كلها ظروفا على طريق المجاز والا فالظرف حقيقة هو
الزمان والمكان مبهما كان او محدودا ذكره شيخنا العلامة
ابقاه الله تعالى بالسلامة في حواشى المختصر فائدة قال الحريرى
صاحب المقامات يقال اجتمع فلان وفلان بالعطف ولا يقال د
اجتمع فلان مع فلان لان صيغة هذا الفعل تقتضى وقوع
الفعل من اثنين فصاعدا ومعنى الواو يدل على الاشتراك
في الفعل ايضا فلما تجانسا من هذا الوجه وتناسب معنا ها
استعملت الواو خاصة في هذا الموضع ولم يجز فيه استعملت لفظة مع

لا معناها

لان معناها المصاحبة وخاصيتها ان تقع في الموطن الذى
يجوز ان يقع الفعل فيه من واحد والمراد بذكرها الابانة عن
المصاحبة الذى لم تذكر لما عرفت فائدة نقل العلامة الشيرازى
وصاحب أسرار الحكم عن الفتوحات المكية للشيخ العارف الغزنى
محمد محى الدين قدس سره انه قال رأيت رسول الله عليه الصلوة
والسلام في بعض الوقايع فسألته عن اقل مراتب الجمع وقلت
ذهب فريق الى انه في الحق فقال عليه الصلوة والسلام اخطأ
هؤلاء وهؤلاء بل ينبغى ان يفصل ويقال الجمع اما جمع فرد
او جمع زوج فاقل مراتب الاول ثلثة واقل مراتب الثانى اثنان
فائدة قولهم الازمنة الثلثة كان حق العبارة فيه وفى نظائره لوه
حذف التاء من العدد وان يقال الازمنة الثلث والتصورات
الاربع والمواضع الخمس والاشياء الست وغير ذلك لان
الازمنة ونظائرها جمع وكل جمع مؤنث كما قال الزمخشرى
ان قولى تجمعوا او ينقضى تحدثوا لم ابالى بجمعهم كل جمع مؤنث
والمطابقة لازمة بين الموصوف والصفة ولم توجد هنا
لان الثلثة مذكر لما عرفت ان تأنيث العدد عكس تأنيث
سائر الاشياء فالعدد المقرون بالتاء من الثلثة الى
العشرة مذكر والمجرد مؤنث وانما لم يجز على القياس لانهم
احتاجوا للفرق الى زيادة وهى بالمذكر اولى لخفته واصالته والجواب ب
على ما في ايضاح الكافية ان ثلثة وان لم تكن جمعا لانها تدل
على التعيين ولا تعيين في جمع لكنها شبه جمع حيث تدل
على الافراد كالجمع فكانت صفة الجمع كما كانت موصوفة به في
قوله تعالى وعلى الثلثة الذين خلفوا ويحتمل ان تكون عطف

بيان لها وان تكون بدلا منها انتهى بعبارته وجواب آخر
على ما هو المشهور ان لفظ تابع لمفرد موصوف كما في قوله تعالى
سخرها عليهم سبع ليال وثمانية ايام فانه جرد سبع عن التاء لكون
مفرد معدوده وهو ليلة مؤنثا وادخل التاء في ثمانية لكون
مفرد معدوده وهو يوم مذكرا واعتبار لحوق التاء بهذه
الاعداد وعدم لحوقها انما يكون بالنظر الى واحد المعدود
لا الى لفظه قالوا كل جمع انما يصير مؤنثا بسبب اعتبار كونه
عددا فوق الاثنين فلذا اجرى العدد على القياس في الواحد والاثنين
ولما حصل ظ يان معنى الوصفية على الاعداد بواسطة غلبة
التعبير بها عن المعدودات الا يرى ان معنى جاءني رجال
ثلثة رجال معدودة بهذا العدد اجريت مجرى الصفات
المشتقة في اطراف الفرق بين المذكر والمؤنث كذا في شرح لب
الالباب **فائدة** تعريف الجنس في الحمد لله يفيد قصر الحمد على
الاتصاف بكونه لله تعالى كما في المطول واعلم انه اذا اريد بالجنس
ههنا نفس الحقيقة ومفهوم المسمى من غير اعتبار ما
صدق عليه من الافراد بل من حيث هو فلا يفيد القصر الا
اللام الجارة وهي للثبوت مع الاختصاص لا لمجرد الثبوت
والمعنى جنس الحمد مختص بالله اي مقصود على الاتصاف بكونه
لله واذا اريد به نفس الحقيقة ومفهوم المسمى مع جميع
الافراد ومع واحد منتشر في كلها فما يفيده الا تعريف الجنس
المحمول على الاستغراق فاللام الجارة لمجرد الثبوت والمعنى
كل حمد مقصور على الاتصاف بكونه لله ذكره السيد عثمان
فائدة قولهم المبتداء هو الاسم المجرد عن العوامل اللفظية

شيخ المؤلف

وامثال

واسناد التجريد يقتضي سبق الوجود لكنه قد ينزل الامكان
منزلة الوجود كما في قولهم سبحان الذي صغر جسم البعوض
وكبر جسم الفيل لانه لم يكن البعوض كبيرا ولا ثم جعله
الله تعالى صغيرا لكنه ممكنا فنزل هذا الامكان منزلة الوجود
وقس عليه نظائره في الحديث لا يؤمن احدكم حتى اكون احب
اليه من والده وولده والناس اجمعين قال زين العرب في
شرح المصابيح فان قلت كيف جاء افعل التفضيل هنا
بمعنى المفعول وكان قياسه ان يصاغ للفاعل قلت هذا
وهم منك لانك رأيت ان احب مأخوذ من حبب الشيء
بضم الحاء اذا صار محبوبا فزعمت انه مجهول وليس كذلك
لان اصله حبب ككرم بصيغة الفاعل فنقل ضمة العين الى
ما قبله فادغم انتهى كلامه اقول يريد ان احب اسم تفضيل
كل احد من الفعل المجهول لجاز ان يقال انه صيغ للمفعول
ولكنه ليس كذلك فانه مأخوذ من حب بضم الحاء وهو
معلوم اي صار حبيبا كما ان كرم بمعنى صار كريما وكذا كل
ما كان من افعال الطبايع فان قلت ما الفائدة في ضم الحاء
قلت الدلالة على ان العين مضموم فان ضمة العين في
الباب الخامس جعلت دليلا على فعل الطبيعة فلو كسرت
او فتحت لذهب ذلك المعنى لا يقال انه يلتبس بالمجهول
لانا نقول المجهول لا يجيء من الباب الخامس لانه لازم فلا
التباس اصلا وقد ثبت ان اسم التفضيل بامثلة جمة
لتفضيل الفاعل وصيغته صيغت لذلك لكنه للمفعول
في بعض المواد ولا يلزم منه عدم مصوغا للفاعل اذ يكفي

الاستعمال في المفعول على الشذوذ **فائدة** المضاف يكتسب من
المضاف اليه عشرة احكام الاول التخصيص نحو غلام الرجل
والرابع التأنيث نحو تلتقطه بعض السيارة لكن هذا اذا كان
المضاف جزء المضاف اليه فلا يقال جاءتني غلام هند و
الخامس الاشتقاق نحو مررت برجل اي كامل في الرجولية
والسادس العموم نحو كل عبد في الدار فهو حر والسابع الحدث
نحو ضربته كل الضرب والثامن الظرفية نحو سرت اول وقت
والتاسع او لمن الاستفهام نحو غلام من عندك والعاشر الشرط
نحو غلام من تضرب اضرب فاحفظه فانه لطيف جدا كذا في
حواشي العصام لمحمد الكردي **فائدة** وعلى آله التزم اهل
السنة ادخال على على الال ردا على الشيعة فانهم منعوا
ذكر على بين النبي وآله وينقلون في ذلك حديثا كذا قاله
المولى العصام الدين قوله وينقلون في ذلك حديثا وهو
من فصل بيني وبين آلي بعلي لم ينله شفاعتي ورد بانه
غير ثابت وعلى تقدير الثبوت فالمراد به علي بن ابي طالب رضي
الله تعالى عنه من فصل بيني وبين آلي بعلي بن ابي طالب بان
يجعل عليا من الدون غيرهم فيكون فيه تعريضا للشيعة
فانهم الذين يفصلون بينه وبين الرب لفرط محبتهم له و
لهذا قال عليه الصلوة والسلام لعلي رضي الله تعالى عنه هلك
اثنان محب مفرط ومبغض مفرط فالمحب المفرط الروافض
والمبغض الخوارج ونحن فيما ذلك ذكره محمد الكردي على
حاشية العصام **فائدة** في الحديث انت مني بمنزلة هرون
من موسى وقع ذلك خطابا لعلي رضي الله تعالى عنه ومعناه

قريب

قريب مني قرب هرون من موسى وهذا المعنى شايع في مثل
هذا الموضع كما في ضوء المصباح فصار الفعل اللازم من
المكان المبهم بمنزلته من زيد وعمرو اي صار قربه منه منزلة
قربه منهما فكما لا يتعدى اللازم اليهما بلا واسطة حرف
فكذلك لا يتعدى الى المكان المبهم في الحديث الناس كلهم
موتى الا العالمون كان القياس الا العالمين لان النصب و جب
في مثل هذا المستثنى قيل في جوابه ان الا بمعنى غير وهنا بعة
بجمع منكور غير منصوص ليس بشرط خلافا لابن الحاجب
وقيل الناس كلهم موتى في حكم النفي اي لم يبق حي في الكلام
منفي فاندفع السؤال ولقد صدق ذو النون رحمة الله عليه
حيث قال الخلق كلهم موتى الا العلماء والعلماء كلهم نيام الا
العاملون والعاملون كلهم مغترون الا المخلصون والمخلصون
على خطر عظيم كما في منهاج العابدين قولهم ترباك بفتح الباء
على الامر ومد الحبل بضم الميم وخف في العمل بكسر الخاء وذلك
لان حركة اول فعل الامر من جنس حركة ثاني الفعل المضارع
اذا كان متحركا ففتح الباء في قولك ترباك لانفتاحها في نحو لك
تربي وبضم الميم في مد الحبل لانضمامها في تمد وبكسر الخاء
في خف في العمل لانكسارها في تخف وانما اعتبر بحركة ثانية دون
اوله لانه زائد والزائد لا اعتبار به الا ان يسكن من تستخرج
فتجلب همزة الوصل لفعل الامر المصوغ منه ليمكن افتتاح
النطق به كقولك اضرب استخرج وهذا الحكم مطرد في جميع
امثلة الامر المصوغة من الافعال المضارعة وانما صيغ الامر
من الفعل المضارع دون الماضي لتماثلهما في الدلالة على الزمان

المستقبل كذا في درة الغواص **فائدة** ما بعد الفاء لا يعمل فيما
قبلها اذا كانت زائدة كما في قوله تعالى اذا جاء نصر الله والفتح
او تكون الفاء واقعة غير موقعها لغرض كما في وربك فكبر
فاما اليتيم فلا تقهر واما اذا لم تكن زائدة وكانت واقعة في
موقعها فما بعدها لا يعمل فيما قبلها كما في قوله تعالى الزانية
والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة كذا في شرح
الكافية للشيخ الرضي في محل اخر ما حاصله انه يتقدم المفعول
به على الفعل ان كان المنصوب معمولا لما يلي الفاء التي في جواب
اما اذا لم يكن منصوب سواه نحو قوله تعالى فاما اليتيم فلا تقهر
لانه لا بد من نائب مناب الشرط المحذوف بعد اما انتهى
فائدة التضمين ان يقصد بلفظ فعل معناه الحقيقي ويلا حظ
معه معنى آخر يناسبه ويدل عليه بذكر شيء من متعلقات الآخر
كقولك احمد اليك فلانا فانك لاحظت مع الحمد معنى الانهاء
ودلت عليه بذكر صلته اعني كلمة الى اي احمده منهيا
اليك حمدي اياه كذا قال الشريف قيل عليه الاحسن ان
يقال ويدل على الفعل الاخر اما بذكر شيء من متعلقاته
كما في احمد اليك فلانا او حذف شيء من متعلقات الاول
كما في قولهم هيجني شوقا بحذف صلة هيجني قال صاحب
الكشاف من شانهم انهم يضمنون الفعل معنى فعل آخر
فيجرونه مجراه فيقولون هيجني شوقا متعديا الى
مفعولين بنفسه وان كان حقه ان يتعدى الى الثاني
بالى ويقال هيجه اليه لتضمنه معنى ذكر هذا كلامه
فقد صرح بان الفعل الآخر لم يدل عليه بذكر شيء من متعلقاته

بل بحذف

بل بحذف صلة الفعل الاول كذا في حواشي التفسير قال
ابن الكمال التضمين ليس من باب الاضمار كما سبق الى وهم
الفاضل التفتازاني وحذا حذوه ولا من باب الكناية
كما سبق الى وهم الجرجاني وليس فيه محذور من الجمع بين الحقيقة
والمجاز كما هو المتبادر الى الاوهام لان القصد فيه الى مجموع
المعنيين مرتبطا احدهما الى كل منهما منفردا عن الآخر كما في
مطلق الجمع بين الحقيقة والمجاز فتدبر **فائدة** قال ابن الكمال
في بعض تحريراته من التوسعات الشايعة في لسان العرب حمل
النظير على النظير وحمل الضد على الضد قال صاحب الكشاف
في سورة يوسف والسبب في وقوع عجاف جمعا لعجفاء وافعل
وفعلاء لا يجمعان على فعال حمل على سمان لانه نقيضه ومن
دأبهم حمل النظير على النظير والنقيض على النقيض وقال
في سورة التوبة عدي فعل الايمان بالباء لان قصد التصديق
بالله هو نقيض الكفر فعدي بالباء فاذا تقرر هذا فنقول
ان تعدية سال سائل بعذاب واقع بالباء من قبيل التعدية
بحمل النظير على النظير فانه نظير دعا فانه يتعدى بالباء لا من
التعدية بالتضمين كما زعمه صاحب الكشاف حيث قال
ضمن سال معنى دعا فعدي تعديته كانه قيل دعا داع
بعذاب واقع لان فائدة التضمين على ما صرح به ذلك الفا ضل
في تفسير سورة النحل اعطاء مجموع المعنيين ولا فائدة في
الجمع بين معنى سال ومعنى دعا لان احدهما يغني عن الآخر
وايضا تعدية واظب بنفسه في قول صاحب المفتاح
واقتحاما مواظبتها من القبيل المذكور فان واظب

نظير لازم المتعدي بنفسه والشارحان الفاضلان غفلا
عن هذا الخطاء احدهما العلامة الكاكي في القول المذكور
قائلا وفي تعدية المواظبة بنفسها نظر والصواب المواظبة
عليها ولم يدر ان المخطئ ابن اخت خالته والاخر ان تكلف في
تصحيحه الى الحذف والايصال حيث قال والاصل ان يقال ل
بالمواظبة عليها اي على العبارة الا انه نزع الخافض وعدى
المصدر بالايصال وكان هذا الفاضل غافلا عن ان الحذف
والايصال في مثل هذا ليس بقياس ومن حمل النقيض على
النقيض قول صاحب الهداية في صفة الصلوة ويسر بها
فان اسر يتعدى بنفسه والتعدية بالباء لنقيضه وهو
جهر وصاحب المغرب لفضله عن هذا النوع عن التنوع
خطاء الفقهاء في العبارة المذكورة انتهى كلامه **فائدة**
التعريف الاسمي هو الذي يبين موضوع اللفظ لا ماهية
مدلوله نحو الليث الاسد والرسمي هو الذي يبين لازم
المسمى نحو الحيوان الضاحك والحدي هو الذي يبين
ماهية نحو الانسان الحيوان الناطق قولهم فاستدل يستعمل
فيما ثبت الدليل والدعوى والذي يستعمل في دليل مع الد عوى
الثانية **فائدة** اعلم انه اذا كان السوال قويا يقال وللقائل ان
متوسطا فان قلت وضعيفا فان قيل واضعف لا يقال
هذا فرقوا بينها **فائدة** انما سمي الفاعل والمفعول ونظائر ها
صفات لدلالتها على الاتصاف اي اتصاف الذات بالمصدر
فان معنى قولك ضارب مثلا ذات متصفة بالضرب **فائدة**
قال بعضهم اعتبار لحوق التاء للعدد وعدم لحوقها انما يكون

بالنظر

بالنظر الى واحد المعدود لا الى لفظ المعدود فان كان المعدود
جمعا وواحده مؤنثا حذفت التاء نحو ثلث نسوة وعيون
وان كان مذكرا اثبت سواء كان في لفظ الجمع علامة التأنيث
كاربعة حمامات في جمع حمام او لم يكن قال الحريري حكم المذكور
المجموع بالالف والتاء ان يذكر في باب العدد بلا هاء كالمؤنث
فيقال كتب ثلاث سجلات وينبت ثلث حمامات لان
الاعتبار في باب العدد باللفظ دون المعنى واجاز بعضهم
الى ان يلحق الهاء في عدده اعتبارا بمعنى واحده لا بلفظ جمعه
فيقال ثلثة سجلات وخمسة حمامات لان واحدها سجل وحمام
وكلاهما مذكر كما يقال ثلثة طلحات وخمسة حمزات فاما حكم
بطات فعند اكثرهم ان الاعتبار فيها باللفظ فيقال عندي
ثلث بطات ذكور لان لفظة البطة مؤنثة وان وقعت
على مذكر وذكر بعضهم انه يراعى المسبوق من المفسر حتى
ان قال عندي ثلثة ذكور من البط ثبتت الهاء لتقدم
المفسر المذكر انتهى كلام الحريري **فائدة** الاسماء على ثلثة
اقسام منقولة ومغيرة ومقررة فالمنقولة هي التي لم يراع
فيها المعنى الوضعي كلفظ الصلاة فانه عبارة عن الافعال
المخصوصة عار من معنى الدعاء بالنسبة الى صلاة
الامي والمغيرة هي التي روعي فيها المعنى الوضعي وزيد
عليه شيء اخر كلفظ الصلاة ايضا فان معناه الاصلي هو
الدعاء لكن قد زيد عليه الافعال المخصوصة بشرائط
محصورة في اوقات مقدرة فاطلق على هذه الافعال
باعتبار اشتمالها على الدعاء والمقدرة هي التي بقي فيها

المعنى الوضعى وعيا ولم يزد عليه شئ كالجبة فائدة يجوز اطلاق
الاسم على اللقب لان اللقب من قبيل الاسماء كما جاء في الحديث
انما سمي الخضر لانه جلس على فروة بيضاء فاهتزت تحته
خضراء اى لقب الخضر لانه جلس على قطعة ارض يابسة خالية
عن النبات فاهتزت اى تحركت تحته خضراء فاطلق عليه
الصلاة والسلام الاسم على اللقب لان اسم خضر بليا بن ملكان
وخضر لقبه قاله ابن الملك وفي الحديث جواز الاشتغال بمعرفة
اللغات ووجوه التسميات فائدة صرح ابو حنيفة رضى
الله تعالى عنه في التعريف المنسوب اليه بانه لا يأتي الوجهان الى
المتكلم في المعروف من الامر والنهي فهو كلامه انه لا يجيء
من غير تأويل لئلا يلزم امر الشئ لنفسه او نهيه عنه و
لذا فسر الشريف قول السكاكي فلنعينها بقوله اى اذا
كان السابق في الاعتبار الخبر ما لطلب وجب علينا
تعيينها اشارة الى ان صيغة الطلب ليست على حقيقتها
بل المراد بها الاخبار عن وجوب التعيين وكذا قولنا
ولنتم معناه وليجب منا التتمة او وجب علينا
التتمة فلا يجيء نفس المتكلم من معلوم الامر الا مجازا
فائدة كل ما كان من الاعضاء زوجا فهو مؤنث كاليدين
والرجلين الا الحاجب والجنب وكل ما كان فردا فهو مذكر
الا الطحال والكبد والكرش فائدة الفاء الفصيحة على
رأى صاحب الكشاف ما دلت على محذوف هو سبب لما
بعدها سواء كان شرطا او معطوفا عليه وهي تتنوع بتنوع
المحذوف فتارة يكون المحذوف نهيا كما في قوله تعالى

فقد جاءكم بشير ونذير اى لا تعتذروا فقد جاءكم وتارة
يكون شرطا كما في قوله تعالى فهذا يوم البعث اى ان كنتم منكرين
للبعث فهذا يوم البعث اى قد تبين بطلان قولكم وقال
غيره فاء الفصيحة هي الفاء التي حذف منها المعطوف عليه
مع كونه سببا للمعطوف من غير تقدير حرف شرط فان لم
يحذف المعطوف عليه لا يسمى فصيحة بل ان كان سببا تسمى
فاء السببية والا فاء التعقيب وان كان محذوفا ولا يكون
سببا لا تسمى فصيحة ايضا وان كان المعطوف عليه شرطا
تسمى جزائية سواء حذف المعطوف عليه او لم يحذف وانما
سميت فصيحة لانها تفصح عن محذوف اى تدل عليه
واما لانها انما يعرفها الفصيح ويميز بينها وبين غيرها
فسميت فصيحة بالمجاز فائدة كل مضارع مجزوم دخل
هاء المذكر فما قبل الهاء فيه مضموم كما في قوله عليه الصلاة
والسلام من عرض عليه ريحان فلا يرده برفع الدال على
الفصيح المشهور قال النووي انكر محققونا فتحها
لان الواو التي توجب ضمة الهاء توجب ضمة ما قبلها لخفاء
الهاء فائدة امتناع تقديم ما في حيز النفي عليه انما هو
فيما اذا كان دون لا ولم ولن والفرق كون الاولين في صدر
الاستفهامية والشرطية دون الباقية الثلاثة كما في تفسير
الفاتحة للمولى الفناري فليحافظ على ذلك فائدة قال
القهستاني السنة ان يورد في الخطبة ثلاثة اشياء مما
يدل على براعة الاستهلال وفي النهاية انه شرط التصنيف
والتشهد واما بعد واعلم انهم قالوا ثلاثة اشياء واجبة

الاستعمال في اوائل المؤلفات البسملة والحمدلة والصلوة بالدليل الالهي والنبوي والفعلي واربعة اشياء جائزة
الاستعمال هي ذكر باعث التأليف والتسمية اي جعل التأليف ليف
مسمى باسم وذكره في اوله ومدح الفن الذي فيه التأليف
وعد الفصول والباعث وعد بعضهم تبيين الغرض
ايضا ولعله داخل في مدح الفن كما لا يخفى على اولي الالباب
فائدة ذهب المبرد في مثل قفا نبك من ذكرى حبيب و
منزل الى ان تثنية الفعل اعني قفا ونظائره للتأكيد والمعنى
قف قف وانكر الزجاج وقال بل هو خطاب لصاحبه في
الوقايع وقيل العرب يخاطب الواحد بمخاطبة الاثنين و
العلة فيه ان قيل اقران الرجل في ماله واهله اثنان وادنى
الرفقة ثلثة فجرى كلام الرجل على حد ما الف من خطابه
لصاحبيه والبصريون ينكرون هذا اللزوم للالتباس
وقيل اراد قفني بالنون فابدل الالف من النون بحمل قفنى لعله صحيح
الوصل مجرى الوقف واكثر ما يكون هذا في الوقف كذا في
حواشي الحسنية على التلويح **فائدة** ضمير الشان والضمير
راجع الى الحكم خبر عنه في الذهن فيجب ان يعتبر انه ذلك
الخبر شان فيذكر الضمير وانه قصة فيؤنث الا ان الاستعمال ل
على انه لا يؤنث الا اذا كان في الجملة التي تفسيره مؤنث غير
فضلة كقولك هي هند مليحة كذا في حواشي المفتاح
للشريف **فائدة** اذا استعمل او في النفي يعم نحو ولا تطع
منهم اثما او كفورا اي لا هذا ولا ذاك لان تقديره لا
تطع احدا منهما فيكون نكرة في موضع النفي كذا في التو ضيح

فائدة

فائدة قال السيد السند تأنيث المصادر قد لا يلتفت اليه
لكونها مؤولة بالفعل مع ان **فائدة** الاصل في لفظ الاختصاص ص
او التخصيص ان يستعمل بادخال الباء على المقصور عليه
اعني ما اعني ما له الخاصة فيقال مثلا اختص المال بزيد اي
المال له دون غيره الا ان المتعارف في الاستعمال ادخال الباء
على المقصور اعني الخاصة كقولك اختص زيد بالمال بناء
على تضمينه معنى التمييز والافراد لان تخصيص شيء بآخر
في قوة تمييز الآخر فكانك قلت ميز زيد بالمال عن غيره و
من هذا الاستعمال خصصت فلانا بالذكر وتخصك با
لعبادة وتخص بالعبادة ويختص برحمته من يشاء **فائدة**
قولهم لا تأكل السمك وتشرب اللبن المقصود فيه الكف عن السمك
الجمع بين الاكل والشرب في وقت واحد وهو انما يكون با الخلط
وطبخ السمك باللبن فان يأكل السمك على حدة ويشرب
اللبن على حدة مطلقا اي سواء كان ذلك بالتخلل الكثير او لا
لانه يكون الجمع اذا لم يخلطه ما ليس فيندفع مضرته هذا ما عليه
اهل العربية واما عند الحكماء فليس له ان يجمع بينهما في
يوم واحد سواء كان على التعاقب او التخلل **فائدة** المعرفة
تستعمل في الجزئيات والعلم في الكليات ولذا يقال عرفت
الله دون علمته فان قلت هذا منقوض لقوله عليه السلام
ان من العلم كهيئة المكنون لا يعلمه الا العلماء بالله قلت بعد
تسليم ثبوت هذا الكلام من رسول الله عليه السلام او
من علي كرم الله وجهه ان الباء بمعنى اللام مجازا لا صلة العلم
اي العلماء المخلصون لله كما اشار اليه بقوله عليه الصلوة

والسلام من اخلص لله اربعين صباحا ظهرت ينابيع الحكم
من قلبه على لسانه كذا في حواشي الحسنية على المطول فائدة قال
الامام في تفسيره في قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تكونوا
كالذين كفروا وقالوا لاخوانهم اذا ضربوا في الارض او كانوا
غزى الاية قال قطرب كلمة اذ واذا يجوز اقامة كل منهما مقام
الاخر واقول هذا الجواب الذي قاله قطرب كلام حسن وذلك
لانا جوزنا اثبات اللغة بشعر مجهول عن قائل مجهول
فلان يجوز اثباتها بالقران العظيم كان اولى اقصى ما في
الباب ان يقال اذا خفيفة في المستقبل ولكن لم لا يجوز
استعماله في الماضي على المجاز لما بينه وبين كلمة اذ من المشابهة
الشديدة وكثير من النحويين متحيرين في تقرير الالفاظ ظ
الواردة في القران فاذا استشهد في تقريره ببيت مجهول
فرحوا به وانا شديد التعجب منه فانهم اذا جعلوا ورود
ذلك البيت المجهول على وفقه دليلا على صحته فلان
يجعلوا ورود ذلك القران دليلا على صحته كان اولى
انتهى كلام الامام اقول لا تعجب فيه اصلا فان القران
لما نزل بلغة العرب وعلى استعمالاتهم التزم العلماء في
تقرير الفاظه الكشف عن حقيقة الحال بالمراجعة الى ما
ورد من البلغاء مما يكون وفقا للمقصود بحيث
لو لم يوجد ذلك في كلامهم لكان القران ايضا فصيحا
بليغا يفسر بعضه بعضا ويحمل بعضه على بعض ويستشهد
به في كل كلام وتثبت به اغراض على حسب المقام فالفرق
المستبان من اهل البصائر انما هو للموصول الى ما

بلغ

يخل بعقد الخواطر قال ابن عباس رضي الله تعالى عنهما
اذا خفي عليكم شيء من غرايب القران فالتمسوه في الشعر
فان الشعر ديوان العرب كما في انسان العيون في باب
الهجرة الى المدينة قال الله تعالى في سورة النحل او يأخذهم
على تخوف دون ان عمر رضي الله تعالى عنه قال على المنبر
ما يقولون فيها فسكتوا فقام شيخ من هذيل فقال
هذه لغتنا التخوف التنقص قال فهل تعرف العرب ذلك
في اشعارهم قال نعم قال شاعرنا ابو كبير يصف ناقته تخوف
الرحل منها تامكا قردا منها اي من الناقة تامكا اي
سناما قردا اي مرتفعا متراكما تخوف عود النبعة شجر
يتخذ منه القسي والسفن بالتحريك الحديدة التي ينحت
بها فقال رضي الله تعالى عنه ايها الناس عليكم بديوانكم لا
تضلوا قالوا وما ديواننا قال شعر الجاهلية فان فيه تفسير
كتابكم ومعاني كلامكم ملتقط من تفسير البيضاوي
وحواشي سعدي فائدة ان الموصول قسمان اسمي
وهو المعروف وحرفي وهو ما اول مع ما يليه بالمصدر
كان وما ولا يحتاج هذا الموصول العائد بل لا يصح
ان يعود اليه شيء فائدة في الحديث يا بني هاشم لا يأتيني
الناس باعمالهم وتأتون بانسابكم الواو في وتأتون
واو الصرف كما في لا تأكل السمك وتشرب اللبن ولهذا
نصب وتأتوني حذف نون علامة للنصب وهذه النون
نون الوقاية اي لا يكون اعمال الناس وانسابكم مجتمعين
فاتوني بالاعمال وقيل لا يأتيني نفي في معنى النهي ولهذا

لا ياتيني

اكدبالنون وفي رواية ويأتي بجزوم عطف عليه والنون
نون الوقاية ايضا ويكون المعنى الجمع بين النهيين
وليس بمراد بل المراد نهي الجمع لا جمع النهي والغرض تقبيح
افتخارهم لديه عليه السلام بالانساب حين يأتي الناس
بالاعمال كذا في حواشي تفسير البيضاوي لابن الجديد
فائدة مما وقع في مجلس هارون الرشيد انه سأل
عن سبب نصب مقالة من قول نابغة الذبياني اناني
مقالة ان قلت سوف اناله فكت الحاضر الاشابا في المجلس
فقال لا تصحب الاردى فتردى مع الردى فاشكل ايضا
فهو الجواب فقال الخليفة قد اجاب لان مقالة لما جاور
المبني وهو ان بني كما في قوله تعالى ومن خزي يومئذ بنصب
يوم **فائدة** عن عمر بن عبد العزيز انه قال لكاتبه طول
البا واظهر السينات ودور الميم كذا في الكشاف قال ابن
الكمال قد خفي على بعض الناظرين في هذا المقام السينات
ومعنى اظهارها ولم ينكشف لديه وجه المرام عن اسنادها ها
فقال السين في باسم سينات الا ان يحمل على بسم الله
المعتدد ويجب ان يقول طول البا آت ودور الميمات
فالافصح السنات جمع سنة السين ودفع التفتازاني
اللثام عن وجه الكلام وبين المرام من السين بانه هو السن
تسمية للجزء الذي هو العمدة باسم الكل وتبعه الشريف
في تحرير الا انه دقق في التحرير وحقق وجه التعبير باسم
الكل عن الجزء حيث قال عبر عن السن بالسين مبالغة
كانه قيل اجعل سنة كسينة في الاظهار ثم قال ابن الكمال

اقول

اقول هذا كله على طرف الثمام وتمام الكلام مبني على حرف
واحد وهو ان السينات جمع السن لا جمع السين
فانه لا يقام في جمع السن السنات حذرا من التباس
بالمصادر التي تجيء على فعال كما قال الجوهري الديناب
اصله الدنار بالتشديد فابدل من احد حرفي تضعيفه
ياء لئلا يلتبس بالمصادر التي تجيء على فعال كقوله تعالى
وكذبوا باياتنا كذابا هذا ما عندي في تحقيق هذا
المقام ولعمري ان اشتباه حال السين على امثال هؤلاء
الفضلاء شيء تام فنعم الكلام كلام ابي تمام كم ترك
الاول للآخر انتهى **فائدة** حروف المعجم قال الحيالي الصحيح
الحروف المعجمة على طريق الوصف وهي الحروف المقطعة التي
يختص اكثرها بالنقط من بين سائر حروف الامم
معناه حروف الخط المعجم او لان الحرف الواحد لا يدل على معنى
مستعجم وقيل انها من باب السلب اي لا استعجام ذلك
عنها وناس يجعلون المعجم من الاعجام لان من شان
هذه الحروف ان تعجم ويزال منها العجمة والاشتباه بالحركات كان
والسكنات والنقاط كذا في تاهيل الرياض للبيهقي
والحروف المقطعة في اوائل السور يجمعها قولك نص
حكيم له سر قاطع وقولك طرق سمعك النصيحة وقولك
من قطعك صله سحيرا وقولك سر حصين قطع كلامه
والاخير اليق بهذا المعنى كذا في غاية المغنم في الاسم الاعظم عظم
فائدة وكلما ادغمت حرفا ادخل بدله تشديد اقول ادخل
بفتح الهمزة على صيغة الامر من الافعال جواب قوله كلما

وقوله بدله منصوب على انه ظرف تقديره بمعنى مكانه لقوله
ادخل ويجوز نصبه على الحال بتأويل النكرة من المفعول
كأنه مثل ادخل تشديدا بدله من الحرف المدغم اى مبادلة و
واقعا موقعه ولا يخفى ان تفسير الابدال بجعل الحرف مكان
الحرف يقوى الاول والضمير المجرور للحرف المدغم كذا في
بعض الشروح للمقصود فائدة المتعدي اذا جعل متعديا
مرة اخرى يفيد الكثرة والمبالغة نحو طوحت في طوائح الزمان مال
يعني رمتني حوادث الزمان لو قال والله اصوم غدا ولم
يصم في الغد لا يحنث بهذه العبارة بل اذا صام حنث و
ذلك لان المضارع المثبت اذا وقع للقسم لا بد فيه من نون
التأكيد كقوله تعالى تالله لاكيدن اصنامكم فالمضارع الذي
وقع جوابا للقسم في هذه المسئلة ليس بمثبت بل هو
منفي وحرف النفي محذوف والتقدير والله لا اصوم غدا
كقوله تعالى تالله تفتؤ تذكر يوسف اى لا تفتؤ تذكر يوسف
واكثر ما يضمر لا في الاقسام وقد يضمر في غير القسم كقول
الراجز لابنه اوصيك ان يحمدك الاقارب ويرجع المسكين
وهو خائب اى لا يرجع وكما انهم اضمروا لا فقد استعملوا ها
زائدة على وجه الفصاحة وتحسين الكلام كما قال تعالى نر
ما منعك ان لا تسجد اذ امرتك والمراد به ما منعك
ان تسجد بدليل قوله تعالى في السورة الاخرى ما منعك
ان تسجد لما خلقت بيدي فائدة قال الفراء في كتابه
المستقبل في المذكر والمؤنث وما كان من اسم يصير
بالكتابة اسما فهو مؤنث وان كان ذكرا تقول اذا أيت

زيدا

زيدا مكتوبا وقد اجدت كتابها وهذا ماض في القياس في
كل حرف افردته من الاسم وكل شيء من حروف ا ب ت ث يقع
عليه الهجاء فهو مؤنث وما لم يقع عليه الهجاء فهو مذكر والا
دوات والاسماء مثل اى وكم واشباههما وحروف
الهجاء كلها اناث لم نسمع في شيء منها تذكيرا في الكلام و
قد يجوز تذكيرها في الشعر كما قال الشاعر يخط الف لام
موصول والزاء والراء ايما تهليل ولم يقل موصولة
فجعل الالف ذكرا لان الموصول من نعته كذا ذكره بعض
الافاضل فائدة قال المولى الفناري في تفسير الفاتحة كذا
قاعدة لغوية ان الحمد ونحوه يستعمل اما في اصل النسبة
ويسمى مصدرا واما في الهيئة الحاصلة منها للمتعلق
معنوية كانت او حسية كهيئة المتحركية الحاصلة من
الحركة ويسمى الحاصل بالمصدر وتلك الهيئة للفاعل
فقط في اللازم كالمتحركية والقائمية من الحركة والقيام او
للفاعل والمفعول وذلك في المتعدي كالعالمية والمعلومية
من العلم او باعتباره يتسامح اهل العربية في قولهم المصدر
المتعدي قد يكون مصدرا للمعلوم وقد يكون للمجهول
يعنون بهما الهيئتين اللتين هما معنيا الحاصل بالمصدر
والا كان كل مصدر متعد مشتركا ولا قائل به بل استعمال ل
المصدر في معنى الحاصل بالمصدر كاستعمال الشيء في لازم
معناه ثم قال ذلك الفاضل فاقول ليس المراد بالحمد المحكوم
بانه لله هو نفس المصدر اذ لا قيام له بدون المنتسبين
فكيف يختص باحدهما ولا الحامدية وذلك ظاهر بل المحمودية

ويذلك يتحقق ان لام الاختصاص فى موقعه وليس هو اللام
الذى يقع صلة للحمد فى قولنا اعجبنى حمد زيد احد ولهذا
يتحقق ان ليس اصله نحمد الحمد لله كما وقع فى الكشاف على
ان التقدير مستغنى وهذا تحقيق لا يوجد فى كلام القوم
انتهى اعلم ان عطف العام على الخاص وبالعكس مختص با
لواو نص عليه ابن مالك فى التسهيل والتفتازانى فى حواشى
الكشاف عند الكلام فى قوله تعالى ليس لك من الامر شىء
الاية وغيرهما وبحى نص عليه ابن هشام فى المغنى **فائدة**
كل فعل ينسب الى عضو معين فهو متعد نحو ضرب بيده
وركض برجله ونظر بعينه وذاق بلسانه وكل فعل ينسب
الى جميع الاعضاء فهو لازم كقام وقعد وجلس وانما
نحو جاء لى من قبيل الحذف والايصال اذ اصله جاء الى **تمة**
اعلم ان باب ضرب اذا كان خاصا كان بمعنى الالم واذا كان
معمولا عاما كان بمعنى الاهانة نحو ضربت زيدا فقد
المت زيدا مثال الاهانة نحو ضربت النصارى تقديره
اهنت النصارى لان الضرب بجميع النصارى غير ممكن
والاهانة بجميع النصارى ممكن قال القهستانى عند
قول الكيدانى الباب الاول فى بيان الفرائض اى يثبت لبيان
فرائض الصلوة فلا يرد ما اشتهر من الاشكال ظرفية
للمعنى للفظ والحال ان الالفاظ قوالب المعانى وظروفها
لا العكس قال بعض الفضلاء اختلفوا فى اضافة مثل
الفصل والكتاب والوصل والباب والمقدمة والمقصد
والموقف والمرصد ونحو ذلك الى ما بعدها فاعلم ان مثل

حذف الايصال اما حذف يعنى حذف الجار ويوصل المجرور مثاله هكذا

الى عضو معين من اعضاء في البدن الكلي

شي

يرع

الكتاب

الكتاب والباب واخواتها عبارة عن الالفاظ والنقوش
مظروفات وما بعدها ظروفا كانت المعانى والمسائل ظروفا
للالفاظ والنقوش فلا يلزم ظرفية الشىء لنفسه فان
قلت الاولى المتبادر العكس اذ الالفاظ قوالب المعانى
قلت هب لكن ما جعل فى هذه الاساليب هو بيان المعا
وبيانها اعم من انفسها اذ البيان قد يكون بملفوظ ومعقول
وبخط وباشارة ونحو ذلك فالاعم يحيط بالاخص احاطة
معنوية المرادة فى مثل هذا المقام وما كان مظروفا هو
انفس المعانى لا بياناتها فلا يخالف لما اشتهر بين الاقوام من
ان القوالب الالفاظ دون المعانى واذا كان ما دل على الالفا
مضاف الى ما دل على المعانى فاضافته اما لامية اى هذه الالفا
مختصة بتلك المعانى والمسائل وعلاقة الاختصاص بين
الدال والمدلول لان ظاهر الحال لدى اهل الحال فالاضافة
بين الجانبين على هذه الاضافة جائزة لا محالة واما بمعنى
فى المسمى بالظرفية على وفق قتلى الطف وصلاة الجمعة و
يؤيد هذا المعنى قولهم تارة الكتاب الفلانى ونحو ذلك فى
المعنى الفلانى وقد مر انفا قضية الظرف والمظروف واما
بيانية فان قلت شرطها صحة الحمل بين المضاف والمضاف اليه
كما فى قولك خاتم فضة ولا مجال لهذا الحمل بين اللفظ و
المعنى كما لا يخفى على من رسخ فى باب القضايا من شرط
الاتحاد بالذات والتغاير بالاعتبار فان قلت من جعلها
بيانية جعل الباب والكتاب مثلا مجازا عن المعنى باطلاق
اسم الدال على المدلول بحكم تلك العلاقة بينهما او جعلها ذكر

فى

ظ

ظ

بعد ما دل على اللفظ مجازا عن اللفظ باطلاق اسم المدلول على
الدال او لاحظ اللفظ المضاف ولاحظ المعنى المضاف في الاول
فتأمل غاية لا يفقد شئ يصح به الحمل المفيد ولا يخفى العموم
والخصوص بين الباب ومسائل الباب وبين الفرائض مثلا
فائدة جوابات القسم سبعة ان المثقلة وهو كثير وان المخففة
كقوله تعالى تالله ان كنا لفي ضلال مبين وما النفي كقوله تعالى
والضحى والليل اذا سجى ما ودعك ربك ولا كقوله تعالى واقسموا
بالله جهد ايمانهم لا يبعث الله من يموت واللام المفتوحة
وهو كثير الوقوع ايضا وقد كقوله تعالى والشمس وضحيها
قد افلح من زكيها وبل كقوله تعالى ق والقرآن المجيد بل
عجبوا ان جاءهم منذر منهم كما في بحر العلوم في سورة ص
فائدة المشهور انه اذا دخل الالف واللام يضمحل معنى
الجمع وليس على الاطلاق بل فيما كان الجمع منفيا كما في قوله تعالى
لا يحل لك النساء فان معناه لا واحد ولا فوقها على ما تقرر
في الاصول واما اذا كان مثبتا فلا قال ابن الكمال عند قوله
في الفرائض ولهن الباقي مع البنات او بنات الابن التعريف
للجنس فمعنى الجمعية مضمحل واختيار صيغة الجمع رعاية كون
لعبارة الحديث وقوله عليه الصلوة والسلام اجعلوا الاخوات
مع البنات عصبة انتهى وكذا قال الفناري في الحديث الذي
اللام للجنس لعدم العهد ذهنا وخارجا وكل جمع فيه
لام الجنس يبطل معنى جمعية لوجود معنى الجنس فيما
دون الجمع ايضا قال الله تعالى في سورة ابراهيم و
اجنبني وبني ان نعبد الاصنام ثم جمع الاصنام ليشمل

كل

كل صنم عبد من دون الله لان الجمع المعرف باللام يشمل كل
واحد من الافراد كالمفرد باتفاق وجمهور ائمة المفسرين من
الاصول والنحو ولهذا اجمعوا في نحو قوله تعالى والله يحب
المؤمنين يحب المحسنين وقوله لا يحب الكافرين على انه جمع
ليتناول كل مؤمن وكل كافر لان الجمع المعرف باللام في الاثبات
لايجاب الحكم لكل فرد وفي النفي لسلب الحكم عن كل فرد اى و
اجنبنا ان نعبد احدا مما سمى بالصنم فتخصيصها بالحجر
اى الذهب والفضة كما زعم الامام الغزالي بناء على ان رتبة
النبوة اجل من ان يخشى فيها ان يعتقد فيها الالهية في شئ
من الحجارة ضعيف جدا كذا في بحر العلوم **فائدة** اعلم ان الجملة
ليست نكرة ولا معرفة لان التنكير والتعريف من
عوارض الذات اذ التعريف جعل الذات مشارا بها الى الخارج
اشارة وضعية والتنكير لا يشار بها الى الخارج في الوضع اذا
لم يكن الجملة ذاتا يعرضان لها فتخصيص قولهم النعت يوافق
المنعوت في التعريف والتنكير النعت بالمفرد وان كانت
الجملة نكرة جملة لا معرفة ولا نكرة فلم جاز نعت النكرة بها
دون المعرفة قلنا المناسبتها النكرة من حيث تأويلها
بالنكرة كما تقول في قام رجل ابوه او ابوه ذاهب قائم ابوه
ذاهب **فائدة** قال الحريري من خصايص لغة العرب الحاق
الواو في الثامن من العدد كما في القرآن التائبون العا
الحامدون السائحون الراكعون الساجدون الآمرون
بالمعروف والناهون عن المنكر وكما قال سبحانه سيقولون
ثلثة رابعهم كلبهم ويقولون خمسة سادسهم كلبهم رجما

يدعون

بالغيب ويقولون سبعة وثامنهم كلبهم ومن ذلك انه جعل
اسماً لما ذكر ابواب جهنم ذكرها بغير واو لانها سبعة فقال ل
تعالى حتى اذا جاؤها فتحت ابوابها ولما ذكر ابواب الجنة الحق
بها الواو الثمانية انتهى كلامه وفيه نظر لانه قال النسفي في
تفسير التيسير عند قوله تعالى التائبون الاية قيل هي
واو الثمانية لانها الصفة الثامنة والعرب تخص ذلك با
لواو كما في قوله تعالى ثيبات وابكارا وقوله وثامنهم كلبهم
وقولهم وفتحت ابوابها لان ابواب الجنة ثمانية ولا اصل
لهذا القول عند المحققين فليس في هذا العدد ما
يوجب ذلك والاستعمال على الاطراد كذلك قال تعالى الملك
القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر
بغير واو وقال تعالى ولا تطع كل حلاف مهين الاية بغير
واو في الثامنة انتهى كلام النسفي **فائدة** عطف الخاص
على العام تنزيلا للتغاير في الوصف منزلة التغاير في
الذات يعني لما امتاز من سائر الافراد بما له من الاوصاف
الشريفة جعل كانه شيء اخر مغاير للعام لا يشمله العام
ولا يعرف حكمه ومنه قوله حافظوا على الصلوات والصلوة
الوسطى من الصلوة والفضلى من قولهم للافضل الاو سط
وهي صلوة العصر عند الاكثر كذا في المختصر في الاطناب
وفي حواشي سعد المفتي في اواخر الشورى عطف بعض افراد
الجنس عليه كما يكون لعلو شانه وسمو مكانه يكون ايضا
لنزول درجته وسفول رتبته كانه لا يستحق ذلك الاسم
فائدة فانطلقت بي خديجة اي انطلقا الى ورقة لان

الفعل

الفعل اللازم اذا عدي بالباء يلزم منه المصاحبة فيلزم
ذهابهما بخلاف اذا عدي بالهمزة نحو اذهبته فانه يلزم
ذلك كما في الكرماني في اوائل البخاري **فائدة** انما الاعمال بالنيات
فان قلت النيات جمع قلة كالاعمال وهي للعشرة فما فما
دونها لكن المعنى ان كل عمل انما هو بنيته سواء كان قليلا
او كثيرا قلت الفرق بالقلة والكثرة انما هو في النكرات
لا في المعارف كما في الكرماني وذكر الكرماني في محل اخراشراط
الساعة ذكر جمع القلة والعلامات اكثر من العشرة
في الواقع وذلك لانه قد تستعرض القلة للكثرة وبالعكس
او لفقد جمع الكثرة للفظ الشرط ولان الفرق بالقلة و
الكثرة انما هو في المنكرات لا في المعارف انتهى كلام الكرماني
فائدة العرب تقول في الاثنين لقيتهما من غير ان تفسر
الضمير بان تقول لقيتهما اثنيهما وتقول في الجمع لقيتهم
ثلثتهم ورأيتهم خمستهم ونحو ذلك فتفسر الضمير و
الفرق ان ضمير التثنية لا يختلف علته ولا يلتبس حقيقته
فاستغنى عن التفسير وضمير الجمع مبهم غير محصور العدة
فاقتضى التفسير بما يزيل الابهام عنه حتى يعرف السامع
حقيقته **فائدة** وحكى ابو علي الفارسي ان مروان بن سعيد
المهلبي سال ابا الحسن الاخفش عن قوله تعالى فان كانتا
اثنتين فلهما الثلثان مما ترك ما الفائدة في هذا الخبر فقال
افاد العدد المجرد من الصفة واراد مروان بسؤاله ان الالف
في كانتا تفيد الاثنين فلاي معنى فسر ضمير المثنى بالا شيئين
ونحن نعلم انه لا يجوز ان يقال فان كانتا اخوا واراد الاخوة

بقوله ان الخبر افاد العدد من الصفة اى قد كان يجوز ان
يقال فان كانتا صغيرتين فلهما الثلثان افاد الخبر فرض
الثلثين لاختين تعلق بمجرد كونهما على اية صفة كانتا
عليها من كبير او صغير او صلاح او طلاح او غنى او
فقير فقد تحصل من الخبر فائدة لم تحصل المثنى قال الحريرى
ولعمرى لقد ابدع مروان فى استنباط سؤاله واحسن ابو
الحسن فى كشف اشكاله **فائدة** قال الحريرى لا يقال المضاف
اليه وانقذ لام عليه بل اضيف اليه وفقد عليه لانه
مبنى فعل للطاوعة المصوغ على انفعل الا بانى تطاوع
الثلاثية المتعدية كقولك سكبته فانسكب وجذبته
فانجذب وقدته فانقد وسقته فانساق ونظائر ذلك
وضاف وفقدا ذا عديا بهمزة النقل فقيل اضاف وافقد
صارا رباعيين فلهذا امتنع بناء انفعل منهما واما قولهم
انزعج وانطلق وانفحم وانحجز واصولها ازعج واطلق
افحم واحجز فقد شذ عن القياس المطرد والاصل المنعقد
ما شذ قولهم انسرب الشئ من سرب وهو لازم و
الشواذ تقصر على السماع ولا يقاس عليها بالاجماع **فائدة**
كل اسم يختص بالمؤنث لا يدخل عليه هاء التانيث مثل اتان
وضبع وعناق وغيرها واما عجوزة فالتاء فيها لتاكيد
التانيث كما فى شرح الرضى قال العلامة فى المفصل للبصريين
فى نحو حامض وطامث وطالق مذهبان فعند الخليل
انه على النسب كلابن وتامر كانه قال ذات حيض وذات
طمث وعند سيبويه انه متأول بانسان او شئ حائض كقولهم

بين

غلام

كقولهم غلام ربعة بالسكون اى متوسط القد ويفعة
بالتحريك من ايقع اذا ارتفع على تأويل النفس وانما يكون
ذلك فى الصفات الثابتة واما الحادثة فلا بد لها من
علامة التانيث قال ابن الكمال اقول قد اوضح فى الكشاف
الفرق بين الصفة الثابتة والحادثة فى قوله تعالى تذهل
كل مرضعة عما ارضعت بان المرضعة هى التى من شانها
الارضاع وان لم تكن تباشر الارضاع فى حال وصفها
المرضعة هى التى فى حال الارضاع ملقمة ثديها الصبى
وذكر انه هو سبب فى اختيار المرضعة على المرضع لان المراد
تفظيع شان الزلزلة وهى ادخل فيها ثم قال فى المفصل فهذ
الكوفيين يبطله جرى الضامر على الناقة والجمل والعاشق على
المرأة والرجل يعنى ان مذهب الكوفيين هو ان حذف التاء
من نحو حائض للاستغناء عنه وهذا يوجب اثباته فى
محل الالتباس كضامر وعاشق وايم وثيب وعانس وغير
من الالفاظ التى تطلق على الذكور والاناث وهذا الاعترا
متين لكن الاعتراض باثبات التاء فى الاوصاف المختصة با
لاناث من امرأة معينة وكلبة مجربة على ما ذكره فى الصحاح
ليس بسديد لان ما ذكره مجوز لا موجب لانهم يقولون
الاتيان بالتاء فى صورة الاستغناء جرى على الاصل كحاملة
فى المرأة قال فى الصحاح يقال امرأة حامل وحاملة بناها على
حملت فهى حاملة وانشد تمخضت المنون له بيوم انى
لكل حاملة تمام فاذا حملت المرأة شيئا على ظهرها فهى حاملة
لان التاء انما تلحق للفرق فما لا يكون للمذكر لا حاجة فيه الى

الكوفيين

هب

ها
ض

علامة التأنيث فاتى بها فانما هو على الاصل هذا قول اهل
الكوفة كذا فى التنبيه على غلط الجاهل والنبيه **فائدة** الاحوال
اربعة موطئة ومقدرة ومؤكدة ومنتقلة لان الحال اما
يبين هيئة الفاعل او المفعول بنفسها ان تكون مبنية للهيئة
بالغير فهى الحال الموطئة لانها لا تبين الهيئة بذاتها بل
بما يتبعها من الصفة فان حال الموطئة اسم جامد موصوف
بصفة وهى الحال فى الحقيقة كقرآنا فى قوله تعالى انا انزلناه
قرآنا عربيا وان كانت مبنية بالذات فاما ان يكون مبنية
للهيئة فى الحال او فى الاستقبال فان لذى الحال او مفارقة و
الاولى مؤكدة والثانية منتقلة ذكره ابن الشيخ فى سورة هود
والمترادفة هى ان يكون احوال المتعددة صاحبها واحد
والحال المتداخلة هى ان يكون صاحب الحال المتاخرة الاسم
الذى يشتمل عليه الحال السابقة مثل ان يجعل قوله يرد اليك
تبجيل حالا من الضمير فى سالما كما فى المطول مثال المقدرة مررت
برجل معه صقر صائدا به غدا كما فى البيضاوى لام الموطئة هى
التى تدخل على الشرط بعد تقدم القسم لفظا او تقديرا ليؤذن
ان الجواب له لا للشرط وقد تدخل على غير الشرط كما فى قوله
تعالى وان كلا ليوفينهم فان اللام الاولى فيها موطئة وما مزيدة ذكره
السمرقندى فى بحر العلوم عند قوله تعالى فى سورة ابراهيم عليه
لئن شكرتم لازيدنكم لام الابتداء **فائدة** كلام فى لعمرك
لافعلن كذا فانها لام الابتداء الداخلة للتاكيد فى المبتداء
وفى لافعلن لام جواب القسم **فائدة** وقع فى عبارات الفقهاء
هذه المسائل تسمى بالاثنى عشرية قال ابن الملك فى شرح

الحال

المجمع

المجمع هذه التسمية غلط من جهة العربية لانه لا يجوز
النسبة الى اثنى عشر ولا الى غيره من العدد المركب الا اذا كان علما
فحينئذ ينسب الى الصدر يقال خمسى فى خمسة عشر وبعلى فى
بعلبك ذكره فى المفصل قال شيخ الاسلام خواهرزاده فى
حواشى مختصر القدورى ينبغى ان يقال اثنية عشرية لان
المركب اذا نسب تكون النسبة من الجانبين كما يقال ترجمة
رامية هرمزية رام هرمز اسما شهر ثم وضعا على مكان
معين انتهى وقال الحريرى فى درة الغواص يقولون فى
النسب الى رامهرمز رامهرمزى فينسبون الى مجموع الاسمين
المركبين ووجه الكلام ان ينسب الى الصدر منها فيقال
رامى لان الاسم الثانى من الاسمين المركبين ينزل منزلة
تاء التأنيث التى تقع طارئة وتلحق بعد تمام الكلام فوجب
لذلك ان يسقط من الكلام كما يسقط تاء التأنيث و
اجاز ابو قاسم السجستانى ان ينسب الى الاسمين جميعا
واحتج فيه بقول الشاعر تزوجتها رامية هرمزية بفضل
الذى اعطى الامير من الورق ولم يطابق على هذا القول غيره
بل منع سائر النحويين منه لئلا يجمع علامتا النسب فى
الاسم المنسوب وحملوا البيت الذى احتج به على الشذوذ
واعترض لا ينقض مبانى الاصول ثم وعندهم انه وقع لبس
فى النسب الى الاسم المركب لم ينسب اليه ولهذه العلة منعوا
من النسب الى احد عشر ونظائره اذ لا يجوز النسب الى
مجموع الاسمين فيقال احدعشرى كما يقول العامة فى
النسب الى الثوب الذى طوله احد عشر شبرا ولا يجوز ان

ينسب الى اوله لاشتباهه بالنسب الى عشر فامتنع الد
النسب اليه من كل وجه **فائدة** من الفوائد الجليلة باب
الاختصاص قال الرضي اصله النداء وذلك ان تاتي باي في
في النداء من ضمه والمجيء بها التنبيه في مقام المضاف اليه
ووصفا بذي اللام وذلك بعد ضمير المتكلم الخاص
كانا وانى او المشارك فيه نحو نحن وانما الغرض بيان اختصاص ص
مدلول ذلك الضمير من بين الرجال باكرام الضيف او في
معرض التصاغر نحو انا المسكين ايها الرجل اي مختصا با
لمسكنة من بين الرجال او لمجرد بيان المقصود بذلك
الضمير لا للافتخار ولا للتصاغر نحو انا ادخل ايها الرجل
ونحن نقرأ ايها القوم فكل هذا في صورة النداء وليس
به ومجموع نحو ايها الرجل في باب الاختصاص في محل النصب
بوقوعه موقع الحال اي مختصا من بين الرجال وهذا
كما قيل في نحو سواء قمت او قعدت ان قمت او قعدت وان
كان في الظاهر جملة معطوفة على جملة الا انه في الحقيقة بتقدير
مبتدأ عطف عليه اسم آخر اي سواء قيامك وقعودك وقد
يقوم مقامه اي المذكور اسم منصوب دال على المراد من
الضمير المذكور اما معرف باللام نحو نحن العرب اقوب
للتراك او مضاف نحو قوله عليه الصلوة والسلام انا معاشر
الانبياء وربما كان المنصوب علما قال بنا تميما يكشف
الضباب قال ابو عمرو ان العرب نصبت في الاختصاص اربعة
اشياء معشر وال ونحن وبني قال انا بني ضبة لا انفر قال
الرضي لا شك ان الاربعة المذكورة اكثر استعمالا في باب

الاختصاص

الاختصاص محصور فيها والتفصيل في شرحي في اواخر
بحث المنادى **فائدة** لم يجيء من المصادر على وزن مفعول
الا اسماء قليلة وهي الميسور والمعسور بمعنى اليسر
والعسر وقولهم ما له معقول ومجلود اي ليس له عقل
ولا جلد وقولهم خلف محلوفا وقد الحق به قوم المفتون
واحتجوا بقوله تعالى بايكم المفتون اي الفتنة وقيل بل هو
مفعول والباء زائدة وتقديره ايكم المفتون **فائدة** اعلم
انه يجوز ان يقام بعض حروف الجر مقام بعض في المواطن التي
ينتفي فيها اللبس ولا يستحيل المعنى الذي صيغ له اللفظ فلو
قيل رمى بالقوس بدلا عن القوس فاقيم الباء مقام عن لم يجز
لان ظاهر الكلام يدل على انه نبذها من يده وهو ضد المراد
بلفظه قالوا يجوز اقامة من مكان على نحو قوله تعالى ونصرناه من
القوم الذين اي على القوم ومكان بعد نحو قوله تعالى اطعمهم
من جوع اي بعد جوع ومكان الى ونحو قوله تعالى فاجتنبوا الرجس
من الاوثان ومكان الباء نحو قوله يحفظونه من امر الله
اي بامر الله ومكان في نحو قوله تعالى ماذا خلقوا من الارض
اي في الارض ومكان عن نحو حدثني عن فلان اي عن فلان
واقامة الباء مكان عن نحو قوله تعالى سأل سائل بعذاب
واقع اي عن عذاب واقع ومكان مع نحو قوله فسبح بحمد ربك
اي مع حمد ربك ومكان على نحو قوله تعالى وقال اركبوا فيها
بسم الله اي على اسم الله ومكان من نحو قوله تعالى عينا يشرب
بها عباد الله يفجرونها تفجيرا اي منها ومكان اللام نحو
قوله تعالى وما خلقناهم الا بالحق اي للحق واقامة عن مكان

الباء نحو قوله تعالى وما ينطق عن الهوى اى بالهوى ومكان على
نحو قوله ومن يبخل عن نفسه ومكان من نحو قوله تعالى هو
الذى يقبل التوبة عن عباده اى من عباده ومكان بعد نحو
قوله تعالى لتركبن طبقا عن طبق اى بعد طبق واقامة اللام مكان
الى نحو قوله تعالى بان ربك اوحى لها ومكان عند نحو قوله تعالى
اقم الصلوة لدلوك الشمس اى عند دلوك الشمس ومكان
فى نحو قوله تعالى من ديارهم لاول الحشر اى فى اوله واقامة على
مكان عن نحو قوله تعالى وما من دابة فى الارض الا على الله رزقها
اى من الله ومكان من نحو قوله تعالى اذا اكتالوا على الناس اى من
الناس واقامة مع مكان على نحو قوله تعالى فان مع العسر يسرا
اى بعد العسر واقامة الى مكان مع نحو قوله تعالى ولا تاكلوا اموالهم
الى اموالكم اى مع اموالكم واقامة بعد مكان مع نحو قوله تعالى
والارض بعد ذلك دحيها اى مع ذلك فائدة قال الحريرى يقولون
هذا واحد اثنان ثلثة اربعة فيعربون اسماء الاعداد كالجملة
والصواب ان تبنى على السكون فى حالة العد فيقال واحد بسكون
الدال وكذلك حكم نظائره اللهم الا ان توصف او يعطف
بعضها على بعض فتعرب بالوصف كقولك تسعة اكثر
من ثمانية وثلثة نصف الستة والعطف كقولك واحد
اثنان وثلثة لانها بالصفة وبالعطف صارت متمكنة
فاستحقت الاعراب وعلى هذا الحكم يجرى اسماء حروف الهجاء
فتبنى على السكون اذا تليت مقطعة ولم يخبر عنها كما قال
تعالى كاف ها يا عين صاد وحاميم عين سين قاف وتعرب اذا عطف
بعضها على بعض كما حكى الاصمعى انشدنى عيسى بن عمر بيتا

عجايب

عجايب النحويين وهو اذا اجتمعوا على الف وياء وتاء هجاء بينهم
فان قال عارض ذلك بفتح الميم من قوله تعالى فى مفتتح سورة
ال عمران الم الله لا اله الا هو الحى القيوم فالجواب عنه ان اصل
الميم السكون وانما فتحت لالتقاء الساكنين وهما الميم و
اللام من اسم الله تعالى وكان القياس ان تكسر على ما يوجبه
التقاء الساكنين الا انهم كرهوا الكسر لئلا يجمع فى الكلمة
كسرتان بينهما ياء هى اصل الكسرة فتثقل الكلمة فلذلك
عدل الى الفتحة التى هى اخف كما بنى لهذه العلة كيف واين على
الفتح فائدة اذا الحق لام التعريف بالاسماء التى اولها الف وصل
نحو ابن وابنة واثنين واثنتين وغيرها تسقط الالف
وتكسر لام التعريف والعلة فيه انه اذا دخل لام التعريف
على مثل هذه الاسماء صارت همزة الوصل حشوا والتقى
فى الكلمة ساكنان لام التعريف والحرف الساكن الذى بعد
همزة الوصل فلهذا اوجب كسر لام التعريف الا عند
الضرورة وكذلك الحكم فيما يلحق باسماء المصادر اولها
همزة الوصل من لام التعريف فى اسقاط الهمزة وكسر اللام
التعريف كقولك الاقتدار والانطلاق والاحمرار للعلة المذكورة كررة
وامثلة هذا القبيل من المصادر تسعة ثلثة خماسية و
هى افتعل نحو اقتدار وانفعل نحو انطلق وافعل نحو احمر وستة
سداسية وهى استفعل نحو استخرج وافعنلل نحو اقعنسس
وافعوعل نحو اخشوشن وافعول نحو اجلوذ وافعال نحو
احمار وافعلل نحو اقشعر فائدة عن الاصمعى ان معاوية قال ل
يوما لجلسائه من افصح الناس فقام رجل من السماط فقال

قوم تباعدوا عن عنعنة تميم ‌‌ تلتلة بهراء وكشكشة
ربيعة وكسكسة بكر ليس فيهم غمغمة قضاعة ولا
لا طمطمانية حمير فقال من اولئك فقال يا امير المؤمنين
اما عنعنة تميم فانهم يبدلون من الهمزة عينا كما قال
ذو الرمة اعن توسمت من خرقاء منزلة ماء الصبابة
من عينيك مسجوم يريد ان توسمت واما تلتلة
بهراء فيكسرون حرف المضارعة فيقولون انت تعلم
واما كشكشة ربيعة فانهم يبدلون عند الوقف كاف
المخاطبة شينا فيقولون للمرأة ويحك ما بش فيفرقون
الكاف التي يدرجونها على هيئتها ويبدلون من
الكاف التي يقفون عليها شينا ومنهم من يجري
الوصل مجرى الوقف فيبدلون الكاف فيه شينا وعليه
انشد بيت المجنون فعيناش عيناها وجيدش
ولكن عظم الساق منش رقيق واما كسكسة بكر
فانهم يزيدون على كاف المؤنث في الوقف سينا ليبينوا
حركة الكاف فيقولون ضربتكس واما غمغمة قضاعة
فصوت لا يفهم تقطع حروفه واما طمطمانية حمير فانهم
يجعلون آلة التعريف ام فيقولون ام ضرب يريدون
طاب الضرب وجاء في الآثار فيما رواه النمر بن تولب انه
عليه الصلوة والسلام نطق بهذه اللغة في قوله ليس من
امبر امصيام في امسفر يريد ليس من البر الصيام
في السفر وبعض اهل اليمن يزيدون ام في الكلام
فيقولون ام نحن نضرب الهام ام نحن نطعم الطعام

ام نحن

ام نحن نضرب ونطعم واخذوا في زيادة ام ماخذ زيادة
معكوسها وهو ما في مثل قوله تعالى فبما رحمة من الله
وعما قليل كذا في درة الغواص **فائدة** اذا قصد الاخبار
عن تساوي الوصفين يفصل بينهما باداة الجمع وهي
الواو ان ذكر اسمان مثلا يقال سواء مدحه وذمه و
لا يقال سواء مدحه او ذمه ولذلك قيل ان او في قولهم
سواء رغيفه او كسر اسنانه بمعنى الواو ويفصل بينهما
باداة الفرق وهي او ان ذكر فعلان مثلا يقال مدح او
ذم لا يقال سواء عليهم أأنذرتهم ام لم تنذرهم كانه
قيل ان الذين كفروا مستو عليهم انذارك وعدمه على
وفق ما ذكر من القاعدة الاولى وفي التلويح في بحث
المجاز سواء حصل بالمطر او بغيره على وفق القاعدة الثانية
فليس او فيه بمعنى الواو كما وهم كذا قاله ابن الكمال
فائدة الضمير يجوز ان يرجع الى المضاف اليه وان اشتهر
فيما بينهم ان حق الضمير ان ينصرف الى المضاف لانه المقصود
بالذكر وذلك كما في قوله تعالى ويقول الذين ظلموا ذوقوا
عذاب النار التي كنتم بها تكذبون فانه فيه عاد الضمير
الى المضاف اليه مع صحة عوده الى المضاف كما في قوله تعالى
في سورة السجدة وقيل لهم ذوقوا عذاب النار الذي كنتم
به تكذبون وهذا كالنص في التسوية بين العودين
من جهة الفصاحة لان الكلام واحد ولو كان لاحد
العودين مزية على الاخر لما عدل الى الاخر بلا باعث
وكما قال الله تعالى كمثل الحمار يحمل اسفارا ولكلام فيه لكن

قال النحاة اذا وجد ضمير يمكن عوده الى المضاف وعوده
الى المضاف اليه فعوده الى المضاف اولى وبهذا التفصيل
اندفع ما قال الشيخ عبد القاهر في اوائل الاعجاز انك اذا
حدثت عن اسم مضاف ثم اردت ان تذكر المضاف اليه فان
البلاغة تقتضي ان تذكره باسم الظاهر ولا تضمر نحو
جاءني غلام زيد وزيد وقبيح جاءني غلام زيد وهو كذا
في بعض تعليقات ابن الكمال فائدة فرعون وقيصر علمان
وكذا كسرى ونحوه لانهما لا ينصرفان وليسا من علم الجنس
للجمعية فراعنة وقياصرة وعلم الجنس لا يجمع فلا بد من
القول بوضع خاص في كل منهما لكل من يطلق عليه فائدة
المضمر يبقى معناه واثره صرح بذلك الفاضل الجرجاني حيث
قال في شرح قول صاحب الكشاف باضمار الباء القسمية
لا بحذفها اشارة الى ان المضمر يبقى اثره دون المحذوف
انتهى كلامه والمحذوف يبقى معناه ولا يبقى اثره قال
الكشاف في قوله تعالى يجعلون اصابعهم لان المحذوف صاحب
باق معناه وان سقط لفظه انتهى والمتروك لا يبقى
معناه ولا اثره كمفعول المتعدي الجاري مجرى اللازم كما
في قول الشاعر غيظ حاسده وشجو عداه ان يرى مبصر و
يسمع واع ترك المفعول لظهوره او جعل الفعل كاللازم و
المقدر ينتظم المحذوف والمضمر واما المضمن ففي الفرق بينه
وبين المقدر انه لابد في تضمين لفظ لفظا آخر من
استمرار الاستعمال على حذف اللفظ المضمن بخلاف التقدير
فائدة اللفظ الواحد يجوز ان يكون لازما ومتعديا بحسب

الوضعين

الوضعين بان يكون معناه في احد الوضعين متجاوزة الى
الغير وفي الوضع الآخر قاصرا عنه كالنقص فانه مرة للنشر
واخرى للانتشار وزعم البيضاوي ان هلم من هذا النوع
حيث قال في تفسير قوله تعالى قل هلم شهداءكم اي احضروهم
ويكون متعديا كما في الآية ولازما كقوله تعالى هلم الينا وليس
الامر كما زعم فان هلم في المثال المذكور ايضا متعد وكلمة الى
صلة التقريب الذي ضمنه هلم وقد اعترف بهذا ذلك الفاضل
في تفسير سورة الاحزاب كذا قال ابن الكمال فائدة الحذف والا يصال
من التوسعات السائغة قال ابن هشام في مغني اللبيب و
لا يحذف الجار قياسا الا مع ان وان واهمل النحويون هنا ذكر
كي مع تجويزهم في نحو جئت كي تكرمني مصدرية واللام مقدرة
والمعنى لان تكرمني واجازوا ايضا كونها تعليلية وان مضمرة
بعدها ولا يحذف مع كي اللام العلة لانها لا تدخل عليها
جار غيرها بخلاف اختيها وقال الرضي في شرح الكافية ان حذف
حرفي الجر واللام صار قياسا في البابين اعني باب المفعول له
والمفعول فيه كما كان قياسا ان وان وليس بقياسي في غير
المواضع الثلث فلا تقول في مررت بزيد وقمت الى عمرو
مررت زيدا وقمت عمرا وانما كان قياسا في بابي المفعول
فيه والمفعول له بالضوابط المعينة لكل واحد منهما لقوة
دلالتهما على الحرفين المقدرين وهذا منظور فيه لانه
محذوف ايضا مع كي كما سبق وكذا قول ابن هشام و
لا يحذف الجار قياسا الا مع ان وان منظور فيه لانه يحذف
ايضا قياسا في باب المفعول له والمفعول فيه كما ذكره الرضي

كلام من كلام ابن الكمال **فائدة** يجوز الاضمار قبل الذكر
اذا كان سياقه دالا عليه كما في قوله تعالى اعدلوا هو
اقرب للتقوى وكذا اذا كان في لحاقه كما في قوله تعالى ان هي
الا حيوتنا الدنيا قال صاحب الكشاف هذا ضمير لا
يعلم ما يعني به الا بما يتلوه من بيانه واصله ان الحيوة
الا حيوتنا الدنيا ثم وضع هي موضع الحيوة لان الخبر يدل
عليها ويبينها قال ابن الكمال بعد تمهيد المذكور والقوم
اعني ائمة النحاة وعلماء المعاني تنبهوا للاول وغفلوا عن
الثاني دل على ذلك قولهم ان مثل قول الشاعر جزى بنوه ابا
غيلان عن كبر وحسن فعال كما يجزى سنمار شاذ
لا يقاس عليه **فائدة** قد يقدر الفعل الخاص ولا يخرج الظرف
عن حد المستقر على ما افصح عنه الفاضل اليمني حيث قال
النحويون يقدرون في الظرف المستقر فعلا عاما اذا لم يوجد
قرينة الخصوص واما اذا وجدت فلا بد من تقديره لانه اكثر
فائدة في شرح خطبة الكشاف وارتضاها وكانه غفل
عما قرره في شرح المفتاح حيث قال في شرح قوله واليه الاختيار
فاعل يفوض واليه ظرف لغو ولا يصح ان يجعل الاختيار مبتدا
وخبره اليه لان الظرف الواقع خبرا لا يكون الا مستقرا ولا يجوز
ان يكون اليه ههنا مستقرا لامتناع الاكتفاء بتقدير
المعنى العام او رجع عنه الجملة الاسمية والفعلية اصليان لان
رجوع الباقيتين اليهما اما رجوع الظرفية فالى الفعلية
اذ الاكثر كونها مقدرة بالفعل واما الشرطية فالى الجملة
التي وقعت جزاء وهي اما فعلية او اسمية كذا في شرح المفتاح

للسيد

للسيد الشريف **فائدة** اعلم ان الواو لا تقع في اول الكلام ومما
يذكر اهل اللغة الواو قد تكون للابتداء والاستيناف فمراد
ان يبتدئ كلام بعد تقدم جملة مفيدة من غير ان يكون
الجملة الثانية تشارك الاولى فاما ابتداء الكلام من
غير ان يتقدم شيء موجود ولا جائز ذكره صاحب البدا
في كتاب الايجاد **فائدة** اختلف النحويون هل بين حرفي
التعدية الباء والهمزة فرق ام لا فقال الاكثرون هما
بمعنى واحد وقال ابو العباس المبرد بل بينهما فرق وهو انك
اذا قلت اخرجت زيدا كان بمعنى حملته على الخروج واذا قلت
خرجت به فمعناه انك خرجت به مستصحبه معك والقول
الاول اصح لان هذا اذا لم يتعذر المعنى الحقيقي بحاله وفي نحو
قوله تعالى ذهب الله بنورهم قال الحريري ولا يجوز الجمع بين
حرفي التعدية كما لا يجوز بين حرفي الاستفهام فاذا اعترض
معترض في جوازه بقراءة من قرا وشجرة تخرج من طور سينا
تنبت بالدهن بضم التاء فقد قيل فيها عدة اقوال احدها
ان انبت بمعنى نبت والهمزة فيها اصلية لا للنقل كما
قال زهير رأيت ذوي الحاجات حول بيوتنا قطينا لهم
حتى اذا انبت البقل فعلى القول يكون هذه القراة بمعنى
قراءة انبت بالدهن بفتح التاء والمعنى ان الدهن ينبتها
وقيل في القراة ان الباء زائدة كزيادتها في قوله تعالى ولا تلقوا
بايديكم الى التهلكة فيكون تقدير الكلام تنبت الدهن
اي تخرج الدهن وقيل وهو احسن الاقوال انما زيدت التاء
لان انبات الدهن بعد انبات الثمر الذي يخرج الدهن منه

فلما كان الفعل في المعنى قد تعلق بمفعولين يكونان في حال
بعد حال وهما الثمرة والذهن احتيج الى تقويته في التعدي
بالباء **فائدة** ان ان المصدرية والتفسيرية اذا لقيت لا
الناهية بعدها ادغمت لفظا وخطا لعدم المانع بخلاف
المخففة فان فيها مانعا من الادغام وهو الضمير المقدر
وكذلك ان المكسورة المخففة هذا ولنكتف بهذا القدر
من الفوائد فانها لا غاية لها لكثرتها ولا نهاية لها
لوفرتها وليست رسالتنا هذه متكفلة ببيانها على
التفصيل كافية مؤنتها من غير تقليل والقطرة على الغدير
والقليل على الكثير

بسم الله الرحمن الرحيم

الباب الرابع في الفروق المفيدة من فنون شتى **الفرق** بين
مقدمة العلم ومقدمة الكتاب ان الاولى تقال لما يتوقف
عليه الشروع في مسائل العلم والثانية لطائفة من كلام
قدمت امام المقصود لارتباط له بها وانتفاع له فيها
قال شيخنا العلامة ابقاه الله بالسلامة في حاشية المختصر
المراد بمقدمة العلم معاني ما يتوقف عليه الشروع دون
الفاظ فتكون مقدمة العلم معاني مخصوصة مقصودة
بالتبع حتى لو كان فهم المعاني ممكنا بدونها لم يحتج اليها
والمراد بمقدمة الكتاب الفاظا مخصوصة من الفاظ
الكتاب مقصودة اصلا ودلالة على معاني مقصودة تبعا
حتى لو كان ايراد هذه الالفاظ ممكنا بدونها لم يحتج اليها
فكل من المقدمتين مباينة للاخرى وليست احديهما عين

الاخرى

الاخرى كما ذهب الى وهم البعض **الفرق** بين اللَّبس و
اللُّبس ان بالفتح مصدر قولك لبست عليه الامر من
باب ضرب اي خلطته وجعلته مشتبها عليه واللبس بالضم
مصدر قولك لبست الثوب من باب علم **الفرق** بين
الفضائل والفواضل ان الفضائل جمع فضيلة وهي ما لازم
صاحبها ولا تتعداه كالعلم والشجاعة والفواضل جمع فا ضلة
وهي ما تتعدى الى الغير كالعطايا والمواهب **الفرق** بين
البكا بالقصر والبكاء بالمد انه اذا مددت اردت الصوت الذي
يكون مع البكا واذا قصرت اردت الدموع وخروجها قال
الشاعر بكت عيني وحق لها بكاها وما يغني البكاء ولا
العويل وفي انسان العيون البكا بالقصر دمع العين من
غير صوت والممدود ما كان معه صوت واما التباكي فهو
تكلف والبكاء **الفرق** بين الواسطة والالة ان كل آلة
واسطة وليس كل واسطة آلة لان الالة لا تكون مو جدة
ولكن يتوقف ايجاد الموجد لشيء على توسط ذلك الشيء
فاما الواسطة فقد تكون مؤثرة وهي العلة الموجبة
وربما تكون واسطة بين المعلول والعلة البعيدة قال
في التصورات الالة هي الواسطة بين الفاعل والمنفعل
في وصول اثره اليه كالمنشار للنجار والقيد الاخير لاخراج
العلة المتوسطة كالاب بين الجد والابن فانها واسطة
بين فاعلها ومنفعلها الا انها ليست بواسطة
بينهما في وصول اثر العلة البعيدة الى المعلول لان اثر العلة
البعيدة لا يصل الى المعلول فضلا عن يتوسط في ذلك

شئ اخر وانما الواصل اليه اثر العلة المتوسطة لانه ٧
الصادر منها وهي من المعيدة الفرق بين الحي والقبيلة
ان الحي واحد احياء العرب ولا يلزم ان يكون ما فيه نبي
اب واحد بخلاف القبيلة الفرق بين الطريق والصراط
والسبيل انها مساوية في التذكير والتانيث والمعنى
فبينهما فرق لطيف وهو ان الطريق كل ما يطرق طارق
معتادا كان او غير معتاد والسبيل من الطرف ما هو معتاد
والسلوك والصراط من السبيل ما لا التواء فيه اي لا اعو جاج
بل يكون على سبيل القصة هو اخص الفرق بين عندي ولدا
انه يقال عند زيد المال فيما يحضر عنده وفيما في خزانته وان كان
غائبا عنه ولا يقال المال لدى زيد الا فيما يحضر عنده
الفرق بين التلاوة والقراءة ان التلاوة قراءة القران
متتابعة كالدراسة والاوراد الموظفة والقراءة اعم
لانها جمع الحروف باللفظ لا اتباعه الفرق بين العلامة و
الخاص ان العلامة ما لا يجوز انفكاكها عن جنس الشئ
وان جاز بالنسبة الى افراده والخاصة ما يجوز انفكاكها
عن افراد الشئ فقول صاحب المفصل والمصباح في بحث
الاسم ومن علامات بناء على ان اللام والجر مثلا لا يجوز
انفكاكها عن جنس الاسم وقول ابن الحاجب ومن خواصه
بناء على انهما يجوز انفكاكهما عن افراد الاسم فابن الحاجب
نظر الى الافراد والاولان الى الجنس الفرق بين الحد والخاص
قال الشيخ الرضي في شرح الكافية ان الحد مطرد وغير منعكس
والمراد بالاطراد ان تضيف لفظة كل الى الحد فتجعله مبتداء

ويجعل

ويجعل المحدود خبره كقولك في قولنا الاسم ما دل
على معنى في نفسه غير مقترن فهو اسم وكذا نقول في الخاصة
كل ما دخله لام التعريف فهو اسم وكذا نقول في الخاصة
كل ما دخله لام التعريف فهو اسم والمراد بالعكس ان تجعل
مكان هذين نقيضهما فتقول كل ما لم يدل على معنى في نفسه
فهو ليس باسم ولا يصح ان تقول في الخاصة كل ما لم يدخله اللام
التعريف فليس باسم وقد يقال العكس لجعل المبتداء خبرا
مع بقاء النفي والايجاب بحاله وهذه عبارة المنطقيين فتطرد
قضية الحد والمحدود كلية مع جعل المحدود عوضا نحو
كل اسم دال على معنى في نفسه غير مقترن اسم وقضية الخاصة
تنعكس كلية ولا تطرد كذا ما دخله اللام اسم ولا يقال كل اسم
يدخل اللام الخاصة ان الحد مدار المحدود وجودا وعدما
بخلاف الخاصة والعلامة فانها مدار وجودا فقط الفرق
بين المقدمة والمبادي ان المبادي هي التي يتوقف عليها
الشروع في العلم سواء كانت مقصودة اولا وتستعمل
في المسائل التي هي جزء المعلوم والمقدمة في العلوم التي تحتها
مسائل الفرق بين المبهم والنكرة ان المبهم يجوز اطلاقه
على غير المحدود فقط والنكرة يجوز استعماله في المحدود
وغيره الفرق بين اسم الجنس والنكرة ان عدم التعيين ملاحظ
في النكرة والاشتراك ليس بملاحظ وفي اسم الجنس الاشتراك
ملاحظ وعدم التعيين ليس بملاحظ الفرق بين المضمر
والمبهم ان المضمر اشارة الى ما قبل والمبهم اشارة الى ما
بعده الفرق بين الوصف والصفة ان الوصف ما يقوم

بالموصوف ويجوز انفكاكه كحمرة الخجل وصفرة الوجل
والصفة ما يقوم بالموصوف ولا تتغير كالطول والقصر
والسواد الزنجي والبياض للرومي وفي الكافي قول القائل زيد
عالم وصف زيد لا صفة له وعلمه القائم به صفة لا وصف
فاتضح الفرق غاية الاتضاح الفرق بين المصدر والحاصل بالمصدر
ان المصدر نفس الايقاع الذي هو امر معنوي والحاصل
بالمصدر الاثر الذي يحصل بالايقاع الذي هو امر معنوي
قال الرضي الحدث ان اعتبر صدوره عن الفاعل ووقوعه
على المفعول سمي مصدرا واذا لم يعتبر هذه الحيثية سمي
المصدر الفرق بين السباق والسياق ان السباق بالباء
الموحدة يستعمل فيما قبل الكلام كما ان اللحاق يستعمل فيما بعده
والسياق بالياء المثناة يستعمل فيما قبله وبعده معا الفرق
بين الاكثار والتكثير ان الاكثار يستعمل في الاوصاف والتكثير
يستعمل في الذوات الفرق بين الدليل والدال ان الدال يستعمل في
في التصورات والتصديقات والدليل يستعمل في التصديقات
الفرق بين الغم والهم ان الاول يستعمل فيما كان والثاني فيما
يكون كما ان الحزن في الماضي والخوف في المستقبل الفرق بين
الاولى والصواب ان الاول يستعمل في مقابلة الجواز والثاني في
مقابلة الخطاء الفرق بين الوقف والجزم ان الجزم لا يكون الا بعامل
نحو يضرب والوقف يكون لا بعامل نحو اضرب فالاول يستعمل
في المعرب والثاني في المبني الفرق بين العالم والعارف ان العالم
هو الذي يعرف الشي في الحقيقة والعارف بخلاف ولذا يقال
الله عالم ولا يقال الله عارف قال بعضهم الفرق بين العلم والمعرفة

بوجوه الاول المعرفة تستعمل في الجزئيات والعلم في الكليات
والثاني ان العلم يستعمل في المركبات والمعرفة في البسائط ولذا
يقال عرفت الله دون علمته والثالث المعرفة تطلق على علم الادراك
الذي بعد الجهل وعلى الاخير من ادراكين بشي واحد يتخلل بينهما
عدم ولا يعتبر شي من هذين القيدين في العلم الفرق بين الجنس
واسم الجنس وعلم الجنس ان الاول كالماء يطلق على القليل و
الكثير قطرة او بحر واسم الجنس ما وضع لان يقع على شي
وعلى ما اشبهه كالرجل فانه موضوع لكل فرد خارجي على سبيل
البدل من غير اعتبار تعينه وعلم الجنس ما وضع لشي بعينه
ذهنا كاسامة فانه موضوع للمعهود في الذهن الفرق بين
الوسط في السكون والوسط بالتحريك بوجهين الاول
ما قال جار الله ان الوسط بالسكون ظرف والوسط
بالتحريك اسم معرب تقول ضربت وسط راسه بالسكون
اي اوجدت الضرب وسط راسه وضربت وسط راسه
بالتحريك اي جرم راسه وجبة راسه فهو مفعول به وح
لا يعتبر فيه كون ما بالسكون مستعملا في داخل الدائرة وما
بالحركة في مركزها كما هو المشهور وقد سبق مثل هذا في الباب
الثاني في لفظ الخلق والثاني ما قال الجوهري ان الوسط
والوسط بالسكون والتحريك كلاهما ظرف لكن الاول
مكان مبهم والثاني مكان محدود وح يعتبر فيه ما لم يعتبر
في الوجه الاول يقال جلست وسط القوم بالسكون اي
بينهم فيستعمل فيما يجوز ان يقع فيه بين وجلست
وسط الدار بالتحريك اي في المكان الذي هو مركز الاطراف قال

بعضهم انه بالسكون يقال فى متفرق الاجزاء وبالتحريك فى
متصلها كالدار والراس قيل فى قوله عليه السلام لن نهلك امة
انا اولها والمهدى وسطها والمسيح ابن مريم اخرها ان
فيه اطلاق الوسط على ماقبل الاخر لانه لم يفرق بين الوسط بسكون
السين وبين الوسط بتحريكها الا يرى انه قيل فى فرقها المتحرك
ساكن والساكن متحرك كذا افاده بعض الفضلاء الفرق بين
الذات والشخص ان الاول اعم لانه يطلق على الجنس وغيره
بخلاف الشخص فانه لا يطلق الا على الجسم الفرق بين الجزء و
البعض ان الجزء لا يتجزى والبعض يتجزى والمشهور انهما
من الالفاظ المترادفة الفرق بين الضابطة والقاعدة ان
القاعدة تجمع فروعا من ابواب شتى والضابطة تجمعها من
باب واحد هذا هو الاصل كذا فى الاشباه والنظائر قال
شيخنا العلامة ابقاه الله السلامة فى حاشية المختصر فى الفرق
بين الاصل والقاعدة ان الاصل هو امر كلى ينطبق على جميع جزئياته
التى يتعرف احكامها منه والقاعدة تصدق على هذا الامر
الكلى وتطلق عليه الا ان الاصل انما يطلق عليه باعتبار انه
يتفرع عليه الجزئيات فى احكامها ويبتنى عليه والقاعدة
انما تطلق عليه باعتبار انه يرجع اليها الجزئيات فى احكامها
وتحتاج اليه فهما متحدان بالذات ومختلفان بالاعتبار
الفرق بين الباب والكتاب ان الباب طائفة من الالفاظ الدالة على
مسائل من جنس واحد وقد يسبق به ما دل على مسائل من صنف
واحد والكتاب هو الذى يشمل المسائل قليلة كانت او كثيرة
من فن واحد وفنون مختلفة فبينهما عموم وخصوص مطلق

والعام

والعام هو الكتاب قال بعضهم فى الفرق بين الباب والفصل
ان الباب يطلق فى كل موضع لا يتعلق فيه الابحاث الاتية لما
قبلها والفصل يطلق فى كل موضع يتعلق فيه الابحاث لما قبلها
قال ابن الملك الباب مايدخل منه الى المقصود ويتوصل منه
للاطلاق عليه الفرق بين الركن والفرض ان كل ركن فرض و
ليس كل فرض ركنا لان الفرض يطلق على الشرط ايضا فهو اعم
قال شيخ الاسلام جواهر زاده القيام ركن وفرض والقعدة
الاخيرة فرض وليس بركن فهى شرط لصحة الخروج كالتكبير
للدخول لكن لا يجوز الصلاة بدونها لكونها فرضا الفرق بين
الدعاء والسؤال ان الداعى المضطر فله الاجابة والسائل
المختار فله الاثابة وبعضهم لم يفرق بينهما الفرق بين المتكبر
والمستكبر ان المتكبر عام اظهار الكبر للحق كما فى اوصاف
الحق تعالى فانه جاء فى اسمائه الحسنى الجبار المتكبر ولاظهار
الكبر الباطل كما فى قوله تعالى ساصرف عن اياتى الذين يتكبرون
فى الارض بغير الحق والاستكبار اظهار الكبر باطلا كما
فى قوله تعالى فى حق ابليس استكبر وغيره يجده من تتبع
موارد استعمالاته فى القران والحديث الفرق بين الفرق
والتفريق ان الفرق يستعمل فى المعانى والتفريق فى الاعيان
الفرق بين الافتراق والتفرق قال الحريرى يقال افترقت
الاداء والاهواء كما جاء فى الخبر تفترق امتى كذا وكذا
فرقة اى تختلف والتفرق فى الاشخاص والاجسام
فاذا قيل ان لزيد ثلث اخوة مفترقين كان المعنى
ان كل واحد منهم ببقعة فان قيل فى وصفهم مفترقين

كان المعنى ان احدهم لابيه وامه والاخر لابيه والثالث
لامه وكذلك يقال فرق بتشديد الراء فيما كان من قبيل
المجموع وفرق بالتخفيف فيما يراد به التمييز كقولك فرق
بين الحق والباطل والعالي والعاطل الفرق بين الصفة و
النعت ان النعت لا يكون محمودا كصالح وكريم او ذاتيا
لا يفارق كالرطوبة في الماء الحرارة في النار والصفة تحتمل
ما كان محمودا او مذموما وذاتيا وعرضيا الفرق بين العلم
والمعلوم ايضا لكن باعتبار قيامه بالقوة العاقلة علم
باعتباره في نفسه من حيث هو معلوم فالعلم والمعلوم
متحدان بالذات ومختلفان بالاعتبار الفرق بين الحجة والبينة
الحجة تستعمل من حيث الغلبة على الخصم والبينة من حيث البيان
في الدعوى الفرق بين من للتبعيض ومن للتبيين اما من التبعيض
يكون ما قبلها اقل مما بعدها كقوله تعالى وقال رجل مؤمن
من آل فرعون ومن التبيينية يكون ما قبلها اكثر مما بعدها
كقوله تعالى فاجتنبوا الرجس من الاوثان الفرق بين من وعن
ان الاولى تستعمل في المعقولات نحو اخذت منه الدراهم
والثانية في غير المنقولات نحو اخذ عنه العلم الفرق بين زيدون
ويفعلون الواو في الاسم علامة الرفع والنون علامة الجمع
وفي الفعل بالعكس وكذا الالف في زيدان مثلا حرف
اعراب والنون عوض عن التنوين والالف في يفعلان
ضمير الفاعل والنون قائم مقام الحركة والدليل حذفه عند دخول
الناصب والجازم الفرق بين العدم والفناء ان العدم سلب
الوجود اعم من ان يكون سابقا او لاحقا والفناء سلبه

لاحقا

لاحقا وهو اخص من العدم الفرق بين التخصيص والتوضيح ان
الاول عبارة عن تقليل العموم في النكرات والثاني عبارة
عن ازالة الشركة العارضة في المعارف الفرق بين لا التي لنفي
الجنس والتي تشبه بليس انه اذا قلنا لا رجل في الدار فان
كان لا لنفي الجنس فهو نص للاستغراق بخلاف ما اذا رفع الرجل
فانه ربما يقصد به الوحدة فلا يكون من العموم في شيء
وربما يقصد به نفي الجنس فيكون عاما ومثله ما رجل او ليس
رجل في الدار الفرق بين الفعل والعمل هو ان العمل اخص من الفعل
فانه فعل قصدي لم ينسب الى الحيوان والجماد الفرق بين الحليم
والصبور ان المذنب لا يأمن العقوبة في صفة الصبور كما
يأمنها في صفة الحليم الفرق بين المعنى والمفهوم والمسمى
ان مدلول اللفظ حيث يقصد باللفظ يسمى معنى ومن حيث
يحصل منه يسمى مفهوما ومن حيث وضع له اسم مسمى الا ان المعنى
قد يختص بنفس المفهوم دون الافراد والمسمى يعمها فيقال لكل
من زيد وعمرو وبكر مسمى الرجل ولا يقال ان معناه قال شيخنا
العلامة ابقاه الله السلامة وحاشية المختصر الصور الحاصلة
في العقل من حيث انها تقصد باللفظ تسمى معنى ومن حيث انها
تحصل من اللفظ تسمى مفهوما ومن حيث مقولة في جواب ما هو
تسمى ماهية ومن حيث ثبوتها في الخارج تسمى حقيقة ومن
حيث امتيازها عن الاغيار تسمى هوية والمسمى واحد
والاسماء متعددة لتعدد حيثيات التسمية وجهاتها
الفرق بين الملك بالضم والملك بالكسر ان الملك بالضم الميم
يعم التصرف في ذوي العقول غيرهم وبكسرها يختص

بغير العقلاء الفرق بين البيان والنطق هو ان البيان الكشف عن الشيء
باي طريق كان والنطق مخصوص بالقول وهذا باعتبار المعنى
اللغوي للبيان واما باعتبار المعنى الاصطلاحي فهو المنطق
الفصيح المعرب عما في الضمير فهما متساويان كما لا يخفى
وبعضهم قال ان البيان باللسان والتبيان بالجنان الفرق بين
النطق والقول انه يقال قال الله تعالى ولا يقال نطق الله تعالى
فالنطق خاص بالانسان والقول عام له ولله تعالى حيث
يسند اليهما ولذا يقال ان الله تعالى خير من قال بالصواب
ونبينا خير من نطق بالصواب ولو قيل خير من قال للزم
التفضيل على الله الملك المتعال وهو محرم الفرق بين المثوى
والمأوى ان المثوى مكان الاقامة المنبئة عن المكث والمأوى
المكان الذي يأوي اليه الانسان الفرق بين المصير والمرجع
ان المصير يجب ان يخالف الحالة الاولى ولا كذلك المرجع الفرق
بين التمني والاشتهاء ان التمني اعم من الاشتهاء لانه يكون في
الممتنعات دون الاشتهاء الفرق بين القن والرقيق ان القن هو
المملوك كلا والرقيق هو المملوك كلا وبعضا الفرق بين التغيير
والتحويل ان التحويل يستعمل في الذات والتغيير في الصفات الفرق
بين الابداع والاختراع ان الابداع اخراج الشيء بغير مادة
والاختراع بمادة الفرق بين الازل والابد والسرمد ان
الابد عبارة عن استمرار الوجود الى نهاية في جانب المستقبل
والازل عبارة عنه في جانب الماضي والسرمد عبارة عن
الاستمرارين الفرق بين الجوهر والعرض والحال ان الجوهر
موجود في نفسه ولا يحتاج في قيامه الى غيره والعرض

موجود

موجود في نفسه ويحتاج في قيامه الى الاخر والحال يحتاج
في قيامه ووجوده الى غيره الفرق بين المحروسة والمحمية
ان المحروسة المدينة التي ليست لها سور وحصار و
المحمية عكسه الفرق بين لام الغرض ولام العاقبة ان لام مثل
ضربت زيدا للتاديب للغرض ولام مثل لدوا للموت وابنوا للخراب للعاقبة
وذلك لان التاديب في الاول كان غرضا من الضرب بخلاف الموت
والخراب في الثاني فانهما ليس كذلك بل لما وجدا الولادة والبناء
كان عاقبتهما الموت والخراب الفرق بين التحريف والتصحيف انك
لو قلت مرجوم في مرحوم فهو تصحيف ولو قلت محروم فهو
تحريف الفرق بين الخالص والصافي ان الخالص ما زال عنه شوبه
بعد ان كان فيه والصافي قد يقال لما لا شوب فيه الفرق بين
العظيم والكبير ان العظيم فوق الكبير كما ان مقابله اعني الحقير
دون الصغير الذي يقابل الكبير الفرق بين الواحد والمفرد
ان المفرد قد يكون حقيقيا وقد يكون اعتباريا كاسم الجنس
فانه مفرد وقد يقع على جميع افراد الجنس والواحد لا يكون
الا حقيقيا الفرق بين الجهل البسيط والجهل المركب ان الجهل
الجهل البسيط هو الذي كان سبب العلم بخلاف الجهل المركب
فالجاهل بالجهل البسيط هو الذي لا يعرف والجاهل بالجهل
المركب هو الذي لا يدري انه لا يدري الفرق بين الحذف والسلب
ان الحذف يستعمل في الذات نحو حذف زيد او السلب يستعمل
في الصفات نحو سلب زيد ثوبه الفرق بين المشابهة و
المشاكلة ان الاولى الموافقة لفظا ومعنى والثانية الموافقة
لفظا فقط الفرق بين اسم التفضيل وافعل التفضيل ان الاول اعم

فان مثل خير وشر اسم تفضيل وليس بافعل التفضيل لانه اضرب
التخفيف عن صيغته الفرق بين الحي والحيوان ان كل حيوان حي و
ليس كل حي حيوانا كالملك كما حققه في محله الفرق بين القلة و
الندرة ان الندرة اقل وجودا في حد ذات بخلاف القلة فان
كون الشيء قليلا يجوز ان يكون بالنسبة الى غيره الفرق بين
الذكر بالضم والذكر بالكسر ان الاول يستعمل فيما هو بالقلب
والثا هو باللسان الفرق بين الحاشية والشرح ان المحشي لا يلتزم
بجميع كلام المتن والشارح ياتي به فيجوز ان يكون للمتن
حاشية والشرح شرح لكنهم كثيرا ما يطلقون الشرح على بعض
الحواشي اذا كان بمنزلة الشرح الفرق بين العلاقة بالفتح و
العلاقة بالكسر ان ما بالفتح تستعمل في المعقولات وما بالكسر
تستعمل في المحسوسات الفرق بين الكل والكلي ان الكل لا يطلق على اجزائه
كالبيت فانه عبارة عن الجدران الاربع والسقف ولا يحمل على
شيء منها بخلاف الكلي فانه يطلق على جزئياته كالكلمة تطلق
على الاسم والفعل والحرف الفرق بين النتيجة والمطلوب انها من
حيث انها تفرعها على القياس وحصولها منه تسمى نتيجة
ومن حيث انها تطلب بالقياس تسمى مطلوبا الفرق بين
بالجملة وفي الجملة ان الاول تستعمل في الكثرة والثاني في القلة
الفرق بين الاختلاف والخلاف فان الاختلاف يجري فيما يكون
طريق وصوله متفاوتا ولكن المقصود متحد كمن يذهب من
بغداد الى مكة لزيارة الكعبة ومن يذهب من الشام الى
مكة لزيارة الكعبة فيكون طريق وصولها مختلفا ولكن
المقصود متحد وهو زيارة الكعبة ولهذا قال عليه السلام

اختلاف

اختلاف امتي رحمة والخلاف فهو ان يكون بين اثنين اي
يجعل كل واحد منهما خلاف الاخر كرجلين احدهما يذهب
الى المشرق والاخر الى المغرب فيكون الطريق مختلفا والمقصود
مختلفا الفرق بين الضدين والنقيضين ان الضدين لا
يجتمعان في الموجود بل يرتفعان كالسواد والبياض و
النقيضان لا يجتمعان ولا يرتفعان كالحيوة والموت الفرق
بين الانزال والتنزيل ان الاول بواسطة جبرائيل عليه السلام
والثاني بلا واسطة وقيل الانزال يستعمل في الدفعي والتنزيل
في التدريجي الفرق بين الامارة والعلامة ان الامارة ما ينفك
عن الشيء كالغيم بالنسبة الى المطر والعلامة لا تنفك
كالالف واللام لا ينفك عن جنس الاسم الفرق بين التاويل
والبيان ان التاويل يذكر في كلام لا يفهم منه المعنى بحل في اول
الوهلة والبيان فيما يفهم منه ذلك لكن بنوع خفاء الفرق بين
الالهام والاعلام ان الاعلام اعم لانه قد يكون بطريق
الكسب وقد يكون بطريق التنبيه الفرق بين الاجمال والتفصيل
ان الاول ايراد الكلام على وجه يكون محتملا لامور كثيرة
والتفصيل ايراد الكلام على وجه بعين بعض المحتملات الفرق
بين التقرير والتحرير ان التحرير بيان المعنى بالكتابة والتقرير
بيانه بالعبارة الفرق بين الحال والتمييز ان التمييز فاعل في
المعنى بخلاف الحال والتمييز يحتمل الاجناس فيتميز باحد
الاجناس والحال يحتمل الاوصاف فيتميز باحد الاوصاف
الفرق بين التقديري والمحلي ان التقديري مما يستعمل حيث
استحقت الكلمة الاعراب لكن لم يظهر فيها المانع والمحلي

انما يستعمل حيث لم يستحق الكلمة الاعراب لاجل بنائها الفرق
بين اما المفردة والمركبة ان الاولى تدخل الفاء في جوابها بخلاف
الثانية الفرق بين الشاذ والنادر والضعيف قد سبق في الشاذ
مشبعا الفرق بين الاقتصار والاختصار ان الاختصار حذف
في اللفظ دون المعنى والنية والاقتصار حذف الشي نسيا
منسيا وايضا الحذف لدليل اختصار ولغير دليل اقتصار قال
برهان الدين في شرح الرسالة الفنارية في الميزان يقال اختصر
اذا ترك بعضه واورد بعضه واتى بشي دون شي واقتصر
عليه اذا لم يك بشي مما يغايره فيكون مدلول الاقتصار ترك
ترك البعض ومدلول الاقتصار ترك الكل انتهى الفرق بين
مدلول الفعل الاصطلاحي ومدلول الفعل الحقيقي ان الاول
يقترن باحد الازمنة الثلثة بخلاف الثاني كالضرب مثلا
فانه حدث الازمان اصلا الفرق بين الكلام والجملة ان الكلام
لا يثنى ولا يجمع بخلاف الجملة ولانه يقال كلام الله ولا يقال جملة
الله وايضا ان الكلام اخص من الجملة عند البعض الفرق بين
اللفظ والكلمة ان اللفظ اعم من الكلمة لان كل كلمة يسمى لفظا
وكل لفظ يسمى كلمة كالالفاظ المهملة الفرق بين ذو والصاحب
ان ذو يستعمل في الاشراف والصاحب اعم وايضا ان الصاحب
كما يطلق على المخالف ايضا الفرق بين العظمة والجلال ان العظمة
تستعمل في الذات والصفات والجلال في الصفات فقط الفرق
بين الاحد والواحد ان الاحد اسم لمن يشاركه شي في ذاته
والواحد لمن يشاركه شي في صفاته الفرق بين المكروه و
المشكوك انه اقرب من النجاسات وابعد من الطهارة الفرق بين

الكراهة التنزيهية والكراهة التحريمية قيل فيما ذكر من كتاب
الصلوة من الكراهة تنزيهية وما ذكر في كتاب الحظر والاباحة
تحريمية اقول الظاهر ان في الصلوة ما يكره كراهة تنزيهية وما
يكره كراهة تحريمية فان كانت الكراهة متضمنة ترك سنن
او ترك واجب وهي كراهة تحريم الفرق بين تامل وفتامل
قال بعضهم لفظة تامل اذا كان بلا فاء يستعمل فيما فيه
قوة ومع فاء فيما فيه ضعف واما فليتامل اذا استعمل
في الجواب والسؤال اذا كان معلوما اشارة الى ضعف
الجواب واذا كان مجهولا اشارة الى ضعف السؤال الفرق
بين التحقيق والتدقيق ان الاول اثبات المسائل بالدلائل
والثاني اثبات الدلائل بالدلائل فظهر الفرق ايضا بين المحقق
والمدقق الفرق بين التفسير باي والتفسير بيعني ان التفسير
باي للبيان والتوضيح والتفسير بيعني لدفع السؤال وازالة
التوهم الفرق بين الضياء والنور ان الضياء اقوى على الوضع
والاستعمال ولذا ينسب الضياء الى الشمس والنور الى القمر وعند
الحكماء الضياء ما يكون بالذات كالشمس والنور بالعرض كما على
وجه الارض فيكون نور القمر مستفادا من الشمس قال التفتازاني
في حاشية الكشاف ولا ادري ذلك في اللغة فلقد شاع نور الشمس
ونور القمر الفرق بين الابدال والقلب هو ان الابدال يكون من
حروف العلة وغيرها والقلب لا يكون الا من حروف العلة فبينهما
عموم وخصوص مطلق الفرق بين الارادة والمشية هو ان المشية
انما يكون من الاكوان والارادة قد يكون فيها وفي الاحكام
الفرق بين الافحام والالزام ان الافحام يتعلق بالسائل يعني

لو اعجز السائل المعلل يقال افحمه اى اعجزه ولو اعجز المعلل السائل
يقال الزمه الفرق بين الاخبار والانشاء وهو ان كل كلام اما
لاظهار مدلوله اولا نشائه الاول الخبر كقولك زيد قائم فانه
وضعه لاظهار مدلوله وهو ثبوت القيام لزيد وكذا قولك
بعت اذا اردت به الاخبار يكون لاظهار مدلوله وهو صدور
البيع منك فى الزمان الماضى والثانى الانشاء كقولك اضرب
فان المقصود منه اثبات مدلوله وهو طلب صدور الضرب
من المخاطب وكذا بعت اذا اردت به البيع الحالى يكون لاثبات
صدور البيع منك الان الفرق بين اصفر واصفار واحمر
واحمار انه انما يقال اصفر واحمر ونظائرهما فى اللون الخالص
الذى قد تمكن واستقر وثبت واستمر فاما اذا كان اللون
عرضا بسبب يزول ومعنى يحول فيقال فيه اصفار واحمار
ليفرق بين اللون الثابت والتلون العارض وعلى هذا
جاء فى الحديث فجعل يحمار مرة ويصفار اخرى الفرق بين
مع والواو انه اذا قال القائل جاء زيد وعمرو كان اخبارا
عن اشتراكهما فى المجيء على احتمال ان يكون جاء فى وقت
واحد وسبق احدهما فان قال جاء زيد مع عمرو كان اخبارا
عن مجيئهما متصاحبين وبطل تجويز الاحتمالين الاخرين
الفرق بين القيمة والثمن ان القيمة ما يوافق مقدار الشيء و
يعادله والثمن ما يقع التراضى به لا يكون وفقا له اوازيد
عليه او نقص منه الفرق بين الرؤية والرؤيا ان الرؤية
تستعمل فيما يكون فى اليقظة والرؤيا فيما يرى فى المنام
كما قال سبحانه اخبارا عن يوسف عليه السلام هذا تاويل رؤياى

من قبل الفرق بين القعود والجلوس هو ان يقال لمن كان قائما
اقعد ولمن كان نائما او ساجدا اجلس لان القعود هو الانتقال
من علو الى سفل ولهذا قيل لمن اصيب برجل مقعد والجلوس
هو الانتقال من سفل الى علو ومنه سميت نجد جلسا لارتفاعها
وقيل لمن اتاها جالس وقد جلس ومنه قول عمر ابن عبد
العزيز للفرزدق قيل للفرزدق والسفاهة كاسمها ان كنت
تاركه ما امرت فاجلس اى اقصد نجدا الفرق بين العربى والاعرابى
هو ان العربى منسوب الى العرب وان تكلم بلغة العجم والاعرابى
هو النازل بالبادية وان كان عجمى النسب الى العرب الفرق
بين الفرث والسرجين هو انما يخرج من الكرسى يسمى فرثا
ما دام من الكرش به ليل قوله تعالى من بين فرث ودم فاذا
لفظ منها يسمى السرجين ومن امثال العرب فمن يحفظ
الحقير ويضيع الجليل فلان يحفظ الفرث ويفسد الحرث
الفرق بين العادة والعرف ان العادة تستعمل فى الافعال
والعرف فى الاقوال الفرق بين الابله والاحمق فى مختار
الصحاح رجل ابله بين البله والبلاهة وهو الذى غلبت
عليه سلامة الصدر انتهى الذى ليس فى صدره غل وحقد
يقال له بالتركى اوغوز وفيه ايضا الحمق بسكون الميم
وضمها قلة العقل مظهر الفرق وان الابله ليس بمعنى الاحمق
كما سبق الى بعض الاوهام وان عنيت به ذلك يكون مجازا
وفى الحديث اكثر من اهل الجنة بله يعنى البله فى امر الدنيا
لقلة اهتمامهم بها وهم اكياس فى امر الاخرة ومن ثم قيل
الاحمق هو من يدرك امور الدنيا وهم بها ولا يدرك

امور الاخرة ولا يسعى لها والابله بالعكس **الفرق** بين قولهم
خلف الله عليك واخلف الله عليك وهو ان لفظ خلف الله
عليك يقال لمن هلك له من لا يستعيضه ويكون المعنى
كان الله لك خليفة منه ولفظة اخلف الله عليك يستعمل
فيما يرجى اعتياضه ويؤمل استخلافه **الفرق** بين ام واو
وهو ان الاستفهام بام يكون احد الشيئين فتنزل قولهم
ازيد عندك ام عمرو منزلة قولك احد هذين الرجلين
عندك ولهذا وجب ان تجيب عنه بنعم او بلا كما لو قيل لك
احدهما عندك والاستفهام بام وضع لطلب التعيين عن احد
الشيئين فتعادل ام مع الهمزة ولفظة اى ولذلك وجب
ان يجاب باحد الاسمين كما لو قيل ايهما عندك **الفرق** بين
الحث والحض ان الحث يكون في السير والسوق في كل شئ
والحض يكون فيما عدا السير والسوق نحو قوله تعالى ولا
يحضون على طعام المسكين **الفرق** بين النعم والانعام ان
النعم اسم للابل خاصة والماشية التي فيها الابل فيذكر
وقد يؤنث والانعام اسم للانواع المواشي من الابل
البقر والغنم حتى ان بعضهم ادخل فيها الضبا وحمر
الوحش تعلق بقوله تعالى احلت لكم بهيمة الانعام **الفرق**
بين الحشو والتطويل من وجهين لفظي ومعنوي اما
اللفظي فلان الزائد في الحشو متعين وفي التطويل غير
متعين واما المعنوي فلان الحشو يكون مفسدا وغير
مفسد **الفرق** بين الاطناب والتطويل هو ان الاطناب
ان يكون اللفظ زائدا على اصل المراد لفائدة والتطويل

ان يكون

ان يكون الزائد عليها لا لفائدة **الفرق** بين المقام بفتح الميم
والمقام بضمها هو انه اذا قيل اقيم الفلان او قام الفلان
مقام الفلان مثلا نظر الى الفلان الثاني ان كان المقام
له يقال مقام بضم الميم سواء قرئ اقيم او قام وان كان
المقام لغير الفلان الثاني في نفس الامر يقال مقام بضم
الميم سواء قرئ الفعل اقيم او قام كالباء في حروف القسم
فانها اصل في القسم والواو بدل عنها والتاء بدل من واو
فاذا قيل التاء اقيم مقام الواو يقال مقام بضم الميم لان المقام
ليس للواو بل للباء في نفس الامر لان الواو بدل من الباء
واذا قيل التاء اقيم مقام الباء يقال مقام بفتح الميم لان
المقام للباء في نفس الامر لانها اصل في القسم وعلى هذا
ظهر فساد ما قيل ان الفعل اذا قرئ من الثلاثي يكون
مقام بفتح الميم واذا قرئ من المزيدات يكون مقام
بضم الميم كذا قال بعض العلماء **الفرق** بين الاعطاء و
الاتياء هو ان الاتياء اقوى من الاعطاء في الاثبات مفعوله
لان الاعطاء له مطاوع تقول اعطاني فعطوت ولا يقال
في الاثبات اتاني فاتيت وانما يقال اتاني فاخذت و
الفعل الذي له مطاوع اضعف من اثبات مفعوله من الذي
لا مطاوع له لانك تقول قطعته فانقطع فيدل على ان
فعل الفاعل كان موقوفا على قبول في المحل لولاه لما ثبت
المفعول ولهذا يصح قطعته فما انقطع ولا يصح فيما لا
مطاوع له ذلك فلا يجوز ضربته فانضرب او فما انضرب
ولا قتلته فانقتل ولا ما انقتل لان هذه افعال اذا

صدرت من الفاعل ثبت له المفعول فى المحل والفاعل
مستقل بالافعال التى لا مطاوع لها فالايتاء اقوى من الاعطاء
الفرق بين اليقين والظن والشك والوهم ان اليقين هو
الذى لا احتمال له غير الحق الله الهنا ومحمد نبينا والظن
هو الذى يحتمل الثبوت وغيره لكن دلالته على الثبوت يكون راجحا
نحو زيد قائم والشك هو الذى يكون دلالته على الطرفين على
السوية والوهم هو الذى يحتمل الثبوت وغيره لكن يكون
طرف الثبوت مرجوحا الفرق بين الدين والملة اعتبارى
فان الشريعة من حيث انها تطاع لها دين ومن حيث انها
تمل وتكتب ملة والاملال بمعنى الاملاء ويميل من حيث
انها يجمع عليها ملة ووجه هو ان الدين منسوب الى الله
تعالى والملة الى الرسول صلى الله عليه وسلم والمذهب منسوب
الى المجتهد الفرق بين الكافر والمنافق والمرتد والمشرك
والكتابى والدهرى والزنديق هو ان الكافر مطلقا من
لا ايمان له فان اظهر الايمان فمنافق وان كفر بعد الايمان
فمرتد وان قال بالهين فمشرك فان تدين بدين فكتابى
وان قال بقدم الدهر واسناد الحوادث اليه دهرى وان
كان مع اعتراف النبوة واظهار فزنديق الفرق بين الحق
والصدق هو ان الحق يطلق على الاقوال والعقايد و
الاديان والمذاهب باعتبار اشتمالها على ذلك يقال قول
حق وهكذا ويقابله الكذب وايضا معنى صدق الحكم
ومطابقته الواقع ومعنى حقيقته مطابقة الواقع
اياه فالمطابقة تعتبر فى الحق من جانب الحق وفى الصدق

من جانب

من جانب الحكم الفرق بين الموحى اليه والمشار اليه قد اشتهر
اطلاق الاول على الخواص والثانى على العوام واما
المرقوم والمزبور فيطلق على الكفار الفرق بين التولد والتوالد
هو ان التولد يصير الحيوان حاصلا بين الاب والام بعمل
حاصل بينهما والتوالد بخلاف قال الامام فى تفسيره
انا نشاهد حدوث كثير من الحيوانات على سبيل التولد كتولد
الفارة عن المدر والحيوة عن الشعر المغمر اى فى البالى فى
الماء لكن هذا الفرق ليس من الامور الواجبة بل يستعمل
كل منهما مقام الاخر واليه يشير قول الامام الفرق بين
البدل والعوض هو ان البدل يقع فى موضع المبدل منه
والعوض يقع فى موضع المعوض عنه وفى غير موضعه
فح يكون بينهما عموم وخصوص مطلق قال بعضهم يجوز
الجمع بين العوض والمعوض عنه لاختلاف المحل بخلاف
البدل والمبدل منه للاتحاد الفرق بين العام والمطلق هو
ان المطلق انما يدل على نفس حقيقة الشى والعام يدل
عليها من حيث تحققها فى ضمن جميع جزئياته فالعام
لفظ يستغرق جميع ما صلح له اللفظ بوضع واحد بخلاف
المطلق الفرق بين الال والاصحاب ان الال كل مؤمن تقى نقى
سواء راه عليه السلام وصاحبه ولا والاصحاب كل مؤمن
راه وصاحب عليه السلام ولو ساعة فيكون بينهما عموم
وخصوص مطلق كما بين الاهل والاصحاب العام الاهل
والخاص الاصحاب لان اخص من الشى اخص منه ذلك
الشى معنى الاصحاب اخص من الال وح يكون الاصحاب

اخص من الاهل لان الاخص من الاخص اخص من ذلك الشئ
وقد سبق الال في الفصل الاول من الباب الثاني الفرق بين
الحذف والاضمار ترك الشئ مع ابقاء اثره وقد سبق تحقيق
كل من المحذوف والمضمر فكل لب عقل وليس كل عقل لب ولهذا
علق الله الاحكام التي لا تدركها الا العقول الزكية باولي الالباب
وقال بعضهم اللب العقل الخالص من الشوائب وسمي بذلك
لكونه خالص ما في الانسان من قواه كاللباب من الشئ الفرق
بين الصناعة بالكسر والصناعة بالفتح ان الاولى عبارة عن
معرفة اهل العلم والثانية عن معرفة اهل الحرفة اي اهل
الصنعة الفرق بين الذم واللوم ان الذم مختص بالصفات
يقال الكفر مذموم والكذب مذموم واللوم مختص بالاشخاص
يقال فلان ملوم الفرق بين الغطاء والغشاء ان الغطاء ما
يجعل فوق الشئ من طبق ونحوه كما ان الغشاء ما يجعل
فوق الشئ من لباس ونحوه وقد استعير للجهالة قال تعالى
فكشفنا عنك غطاءك فبصرك اليوم حديد الفرق بين
الفؤاد والقلب ان الفؤاد كالقلب لكن يقال له فؤاد
اذا اعتبر فيه معنى التفؤد اي التوقد فادت اللحم شويته
ونحو في مشوي الفرق بين الفرض والايجاب ان الايجاب
يقال اعتبارا بوقوعه وثباته والفرض بقطع الحكم فيه قال
الله تعالى سورة انزلناها وفرضناها اي اوجبنا العمل بها
الفرق بين الضد والند الند هو الاشتراك في الجواهر و
الضد اذ ان يعقب لشيئا المتنافيان على جنس واحد و
الله تعالى منزه عن ان يكون له جوهر فاذا لا ضد له ولا ند

الفرق

الفرق بين اللفح والنفح ان اللفح اشد تاثيرا من النفح قال تعالى
تلفح وجوههم النار اي تحرقها الفرق بين الضعف والضعف
قال الخليل الضعف بالضم في البدن والضعف في العقل و
الرأي الفرق بين العمر والبقاء ان العمر والعُمر اسم لمدة عمارة
البدن بالحيوة فهو دون البقاء فاذا قيل طال عمره فمعناه
عمارة بدنه بروحه واذا قيل فليس يقتضي ذلك فان البقا
ضد الفناء الفرق بين المثل والند والشبه والمساوي والشكل
ان المثل عبارة عن المشارك لغيره في معنى من المعاني اي معنى
كان وهو اعم الالفاظ الموضوعة للمشابهة وذلك ان الند
يقال لما يشاركه في الجوهر فقط والشبه يقال فيما يشاركه
في الكيفية فقط والمساوي يقال فيما يشاركه في الكمية فقط
والشكل يقال فيما يشاركه في القدر والمساحة فقط والمثل
عام في جميع ذلك ولهذا لما اراد الله تعالى نفي التشبيه من
كل وجه خصه بالذكر فقال تعالى ليس كمثله شئ الفرق بين الضر
بالفتح وبين الضر بالضم ان الاول شايع في كل ضرر والثاني
خاص بما في النفس من مرض وهزال ونحوهما ومنه ما في قوله تعالى
اني مسني الضر الفرق بين الحسن والحسنة والحسنى ان الحسنى
يقال في الاعيان والاحداث وكذلك الحسنة اذا كانت وصفا
واذا كانت اسما فمتعارف في الاحداث والحسنى لا يقال الا في
الاحداث دون الاعيان الفرق بين الوكيل والكفيل ان الكفيل
اعم لان كل كفيل وكيل وليس كل وكيل كفيلا الفرق بين الوسيلة
والوصيلة التوصل الى الشئ برغبة وهي اخص من الوصيلة
لتضمنها معنى الرغبة الفرق بين البدن والجسد البدن يقال

باعتبار الجنة والحسد يقال اعتبارا باللون ومنه قيل ثوب
لحسد الفرق بين الخيانة والنفاق ان الخيانة تقال اعتبارا
بالعهد والامانة والنفاق يقال اعتبارا بالدين ثم يتداخلان
بالجناية مخالفة الحق بنقض العهد في السر ونقيض الجناية
الامانة الفرق بين الصفح والعفو ان الصفح ترك التثريب
وهو ابلغ من العفو ولذلك قال تعالى واعفوا واصفحوا
حتى ياتي الله بامره وقد يعفو باللسان ولا يصفح الفرق بين
الضلالة والغواية ان الضلالة عدم الاهتداء الى الشيء و
الغواية الجهل وفساد العيش وقيل الغواية خلاف الرشاد
فهي والضلالة مترادفان الفرق بين السقم والمرض ان السقم
المرض المختص بالبدن والمرض قد يكون في البدن وفي النفس
نحو في قلوبهم مرض الفرق بين العام والسنة ان العام كالسنة
لكن كثيرا ما يستعمل السنة في الحول الذي يكون فيه الشدة و
الجدب ولهذا يعبر عن الجدب بالسنة والعام فيما فيه الرخاء و
الخصب وقيل سمي السنة عاما لعوم الشمس في جميع بروجها و
العوم السباحة ويدل على معنى العوم قوله كل في فلك يسبحون
الفرق بين الزلة والعصيان ان الزلة اسم لفعل حرام غير مقصود
في نفسه للفاعل ولكن وقع عن فعل مباح قصده والمعصية
فعل محرم وقع عن قصد اليه فاطلاق اسم المعصية على الزلة
في قوله تعالى فعصى ادم ربه فغوى مجاز لان الانبياء عليهم السلام
معصومون عن الكبائر والصغائر لا عن الزلات عندنا وعند
بعض الاشعرية لم يعصموا عن الصغائر الفرق بين المد
والامداد ان اكثر ما جاء الامداد في المحبوب والمد في المكروه

نحو وامددناهم

نحو وامددناهم بفاكهة ونمد له من العذاب الفرق بين الاصطبار
والصبر ان الاصطبار مقام المجاهدة والصبر مقام المشاهدة
قال ابن عطا اشد انواع الصبر الاصطبار وهو السكون
تحت موارد البلاء بالسر والقلب والنفس والصبر بالنفس
لا غير الفرق بين الذل والذل بالكسر ان الاول لما كان عن
قهر والثاني ما كان بعد تصعب وشماس من غير قهر وقوله
تعالى واخفض لهما جناح الذل من الرحمة اي لن كالمقهور
لهما الفرق بين المصاحبة والاصطحاب وبين الاجتماع ان
المصاحبة والاصطحاب ابلغ من الاجتماع لاجل ان المصاحبة
تقتضي طول اللبث فكل اصطحاب اجتماع وليس كل اجتماع
اصطحابا الفرق بين الظل والفيء ان الظل ضد الفيح وهو اعم
من الفيء فانه يقال ظل الليل وظل الجنة ويقال لكل موضع
لم يصل اليه الشمس ظل ولا يقال الفيء الا لما زال عنه الشمس
ويعبر بالظل عن العز والمنعة وعن الرفاهة قال الله تعالى
ان المتقين في ظلال وعيون اي في عز ومتاع الفرق بين
الفضل والفضول ان الفضل الزيادة عن الاقتصاد وهو
في المحمود اكثر استعمالا والفضول من المذموم الفرق بين
الهوى والشهوة ان الهوى هو المذمومة من جملة الشهوات
دون المحمودة فالمحمودة من فعل الله تعالى وهي قوة جعلت
في الانسان لينبعث بها النفس لنيل ما فيه صلاح بدنه
اما ببقاء بدنه او نوعه او باصلاحهما والمذموم من
فعل النفس الامارة بالسوء وهو استجابتها لما فيها اللذة
البدنية وهذه الشهوة اذا غلبت سميت هوى الفرق

بين التعبير والتاويل ان التعبير مختص بتفسير الرؤيا وهو
العابر من ظاهرها الى باطنها نحو ان كنتم للرؤيا تعبرون وهو
اخص من التاويل فان التاويل يقال فيه وفى غيره الفرق بين
الخشوع والضراعة ان الخشوع اكثر ما يستعمل فيما يوجد على
الجوارح والضراعة اكثر ما تستعمل فيما يوجد فى القلب
ولذلك قيل فيما روى اذا ضرع القلب خشعت الجوارح الفرق
بين الجود والكرم والسخاء والايثار الجود عطاؤك ابتداء
قبل السؤال والكرم عطاؤك بعد السؤال عن طيب النفس
لا عن حياء الا عن خلق الهى وطلب مقام ربانى والسخاء
عطاؤك قدر الحاجة للمعطى اليه لا غير والايثار عطاؤك
ما انت محتاج اليه الفرق بين الاجر والجزاء ان الاجر ما يعود
من ثواب العمل دنيويا كان او اخرويا ويقال فيما كان من
عقد وما يجرى مجرى العقد ولا يقال الا فى النفع دون
الضر والجزاء يقال فيما كان من عقد وفى غير عقد ويقال
فى النافع والانصار الفرق بين الهم والهمة ان الهم عقد
القلب على فعل شى قبل ان يفعل من خير او شر والهمة
توجه القلب وقصده بجميع قواه الروحانية الى جناب
الحق لحصول الكمال له ولغيره الفرق بين الاباء والامتناع
ان الاباء شدة الامتناع وليس كل امتناع اباء الفرق بين
العيش بالفتح والحيوة ان العيش الحيوة المختصة بالحيوان
وهو اخص من الحيوة لانها فى الحيوان وفى البارى تعالى
وفى الملك ويشتق من المعيشة لما يتعيش منه الفرق
بين المس والمس قال فى المفردات المس كاللمس لكن اللمس

قد يقال لطلب الشى وان لم يوجد والمس يقال فيما يكون
معه ادراك بحاسة اللمس الفرق بين التبديل والعوض ان
التبديل جعل الشى مكان اخر وهو اعم من العوض فان العوض
هو ان يصير لك الثانى باعطاء الاول والتبديل يقال
للتغيير وان لم تات ببدله قال تعالى يوم تبدل الارض غير
الارض اى تغير عن حالها الفرق بين ذى الرحم والمحرم عموم
وخصوص من وجه لتصادقهما على البنت والاخت
وصدق الاول على بنت العم دون الثانى لصحة نكاحها
وصدق الثانى على اخت الزوجة لعدم صحة نكاحها
دون الاول الفرق بين الغين والرين الغين دون الرين
وهو الصداء فان الصداء حجاب رقيق يزول بالتصفية
ونور التجلى لبقاء الايمان معه والرين والحجاب الكثيف
الحائل بين القلب والايمان ولهذا قالوا الغين هو
الاحتجاب عن الشهود مع صحة الاعتقاد الفرق بين السبب
والدليل ان السبب لا يخلو عن تاثير له فى المسبب والدليل
قد يخلو عن ذلك وانما يحصل به العلم بالمدلول لا غير الفرق
بين الصغير والمجنون ان الصغير فى حال الامن الجنون
لانه قد يكون للمجنون تمييز الفرق بين الجدار والحائط
ان الجدار للدور والحائط للكرم والبستان غالبا الفرق
بين العلق والحيض ان العلق الحصين الممتنع على الجبل
والحصن بالكسر كل موضع حصين لا يوصل الى جوفه
كذا فى القاموس فالثانى اعم كما فى شرح المشارق
لابن الملك الفرق بين الفاسق والفاجر ان الفسق فى

في اللغة الخروج عن الطاعة والفجور الميل والعدول عن الحق وفي الاصطلاح ان الفاجر هو من اعلن الفسق فالفاسق اعم كما يفهم من كتب الفقه **الفرق** بين الطيب والطاهر عموم من وجه لتصادقهما في الزعفران وتفارقهما في المسك والشراب والطيب ما يلايم النفس وتستلزمه والطاهر النظيف **الفرق** بين السد والسد بالضم ان كان من خلق الله تعالى فهو مضموم وما كان من عمل الخلق فهو مفتوح **الفرق** بين المشاركة والاشتراك والتشارك ان المشاركة لا تضاف الا الى الفاعل والمفعول يقال اعجبني مشاركة زيد عمروا ومشاركة عمرو زيدا بخلاف الاشتراك والتشارك فانهما يضافان اليهما جميعا مثل اعجبني اشتراك زيد وعمرو ومثل اعجبني تشارك اثنين **الفرق** بين السبوح والقدوس ان السبوح هو المبراء المنزه عن ان يلم به نقص والقدوس الطاهر المقدس عما يتوهم فيه من امكان تطرق نقص ما اليه بشينه **الفرق** بين الرد والرجع ان الرد عن الشي يتضمن كراهة المردود بخلاف الرجع **الفرق** بين القعود والجلوس ان الجلوس للنائم والقعود للقائم هذا بحسب واما في المعنى فلا فرق بينهما **الفرق** بين الصنم والوثن ان الصنم هو الذي يؤلف من شجر او ذهب وفضة في صورة الانسان والوثن هو الذي كذلك **الفرق** بين الآخِر والآخَر بكسر الخاء في الاول وفتحها في الثاني ان الاول نهاية الشي والثاني ما يباين الشي **الفرق** بين الواجب والفرض ان الفرض لازم علما وعملا حتى يكفر جاحده والواجب لازم عملا لا علما فلا يكفر

جاحده

جاحده بل يفسق تاركه **الفرق** بين الاولاد والانبياء بالعموم والخصوص مطلقا فالاولاد عام مطلقا لانه يطلق على الذكر والانثى والانبياء خاص مطلقا لانه يطلق على الذكر فقط **الفرق** بين الدية والارش ان الدية اسم للمال الذي هو بدل النفس والارش اسم للواجب على ما دون النفس **الفرق** بين الخلق والجعل ان الخلق ايجاد بغير مادة والجعل بمادة **الفرق** بين الامور والامر ان الاول يستعمل في الاقوال والثاني في الافعال **الفرق** بين الفاسد والباطل ان الفاسد موجود الاصل معدوم الوصف والباطل ما نبت الاصل والوصف **الفرق** بين التفسير والتاويل ان التفسير يتعلق بالرواية والتاويل يتعلق بالدراية **الفرق** بين الجمع والحشر ان الحشر جمع فيه معنى السوق والاضطرار وهذا على الملحوظ في الجمع فلذلك احدهما عدي بالى دون الاخر **الفرق** بين العبث والسفه واللعب ان العبث فعل فيه غرض غير صحيح والسفه ما لا غرض فيه اصلا واللعب هو الذي فيه لذة **الفرق** بين الاختصاص والتمليك ان الاختصاص اعم من التمليك اذ من كل ملك اختصاص ولا ينعكس نحو الجل للفرس فان فيه اختصاص دون الملك **الفرق** بين الخواص والمزايا والكيفيات المشهور ان الخواص عبارة عن الامور المستفادة من التركيب بمجرد الوضع وان المزايا والكيفيات عبارة عن الخصوصيات المفيدة لتلك الخواص فاطلاق هذه الامور على المعاني الاول من قبيل المجاز واصطلاح الشيخ **الفرق** بين الغفلة والاهما

عموم وخصوص مطلق لان الغفران يستعمل في الاخرة فقط
والاحسان يستعمل في الدنيا والاخرة وقيل الغفران يستعمل
في المؤمنين فقط والاحسان يستعمل في المؤمنين والكافرين
الفرق بين المثل والنحو ان لفظة نحو لا يقتضي المساوات من كل
وجه بخلاف لفظة مثل الفرق بين صفات الذات وصفات الفعل
ان كل صفة يوصف الله تعالى بضدها فهي من صفات الفعل و
ان كان لا يوصف بضدها فهي من صفات الذات الفرق
بين الاستقامة والاعتصام ان الاعتصام هو التمسك
بكتاب الله تعالى والحفظ لحدوده والاستقامة الثبات و
الاعتدال عن الميل الى طرف الامر المعتصم به الفرق بين الخلق
والجعل ان في الخلق معنى التقدير والتسوية وفي الجعل
معنى التصيير والابداع الفرق بين القصد والعزم ان
القصد جمع الهمة نحو الغرض والعزم تقوية القصد
وتنشيط الفرق بين الفراسة والالهام ان الالهام لا
يفتقر الى علامة وهي دون الالهام الفرق بين التوقف و
التاني ان التوقف يكون قبل الدخول في الامر حتى يتبين
له رشده والتاني ان يكون بعد الدخول في الامر حتى يؤدي
كل جزء منه حقه الفرق بين العيب والنقص بالعموم والخصوص
فكل عيب نقص وليس كل نقص عيبا وضد العيب السلامة
وضد النقص التمام والكمال الفرق بين الغفور والغفار
ان الغفور كثير المغفرة وهي صيانة العبد عما استحقه
من العقاب للتجاوز عن ذنوبه من الغفر وهو الباس
ما يصونه عن الدنس في اصله الغفار ابلغ منه لزيادة

بناوه الفرق بين الغيظ والغضب ان الغيظ انتقاص
الطبع برؤية ما يسوده والغضب قوة طلب الانتقام
الفرق بين انت لا تذكر وبين لا تكذب انت ان الاول
لتقوى الحكم وتقريره في ذهن السامع وتحقيق ان
المخاطب لا يقول الكذب والثاني لتاكيد المحكوم عليه
فظهر الفرق بين التقوى والتاكيد وهو ان الاسناد
في الاول دون الثاني الفرق بين الفرقة والطائفة ان
الفرقة اكثر من الطائفة والا لما صح ان ينتزع القليل
من الكثير في قوله تعالى فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة
اي من كل جماعة كثيرة كقبيلة واهل بلدة جماعة قليلة
الفرق بين الترجي والتمني ان التمني يجوز ان يستعمل فيما
يمكن وقوعه وفيما لا يمكن وقوعه نحو الا ليت الشباب
يعود يوما فاخبره بما فعل المشيب والترجي لا يستعمل
الا فيما يمكن وقوعه اذ المحال لا يرجى وقوعه الفرق
بين ان وان ان المكسورة مع اسمها وخبرها كلام تام
مفيد وان المفتوحة بخلافها لانها لا تفيد بل تجعل
الجملة بمنزلة المفرد فيلزم ان يكون فيما قبلها فعل كبلغني
ان زيدا قائم او اسم كقولك حق ان زيدا منطلق الفرق
بين النصر والنصرة ان النصر مصدر معناه بالتركي
نصرت ايلمك والنصرة اسم مصدر معناه بالتركي
ياردم كالتقبل والقبلة فان الاول مصدر والثاني
اسم مصدر فافهم الفرق بين الحكمة والعلم والمعرفة
الحكمة هي العلم بحقايق الاشياء على ما هي عليه والعمل

بمقتضاه والمعرفة ادراك الحقائق على ما هي عليه من الخصائص
والفضائل والعلم ادراك الحقايق ولوازمها **الفرق** بين
المعجزة والكرامة وخارق العادة ان المعجزة خاصة
بحضرة النبوة لها بقاء وخرق العادة فلا بقاء لها
يكون من الولى والعذر والكرامة تكون للولى ليس لها
دوام **الفرق** بين الالهام والوحى الوحى من خواص
النبوة والالهام من خواص الولاية والوحى مشروط
بالتبليغ دون الالهام **الفرق** بين الواردات الرحمانية و
الملكية والنفسانية والشيطانية كل ما يكون سببا
للخير بحيث يكون مامون الغائلة اى الافة من العاقبة
لا تكون سريع الانتقال الى غيره ويحصل بعده توجه
تام الى الحق ولذة عظيمة مرغبة فى العبادة فهو ملكى
او رحانية وبالعكس شيطانى او نفسانى **الفرق** بين
المرج والروضة ان الاول بعد الرعى الدواب ولذلك يكون
واسعا ليتاتى بها فيه ذلك والروضة ليست معدة الرعى
الدواب وانما هى للتنزه لما فيه من اصناف النبات هذا هو
الذى يتحرر من كلام اهل اللغة **الفرق** بين الظلف
والخف والحافر والقدم ان الظلف للبقر والغنم والظفا
والخف للبعير والحافر للفرس والبغل والحمار والقدم
للادمى **الفرق** بين الذبح والنحر ان النحر تستعمل فى الابل
والذبح فى غيرها **الفرق** بين الاحصاء والعدد ان الاحصاء
عبارة عما هو بحسب الاجمال كقولك خمسة والف ونحوه
والعد عبارة عما هو بحسب التفصيل وهو احد واثنان

وثلثة

وثلثة ونحوه **الفرق** بين الواو الاعتراضية والواو الحالية
هو ان يكون القصد فى الاعتراضية الى تقييد الحكم و
لا يعبر فى الاعتراض معنى اختصاص لما قبله **الفرق**
بين الاوب والرجوع ان الاوب ضرب من الرجوع وذلك انه
لا يقال الا فى الحيوان الذى له ارادة والرجوع يقال فيه وفى
غيره يقال اب اوبا او ايابا ومابا والماب مصدر منه
واسم الزمان والمكان **الفرق** بين العرض بفتح العين
والراء والعرض بسكون الراء ان المراد بالاول جميع متاع
الدنيا من النقود والاعيان يقال له الدنيا عرض حاضر
ياكل منها البر والفاجر والثانى يطلق على النقود دون
الاعيان اعنى الدراهم والدنانير **الفرق** بين الانشاد
والرواية ان الرواية ان يقول قال فلان فكان كذا واما
المنشد متمثلا فلا يقول ذلك **الفرق** بين زال يزال
وزال يزول ان الاول من الافعال الناقصة ويلزمه النفى
بخلاف الثانى **الفرق** بين كان وصار ان صار يدل
على الانتقال من حال الى حال بخلاف كان فيصح ان يقال
كان الله عليما حكيما بخلاف صار الله **الفرق** بين
الجمهور والعامة ان الجمهور اهل القوم واكثرهم والعامة
كلهم **الفرق** بين التحذير والاغراء ان التحذير تنبيه
المخاطب على امر مكروه ليجتنبه والاغراء تنبيه على امر
محبوب ليرتكبه **الفرق** بين الآن والآنفا ان الان للزمان
الذى انت فيه والآنف هو الذى قبل الزمان الذى انت فيه
وهو الساعة السابقة على ساعتك **الفرق** بين

المرائي والمنافق ان المنافق يبطن الكفر ويظهر الايمان والمرائي
انما يظهر زيادة الخشوع واثار الصلاح يعتقد من يراه
انه من اهل الصلاح وحقيقة الرياء طلب ما في الدنيا بالعبادة
الفرق بين الانبجاس والانفجار ان الانبجاس العرق والانفجار
السيلان فقولنا انبجست بمعنى عرقت وانفجرت بمعنى
سالت الفرق بين الغزو والسرية والبعث ان ما كان
فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم يقال غزوة وما خلا عنه
عليه السلام يقال له سرية اذا كان طائفة اثنين واكثر
فان كان واحدا قيل له البعث وربما سموا بعض السرايا
غزاة الفرق بين القلب والفؤاد والصدر واللب
ان القلب محل الايمان والفؤاد محل المعرفة والصدر محل
الاسلام واللب محل الذكر الفرق بين الارشاد والتوفيق
ان الارشاد هو الدلالة على الطريق قبل الضلالة والتوفيق
هو الدلالة على الطريق بعد الضلالة الفرق بين فتنة
القبر وعذابه ان الفتنة قد يكون بامتحان الميت بالسؤال
واما العذاب فعام فيكون ناشيا عن عدم جواب
السؤال اذ يكون غير ذلك الفرق بين متى وكلما
الاول يفيد الجزئية والثاني يفيد الكلية والمعتبر في
الدلالة هو الكلية الفرق بين العصمة والحفظ ان
العصمة تعم الذات كلها والحفظ يتعلق بالجوارح مطلقا
الفرق بين البشارة والنذارة ان البشارة هي الخبر
السار والنذارة هي الخبر الضار وقد تطلق البشارة
على ما يشمل النذارة بعموم المجاز بان يراد بالبشارة

مايقود

يقود الى الخبر لان النذارة ربما قارنت الى الخبر الفرق
بين الوقت والميقات ان الميقات وقت يقدر لان يقع
فيه عمل من الاعمال وان الوقت ما يقع فيه شيء سواء
قدره مقدر لان يقع فيه ذلك الشيء ام لا الفرق
بين العجلة والسرعة ان العجلة العمل بالشيء قبل وقته
ولذلك صارت مذمومة بخلاف السرعة فانها غير
مذمومة لكونها عبارة عن العمل في اول وقته الفرق
بين الملة والنحلة ان الملة هي الاجتماع على المنهاج المنزل
حفظا له وعلانية والنحلة هي الاستبداد بالراي و
الاستقلال بالنظر فهما متقابلان تقابل التضاد
الفرق بين الصدقة والهدية ان الصدقة للمحتاجين
والهدية للمحبوب بين الصدقة بما تيسر والهدية بما
يستسر الفرق بين النمام والقتات ان النمام هو الذي
يتحدث على القوم والقتات بتشديد التاء هو الذي
يتسمع على القوم وهم لا يعلمون ثم ينم الفرق بين
المداراة والمداهنة ان المداراة ما اردت به صلاح
اخيك فداريته لرجاء صلاحه واحتملت منه ما تكره
والمداهنة ما قصدت به شيئا من الهوى من طلب
حظ او اقامة جاه الفرق بين الخان والرباط ان
الخان ما يبنى لان ينزل فيه التجار والرباط ما يبنى
لان ينزل فيه ابناء السبيل الفرق بين الانقلاب
وبين الرجوع والانصراف ان الانقلاب هو
الرجوع والانصراف مع زيادة معنى الوصول و

والاستيلاء الفرق بين الايثار والسخاء ان الايثار
هوان لايجوز بالمال مع الحاجة والسخاء عبارة عن
بذل ما لايحتاج اليه الفرق بين الارشاد والدعوة ان
استعمال الارشاد في الاوليا، واستعمال الدعوه في
الانبيا، الفرق بين الولاية بالفتح والولاية بالكسر
ان الاول بمعنى النصرة والتولي والثاني بمعنى الملك
والسلطان والاول في الدين والثاني في الامور
الفرق بين المتخادم والخادم ان المتخادم من كانت
خدمته مشوبة بهوا، والخادم من ليس كذلك
والتفصيل في العوارف المعارف في الباب الحادي عشر
الفرق بين العلم والعقل ان العلم افضل من العقل
لان مقصود لذاته والعقل مقصودة لغيره والمراد
هو العلم المقرون بالفعل والا فلاشك في افضلية
العقل لانه جوهر والعلم عرض من اعراض الفرق
بين الشطح والطامات ان الشطح يستعمل في الالفاظ
والاقوال والطامات في الراي والافعال الفرق بين
الواحد والاحد ان الواحد اسم لفرد لايشاركه في
صفاته الفرق بين الدفع والرفع ان الدفع بالدال
يستعمل قبل الوقوع والرفع يستعمل بعد الوقوع الفرق
بين الهلال والقمر ان الهلال لاول ليلة والثانية و
الثالثة ثم هو قمر الفرق بين التوبة والاستغفار
ان التوبة هي الرجوع عما كان مذموما في الشرع
الى ما هو محمود في الدين والاستغفار عباره عن

طلب المغفرة بعد رؤية قبح المعصية والاعراض عنها
فالتوبة مقدم على الاستغفار والاستغفار لايكون
توبة بالاجماع ما لم يقل معه تبت واسات ولا اعود اليه
ابدا فاغفر لي يارب الفرق بين الاخبار والتحديث
ان الاخبار قد يكون بدون المخاطبة كما في الكتابة
واما التحديث فلايكون الا بالمخاطبة الفرق بين
العقوبات والحدود ان العقوبات اعم من الحدود فان
القصاص والجزية وغيرها عقوبات وليس بحدود
الفرق بين الايضاح والتقرير ان الايضاح باعتبار فهم
السامع المطلوب والتقرير باعتبار تمكنه في الذهن
الفرق بين الحامل والحاملة ان الحامل هي التي حملت
في البطن والحاملة هي التي حملت على الظهر او على الراس
الفرق بين الافترا، والكذب ان الافترا، هو افتعال
الكذب من قول نفسه والكذب قد يكون على وجه
التقليد للغير فيه الفرق بين المدني والمديني.
ان الاول منسوب الى المدينة الرسول عليه السلام والثاني
الى سائر البلدان الفرق بين بلى ونعم ان بلى نفي ما
تقدم واثبات ما تاخر ونعم بعكسه يدل على ذلك
قوله تعالى الست بربكم قالوا بلى فاصحاب اليمين قالوا
بلى فاصحاب الشمال قالوا نعم الفرق بين الذات و
الشخص ان الذات اعم من الشخص لان الذات يطلق
على الجسم وغيره والشخص لا يطلق الا على الجسم الفرق
بين الرهط والنفر ان الرهط من الثلثة او من التسع

الى العشرة والنفر من الثلثة الى العشرة الفرق بين
السلك والسماط ان السلك يستعمل فى تقرير الانسان
ويأخذ حكم ما اضيف اليه والسماط يستعمل فى التحرير
بالعلم وكذا يأخذ حكم ما اضيف اليه الفرق بين التصريف
والتحويل ان التصريف تغيير الهيئة والتحويل تغيير
الماهية الفرق بين الكسر والقطع ان
الكسر هو فصل الجسم الصلب برفع
رافع قوى من غير نفوذ حجمه
فيه والقطع هو فصل
الجسم فى بيد الحجة
رفيق صديق

تمت

م